الجمع والوضع في "المعجم الوسيط": دراسةٌ ناقدةٌ لأُســـرتَي (ع ب س) و (ع ب ط)

محمَّد جمال خلف البركات

خرّيج برنامج اللسانيّات والمعجميَّة العربيَّة، معهد الدَّوحة للدِّراسات العليا، قطر

Collection and Composition in "Alwasit Dictionary": A Critical Study of the two families of (ʻ b s) and (ʻ b ṭ)

Mohammad Jamal Khalaf Albarakat
Graduate of Linguistics & Arabic Lexicography, Doha Institute for Graduate Studies, Qatar
Email: mal144@dohainstitute.edu.qa
Orcid ID: 0009-0008-9862-8926

نُشِرت هذه الورقة البحثيَّة في مجلة اللغة العربيَّة وآدابها بجامعة الكوفة، المجلَّد الأوَّل / العدد 40 – ص.188-332، إلّا أنَّ المحرِّرنشر نسخةً غيرنهائيَّةٍ، ولم يلتفت إلى هذه النُّسخة المعدَّلة، المرفوعة إليه بناءً على ملاحظات المحكِّمين. وعند مراجعته لم يبد أيَّ إجابةٍ لتغيير النُّسخة المنشورة، مع أنَّ واجهة المجلَّة الإلكترونيَّة تشير إلى أنَّ الورقة تحوي 145 صفحةً من صفحة 188-332، وهو ما ينطبق على هذه النُّسخة. أمّا النُّسخة المنشورة فهي تحوي 141 صفحةً، من 188-328، ما يعكس فجوة بين الواجهة وبين المنشوربالخطأ. وعلى أيِّ حالٍ فليس ثمَّ اختلافٌ كبيرٌ بين النُّسختَين.

الـخلاصة :

للقاموس، وإن ظهر في صورةٍ غير معقَّدةٍ، نظامٌ يحكم بنيته وأساليب مقعَّدةٍ لصناعته تعود في مجملها إلى أصلَين رئيسَين، هما: الجمع، الَّذي يُعنى بالمدوَّنة الَّتي يستقي صانع القاموس منها مادَّته اللغويَّة، والوضع الَّذي يُعنى بترتيب تلك الموادِ وتعريفها وتسهيل الوصول إلى مدلولاتها؛ بتعريف الدَّوال نفسها أوَّلًا، وثانيًا بتعريف المدلولات.

وهذه الورقة محاولةٌ لتتبُّع أصلَي الجمع والوضع في "المعجم الوسيط" بدراسةٍ ناقدةٍ لأسرتَي (ع ب س) و(ع ب ط)؛ بتتبُّع أُصول مدوَّنته في مقدِّمات وتصديرات طبعاته الخمس المتتالية، وقضيَّة غياب وحضور المداخل القاموسيَّة مقارنةً بقواميس أُخرى، لا سيَّما التُّراثيَّة منها، فضلًا عن التَّعريج على قضيَّة الوضع بتتبُّع ما يعتري ترتيبه من قصورٍ أو ما يظهره صانع الوسيط من إجادةٍ، ومثله قضيَّة التَّعريف واللغة الواصفة الشّاملة للشَّواهد والأمثلة والوسوم وترتيب الدَّلالات.

Abstract:

A dictionary, even if it appears in a non-complex form, has a system that controls its structure and methods for making based on two main origins: collection, which is concerned with the corpus from which the dictionary maker draws its linguistic material, and composition, which is concerned with the ways of arranging and defining those materials and facilitating access to their meanings; by defining signifiers and signifieds.

This paper is an attempt to trace the origins of collection and composition in "Alwasit Dictionary" through a critical study of the two families (ʻ b s) and (ʻ b ṭ); By tracing the origins of its corpus in its five introductions, and the absence issue of entries compared to other dictionaries, as well as delving into the composition issue by tracking the deficiencies in its arrangement or the proficiency demonstrated by its maker, and likewise the definition issue and comprehensive descriptive language contining examples, tags, and semantic arrangement.

الكلمات المفتاحية:
القاموسيَّة، الأُسرة المعجميَّة، الجمع والوضع، المدوَّنة القاموسيَّة، المعجم الوسيط

Key words:
Lexicography, Lexicological family, Collection & composition, Lexicographic corpus, Alwasit dictionary.

المقدِّمة

تقف "القاموسيَّة العمليَّة" practical lexicography على ساقَي الجمع والوضع؛ فتشمل الأولى كلًّا من حصر المدوَّنة واختيار المداخل المناسبة لنوع القاموس، اعتمادًا على مستعمِله المفترَض والقصد منه والعصر الَّذي يُغطّيه، أمّا الثّانية، فتشمل جانبَي التَّرتيبَين؛ الكبير والصَّغير أو الخارجيّ والدّاخليّ، واللغة الواصفة، بما في ذلك التَّعريف والمعلومات المساعدة الشّاملة للمعلومات التَّأثيليَّة والوسميَّة والصَّوتيَّة والاشتقاقيَّة والشَّواهد والأمثلة، فضلًا عن قضيَّة النَّظائر الجزيريَّة للأُسر القاموسيَّة.

و"المعجم الوسيط" - الَّذي سيُشار إليه بالاختصار "م.و" في بقيَّة هذه الورقة - ليس بدعًا بين القواميس في قيامه على تلك الثُّنائيَّة، أو لزوم استناده إليها. وتقصد هذه الورقة بيان مدى التزام صانع "م.و" ممثَّلًا بـــ"مجمع اللغة العربيَّة" القاهريّ بركنَي القاموسيَّة؛ الجمع والوضع، وتوضيح ما أجاد به وما لم يُوفَّق إليه، بدراسة أُسرتَين محدَّدتَين منه، هما: (ع ب س) و(ع ب ط)، دراسةً ناقدةً، لا سيَّما وأنَّ القاموس العربيَّ التُّراثيَّ عانى من اختلال التَّوازن بينهما؛ فهو بين من أحسن الجمع فأساء الوضع، أو أحسن الوضع بعد أن أساء الجمع؛ "فلم يُفِد حسن الجمع مع إساءة الوضع، ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع". (ابن منظور، د.ت.، ص.7/1) ولم يُكتفَ بالنَّقد النَّظريّ، بل عُمِل على إعادة بناء الأُسرتَين المشار إليهما في محاولةٍ لسدِّ ما بهما من ثغراتٍ أو تأكيد ما فيهما من إجادةٍ.

والمشكلة في القاموسيَّة العربيَّة تبرز أكثر في ركن الجمع، لا سيَّما فيما يخصُّ المدوَّنة الَّتي لم تكن ممثِّلةً، إلّا فيما قلَّ، لواقع اللغة العربيَّة الحيّ فيما بعد القرن الثّاني من الهجرة، الَّذي يُنظَر إليه بكونه نهاية "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج"، وربَّما يُؤرَّخ لذلك بوفاة الشّاعر إبراهيم بن هرمة الكنانيّ (ت.180هـ)، وهو آخر من يُحتَجُّ بهم من الشُّعراء العرب في اللغة.

وهذه المشكلة لم تُصلَح في القاموسيَّة العربيَّة الحديثة والمعاصرة، وإن زعمت قواميسها، لا سيَّما "م.و"، أَنَّها تحرَّرت من قيود الزَّمان والمكان الَّتي فرضها قاموسيّو العرب قديمًا على مصنَّفاتهم؛ لإدخالها مصطلحًا هُنا أَو مفردةً لم تُسبَق إليها هناك. وذلك الزَّعم لا يعدو حدوده؛ فبنظرةٍ أَوَّليَّةٍ في تلك القواميس يمكن استجلاء اعتمادها على القواميس التُّراثيَّة اعتمادًا رئيسًا في جمع المادَّة وتعريفها، وذلك يُبرِز مشكلة غياب التَّأريخ عنها.

أمّا في ركن الوضع، فتبرِز قضيَّة التَّرتيب الَّتي استطاعت القاموسيَّة العربيَّة الحديثة والمعاصرة أن تتجاوزها، متأثِّرةً بالقاموسيَّة الاستشراقيَّة، (Haywood, 1960, pp.109) إلّا أَنَّها عجزت عن تسويغ اعتماد ترتيبٍ لمداخلها وترك آخر، أي السَّبب الدّاعي إلى الاستناد إلى مثل ذلك التَّرتيب المحدَّد وبيان كونه علميًّا، فضلًا عن بروز الاعتماد على الشَّرح والتَّفسير في التَّعريف، مع عدم التَّطرُّق إلى عناصر البنية الشَّكليَّة له.

ويُعَدُّ التَّرتيب، المشكِّل للبنية الكبرى للقاموس، والتَّعريف، الممثِّل لبنيته الصُّغرى، أوَّل ما يبرز لمستعمِل القاموس، بيد أنَّ الحكم على مدى نجاعة العمل القاموسيِّ لا يتوقَّف على هذين الأصلَين الفرعيَّين، بل هو نتاج التَّوفيق بين الجمع والوضع؛ فيكون القاموس في مدوَّنته القاموسيَّة ممثِّلًا للغرض الَّذي صُنِع له.

وأن يمثِّل قاموسٌ واقع اللغة في عصر محدَّدٍ، يستدعي قيامه على مدوَّنةٍ لغويَّةٍ تمثِّل واقع تلك اللغة المعيش بها الَّتي يمثِّلها، فضلًا عن قيامه على ترتيبٍ يراعي حاجات المستعمِل والفئة المقصودة منه بالصِّناعة؛ فالتَّرتيب تواضعٌ بين صانع القاموس وحاجة مستعمِله، وكذا التَّعريف الَّذي لا يشمل تعريف المدلول فحسب، بل ويشمل تعريف الدّالِّ؛ فيقدِّم للمستعمِل المعلومات الضَّروريَّة الَّتي تعين على تمييز المدخل القاموسيِّ عن غيره داخل القاموس.

إشكاليَّة الدِّراسة ومنهجها ومدوَّنتها:

تبرز الإشكاليَّة الَّتي تسعى هذه الورقة إلى الإجابة عليها من زعم صانعي "م.و" أَنَّه تجاوز قيود الزَّمان والمكان؛ فجاء في مقدِّمة طبعته الأولى ما نصُّه: (مجمع اللغة، 2004، ص.25)

وَضْع هذا المعجم كان عملًا لا بدَّ منه؛ لأَنَّ المعاجم الأُخرى، سواءٌ منها القديم والحديث، قد وقفت باللغة عند حدودٍ معيَّنةٍ من المكان والزَّمان لا تتعدّاها،

فالحدود المكانيَّة شبه جزيرة العرب، والحدود الزَّمانيَّة آخر المائة الثّانية من الهجرة لعرب الأَمصار، وآخر المائة الرّابعة لأعراب البوادي.

إذن، فهو قاموسٌ يكسر أصلًا قامت عليه القواميس التُّراثيَّة الملتزِمة بالقرن الثّاني من الهجرة حدًّا فاصلًا بين الفصاحة واللحن وبين الأَصيل والدَّخيل، وبقبائل وسط شبه الجزيرة العربيَّة حدًّا جغرافيًّا اجتماعيًّا؛ فهو قاموسٌ شاملٌ لـ"ما يُسمَع اليوم من طوائف المجتمَع كالحدّادين والنَّجّارين والبنّائين وغيرهم من أَرباب الحرف والصِّناعات". (مجمع اللغة، 2004، ص.26) ولعلَّ بعض الباحثين يؤيِّد ذلك؛ إذ "م.و" يلامس عندهم الحاجات الحاضرة وما يطرأ على الحضارة الإنسانيَّة مع احتوائه "بعض الهنات؛ فهي لا تمسُّ سوى العَرَض". (عبد الجليل، 2010، ص.387)

إنَّ مثل تلك الرّؤية تستدعي قيام ركن الجمع في "م.و" على مدوَّنةٍ حديثةٍ تلتزم بأربعة شروطٍ رئيسةٍ، هي: 1. الأصالة، فيكون نصُّها أصيلًا نشأ لفعلٍ تواصليٍّ حقيقيٍّ، فضلًا عن استبعاد القاموس منها، (حمزة، 2014ب، ص.201) في حالة صناعة القاموس الآنيِّ على الأقلِّ؛ لسببَين، هما: 1. أنَّ ما حواه القاموس مفترَضٌ أن تحويه المدوَّنة نفسها، و2. أن يُضمَن تحقيق الشَّرط الرابع المتعلِّق بتمثيل اللغة. ومع ذلك، فإنَّ هذين السَّببَين قد لا يُعَدّان وجيهَين إن كان القصد صناعة قاموسٍ تاريخيٍّ؛ فيكون القاموس التُّراثيُّ مصدرًا استدراكيًّا على المدوَّنة نفسها، لا سيَّما إن تفرَّد بما لم تحوه من ألفاظٍ أو شواهد. (بلحبيب، 2023، ص.560-561) وأمّا بقيَّة الشُّروط، فهي: 2. الشُّمول والحوسبة، والشُّمول نسبيٌّ، و3. الوسم، فتُذكَر طبيعة الوثائق المشكِّلة للمدوَّنة وتاريخ تصنيفها ومؤلِّفها ومكان نشرها ومجالها، و4. صحَّة التَّمثيل، فتكون المدوَّنة ممثِّلةً لواقع اللغة الَّتي يُراد للقاموس التَّعبير عنها. (حمزة، 2014ب، ص.206-209)

وليس ثَمَّ دليلٌ واحدٌ خفيٌّ أو جليٌّ على أنَّ صانع "م.و" أقام بنيانه على أساس مدوَّنةٍ تساير تلك الشُّروط، بل يمكن القول إنَّه أقامه على أساس الانتقاء والالتقاط من القواميس التُّراثيَّة وما يُقرُّه المجمع القاهريُّ ويجيزه من مفرداتٍ، (خويلد، 2020، ص.83) وليس ذلك من المدوَّنة الرَّصينة الَّتي يُبنى على أساسها القاموس العصريُّ في شيءٍ.

ومشكلة غياب المدوَّنة والاتِّكاء على الانتقاء لا يقف تأثيره عند حدود ركن الجمع، بل يتعدّاه إلى ركن الوضع؛ فتخضع تعريفاته إلى سلطان القاموس التُّراثيِّ وسلطة المجامع

اللغويَّة المعياريَّة، فتبدو معاني المفردات فيه أحافير متحجِّرةٍ من زمنٍ سابقٍ لا حياة فيها؛ لغياب طابع التَّأريخ عن القاموس؛ فلا تنتقل المعاني في سلسلةٍ تُظهِر تطوُّرها الدَّلاليَّ، بل تبدو معانيها مبتورًا بعضها عن بعضٍ.

ويعزو حسن حمزة غياب التَّأريخ عن القاموس العربيِّ إلى ثلاثة أسبابٍ، هي: 1. القول بالتَّوقيف، و2. والبحث عن الفصيح، و3. والاعتقاد أنَّ تغيُّر اللغة أو "فسادها" واختلاطها طارئٌ عليها. (2023، ص.36-57) ويُسلَّم لحمزة بالسَّببَين الأخيرَين، أمّا السَّبب الأوَّل فيبدو محلَّ نقاشٍ، مع أنَّ علماء مثل بدر الدّين الزَّركشيِّ (ت.794هـ) وصفوه بـ"قول الجمهور". ومع ذلك، فإنَّهم يشيرون إلى الاختلاف في طبيعته ومفهومه، وتعدُّد الآراء في القول به أو عدمه، فضلًا عن تداخله مع المفهوم النَّقيض له في بعض تلك الآراء، أي الاصطلاح والمواضعة. (الزركشي، 1998، ص.393-396)

ومع أنَّ "م.و" حاول التَّغلُّب على تلك الأسباب، وجدَّد في التَّأريخ نظريًّا، فإنَّه "ظلَّ [...] مشدودًا إلى مناهج الأقدمين" تطبيقيًّا. (حمزة، 2023، ص.70) أمّا في جانب التَّرتيب، فإنَّه لم يوضِّح مدى علميَّة نهجه الَّذي اتَّبعه في تقديم صيغٍ على أُخرى. وبالإمكان تلخيص الإشكاليَّة السّابقة في السُّؤال البحثيِّ الآتي:

ما الأُسس الَّتي اتَّبعها صانع "م.و" في ضبط ركنَي الجمع والوضع فيه؟ وكيف أثَّرت تلك الأُسس في طبيعة مادَّته اللغويَّة؟

وتقوم هذه الدِّراسة على منهجٍ مُركَّبٍ؛ فهي استقرائيَّةٌ تسعى باستقراء عيِّنةٍ محدَّدةٍ من "م.و" إلى تحديد ما أَجاد به صانعه وما أَخفق فيه. وهو منهجٌ مناسبٌ لمثل هذه الدِّراسات القائمة على استنتاج نتائج عيِّنةٍ محدَّدةٍ وتعميمها على بقيَّة أَفراد العيِّنات المحتملة غير المدروسة. وهي كذلك دراسةٌ وصفيَّةٌ تهدف إلى وصف الأُسس الَّتي قامت عليها عمليَّتا الجمع والوضع فيه اعتمادًا على ما كُتِب في الموضوع من دراساتٍ سابقةٍ؛ نظريَّةٍ كانت أَو تطبيقيَّةٍ. وهي دراسةٌ مقارِنةٌ تبحث عن مصادر "م.و" في القواميس التُّراثيَّة، لا سيَّما "لسان العرب" لابن منظورٍ (ت.711هـ) و"القاموس المحيط" للفيروزاباديِّ (ت.817هـ)، فضلًا عن كونها دراسةً تطبيقيَّةً، تسعى إلى إعادة بناء المادَّة المدروسة.

أمّا مدونة الدِّراسة، فتشمل أُسرتَي (ع ب س) و(ع ب ط) في طبعات "م.و" الخمس الَّتي كان آخرها صدورًا "الطَّبعة الخامسة المنقَّحة" عام 2021 من الميلاد، هذا في جانب

التَّطبيق. أمّا في الجانب النَّظريِّ، فالمدوَّنة تشمل مقدمات وتصديرات "م.و" في طبعاته الخمس المتوالي صدورها بين عامي 1960 و2021 من الميلاد، فضلًا عن القواميس التُّراثيَّة، الَّتي وإن لم يُصرَّح في مقدِّمات "م.و" بأنَّها مصادره الرَّئيسة، فإنَّ ذلك مستنتَجٌ من النَّظر في أَعمال اللجان الَّتي قامت صناعته على نتائج أعمالها، وهي تُصرِّح باعتمادها على القواميس القديمة، الَّتي يبدو أنَّها كانت غالبًا "لسان العرب" و"القاموس المحيط". (بالخير، 2013، ص.170-171)

فرضيَّة الدِّراسة:

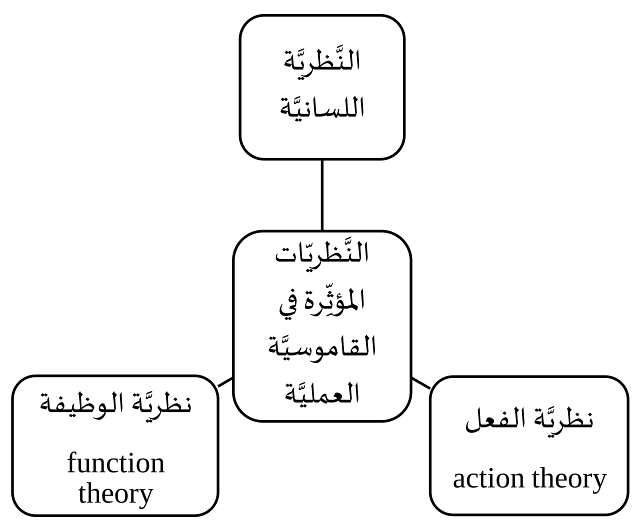
يُفترَض بعد نظرةٍ أوَّليَّةٍ فاحصةٍ أنَّ "م.و" لا يركن إلى مدوَّنةٍ لغويَّةٍ ممثِّلةٍ لواقع لغة القرنَين العشرين والحادي والعشرين، بل إلى الانتقاء وآراء المجمعيّين الَّذين ربَّما تميل آراؤُهم إلى المعياريَّة والحفاظ على النَّقاء اللغويِّ؛ فجعلوا من المصادر القديمة من قواميس وكتبٍ لغويَّةٍ أَساسًا لموادِّ "م.و"؛ فأثَّر ذلك، ليس في طبيعة اللغة الموصوفة فقط، وإنَّما في طبيعة اللغة الواصفة فيه؛ فابتعدت عن روح العصر الَّتي كان مفترضًا لها أن تُعبِّرَ عنه؛ لغياب المدوَّنة الممثِّلة له في بناء القاموس. فضلًا عن ذلك، يبدو أنَّ التَّرتيب الَّذي جاء به "م.و" لا يعدو كونه وسيلةً تقنيَّةً تهدف إلى التَّسهيل على مستعمِله الَّذي يروم الوصول إلى معنى مفردةٍ فيه؛ فلا يقوم على أُسسٍ علميَّةٍ.

الإطار النَّظريُّ:

يقوم إطار هذه الورقة النَّظريُّ على دعامتَين، هما: 1. النَّظريَّة القاموسيَّة العامَّة General theory of Lexicography، (Mahanta, 2019, pp.270-271) و2. وظيفيَّة القاموس. أمّا الدَّعامة الأولى، فتتميَّز بكونها ليست فرعًا من اللسانيّات التَّطبيقيَّة؛ فلا يقوم العمل القاموسيُّ على تطبيق النَّظريات اللسانيَّة فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى نظريّاتٍ قد تكون خارج اللسانيّات تتعلَّق بطبيعة القاموس ووظيفته ومستعمله. (Wiegand, 1984, pp.13)

فضلًا عن ذلك، فلا تُعدُّ القاموسيَّة فرعًا من المعجميَّة Lexicology؛ إذ لا تقوم القاموسيَّة على أُسس المعجميَّة وحدها. (Wiegand, 1984, pp.13) ويمكن القول إنَّ القاموسيَّة العمليَّة، المعنيَّة بصناعة القاموس تتأثَّر بثلاث نظريَّاتٍ كبرى يجملها الشَّكل الآتي:

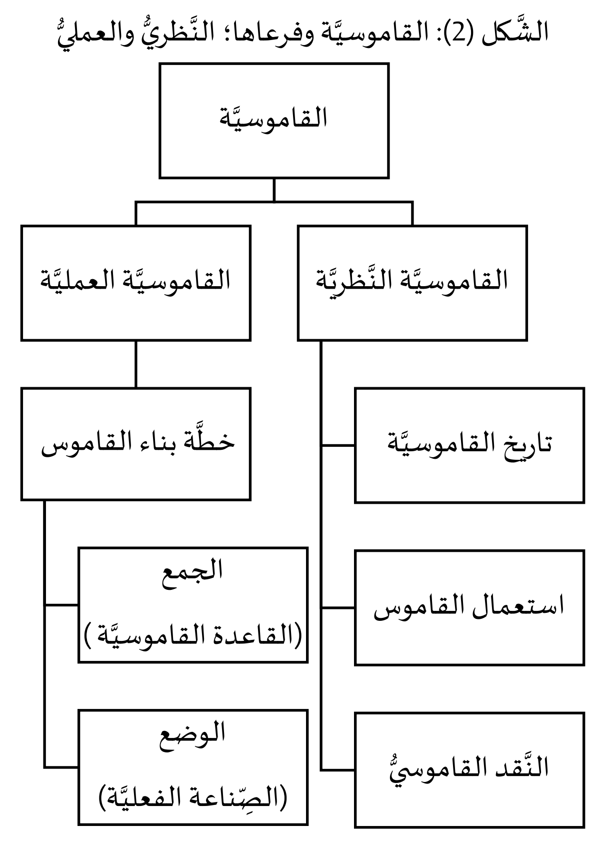
الشَّكل (1): النَّظريّات المؤثِّرة في القاموسيَّة العمليَّة



وتبرز أهمّيَّة النَّظريَّة القاموسيَّة العامَّة منظِّمةً للقاموسيَّة النَّظريَّة metalexicography، أو البحث القاموسيِّ، الَّذي يتفرَّع منه كلٌّ من تاريخ القاموسيَّة، والبحث في استعمال القاموس، والنَّقد القاموسيِّ. وهو الفرع الَّذي يندرج تحته موضوع هذه الورقة. والقاموسيَّة النَّظريَّة تقابل القاموسيَّة العمليَّة القائمة على ثلاثة أنشطةٍ رئيسةٍ توازي عمليَّتَي الجمع والوضع في القاموسيَّة العربيَّة التُّراثيَّة، وهي: 1. خطَّة بناء القاموس و 2. القاعدة القاموسيَّة الَّتي تمثِّلها المدوَّنة و 3. عمليَّة الصِّناعة الفعليَة نفسها. (Duvå et al., 1995, p.30)

وبناءً على ذلك، فإنَّ صناعة القاموس تُعَدُّ "عمليَّة إعادة بناءٍ لغويٍّ للمعلومات". (Mahanta, 2019, pp.270-271) وبذلك يمكن تعريف القاموسيَّة النَّظريَّة أنَّها دراسة القواميس علميًّا، وذلك يشمل طبيعتها وتاريخها والأعمال الأكاديميَّة المعنيَّة باستعمالها وتصنيفاتها ونقد الأُسس القائمة عليها. (فهمي، 2017، ص.151)

الشَّكل (2): القاموسيَّة وفرعاها؛ النَّظريُّ والعمليُّ

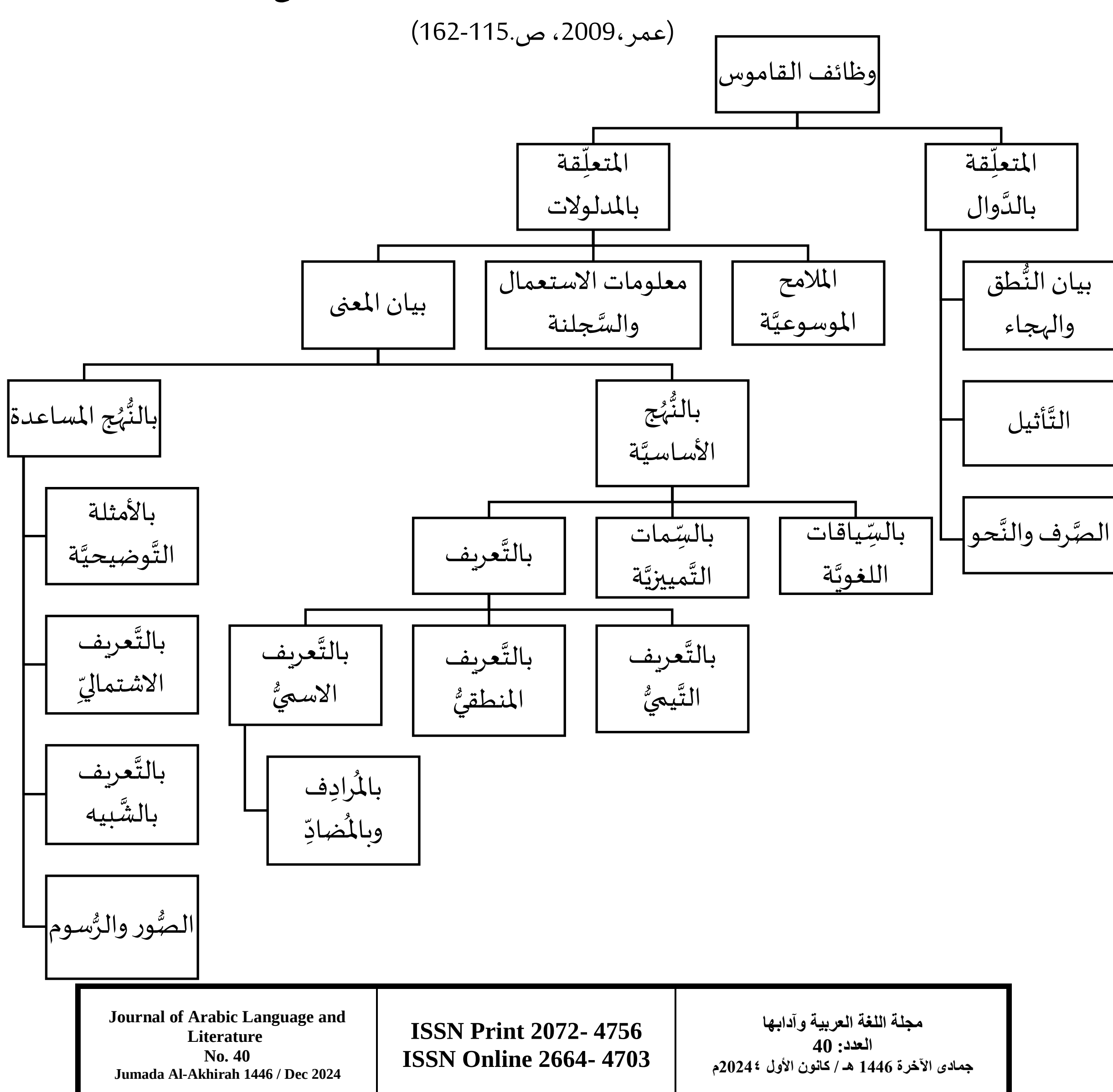


وأمّا الدَّعامة الثّانية، أي وظيفيَّة القاموس، فتشير إلى مجموعة الوظائف الَّتي يلبي القاموس بها حاجة مستعمِله منه. (عمر، 2009، ص.115) ومع أنَّ بيان المعنى هو أصل وظيفيَّة القاموس، بكونه الغاية الَّتي يُصنَع لها، فإنَّ له وظائف أُخرى تتوزَّع على قسمَين، يتعلَّق أحدهما بالدَّوال، والآخر بالمدلولات؛ فهو مرتبطٌ بوظيفة بيان المعنى أو التَّعريف الَّذي قصده فهم ماهيَّة الأشياء ومعرفة خصائصها، وهو "عمليَّةٌ طبيعيَّةٌ قبل أن تكون لغويَّةً". (البكوش، 2019، ص.26). وتلك الوظائف يجملها الشَّكل (3)، المستقى من شرح أحمد مختار عمر. (2009، ص.115-162)

ويبدو أنَّ نجاعة القاموس لا تُقاس بمدى قيامه بما يُسنَد إليه من وظائف فحسب، بل بمقدار تغلُّب صانعه على المشاكل والصُّعوبات الَّتي قد تحول دون قيام قاموسه بوظيفته قيامًا حسنًا. وعلى سبيل المثال، فإنَّ وظيفة بيان المعنى قد تُصعِّبها ماهيَّة المعنى نفسه

المختلَف عليها في مذاهب اللسانيّين وفلاسفة اللغة، مع أنَّ المعنى المركزيِّ قد يبدو "هو المقصود عند إطلاق لفظ (المعنى)"؛ بكونه أوَّل ما يتبادر الذِّهن إليه. (علي، 2007، ص.230) فضلًا عن ذلك، فإنَّ بيان المعنى تحيط به قضايا أُخرى، مثل التَّغيُّر الدَّلاليِّ وقضايا الاستعمال والسَّجلنة والعلاقات اللغويَّة، مثل التَّصاحب اللفظيِّ والتَّفريق بين المعنى المركزيِّ والمعاني الهامشيَّة. (عمر، 2009، ص.117-118)

الشَّكل (3): وظائف القاموس بحسب علاقتها بالدَّوال والمدلولات، ونُهُج بيان المعنى (عمر،2009، ص.115-162)



وتعترض التَّعريف عقباتٌ في بعض الحالات، مثل تعريف المفردات السَّهلة والمحسوسات المألوفة مثل "المِنْضَدَةِ" و"الكُرْسيّ" والمجرَّدات، الَّتي ليس لها وجودٌ محسوسٌ في الخارج. فضلًا عن ذلك، فإنَّ للتَّعريف شروطًا قد يصعب تحقيقها كلَّها، وهي: الاختصار، والإيجاز، والسُّهولة والوضوح، وتجنُّب الدَّور، واستعمال الواضح من المفردات المدرجة في نظام القاموس، وتجنُّب الإحالة إلى مجهولٍ، ومراعاة المقوْلة المعجميَّة، والاهتمام بالشَّكل الخارجيِّ والوظيفة والسِّمات التَّمييزيَّة، لا سيَّما في تعريف الأشياء الخارجيَّة، وأن يكون جامعًا مانعًا. (عمر، 2009، ص.122-126)

ولتجاوز المشكلات السّابقة وغيرها، فعلى صانع القاموس الالتجاء إلى حلولٍ مثل تنويع نُهُج بيان المعنى ووسائل التَّعريف؛ فتُشرَح كلُّ مفردةٍ بما يناسبها ويُسهِّل وصول مستعمِل القاموس إلى معانيها، فضلًا عن بيان معاني الصِّيغ الصَّرفيَّة والوظائف النَّحويَّة للمفردات، الَّتي لا يمكن أن تظهر من غير استعمال المفردات المراد بيان معانيها في سياقاتها، وترتيب تقديم المعاني بعضها قبل بعضٍ، فضلًا عن ربط المعاني الجزئيَّة بالمعاني الكليَّة، ووضع نهجٍ صارمٍ تُرتَّب به معاني المشتركات الدَّلاليَّة polysemy واللفظيَّة homonymy، (عمر، 2009، ص.119-120) يأخذ الانتماء المقوليَّ والأصل الاشتقاقيَّ والنَّقل المصطلحيَّ بالحسبان. (شندول، 2019، ص.40)

والوظيفة الثّانية للقاموس هي بيان النُّطق والهجاء؛ إذ على القاموس أخذ جميع صور النُّطق المختلفة بالحسبان، مع تمييز النُّطق اللهجيِّ عن المعياريِّ والفصيح، لا سيَّما في قواميس اللغة الإنجليزيَّة الَّتي قد يختلف الهجاء فيها عن النُّطق، والَّتي تَعُدُّ النَّبر صُوَيتًا؛ فهو يميِّز المقوْلة المعجميَّة للمفردات ذوات الأصل الواحد، (عمر، 2009، ص.150-151) مثل المفردة "record" في اللغة الإنجليزيَّة من مقوْلة الاسم الَّتي يُنبَر مقطعها الأوَّل، و"record" من مقوْلة الفعل الَّتي يُنبَر المقطع الثّاني منها.

وتأخذ وظيفة بيان النُّطق في القاموسيَّة العربيَّة ثلاثة أشكالٍ، هي: شَكْل المفردة بالحركات، أو ضبط اللفظ بذكر كيفيَّة ذلك بالنَّصِّ، أو بضبطها بوزنها أو بمفردةٍ مشهورةٍ مثلها. ولهذه الوظيفة أهمّيَّةٌ في قواميس اللهجات؛ إذ النَّبر مميِّزٌ للنُّطق بين اللهجات، مثل حالة "البَحْر" و"البْحَر" بين المشرق والمغرب العربيَّين. أمّا الهجاء، فهو مهمٌّ في اللغة العربيَّة لتمييز المفردات الَّتي قد تقبل أن يُزاد فيها ألفٌ مثل "المائَة"، والمفردات الَّتي قد يُنقَص منها

ذلك مثل "الرَّحمن" و"السَّموات"، فضلًا عن أهمّيَّته لتمييز المفردات المنتهية بألفٍ ممدودةٍ عن نظيراتها المنتهية بألفٍ مقصورةٍ، مثل "الرِّبا" و"الصَّدى"، فضلًا عن أهمّيَّته لبيان طريقة كتابة الهمزات. (عمر، 2009، ص.150-152)

وثالث وظائف القاموس، هي بيان المعلومات التَّركيبيَّة، من صرفٍ ونحوٍ، بما في ذلك التَّنوُّعات الشَّكليَّة للمفردة formal variation of word والصِّيَغ الصَّرفيَّة وتوضيح تصريف الفعل الثُّلاثيِّ المجرَّد بضبط عينَي ماضيه ومضارعه؛ لعدم قياسيَّته، (عمر، 2009، ص.154) مع أهمّيَّته في ترتيب الأفعال بدَلالة حركة العين على الفاعليَّة. (حمزة، 2014أ، ص.61-62) فضلًا عن ذلك، تشمل هذه الوظيفة تحديد المفردة من ناحية الجنس تذكيرًا وتأنيثًا، وشرح المفردات النَّحويَّة والوظيفيَّة باختصارٍ، سواءٌ أكانت عاملةً مثل واو العطف، أم هاملةً مثل سين الاستقبال، وبيان حالة الفعل من حيث لزومه وتعدّيه، وذكر الفجوات المعجميَّة والصَّرفيَّة، (عمر، 2009، ص.154-155) مثل أن يُبين القاموس عن لزوم الفعل "هُرِعَ" لصيغة البناء للمجهول.

أمّا الوظيفة الرّابعة، فهي وظيفة بيان معلومات الاستعمال والسَّجلنة، ويبدو أنَّها متعلِّقةٌ بالمعنى وبالمدلولات أكثر من تعلُّقها بالدَّوال؛ لتأثير تلك المعلومات في السِّياقات اللغويَّة التَّواصليَّة واختيار المفردات المناسبة لها. وهذ الوظيفة المهمَّة لتَّأريخ المعاني تشمل بيان قِدَم المفردة - مربوطَةً بالمعنى - أو حداثتها مثل (مهجورٍ، قديمٍ، حديثٍ)، فضلًا عن بيان كون المفردة مستعمَلَةً أو متروكةً، والتِّكراريَّة والشُّيوع وحظر الاستعمال -المعلومة المعياريَّة، الَّتي ينبغي ألّا يدرجها قاموسٌ وصفيٌّ - والمستوى الثَّقافي والاجتماعيِّ للمفردات كأن تكون المفردة دارجةً على ألسنة المثقَّفين أو العوامِّ أو أساتذة الجامعات، ومدى رسميَّتها، مثل أن تكون رسميَّةً أو غير رسميَّةٍ، والتَّخصُّصيَّة كأن تكون المفردة شعريَّةً أو علميَّةً، فضلًا عن معياريَّة المفردة وفصاحتها، وبيان كونها متعلِّقةً بإقليمٍ جغرافيٍّ محدَّدٍ، (عمر، 2009، ص.155-160) أو بجماعةٍ إثنيَّةٍ أو دينيَّةٍ معيَّنةٍ.

والوظيفة الخامسة للقاموس هي التَّأثيل أو التَّأصيل الاشتقاقيُّ، بما في ذلك العلاقات التَّأثيليَّة للمفردة في أُسرةٍ لغويَّةٍ واحدةٍ، وذلك يضمن تتبُّع تطوُّرها الصَّوتيِّ والدَّلاليِّ وربطها بالمفردات الَّتي تتشارك بالأصل نفسه معها وتحديد المداخل وثيقة الصِّلة بها. (عمر، 2009، ص.152-153)

وهي وظيفةٌ مهمَّةٌ ليس للقاموس التّاريخيِّ فحسب، بل وللقاموس المصطلحاتيّ، لا سيَّما القديم، وذلك يساعد على تتبع تطوُّر المفاهيم والمصطلحات الدّالَّة عليها، فضلًا عن أهمّيَّتها للقاموس الآنيّ؛ إذ تحتاج إلى التَّأثيل الَّذي يخدم المفردات الآنيَّة، وإن لم يكن بالطَّريقة نفسها الَّتي يحتاج إليها القاموس التّاريخيّ؛ (عمر، 2009، ص.152-153) فـ"ليس تأريخ استعمال الألفاظ وتأريخ ظهور دَلالاتها الجديدة حكرًا على المعجم التّاريخيِّ". (حمزة، 2021أ، ص.34) وموضع التَّأثيل من الأُسرة يكون قبلها أو بعدها، تبعًا لفلسفة القاموس، (عمر، 2009، ص.153) إلّا أنَّ الأنسب للقاموس اللغويِّ العامِّ هو ذكرها في نهاية الأُسرة؛ لكون الغاية الأساسيَّة منه هو بيان المعنى.

ويبدو أنَّ للقاموس وظيفةً أُخرى تخصُّ المعلومات الموسوعيَّة، فما دام أنَّ اللغة انعكاسٌ للعالم الخارجيِّ، فإنَّه ينبغي السُّكوت عمّا لا يمكن الحديث عنه؛ (Wittgenstein, 1968, pp.163) إذ لا يمكن صياغة تعريفٍ من غير أن يحتوي شيئًا عن العالم، مثل الاسم العلم والمصطلح العلميِّ والحدث التّاريخيّ. (عمر، 2009، ص.160-161)

ومع أهمّيَّة مثل تلك المعلومات الموسوعيَّة لتوضيح التَّعريف اللغويّ، إلّا أنَّه لا بدَّ من الحذر من تحويل القاموس اللغويِّ إلى موسوعةٍ، في حال أكثر صانعه من تلك المعلومات؛ إذ يجب الرُّجوع إلى معيارٍ ثابتٍ من الشُّيوع وتقدير حاجة المستعمِل وفائدة المعلومة الموسوعيَّة في توضيح المعاني اللغويَّة.

الإطار المفاهيميُّ:

تتعامل الورقة مع مجموعةٍ من المصطلحات الرَّئيسة المعبِّرة عن مفاهيم خاصَّةٍ، ومنها:

1. الجمع والوضع: الرُّكنان اللذان تقوم عليهما القاموسيَّة العمليَّة؛ أمّا الجمع، فهو متعلِّقٌ باختيار المدوَّنة المناسبة لنوع القاموس والمداخل الملائمة منها له، وهو يشمل كلًّا من المصادر والمستويات اللغويَّة. (ابن مراد، 2010، ص.117) وأمّا الوضع فخاصٌّ بالمعالجة القاموسيَّة للوحدات المنتقاة من المدوَّنة المناسبة لهدف القاموس، (بالخير، 2013، ص.40-41) وتشمل كلًّا من التَّرتيب والتَّعريف، والمعلومات القاموسيَّة المساعدة، (الودغيري، 2019، ص.41) كالتَّأثيل والأمثلة والشَّواهد. والجمع والوضع في القاموسيَّة الغربيَّة يتمثَّل في ثلاث مراحل، ذُكِرت في الإطار النَّظريّ.

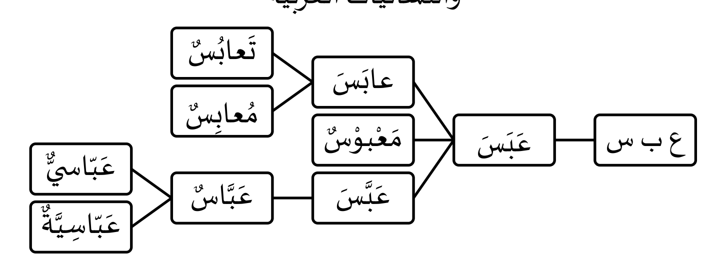
2. العَجَمَة: الأصل النَّظريُّ للوحدة القاموسيَّة، ويسمّيها قاموسيّون بـ"اللكسيم" lexeme الَّذي يُعرّفه عمر بأنَّه "الوحدة المفتاحيَّة الَّتي تُشكِّل قوائمها مداخل المعجم، وعادةً ما يُلمَح فيها إلى جانب الاتِّحاد التّامِّ في الشَّكل اتِّحاد المعنى أو تَقارُبه". (2009، ص.24) ويؤكِّد جون لاينز John Lynos أنَّ العَجَمات "كياناتٌ مجرَّدةٌ" abstract entities، لا "مبنى" form لها، (1996, pp.1/22) وذلك ما يذهب إليه محمَّد محمَّد يونس عليّ في مقارنته بين العَجَمَة و"المصرِّف المعجميّ". (2007، ص.366)

وقد يساوي قاموسيّون بين مصطلحَي اللكسيم و"الوحدة المعجميَّة" أو "الوحدة القاموسيَّة"، بكونهما يشيران عندهم إلى العَجَمَة المتمثِّلة في الحروف الأُصول، وهو ما فعله عمر نفسه، أو يساوون بين مصطلحَي اللكسيم و"المدخل المعجميّ" lexical entry. (Radford et al., 2009, p.205)

3. اللمة lemma: التَّمثيل الحقيقيُّ للعَجَمَة في عالم اللغة، أي أنَّها أخصر الصُّور المتحقّقة لها. (Esser, 2000, p.93) وهي في اللغة العربيَّة علاقةٌ تركيبيَّةٌ من العَجَمَة والصَّوائت القصيرة، وهو منطبقٌ بانتظامٍ على الفعل الماضي الثُّلاثيّ غير المزيد المُذَكَّر فاعله؛ فاعتُمِد في المدوَّنة القاموسيَّة أصلًا تطبيقيًّا اشتُقَّت منه بقيَّة المداخل القاموسيّة المندرجة تحته والأفعال المزيدة المندرجة بعده وما اشتُقَّ منها تطبيقيًّا بعلاقةٍ ترتيبيَّةٍ هجائيَّةٍ عدديَّةٍ؛ فذُكِر أوَّلًا في بداية الأُسرة القاموسيَّة.

واللمة بهذا المعنى تماثل فكرة "الجذع الرَّئيسيّ [كذا]" عند إبراهيم بن مراد، (2010، ص.77) الَّتي تشير إلى أنَّ الجذوع المتولِّدة عنه تربطها به علاقةٌ صرفيَّةٌ؛ إذ يراها ابن مراد تنتج عن الجذع الرَّئيس وما يَعُدُّها حروف زيادةٍ من سوابق ولواحق ودواخل؛ فالجذع الرَّئيس عقدةٌ تربط المشتقّات بالعَجَمَات، وهو أصلٌ اشتقاقيٌّ لها.

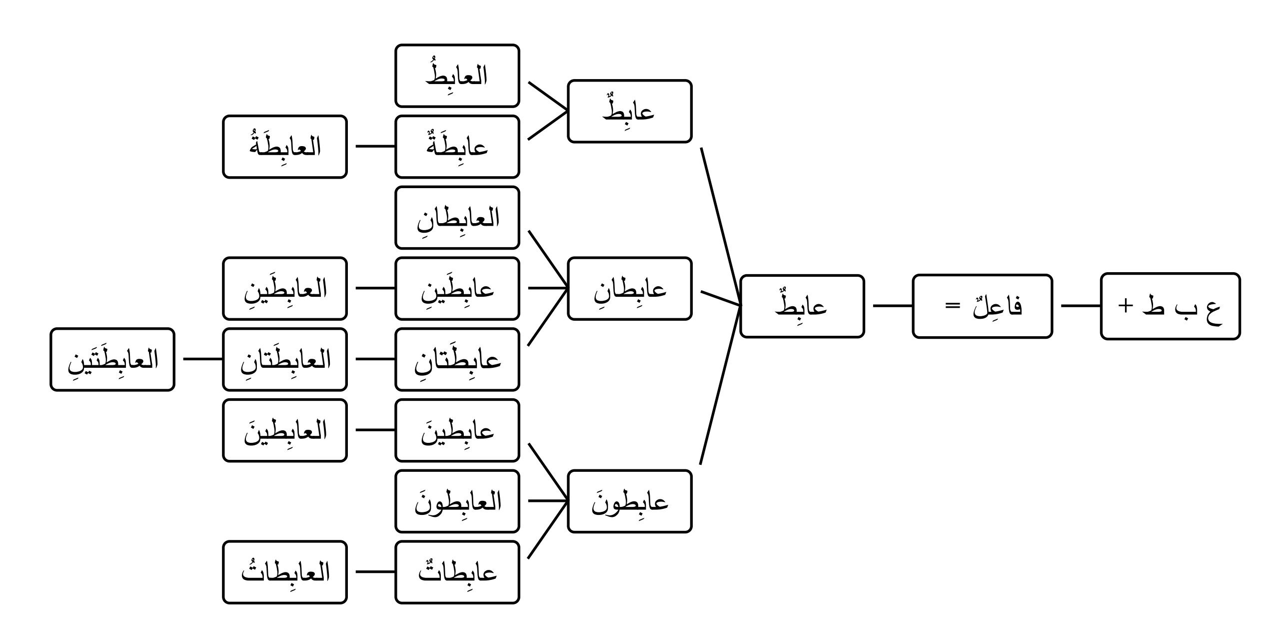
الشَّكل (4): العلاقة بين اللمة/الجذع الرَّئيس والمفردات المشتقَّة منها بحسب ابن مراد واللسانيّات الغربيَّة



وبدو ذلك التَّنظير للعلاقات الاشتقاقيَّة أكثر مناسبةٍ للُّغات الإلصاقيَّة من اللغة العربيَّة الإصهاريَّة؛ إذ يعتمد توليد المشتقّات على إلصاق اللواصق باللمة نفسها الَّتي تمثِّل الجذع أيضًا. أمّا في اللغة العربيَّة، فاللمة مختلفةٌ عن الجذع الَّذي هو نتاج علاقةٍ بين العَجَمَة والصِّيغة الصَّرفيَّة، أي أنَّها ليست علاقةً بسيطةً مثلما تفترض الرُّؤية الأُخرى.

وذلك يعني أنَّ الجذع العربيَّ يبقى صالحًا فقط لتمثيل الصّورة الأكثر تجريديَّةً لعلاقةٍ تصريفيَّةٍ إلصاقيَّةٍ يمثِّل هو رأسها، ولا يصلح لتمثيل العلاقات الاشتقاقيَّة؛ فالجذع في اللغة العربيَّة نتيجةٌ، أمّا في اللغات الإلصاقيَّة فأصلٌ. ويبدو أنَّ الحالة الوحيدة الَّتي ينتج فيها الجذع من غير الحاجة إلى صيغةٍ هي حالة الاسم الجامد مثل المصدر "عَبْسٍ"، بكونه يمثِّل ما يسمّيه أبو نصرٍ الفارابيُّ (ت.339هـ) بـ"المثال الأوَّل"، (1990، ص.71) ويكون الجذع واللمة على صورة الاسم الجامد نفسه. (علي، 2023، ص.31) وفي غير ذلك، فإنَّ الكلمة هي مجموع المصرِّفَين؛ المعجميّ والقواعديّ، أي العَجَمَة والصّيغة.

الشَّكل (5): الجذع في العربيَّة ذو علاقاتٍ تصريفيَّةٍ إلصاقيَّةٍ



4. المدوَّنة: المادَّة اللغويَّة الَّتي يستقي منها صانع القاموس مادَّته الرَّئيسة بمعايير يُحدِّدها هو سلفًا. وللمدوَّنة شروطٌ لا تقوم إلّا بها لتكون أصلًا لمادَّة القاموس، لا سيَّما مداخله الَّتي تُعَدُّ منطلقاتٍ إلى اللغة الواصفة، بكونه ممثِّلًا للغة الموصوفة. وللمدوَّنة عند حمزة أربعة شروطٍ تقدَّم ذكرها. وربَّما يُقصَد بالمدوَّنة قائمة مداخل القاموس المشروحة، وهو ما يشير إليه الودغيريُّ. (2019، ص.41) ولذلك، ينبغي التَّنبُّه إلى الفرق بين مصطلح المدوَّنة عند إطلاقه، ومصطلح المدوَّنة القاموسيَّة؛ فالأولى تمثِّل المدخلات، أمّا الثّانية، فهي نتيجةٌ لتلك المدخلات.

5. "م.و": قاموسٌ صادرٌ عن المجمع القاهريِّ بطبعته الأولى عام 1960 من الميلاد، بعد أن طلبت "وزارة المعارف" المصريَّة، عام 1936 من الميلاد، من المجمع القاهريِّ إصدار قاموسٍ محكَم التَّرتيب سهل الاستعمال شاملٍ للمصطلحات العلميَّة والفنّيَّة الحديثة. (ابن مراد، 1987، ص.14) وسُمّي بـ"م.و" تمييزًا له عن قاموسَي المجمع القاهريِّ الآخرَين، وهما: "المعجم الكبير" و"المعجم الوجيز"، مع أنَّ "م.و" أقدم القواميس الثَّلاثة.

6. الوحدة القاموسيَّة: موضوع القاموسيَّة، وهي المصرِّف morpheme، سواءٌ أكان كلمةً مستقلَّةً بالمعيار النَّحويِّ، أي تقبل الاستقلال بنفسها إعرابيًّا، أم لاصقةً، مثل أداة التَّعريف وتاء التَّأنيث، لا تؤدّي معناها إلّا باتِّصالها بكلمة نحويَّةٍ مستقلَّةٍ، وتتمثَّل في مداخل القاموس المدرَجة فيه منفصلةً عمّا سواها. وذلك يعني أنَّها تختلف عن الكلمة الإملائيَّة الواقعة بين فراغَين. (علي، 2023، ص.27) ومع ذلك، فقد تنزع الوحدة القاموسيَّة، لا سيَّما في المصطلحات، إلى التَّركيب؛ فتتكوَّن من كلمتَين مستقلَّتَين نحويًّا، مثل "الدَّولة العبّاسيَّة"، أو قد تنزع إلى التَّعقيد؛ فتتكوَّن من ثلاث كلماتٍ مستقلَّةٍ نحويًّا أو أكثر، مثل "بيع الكالئِ بالكالئِ". (ابن مراد، 2010، ص.81)

والوحدة القاموسيَّة، في هذه الورقة، تختلف عن الوحدة المعجميَّة؛ (الودغيري، 2019، ص.39) إذ يُميَّز فيها بين "المعجم" lexis المشير إلى مفردات اللغة كلِّها، غير متناهية العدد الَّتي مكانها الذِّهن؛ ولذلك قد يُشار إليه بـ"المعجم الذِّهنيّ"، أو بـ"المعجم الطَّبيعيّ" إذا أُريد الرَّبط بين ما هو ذهنيٌّ وما هو اجتماعيٌّ فيه، (المسعودي، 2023، ص.40) وبين "القاموس" dictionary المشير إلى مجموعة المفردات المحصورة العدد والمشروحة بتعريفاتٍ مناسبةٍ لسياقات ورودها، والمجموعة في كتابٍ أو برنامجٍ حاسوبيٍّ، أو ما قد يقوم مقامهما.

الدِّراسات السّابقة:

إنَّ ما صُنِّف في نقد "م.و" أكثر من أن تحيط به هذه الورقة، بيد أنَّه سيُحاوَل قدر الإمكان، تتبُّع آخر ما صُنِّف في نقد مدوَّنته والأكثر أهمّيَّةً منه، لا سيَّما الدِّراسات المنتهِجة منها منهجًا نقديًّا لعمليَّتَي الجمع والوضع في صناعته.

ومن أبرز ما اطُّلِع عليه، ورقة وفاء زيادة (2022) الَّتي ترى أنَّ المفردات في "م.و" لا يجب أن تُدرس اعتمادًا على المصادر القاموسيَّة التُّراثيَّة فحسب، بل لا بدَّ لها من أن تتجاوز ذلك إلى كتب الفروق والتَّنقية اللغويَّة واللهجات العربيَّة القديمة وخصائص العربيَّة. وهي إشارةٌ إلى كون مدوَّنة "م.و" ليست زائدةً في أصلها وأكثرها عمّا في القواميس التُّراثيَّة.

وأمّا ورقة محمَّد الأمين خويلد (2020) فتجعل الوحدة القاموسيَّة أساس صناعة القاموس. (ص.78-79) والحقُّ أنَّ الوحدة القاموسيَّة، بكونها لغةً موصوفةً، هي المنطلَق إلى اللغة الواصفة المتكاملة معها؛ فليس أيٌّ منهما أصلًا والآخر فرعًا، ولا وجود للقاموس في غياب أحدهما.

ويرى خويلدٌ أنَّ الأساس المثاليَّ للمدوَّنة هي ما يسمّيها بـ"المصادر"، الَّتي تشمل الشِّعر؛ جاهليَّه وإسلاميَّه، والقرآن والحديث ومرويّات الأعراب والمأثور عن العرب، أي أنَّها مدوَّنةٌ ممثِّلةٌ لعصرٍ ليس هو القرن العشرين ولا الحادي والعشرين الَّذي تتابعت فيه طبعات "م.و"، بل هي تمثِّل ما اصطُلح عليه بـ"عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج". ويحتجُّ خويلدٌ أنَّ ذلك "[لـ]لحفاظ على التَّواصل بين القديم والحديث". (2020، ص.81) بالإضافة إلى ذلك، تشمل المدوَّنة المستويات اللغويَّة، وهي عنده: الفصيح والمولَّد والعاميُّ والأعجميُّ؛ معرَّبه ودخيله، والمصطلحات. (2020، ص.81)

ويقسِّم خويلدٌ مادَّة "م.و" إلى طبقتَين، هما: 1. موادٌّ غير مجمعيَّةٍ، تشمل 97,31 % من مجموع موادِّه، أي ما انتُقِيَ مباشرةً من القواميس والكتب إلى بدايات القرن العشرين، وهي تمثِّل "الكلمات العاديَّة"، أي من "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج"، والكلمات المولَّدة والكلمات المحدَثة، فضلًا عن المعرَّب والدَّخيل، و2. موادٌّ مجمعيَّةٌ تشمل ما أقرَّه المجمع القاهريُّ من ألفاظ الحضارة والمصطلحات وأُدخِل في سلك نظام "م.و"، وهي إمّا أن تُستحدَث بالوضع أو بالإحياء. (2020، ص.84-87)

وأمّا دراسة محمَّد شندول (2019)، فقد وجَّهت نقدًا إلى "م.و" فيما يتعلَّق بخلطه بين الاشتراكَين: الدَّلاليّ واللفظيّ؛ إذ رأى شندول أنَّ طريقة "م.و" وغيره من القواميس العربيَّة في ترتيب الدَّلالات قد اتَّبعت "طريقةً تراكميَّةً ليس الغاية منها إلّا بيان المعاني المتعدِّدة للمدخل القاموسيّ". (2019، ص.36) وقد أشار شندول إلى تسبُّب ذلك في "انعدام الرَّبط الدَّلاليّ" بين وحدات "م.و" الَّتي يُفترَض تجانسها. (2019، ص.40)

وعلى صعيدٍ آخر، تأتي ورقة حمزة (2014أ)، المعنيَّة بترتيب الأفعال في "م.و"، والمشتمِلة على إشاراتٍ مهمَّةٍ عن التَّرتيب القائم على "مواضعةٍ صريحةٍ أو ضمنيَّةٍ بين صانع القاموس ومستخدمه". (حمزة، 2014أ، ص.55) وهذا إشارةٌ إلى نظريَّة الفعل؛ فالقاموس فيها يُصنَع لهدف استعماله، (Schierholz, 2015, pp.325) أي لمستعمِله. ويرى حمزة أنَّ الحكم على التَّرتيب يرتبط بمقاصده وحاجة مستعمِل القاموس منه؛ فإن قُصِد منه تيسير الوصول إلى المداخل من غير التفاتٍ إلى الجوانب العلميَّة اشتقاقيًّا ودَلاليًّا كان "مسألةً تقنيَّةً". (ص.55-56) وذلك هو حال التَّرتيب في "م.و"، بحسبه.

أمّا دراسة أحمد بالخير (2013) فتوصَّلت إلى أنَّ المجمع القاهريَّ لم يَعدُ ما قاله التُّراثيّون من أنَّ الفصاحة انتهت أواخر القرن الثّاني من الهجرة للحاضرة والرّابع من الهجرة للبادية، وهو ما ظهر في "م.و" الَّذي كانت مادَّته موجَّهةً إلى "المثقَّف المثاليّ"؛ فهي متجاهلةٌ لكلِّ مستوًى لغويٍّ دونه. (2013، ص.177-178)

وعلى صعيد التَّعريف، بيَّنت الدِّراسة أنَّه يقوم في القاموسيَّة الحديثة على ثمانية أشكالٍ، هي: الصَّوتيُّ والصَّرفيُّ والنَّحويُّ والدَّلاليُّ والمجازيُّ والأُسلوبيُّ وبالشّاهد وبالصّورة. وترد هذه الأشكال في "م.و" بثلاثة قوالب، هي: 1. الاكتفاء بتعريفٍ واحدٍ وهذا يشكِّل أكثر تعريفات القاموس، و2. "النَّصُّ ذو التَّعريفَين"، المشتمِل على اثنين من الأشكال الثَّمانية، و3. ذو التَّعريفات الثَّلاثة، و4. ذو التَّعريفات الأربعة وهو الأقلُّ ورودًا. (2013، ص.223-236) وينقل بالخير عن عدنان الخطيب أنَّ ابتعاد "م.و" عن الدِّقَّة في تعريفاته مردُّه إلى "اعتماده على المعاجم القديمة". (2013، ص.34)

وفي ورقة ابن مراد (1987) توضَّحت ثلاث مشكلاتٍ مهمَّةٍ يُعاني منها "م.و" في ترتيبه، هي: 1. عدم التَّقيُّد بترتيب المداخل ألفبائيًّا، أي أبتثيًّا، و2. مشكلة ترتيب الرُّباعيّ وما هو لاحقٌ به من الاسم أو الفعل، و3. مشكلة ترتيب المفردات الدَّخيلة. (1987، ص.16-23) ومع ذلك،

يرى ابن مراد أنَّ ظروف صناعة "م.و" تؤهّله إلى أن يكون أفضل قاموسٍ عربيٍّ حديثٍ. وتلك الظُّروف هي: 1. جماعيَّة تأليفه ومؤسَّسيَّة صناعته، و2. طول مدَّة الإنجاز الَّتي امتدَّت إلى عشرين سنةٍ لإخراج طبعته الأولى، و3. أنَّه قاموس موجَّهٌ للطُّلاب أساسًا، فتُراعى فيه الدِّقَّة والوضوح، لا سيَّما في جانب الوضع. (1987، ص.14-15)

فضلًا عن ذلك، فإنَّ ورقة عبد العزيز مطر (1987) بيَّنت أنَّ المعياريَّة غلبت على "م.و" بلجانٍ "تحرص على الصِّحَّة والسَّلامة اللغويَّة"، وأنَّ كثيرًا من مظاهر التَّجديد فيه لم تكن إلّا لحاجاتٍ عمليَّةٍ أو لضرورةٍ، (1987، ص.522-523) مع أنَّ التَّجديد فيه تجاوز قيود الزَّمان والمكان؛ بفتحه "باب الوضع للمحدَثين، بوسائله المعروفة من اشتقاقٍ وتجوُّزٍ وارتجالٍ". (1987، ص.510)

1. ركن الجمع وأُصول مدوَّنة "م.و"

لا يزعم صانع "م.و" أنَّه قائمٌ على مدوَّنةٍ لغويَّةٍ حقيقيَّةٍ، بيد أنَّه لا يذكر المصادر القاموسيَّة الَّتي اعتمد عليها في جمع مادَّته اللغويَّة بوضوحٍ، سوى إشاراتٍ طفيفةٍ في ثنايا "م.و" إلى مفرداتٍ مجمعيَّةٍ أو محدَثةٍ، استُعمِل لبيانها في الطَّبعات ما قبل الخامسة رموزًا، مثل (مج) للمداخل الَّتي أقرَّها المجمع القاهريُّ، و(مُحدَثةٍ) للمداخل الحديثة الَّتي لم تعرفها القواميس التُّراثيَّة، (مجمع اللغة، 2004، ص.31) - وهي لا تمثِّل مقارنةً بالمداخل الأُخرى إلّا نزرًا يسيرًا - أو من إشاراتٍ في مقدِّماته وتصديرات طبعاته لا يُتوصَّل بها إلى تعيين تلك المصادر يقينًا.

وبالإمكان القول إنَّ أعمال اللجان المجمعيَّة القاهريَّة تدلُّ بوضوحٍ على أنَّها استندت إلى القواميس التُّراثيَّة، لا سيَّما "لسان العرب" و"القاموس المحيط"، اللَذان كان الاعتماد عليهما محطَّ انتقاد بعض المجمعيّين، ومنهم رضا الشبيبيِّ الَّذي حذَّر من أنَّ الاعتماد عليهما بكثرةٍ سيجعل "م.و" ليس أكثر من نسخةٍ عنهما؛ (الحمزاوي، 1988، ص.514) لذلك، فإنَّه يمكن الزَّعم أنَّ أساس مدوَّنة "م.و" القاموسيَّة الرَّئيس هما ذلك القاموسان المعدودان من أبرز ما أنتجته القاموسيَّة العربيَّة التُّراثيَّة.

وذلك الزَّعم يتعزَّز بما نصَّ عليه محمَّد رشاد الحمزاويُّ عن أعمال تلك اللجان بقوله إنَّ "أغلب المصادر والمراجع تتألَّف فقط من المعاجم القديمة أو التَّلقينيَّة"، في إشارةٍ إلى الحظوة الَّتي أُحيط بها الرَّأي الَّذي جعل من القواميس التُّراثيَّة مصادر يغني الاعتماد عليها

عن "المصادر الأُمَّهات الأُولى"، لا سيَّما في النِّقاش الَّذي شهدته أروقة المجمع القاهريِّ عن صناعة القاموس التّاريخيّ العربيِّ، الَّذي ظهرت أولى محاولاته في نموذجه الأوَّليِّ المنشور عام 1961 من الميلاد على يد المستشرِق الألمانيِّ أُوغست فيشر Augast Fischer، المتبنّي للرَّأي النَّقيض، وهو ضرورة العودة إلى المصادر الأُمَّهات مباشرةً. (الحمزاوي، 1988، ص.507-508)

وبالإضافة إلى ذلك، فإنَّ أعمال اللجان المجمعيَّة القاهريَّة تشير إلى أنَّ مصادر "م.و" شملت المصطلحات العلميَّة المجمعيَّة المستمدَّة - في أغلب الظَّنّ - من ترجمة مادَّة القواميس الأجنبيَّة المحدَثة، والمصطلحات الَّتي وضعها المجمع القاهريُّ نفسه، (الحمزاوي، 1988، ص.513-514) فضلًا عن مصدرَين آخرَين، قد يكونان من بين تلك المصادر، يُذكران في معرض الحديث عن القاموس التّاريخيِّ المشار إليه سابقًا، وهما: "أدب الكاتب" لابن قتيبة (ت.276ه)، و"البيان والتَّبيين" للجاحظ (ت.255ه)، (الحمزاوي، 1988، ص.508) بالإضافة إلى كلٍّ من القرآن والحديث والأمثال، فضلًا عن مجموعة من المفردات المجمعيَّة والمحدَثة الَّتي أقرَّها المجمع القاهريُّ مجيزًا استعمالها. (الحمزاوي، 1988، ص.515-516)

ولقد حاول صانع "م.و"هدم الحواجز الزَّمانيَّة بين القديم والحديث ؛ فأخذ بالمولَّد المستعمَل بعد "عصر الفصاحة" والدَّخيل والمعرَّب والمحدَث، مناقضًا فكرة الفصاحة الَّتي قُفل بابها عند من يرى ذلك نهاية القرن الثّاني من الهجرة على استحياءٍ، لا سيَّما بتخلُّصه من الحوشيِّ وما لا داعي له -بحسبه - مثل كثيرٍ من أسماء الإبل، (مجمع اللغة، 2004، ص.27) مع أنَّ ذلك لم يعنِ استغناءه عن القواميس التُّراثيَّة الَّتي بقيت أُسَّ مدوَّنته، ولم يعِن على تبيان كيفيَّة انتقاء المداخل بدليلٍ واضحٍ.

وذلك الهدم لا يظهر فقط في المداخل، بحسب الحمزاويِّ، بل بمحاولة الجمع بين بعضها وبين تعريفاتٍ مستمدَّةٍ من مصادر حديثةٍ، ويمثِّل الحمزاويُّ بمفردة "القِرْطِ" وتعريفها على ذلك. (1988، ص.515) وتلك المحاولة، بحسب الحمزاويِّ، إنَّما هي وسيلةٌ للجمع بين الفصاحتين القديمة والحديثة المتولِّدة عن الاستعمال الفعليِّ، مع أنَّ الفصاحة القديمة بقيت المقدَّمة والسّائدة على مداخل القاموس.

ولا يبدو ذلك جمعًا بين فصاحتَين؛ إذ لم يَعدُ كونه محاولةً من صانع "م.و" أن يوفِّق بين ما يراه المجمع القاهريُّ فصاحةً لا يمكن تجاوزها، تتمثَّل بالقديم -وإن اختلفت عن

فصاحة القاموسيَّة التُّراثيَّة - وبين واقعٍ لغويٍّ لا يلتزم ذلك، فضلًا عن كون كثيرٍ من تعريفات "م.و" بقيت كمداخلها مشدودةً إلى لغة القاموس التُّراثيّ، ويمكن التَّمثيل على ذلك بمدخلٍ من المادَّة محلِّ الدِّراسة، هو "العَبَسُ" الَّذي يُعرَّف في "م.و" بأنَّه "ما تَعَلَّقَ بِأَذْنابِ الإِبِلِ مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها وَجَفَّ عَلَيْها"، وهو منقولٌ عن القاموسيَّة التُّراثيَّة؛ فالصَّغانيّ (ت.650هـ) صاحب "العُباب الزّاخر" يُعرِّفه بأنَّه "ما تَعَلَّقَ بِأَذْنابِ الإِبِلِ مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها فَيَجِفُّ عَلَيْها". (1987، ص.258) فالاختلاف الوحيد طفيفٌ، وهو استعمال "م.و" حرف العطف الواو، عوضًا عن الفاء.

ويمكن الاستناد، لتعزيز الرَّأي السّابق عن تأثير القاموسيَّة التُّراثيَّة على قضيَّة الجمع في "م.و"، إلى الاستشهاد المقتَضَب فيه بحديث بني المصطلق على مدخل "عَبِسَ" في الطَّبعة الرّابعة؛ (2004، ص.580) فيتكرَّر في عدّة قواميس ومصادر تراثيَّةٍ، إمّا مطوَّلًا، مثل "تاج العروس" لمرتضى الزَّبيديّ (ت.1205هـ)، (1965-2001، ص.223/16) أو مختصرًا في غيرها من المصادر، مثل "الغريبَين في القرآن والحديث" لأبي عُبيدٍ الهَرَويّ (ت.401هـ). (1999، ص.1220/4) ومع ذلك، فقد استغنى صانع "م.و" عن ذلك الشّاهد في طبعته الخامسة، ولم يبيِّن ما هو دافعه إلى ذلك.

وبتتبُّعٍ مقارنٍ بين مداخل أُسرتَي (ع ب س) و(ع ب ط) في "م.و" و"لسان العرب" و"القاموس المحيط" يُتوصَّل إلى أنَّ غالب مداخل "م.و" تتطابق مع مداخل القاموسَين الآخرَين، ولا يخرج عن ذلك سوى مدخل "عَبَسَ" (سوْرَةٌ) والمداخل الحديثة الَّتي أضافها "م.و"، وهي: "اسْتَعْبَطَ" و"العَباطةُ"، فضلًا عن توسيعه دَلالة مدخل "العَبيْطِ". وذلك يدلُّ على تدخُّل ذوق صانع "م.و" في إضافة مداخل جديدةٍ؛ فلم تُدرَج تلك المداخل الجديدة في بنيته استنادًا إلى مدوَّنةٍ، بل بتصفيةٍ انتقائيَّةٍ.

ولا يمكن لصانع "م.و" الزَّعم أنَّ إضافة تلك الموادِّ جميعها من تجديداته في القاموس العربيِّ لكونها غير مدرَجةٍ في "لسان العرب" أو "القاموس المحيط"؛ فهي ظاهرةٌ في "تاج العروس" بقول مصنِّفه: "وَالعَبيْطُ: الأَهْوَجُ، كَالمَعْبوْطِ وَمَصْدَرُهُ العَباطَةُ، بِالفَتْحِ". (1965-2001، ص.ج469/19) ونقله بنصِّه، من القواميس الحديثة، "متن اللغة" لأحمد رضا العامليّ، (1958-1960، ص.ج13/4) فضلًا عن أنَّ رينهارت دوزي Reinhart Dozy - وإن كان منهجه الأخذ بالمولَّد والعامّيّ - يشير في قاموسه "تكملة المعاجم العربيَّة" إلى الآتي:

"عَبيْطٌ وَجَمْعُها عَبائِطُ: أَبْلَهُ، أَحْمَقٌ، غَبِيٌّ، مَعْتوْهٌ" و"عَباطَةٌ، بَلاهَةٌ، حَماقَةٌ، غَباءٌ، عَتاهِيَةٌ". (1979-2000، ص.ج137/7) وذلك القاموسان الحديثان، أقدم من "م.و"، بلا شكٍّ.

ويبدو أنَّ غياب المدوَّنة الممثِّلة أثَّر في انتقاء المفردات المُفَصَّحة أو المُحدَثة في "م.و"، فضلًا عن غلبة طابعٍ جغرافيٍّ متعلِّقٍ بمصرَ على تلك المفردات؛ فلم يظهر أيُّ أثرٍ للفعل "عَبَطَ" الَّذي يعني "عانَقَ" في مدوَّنة الدِّراسة مع أنَّه استُعمِل مفصَّحًا - وذلك ظاهرٌ في الجزء التَّطبيقيِّ - ومن بنائه العربيِّ وقبول ردِّه إلى معنًى فصيحٍ ذكرته القواميس التُّراثيَّة، وهو "عَبَطَتْهُ الدَّواهي". وذلك الفعل يُستعمَل بالمعنى نفسه في عامّيّات بلاد الشّام الَّتي يعود أصله إليها، ويبدو لصيقًا بمعنًى مشترَكٍ في العاميَّة المصريَّة ذكره عبد المنعم سيِّد عبد العال بقوله: (1972، ص.375) "نَقولُ في دارِجَتِنا: عَبَطَ فُلانٌ فُلانًا: ضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَأَوْثَقَ كَتِفَيْهِ بَيْنَ ذِراعَيْهِ لِيَنالَ مِنْهُ وَيَقْتَصَّ وَفيْ القاموْسِ: عَبَطَتْ الدَّواهيْ الرَّجُلَ نالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقاقٍ".

ويمكن استقصاء مدى تطابق مداخل "م.و" مع "لسان العرب" و"القاموس المحيط" بالجدول الآتي، الَّذي يضمُّ "تاج العروس" بالإضافة إليهما؛ ليس لوجود المداخل المشار إليها سابقًا فيه فحسب، وإنَّما لكونه ختام القاموسيَّة التُّراثيَّة والمصبَّ الَّذي اجتمعت فيه روافدها، مع أنَّ المُلوَّن بالأحمر من المداخل، ليس من بنية المعرَّف، فضلًا عن كون العلامة (+) تشير إلى وجود المدخل في القاموس المشار إليه، أمّا العلامة (-) فتشير إلى غياب المدخل عنه:

الجدول (1): أُسرتا (ع ب س) و(ع ب ط) في "م.و" مقارنةً بالقواميس التُّراثيَّة

أُسرة (ع ب س)				أُسرة (ع ب ط)			
م.و (الطَّبعة الخامسة)	تاج العروس	القاموس المحيط	لسان العرب	م.و (الطَّبعة الخامسة)	تاج العروس	القاموس المحيط	لسان العرب
عَبَسَ	+	+	+	عَبَطَ	+	+	+
عَبَسَ (سوْرَةٌ)	-	-	-	أَعْبَطَهُ	+	+	+
عَبِسَ	+	+	+	اعْتُبَطَ	+	-	+
عَبَّسَ	+	+	+	اسْتَعْبَطَ	-	-	-

تَعَبَّسَ	+	+	-	العابِطُ	+	-	+
العَبّاسُ	+	+	+	العَباطَةُ	+	-	-
العَبْسُ	+	+	+	العَبْطَةُ	+	+	+
العَبَسُ	+	+	+	العَبيْطُ	+	+	+

وبناءً على ما سبق، يُجزَم أنَّ الإضافتَين اللتَين أضافهما "م.و" إلى القاموس العربيِّ في الأُسرتَين محلِّ الدِّراسة، يتمثَّلان في المدخَلين، "عَبَسَ" (سوْرَةٌ)، الَّذي لا يظهر في القواميس التُّراثيَّة، ولا في القواميس الحديثة مثل "متن اللغة"، (1958-1960، ص.ج12/4) و"اسْتَعْبَطَ" الَّتي ينقل عمر إجازتها مجمعيًّا "للدَّلالَةِ عَلى الادِّعاءِ، وَالتَّظاهُرِ" أو "الظَّنِّ وَالجَعْلِ"، (2008، ص.112) فضلًا عن مدخل "العَباطَةِ"، مع أنَّه ورد في "تاج العروس" بكونه جزءًا من بنية تعريف مدخل "العَبيْطِ"؛ فقال عنه: "وَمَصْدَرُهُ العَباطَةُ". (الزبيدي، 1965-2001، ص.46/19) واتِّكاء صانع "م.و" على القواميس التُّراثيَّة قائمٌ على انتقائيَّةٍ تتَّضح في مقدار المداخل الَّتي أهمل إضافتها إلى "م.و" منها.

فضلًا عن ذلك، فإنَّ الاعتماد على تلك القواميس وانعدام المدوَّنة يظهر أثره في غياب مداخل كان ينبغي ألّا يتجاهلها "م.و" بلا مسوّغٍ ما دام قاموسًا يمثِّل اللغة العربيَّة المعاصرة، وذلك لا يتعلَّق بالأُسرتَين محلِّ الدِّراسة فحسب، بل وبما أهمله ممّا هو بينهما من مداخل أُخرى. ومن بين المداخل الغائبة عن "م.و" ولا يُظهِر سببًا لغيابها ما في الجدول الآتي:

الجدول (2): غياب المداخل القاموسيَّة وحضورها في المادَّتَين المدروستَين

الأُسرتان محلُّ الدِّراسة ومداخل أُخرى		
(ع ب س)	(ع ب س ر)	(ع ب ط)
العَبْسُ (مِنَ البَشَرِ)	العُبْسُرُ	العَبَطُ
العَبِسُ	العُبْسوْرُ	العُبْطَةُ
العُبْسَةُ	العُبْسُرَةُ	عَبَّطَهُ
الأَعبَسُ	العُبْسوْرَةُ	الأَعبَطُ
العابِسُ	العَبْسَريْرُ	المَعْبَطُ
العَبّاسِيُّ	(ع ب ش)	المُعْبَطُ

العَبّاسِيَّةُ	العَبْشُ	المُعْتَبِطَةُ
المُعابِسُ	العَبَشُ	المَعْبوطَةُ
عَبْسٌ (قبيلةٌ)	العَبْشَةُ	العَوبَطُ
العَوابِسُ	العُبْشَةُ	المُتَعَبَّطُ
العَبوْسُ	العِبْشَةُ	الاعْتِباطُ
العُبَيْسُ	عَبَشَهُ	المَعْبوْطُ
العَنْبَسُ	تَعبَّشَهُ	المُتَعبَّطُ

وإن كان صانع "م.و" قد أشار إلى السَّبب الدّاعي إلى ترك مداخل أُسرةٍ مثل (ع ب س ر) -إن عُدَّت أُسرةً؛ فلم تكن الاختلافات بين مفرداتها اختلافاتٍ لهجيَّةً فحسب، ومن غير فروقٍ في المعنى - وهو ترك الحوشيّ و كثيرٍ من أسماء الإبل، مثلما ذُكر سابقًا، فإنَّه قد أجاد -مع أنَّ ذلك يبدو بلا قصدٍ منه - في إبعاده مدخل "عَبْسٍ" (قبيلةٌ)، فليس "م.و" قاموسًا موسوعيًّا ولم يدَّعِ ذلك، فضلًا عن كونه ليس قاموسًا للقبائل، ولا يُظَنُّ أنَّ ذلك المدخل يحتاج إليه مستعمِل العربيَّة المعاصِرة في شيءٍ، وإن بقي ذلك ظنًّا لا يُقطع به إلّا بمدوَّنةٍ لغويَّةٍ حقيقيَّةٍ.

ومع ذلك، فإنَّ "م.و" وضع مداخل لأسماء القبائل العربيَّة التّاريخيَّة مثل "تَميمٍ" (مجمع اللغة، 2021، ص.138/1) و "قُرَيشٍ"، (مجمع اللغة، 2021، ص.1143/2) وأغفل أسماء قبائل أُخرى قديمةٍ مثل "طيِّءٍ" و"هُذَيلٍ" و"كِنانةَ" و"تَغْلِبَ"، وذلك يشير إلى أنَّ "م.و" لم يتَّبع منهجيَّةً محدَّدةً في إثبات تلك المداخل أو إهمالها، وهو أمرٌ طبيعيٌّ في ظلِّ انعدام أيِّ أثرٍ لمدوَّنة لغويَّةٍ حقيقيَّةٍ يستند إليها.

ولعلَّ في اللغة الواصفة لبعض تلك المداخل مُعينًا على إثبات المذهب المشار إليه؛ فعرَّف "م.و" "تَميْمًا" بأنَّها "قَبِيْلَةٌ كُبْرى مِنْ قَبائِلِ نَجْدٍ، وَهِيَ إِحْدى القَبائِلِ الَّتِيْ أُخِذَتْ مِنْ لَهْجَتِها العَرَبِيَّةُ الفُصْحى"، فهل قصد "م.و" أنَّها من كبرى قبائل نجدٍ في هذا الزَّمان أم في زمانٍ مضى؟ والحقُّ أنَّ وصفًا كهذا إنَّما ينطبق على "تميمٍ" في الزَّمان القديم لا الحاضر، الَّذي لا تُعَدُّ فيه من القبائل الكبيرة في نجدٍ، وذلك يدلُّ على أنَّ انعدام المدوَّنة ربَّما يمتدُّ القصور المتولِّد عنه إلى اللغة الواصفة، فضلًا عن المداخل ذاتها.

وقضيَّة أسماء القبائل توجِّه النَّظر إلى قضيَّة المداخل المتعلِّقة بالأسماء الأعلام؛ إذ سيُضرَب عنها صفحًا في الجزء التَّطبيقيّ وعمّا اشتُقَّ منها، لا سيَّما المداخل المتعلِّقة بالأُسرة (ع ب ش م) -بكونها واقعةً ترتيبيًّا بين (ع ب س) و(ع ب ط) - مثل "العَبْشَمِيّ" و"تَبَعْشَمَ" و"التَّبَعْشُم"، فضلًا عن أسماء المواضع الجغرافيَّة والأسماء الَّتي أُطلقت على الحيوانات كالإبل، والآلات كالسُّيوف، إلّا أن تكون لها علاقةٌ اشتقاقيَّةٌ بمداخل أُخرى يُعتقَد بأهمّيَّتها لمستعمِل القاموس، مثل "العَبّاسيّ" الَّذي يعني المنسوب إلى العبّاس بن عبد المطَّلب، والمرتبط بمداخل مثل "العَبّاسيَّة" (فِرْقَةٌ) و"الدَّوْلَةِ العَبّاسيَّةِ" المتفرِّعة عنه.

وعمومًا، لا تُظهِر طبعات "م.و" أيَّ تغيُّرٍ في المداخل محلِّ الدِّراسة من ناحية الزِّيادة أو النُّقصان، فهي أقرب إلى الرُّكود من الحركة والتَّجدُّد، سوى ما يُلاحَظ من إضافة مدخلَي "عَبَسَ" (سوْرَةٌ) و"اسْتَعْبَطَ"، وتوسيع دَلالات بعض المداخل وإعادة ترتيب بعضها في المكان الصَّحيح، بحسب منهجيَّة التَّرتيب الَّتي ألزم صانع "م.و" بها نفسه، لا سيَّما مدخل "العَباطَةِ" الَّذي أخذ مكانه التَّرتيبيَّ المناسب بعد أن نُزِعت عنه صفة أنَّه مُحدَثٌ، في الطَّبعة الخامسة الَّتي تشير إلى الاستغناء عن وسوم (محدَثٍ) و(مجمعيٍّ) لما استقرَّ استعماله من المفردات الَّتي وُسِمت بذلك سابقًا. وذلك يشير إلى أنَّ المداخل المحدَثة تُدرَج في ذيول أُسرها القاموسيَّة بعد أن تُثبِت استقرارها في نظام المعجم العربيّ واستعمال أهله لها.

الجدول (3): مداخل الأُسرتَين المدروستَين في الطَّبعات المختلفة من "م.و"

الطَّبعة الخامسة	الطَّبعة الرّابعة (2011)	الطَّبعة الرّابعة (2004)	الطَّبعة الثّالثة	الطَّبعة الثّانية	الطَّبعة الأولى
أُسرة (ع ب س)					
عَبَسَ	عَبَسَ	عَبَسَ	عَبَسَ	عَبَسَ	عَبَسَ
عَبَسَ (سوْرَةٌ)	Ø	Ø	Ø	Ø	Ø
عَبِسَ	عَبِسَ	عَبِسَ	عَبِسَ	عَبِسَ	عَبِسَ
عَبَّسَ	عَبَّسَ	عَبَّسَ	عَبَّسَ	عَبَّسَ	عَبَّسَ
تَعَبَّسَ	تَعَبَّسَ	تَعَبَّسَ	تَعَبَّسَ	تَعَبَّسَ	تَعَبَّسَ

العَبّاسُ	العَبّاسُ	العَبّاسُ	العَبّاسُ	العَبّاسُ	العَبّاسُ
العَبْسُ	العَبْسُ	العَبْسُ	العَبْسُ	العَبْسُ	العَبْسُ
العَبَسُ	العَبَسُ	العَبَسُ	العَبَسُ	العَبَسُ	العَبَسُ
		أُسرة (ع ب ط)			
عَبَطَ	عَبَطَ	عَبَطَ	عَبَطَ	عَبَطَ	عَبَطَ
أَعْبَطَهُ	أَعْبَطَهُ	أَعْبَطَهُ	أَعْبَطَهُ	أَعْبَطَهُ	أَعْبَطَهُ
اعْتَبَطَ	اعْتَبَطَ	اعْتَبَطَ	اعْتَبَطَ	اعْتَبَطَ	اعْتَبَطَ
اعْتُبِطَ	اعْتُبِطَ	اعْتُبِطَ	اعْتُبِطَ	اعْتُبِطَ	اعْتُبَطَ
Ø	Ø	Ø	Ø	Ø	اسْتَعْبَطَ
العابِطُ	العابِطُ	العابِطُ	العابِطُ	العابِطُ	العابِطُ
العَبْطَةُ	العَبِيْطُ	العَبِيْطُ	العَبِيْطُ	العَبِيْطُ	العَباطَةُ
العَبِيْطُ	العَبْطَةُ	العَبْطَةُ	العَبْطَةُ	العَبْطَةُ	العَبْطَةُ
العَباطَةُ	العَباطَةُ	العَباطَةُ	العَباطَةُ	العَباطَةُ	العَبِيْطُ

وإن كان ما تقدَّم نتاج استقراءٍ واستنتاجٍ مبنيّ على النَّظر في حالة الأُسرتَين المدروستَين، فضلًا عن المظانّ الَّتي تشير، من غير قطعٍ، إلى مصادر مدوَّنة "م.و"، فما عسى لمقدّماته وتصديراته أن تضيفه أو تُصحّحه أو تُجلّيه عن طبيعة مدوَّنته المشار إليها في الفقرات السّابقة؟ وهي الَّتي تنصُّ على أنَّه يهدم الحدود الزَّمانيَّة والمكانيَّة الَّتي أبقت الفصاحة مقصورةً على زمانٍ ومكانٍ محدَّدَين.

1,1 "مدوَّنة "م.و" بحسب مقدِّماته

ينطلق صانع "م.و" في بيان مدى حاجة مستعمِل اللغة العربيَّة إليه من واقع وقوف القاموسيَّة العربيَّة التُّراثيَّة "باللغة عند حدودٍ معيَّنةٍ من المكان والزَّمان لا تتعدّاها"؛ فهي لم تُثبِت المولَّد ولا المحدَث بعد انقضاء "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج"، أي القرن الثّاني من الهجرة. (مجمع اللغة، 2004، ص.25)

وما ذهب إليه صانع "م.و" دقيقٌ؛ فإيراد المولَّد في القواميس التُّراثيَّة، لا تعدو غايته التَّنبيه عليه؛ ربَّما لكثرة استعماله على ألسنة العامَّة والتباسه بما يَعُدّونه فصيحًا لشبهٍ

بينهما، أو لغياب شاهدٍ احتجاجيٍّ له، ومنه "البُرْجاسُ" مثلًا الَّذي ينبّه الجوهريُّ (ت.393هـ) عليه بعد تعريفه قائلًا: "وَأَظُنُّهُ مُوَلَّدًا"، (2009، ص.561/2) وكذا "الكَشْخَنَةُ"، الَّتي نصَّ الأزهريُّ (ت.370هـ) صاحب "تهذيب اللغة" على أنَّها "لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ"؛ (2001، ص.258/7)، وتبعه في ذلك ابن منظورٍ في أُسرة (ك ش خ)؛ إذ نصَّ على أنَّها "لَيْسَتْ بِصَحيْحَةٍ"؛ أي لم يتكلَّم بها العرب في "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج". (د.ت..، ص.58/3) وأشار إليها في موضع آخر أنَّها "مُوَلَّدَةٌ"، (د.ت..، ص.358/13) أمّا الفراهيديُّ (ت.175هـ)، فقد نصَّ على أنَّها من الدَّخيل، (الفراهيدي، د.ت..، ص.155/4) فكأنَّ المولَّد ضربان: أعجميٌّ دخيلٌ، وعربيٌّ تكلَّمت به العرب بعد القرن الثّاني من الهجرة مثل "الجَبْرِيَّةِ" (فِرْقَةٌ) و"الزَّبْوْنِ" بمعنى الحريف، (السيوطي، 1998، ص.245/1) وغيرهما.

ويشير صانع "م.و" إلى أنَّ السَّبب وراء ما قد يُسمّى نهضةً قاموسيَّةً عربيَّةً حديثةً، لم يكن من أجل تدارك القصور الَّذي عانت منه القواميس التُّراثيَّة في تمثيل واقع اللغة المعيشة في القرنَين العشرين والحادي والعشرين، بل بسبب الصَّدمة الحضاريَّة الَّتي اهتزَّت لها البلاد العربيَّة، لا سيَّما في شرقيِّها، ممثَّلةً بالحملة الفرنسيَّة على مصرَ وبلاد الشّام عام 1798 من الميلاد، وما استدعته ظروف النَّهضة العربيَّة من تجديدٍ في اللغة العلميَّة والفنيَّة المتخصِّصة. (مجمع اللغة، 2004، ص.25)

ومع ذلك، فإنَّ المجمع القاهريَّ ما كان يعدو إلّا أن يكون جهةً معياريَّةً قصدها الأوَّل والأخير هو أن "[ت]حافظ على سلامة اللغة العربيَّة" الَّتي تمثِّلها تلك اللغة الَّتي اكتملت مع نهاية القرن الثّاني من الهجرة، وما تعدّى ذلك فهو مثل المذكور في مقدِّمة "المعجم الكبير"، أي من "الألفاظ الطّارئة الَّتي دعت إليها ضرورات التَّطور، وفرضها تقدُّم الحضارة ورقيُّ العلم". (مجمع اللغة، 2004، ص.23)

ولذلك، فإنَّ مدوَّنة "م.و" أبعد ما تكون عن المدوَّنة القاموسيَّة الحقيقيَّة الممثِّلة لعصرها؛ فليست سوى القواميس التُّراثيَّة، بالإضافة إلى ما أدخله صانع "م.و" من ألفاظٍ، لم تستدعها مدوَّنةٌ حقيقيَّةٌ، بل "دعت الضَّرورة إلى إدخاله"ا، بشرطَين: إقرارها مجمعيًّا، وارتضاء الأُدباء لها باستعمالهم إيّاها، (مجمع اللغة، 2004، ص.27) ولم يحدِّد الصّانع طبيعة هؤلاء الأُدباء إلّا بكونهم فصحاء، وهو ما سيأتي لاحقًا، ولم يوضِّح ما معيار فصاحتهم. وما تقدَّم يتَّسق مع ما يُشير إليه إبراهيم مدكور من أنَّ "م.و" "يضع ألفاظ القرن العشرين

إلى جانب ألفاظ الجاهليَّة وصدر الإسلام"، (مجمع اللغة، 2004، ص.24) أي "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج".

وذلك يمثِّل المعياريَّة في انتقاء ألفاظٍ وإهمال أُخرى، لا سيَّما مع إقرار صانع "م.و" أنَّ جزءًا أصيلًا من عمله كان إهماله الألفاظ الَّتي لا يُتوصَّل بتعريفاتها التُّراثيَّة إلى كنهها، فضلًا عن "الألفاظ الحوشيَّة" الَّتي لم تُهمل لأنَّها صارت مُماتةً أو مهجورةً فحسب، بل بسبب "قلَّة الفائدة منها". (مجمع اللغة، 2004، ص.27)

ولعمري، كيف لصانع "م.و" أن يقرِّر انعدام فائدة مدخلٍ معيَّنٍ واختيار مداخله قائمٌ على الانتقاء، وليس على مدوَّنة لغويَّةٍ ممثِّلة! وأنّى له ضبط معايير "الضَّرورة" و"السهولة والأُنس" و"الحاجة"، الَّتي يشير إلى اتِّباعها في اختيار مداخل قاموسه، (مجمع اللغة، 2004، ص.27) وهو يعتمد ما تقرِّره جهةٌ معياريَّةٌ هي المجمع القاهريُّ نفسه، لا ما يدلُّ عليه واقعٌ لغويٌّ معيشٌ به، يكون مستقَيًا من مدوَّنةٍ لغويَّةٍ تنطبق عليها شروط المدوَّنة الرَّصينة الأربعة المتقدِّم ذكرها، لا سيَّما شرطا الأصالة وصحَّة التَّمثيل!

ولا يقف تأثير غياب المدوَّنة على بنية "م.و" الكبرى، بل يتعدّاها إلى ما بعد ذلك؛ إذ يقول صانعه في مقدِّمته: "استعانت اللجنة في شرحها للألفاظ بالنُّصوص والمعاجم الَّتي يُعتَمد عليها". فضلًا عن ذلك، يؤكِّد صانع "م.و" أنَّ مصادر استشهاده مصادر قديمةٌ أو تراثيَّةٌ؛ فهي تشمل "الآيات القرآنيَّة والأحاديث النَّبويَّة والأمثال العربيَّة والتَّراكيب البلاغيَّة المأثورة عن فصحاء الكتَّاب والشُّعراء". (مجمع اللغة، 2004، ص.27)

وحتّى لا يُتَوهَّم أنَّ قصد صانع "م.و" بـ"فصحاء الكتَّاب والشُّعراء" في الاقتباس السّابق شاملٌ لكلِّ زمانٍ ومكانٍ، فقد تُتبِّعت مواضع الاستشهاد بهم في عيِّنةٍ ممثِّلةٍ تشمل موادَّ الحروف الخمسة الأولى في الطَّبعة الخامسة من "م.و" ، من حرف الألف إلى حرف الجيم، وجاءت النَّتيجة في الجدول الآتي:

الجدول (4): الشُّعراء المستشهَد بهم في "م.و" في أبواب أ-ج

المدخل	بيت الشِّعر أو شطره	الشّاعر	تاريخ وفاته	ملاحظات
أَثَّلَ	وَلكِنَّما أَسْعى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ	امْرؤُ القيس	قبل البعثة	من شواهد الطَّبعة الرّابعة؛ (مجمع اللغة، 2004، ص.6)

ISSN Print 2072- 4756
ISSN Online 2664- 4703

	وَقَدْ يُدرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أَمْثالي			فلم يُستشهَد به في الطَّبعة الخامسة. (مجمع اللغة، 2021، ص.8/1) وقد استشهد به ابن منظورٍ في "لسان العرب". (د.ت.، ص.9/11)
أثا	وَإنَّ امْرَأً يَأْثوْا بِسادَةِ قَوْمِهِ حَرِيٌّ لَعَمْرِيْ أَنْ يُذَمَّ وَيُشْتَما	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد القاموسيَّة التُّراثيَّة؛ إذ ورد في "جمهرة اللغة" لابن دريد (ت.321هـ). (1987، ص.1090/2)
الآخَرُ	وَدَعْ كُلَّ صَوْتٍ غَيْرَ صَوْتيْ فَإنَّنيْ أَنا الصّائِحُ المَحْكيُّ وَالآخَرُ الصَّدى	المتنبي	354 هـ	منسوبٌ في الطَّبعة الرّابعة إلى الشّاعر نفسه. (مجمع اللغة، 2004، ص.8)
	إذا قُلْتُ هذا صاحِبٌ قَدْ رَضيْتُهُ وَقَرَّتْ بِهِ العَيْنانِ بُدِّلتُ آخَرا	امْرُؤُ القيس	قبل البعثة	منسوبٌ في الطَّبعة الرّابعة إلى الشّاعر نفسه. (مجمع اللغة، 2004، ص.8) واستشهد به ابن سيده (ت.458هـ) في "المُحكَم والمحيط الأعظم". (2000، ص.236/5)
إذْ	فَأَصْبَحوْا قَدْ أَعادَ اللهُ نِعمَتَهُمْ إذْ هُمْ قُرَيشٌ، وَإذْ ما مِثْلَهُمْ بَشَرُ	الفرزدق	110 هـ	منسوبٌ في الطَّبعة الرّابعة إلى الشّاعر نفسه. (مجمع اللغة، 2004، ص.11) واستشهد به ابن سيده في "المخصَّص"، (1996، ص.107/5) وإن كان استشهادًا على غير المدخل.

ISSN Print 2072- 4756
ISSN Online 2664- 4703

	فَبَيْنَما العُسْرُ إِذْ دارَتْ مَياسيْرُ	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد كتب النَّحو؛ فاستشهد به ابن جني (ت.392هـ). (2000، ص.265/1) وورد في "المُحكَم والمحيط الأعظم" لابن سيده، (2000، ص.302/6) واستشهد به غيره من القاموسيّين التُّراثيّين، بيد أنَّ نسبته مضطربةٌ في المصادر؛ إذ يُعزا إلى أكثر من اسمٍ.
إِذا	وَإِذا تُرَدُّ إِلى قَلَيْلٍ تَقنَعُ	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد الطَّبعة الرّابعة؛ (مجمع اللغة، 2004، ص.11) فلم يُستشهَد به في الطَّبعة الخامسة. (مجمع اللغة، 2021، ص.15/1) وهو من شعر أبي ذؤيبٍ الهذليِّ (ت.26هـ). (القرشي، د.ت.، ص.537) واستشهد به نشوان الحميريُّ (ت.573هـ) في "شمس العلوم". (1999، ص.218/1)
	وَإِذا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فَتَجَمَّلِ	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد الطَّبعة الرّابعة؛ (مجمع اللغة، 2004، ص.11) فلم يُستشهَد به في الطَّبعة الخامسة. (مجمع اللغة، 2021، ص.15/1) وهو من شعر عبد قيس بن خُفافٍ،

				أحد شعراء الجاهليَّة. (الضبي، 1998، ص.376) واستشهد به نشوان الحميريُّ في "شمس العلوم". (1999، ص.218/1)
إِذْما	وَإِنَّكَ إِذْما تَأْتِ ما أَنْتَ آمِرٌ بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيّاهُ تَأْمُرُ آتِيا	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد أُمّات كتب النَّحو. (يعقوب، 1996، ص.ج102/6)
الأُشابَةُ	وَثِقتُ لَهُ بالنَّصْرِ إِذْ قيْلَ قَدْ غَزَتْ قَبائِلُ مِنْ غَسّانَ غَيْرُ أَشائِبِ	النّابغة الذُّبيانيُّ	قبل البعثة	منسوبٌ في الطَّبعة الرّابعة إلى الشّاعر نفسه. (مجمع اللغة، 2004، ص.19) وهو من شواهد ابن منظورٍ في "لسان العرب". (د.ت.، ص.214/1)
الأَكيْلُ	فَإِذا صَنَعْتِ الزّادَ فَالْتَمِسيْ لَهُ أَكيْلًا فَإِنّيْ لَسْتُ آكُلُهُ وَحْدي	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد الطَّبعة الرّابعة؛ فلم يُستشهَد به في الطَّبعة الخامسة. (مجمع اللغة، 2021، ص.33/1) وقد أورده ابن منظورٍ في "لسان العرب" شاهدًا على قضيَّةٍ نحويَّةٍ، (د.ت.، ص.301/14) بادئًا البيت بـ"إذا ما" بدلًا من "فَإذا". ويُنسَب البيت إلى حاتمٍ الطّائيِّ، الشّاعر الجاهليِّ، أو قيس بن عاصمٍ (ت.20هـ). (البصري، 1983، ص.238/2) ومع ذلك نسبه ابن أيدمر (ت.710هـ) إلى

				الحوّاس الحارثيّ، في موضعٍ، (2015، ص.176/9) وإلى حمزة بن عبد المطَّلب (ت.3هـ) في موضعٍ آخر. (2015، ص.204/3)
الـ	ما أَنْتَ بِالحَكَمِ الْتُرْضى حُكُوْمَتُهُ	الفرزدق	110 هـ	غير منسوبٍ في الطَّبعة الرّابعة. (مجمع اللغة، 2004، ص.23) وقد استشهد به الأزهريُّ. (2001، ص.80/13)
إِنْ	ما إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ	لم يُنسَب	مجهولٌ	غير منسوبٍ في الطَّبعة الرّابعة كذلك. (مجمع اللغة، 2021، ص.43/1) والبيت من معلَّقة النّابغة الذُّبيانيِّ، الشّاعر الجاهليِّ. (الشيباني، 2001، ص.95) وهو من شواهد "القاموس المحيط" للفيروزاباديِّ. (2005، ص.1177)
أَوْ	جاءَ الخِلافَةَ أَوْ كانَتْ لَهُ قَدَرًا	لم يُنسَب	مجهولٌ	غير منسوبٍ في الطَّبعة الرّابعة كذلك. (مجمع اللغة، 2004، ص.32) وهو من شعر جريرٍ (ت.110هـ)، (حبيب، 1986، ص.416/2) استشهد به ابن مالكٍ (ت.672هـ) في "شرح الكافية الشّافية". (1982، ص.1222)

	لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدرِكَ المُنى	لم يُنسَب	مجهولٌ	غير منسوبٍ في الطَّبعة الرّابعة كذلك. (مجمع اللغة، 2004، ص.32) وهو مجهول النِّسبة، استشهد به ابن النّاظم (ت.686هـ) في شرح ألفيَّة أبيه. (ابن الناظم، 2000، ص.479)
أَيْنَ	أَيْنَ تَصْرِف بِنا العُداةُ تَجِدْنا نَصْرِفُ العِيْسَ نَحْوَها لِلتَّلاقي	لم يُنسَب	مجهولٌ	ورد في "الجمل في النَّحو". (الفراهيدي، 1985، ص.221) ونسبه سيبويه (ت.180هـ) إلى ابن همّامٍ السَّلوليّ (ت. نحو 100هـ). (سيبويه، 1988، ص.58/3)
أَيّانَ	أَيّانَ نُؤمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنا وَإِذا لَمْ تُدْرِكِ الأَمْنَ مِنّا لَمْ تَزَلْ حَذِرا	لم يُنسَب	مجهولٌ	ورد في تكملة "شرح التَّسهيل" لابن مالكٍ. (1990، ص. 71/4) وهو "مجهول القائل" عند محمَّد حسن شُرّاب. (2007، ص.421/1) ونسبه سعيدٌ الأفغانيُّ إلى أبي ذؤيبٍ الهذليّ (ت.26هـ). (2003، ص.98)
بَيْنَ	فَبَيْنَما العُسْرُ إِذْ دارَتْ مَياسيْرُ	لم يُنسَب	مجهولٌ	سبقت الإشارة إليه في مدخل "إذْ".

إذن، فمفهوم الفصاحة، باستقراء الشَّواهد الشِّعريَّة السّابقة يشير إلى ركون "م.و" إلى القديم واحتفائه به على غيره. وليس ذلك مقتصرًا على الشّاهد الشِّعريّ؛ فالأمثلة الثَّلاثة الواردة من الشّاهد النَّثريّ، من غير القرآن والحديث والأمثال، في المدوَّنة المستقرَأة، وهي: "قَدْ أُلْنا وَإِيلَ عَلَيْنا"، لزيّاد بن أبيه (ت.53هـ)، وهو مأخوذٌ من الطَّبعة الرّابعة، (مجمع اللغة، 2004، ص.33) و"أُبَذرَقُ وَمَعِيَ سَيْفِيْ!" (مجمع اللغة، 2021، ص.71/1) للمتنبّي (ت.354هـ)

و"إنَّ الشَّمْسَ لَجَوْنَةٌ" (مجمع اللغة، 2021، ص.232/1) للحجّاج الثَّقفيِّ (ت.95ه) تدلُّ على ذلك؛ فشاهدان من أصل الشَّواهد الثَّلاثة لم يتجاوز عمرا صاحبيهما حدود القرن الأوَّل من الهجرة.

ومع ذلك، يحسب لصالح "م.و" عدم التزامه حدود الفصاحة القديمة تمامًا؛ فتُرى فيه شواهد للمتنبّي، إلّا أنَّه الوحيد من المستشهَد بهم الَّذي عاش بعد المئة الثّانية من الهجرة في العيِّنة السّابقة، فضلًا عن شواهد أُخرى خارج العيِّنة لمن تجاوزوا المئة الثّانية من الهجرة بقرونٍ، مثل شمس الدّين النَّواجيِّ (ت.859ه) في مدخل "الكَمَنْجَةِ" في الطَّبعة الرّابعة، (2004، ص.799) إلّا أنَّها تبقى قليلةً إذا قورنت بالشَّواهد المنتمية إلى القرنَين الأوَّل والثّاني من الهجرة.

وممّا يُذكَر، أنَّ الاستشهاد بالشِّعر أو النَّثر، لا يُمثِّل سوى قدرٍ يسيرٍ مقارنةً بالاستشهاد بالأمثال مثل: "الكَيْدُ أبْلَغُ مِنَ الأَيْدِ" (مجمع اللغة، 2021، ص.52/1) و"مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ"، (مجمع اللغة، 2021، ص.172/1) وهي مستقاةٌ من كتب الأمثال العربيَّة القديمة مثل "التَّمثيل والمحاضرة" لأبي منصورٍ الثَّعالبيِّ (ت.429ه) و"مجمع الأمثال" لأبي الفضل الميدانيِّ (ت.518ه)، أو مقارنةً بالحديث، أو القرآن الَّذي يمثِّل المصدر الأوَّل عدديًّا للشَّواهد في المدوَّنة المستقرَأة.

و"م.و" بذلك يصدر عن المنهج نفسه الَّذي يصدر عنه "المعجم الكبير" الَّذي أُشير في مقدِّمته إلى سلوكه "مسلك القدماء" في الشَّواهد؛ فاعتمد على المصادر الأربعة ذاتها في "م.و"، وهي، بحسب ترتيبه: القرآن والحديث والنَّثر، بما فيه الأمثال، والشِّعر، (مجمع اللغة، 1970، ص.ف) وإن كان إبراهيم مدكور يذكر في تقديمه لـ"لمعجم الكبير" ضرورة أن "يُستشهَد فيه بالقديم والحديث على السَّواء". (مجمع اللغة، 1970، ص.و) ومع ذلك، لم يوضِّح "المعجم الكبير" المقصود بمسلك القدماء، أهو المنهج أم التزام الشَّواهد نفسها، والرّاجح أنَّه المنهج؛ لاستشهاده بشعراء محدَثين.

ومع ذلك، يرى أحمد الضُّبيب أنَّ "المعجم الكبير" كان محافظًا في استشهاداته بالمحدثين والمولَّدين؛ (2003، ص.ج1081/4) فلم تكن معبِّرةً بالضَّرورة عن لغات عصورهم. ومع ذلك، فإنَّه لا يبدو أنَّ صانع "م.و" استقى أكثر شواهده من مصادرها مباشرةً، بل ما تدلُّ عليه المقارنة استقاؤه إيّاها من القواميس التُّراثيَّة، ومن ذلك، شاهد امْرِئِ القيس على

مدخل "أَثَّلَ"؛ فإنَّه منقولٌ عن "لسان العرب"، (ابن منظور، د.ت.، ص.9/11) ومثله الشّاهد على مدخل "الأُشَابَةِ" الَّذي يورده الجوهريُّ في صحاحه. (2009، ص.51/1)

وإن كان غياب المدوَّنة الممثِّلة للغة العربيّة المعاصرة أثَّر في طبيعة المداخل القاموسيَّة ونشوء ضبابيَّةٍ حول كيفيَّة انتقائها، سواءٌ أكان من القواميس التُّراثيَّة أو ممّا يُقرُّه المجمع، فكيف أثَّر ذلك على ركن الوضع فيه، وما هي مظاهر التَّجديد الَّتي أبرزها صانع الوسيط في بنيته الصُّغرى، المتمثِّلة بالتَّرتيب والتَّعريف، بشقَّيه؛ تعريفي الدّالِّ والمدلول؟

2. ركن الوضع: مسألتا التَّرتيب واللغة الواصفة

وبحسب ما تقدَّم، فإنَّ أصل الوضع يتفرَّع إلى أصلَين فرعيَّين مركزيَّين في عمليَّة صناعة القاموس، بل يمكن القول إنَّهما يُظهِران الغاية من القاموس ويُسهِّلان لمستعمِله المقصود من صناعته استعمالَه، هما: التَّرتيب، بشقَّيه؛ الكبير والصَّغير، والتَّعريف، بشقَّيه؛ تعريف الدَّوال وتعريف المدلولات الشّامل لقضايا الشّاهد والمثال ووسائل التَّعريف الأُخرى، مثل الصّورة والرَّسم.

ويشير شوقي ضيف بجلاءٍ إلى أنَّ "م.و" أُنجِز باستعمال "لغة العصر وروحه مع إحكام التَّرتيب"، بناءً على طلبٍ من "وزارة المعارف" المصريَّة عام 1936 من الميلاد؛ إذ طلبت أن يكون هذا القاموس ذا أسلوبٍ بيِّنٍ وترتيبٍ حصيفٍ. (مجمع اللغة، 2004، ص.7) وهي إشارةٌ إلى كون الطُّلاب هم المقصودون بـ"م.و" في المقام الأوَّل، بالإضافة إلى المثقَّفين القارئين والباحثين والدّارسين. (مجمع اللغة، 2004، ص.18) ويعضِّد ذلك ما جاء في مقدِّمة طبعته الأولى؛ إذ عُنِيَ صانعه "بإثبات الحيِّ المأنوس من الكلمات والصِّيغ، وبخاصَّةٍ ما يشعر الطّالب والمترجِم بالحاجة إليه". (مجمع اللغة، 2004، ص.27)

ويُرجَّح أنَّ عمليَّة حشد المفردات الَّتي كانت همَّ لجان إعداد وتحرير "م.و" في أصل الجمع، لم تكفِ حاجة المستعمِل المقصود بالقاموس ولا الغاية الرَّئيسة منه كفايةً مُرضِيَةً؛ فكانت مدوَّنته القاموسيَّة "- من جهة الكمِّ - مفترَقًا لأذواق الدّارسين والنُّقّاد"؛ (مجمع اللغة، 2004، ص.17) لغياب المدوَّنة الحقيقيَّة غير المتيسِّرة أوَّلًا، وجمعه للمفردات القديمة مع المحدَثة، فلم يكن معبِّرا عن واقع لغة مستعمِليه، فضلًا عن كونه قاموسًا لغويًّا عامًّا، تدخله المفردات - بما فيها المصطلحات الَّذي يبدو معيار قبولها فيه هو مقدار شيوعها في اللغة العامَّة - بعمليَّة انتخابٍ غير واضحة المعالم تقوم على "أشتات المصادر والأُصول؛

ISSN Print 2072- 4756
ISSN Online 2664- 4703

فتُقابَل وتُوازَن لتهتدي إلى أرجح الآراء"؛ (مجمع اللغة، 2004، ص.18) فغابت مداخل وظهرت أُخرى بلا سببٍ بيِّنٍ للمستعمِل أو الباحث.

ومع ذلك، فلا يمكن تسويغ أيِّ قصورٍ في أصل الوضع؛ إذ هو واجهة القاموس لمستعمِله ومسهِّل طريقه إلى مبتغاه القاموسيّ، فضلًا عن كون صناعته تتوقَّف على خبرات صانع القاموس ودرايته اللغويَّة وفهم طبيعة مستعمِله. وفيما يأتي المسائل المُهمَّة في هذا الأصل:

1,2 التَّرتيب

يشير صانع "م.و" إلى أنَّ ترتيبه الَّذي يُسمّيه "بناء المعجم" أو "منهاج المعجم وخطَّته"، تُقُبِّل قبولًا حسنًا عند الباحثين والنُّقّاد الَّذين توجَّهت انتقاداتهم إلى "محتوى الوسيط وعباراته" الممثِّلة للُّغة الواصفة فيه، مثل التَّعريف. (مجمع اللغة، 2004، ص.17) وذلك ممّا لا يُسلَّم به لصانع "م.و"؛ إذ نقد ترتيبه معجميّون وقاموسيّون، لا سيَّما حمزة (2014أ) وابن مراد (1987).

ويمكن القول إنَّ "م.و" قاموسٌ يقوم على فكرة الأُسرة القاموسيَّة، أي ترتيب المداخل القاموسيَّة المشترِكة في حروفها الأُصول بعضها إلى جانب بعضها، وبذلك فهو ترتيبٌ يقف على طرفٍ نقيضٍ للقواميس القائمة على المفردات الَّتي تُرَتَّب أبتثيًّا، مثل قاموس "الغنيّ الزّاهر" لعبد الغنيِّ أبو العزم من القواميس اللغويَّة العامَّة، وأكثر القواميس المتخصِّصة الحديثة.

والتَّرتيب الأُسريُّ المنبثق من واقع العَجَمَة قديمٌ في التُّراث القاموسيِّ العربيِّ، بل يكاد يكون هو التَّرتيب الغالب على كبريات قواميسه مثل "لسان العرب" و"صِحاح اللغة" للجوهريِّ وغيرهما، إلّا أنَّ تلك القواميس الَّتي تقوم على "بنيةٍ مركَّبةٍ" (حمزة، 2013-2014، ص.62-63) من العَجَمات والمداخل المنضوية تحتها، فضلًا عن كونها اتَّبعت طريقة التّقفية في التَّرتيب غالبًا، فإنَّها كانت ترتِّب العَجَمات وتنثر المفردات تحتها كيفما اتَّفق. ومدرسة التَّرتيب الأُسريِّ هي الَّتي حظيت بالانتشار الأوسع بين مذاهب التَّرتيب القاموسيَّة التُّراثيَّة الثَّلاث، وهي: التَّرتيب الصَّوتي، والتَّرتيب بالأبنيَّة، والتَّرتيب الأبتثيُّ بالحرف الأخير أو بالأوَّل.

وبحسب حمزة، فإنَّه لا يشذُّ عن القواميس التُّراثيَّة سوى "العُباب الزّاخر" الَّذي ربُّما يكون مصدر فكرة التَّرتيب الصَّغير الَّذي اتَّبعه القاموسيّون الاستشراقيّون فيما بعد.

(حسن حمزة، مقابلة شخصية، 3 أكتوبر 2023) وذلك التَّرتيب المكتفي بالاعتناء بالطَّبقة الأولى من البنية الكُبرى، هو ما سعت القاموسيَّة العربيَّة الحديثة إلى استدراكه بدءًا بـ"محيط المحيط" لبطرس البستانيِّ، الَّذي اهتمَّ بالتَّرتيب الصَّغير للمداخل المنضوية في أُسرةٍ واحدةٍ؛ إذ يقول: "ولأجل التَّسهيل على الطّالب ميَّزت بين الأفعال والأسماء وبين المجرَّد والمزيد من الفريقَين -كلِّ نوعٍ على حدته مندرِجًا مع نظيره من الأبنية". (البستاني، 1987، ص.فاتحة الكتاب)

وذلك التَّمييز بين الأفعال والأسماء -في معناها العامِّ -وإعطاء الأفعال صدارة مداخل الأُسر، هو ما اتَّبعه صانع "م.و". (مجمع اللغة، 2004، ص.29) ومع ذلك، لم يُأخَذ في "م.و" بترتيب البستانيِّ للأسماء الَّذي قام على ركنَين، هما: موضع الزِّيادة أوَّلًا، وترتيبها الهجائيُّ ثانيًا؛ إذ رُتِّبت الأسماء في "م.و" "ترتيبًا هجائيًّا" فحسب، (مجمع اللغة، 2004، ص.31) ولذلك جاء مدخل "العَبيْطُ" في الطَّبعة الخامسة في نهاية أُسرته، مع أنَّ زيادته المتمثِّلة بالياء وسطيَّةٌ.

وبذلك، فهو منهجٌ لا يختلف عن منهج البستانيِّ الَّذي رتَّب الأسماء بدءًا بمزيد الوسط فالمجرَّد فحسب، بل ويختلف عن طريقة القاموسيَّة الاستشراقيَّة، الَّتي وإن اختلف ضابط موضع الزِّيادة بعد المجرَّد بين من يقدِّم الاسم المزيد في وسطه على غيره، مثل جاكب يوليوس Jacob Golius وجورج فريتاج Georg Freytag، (البركات، قيد النشر) ومن يقدِّم الاسم المزيد في آخره على ما سواه مثل إدوارد لين Edward Lane، (إبراهيم، 2016، ص.126) فإنَّها تلتزم الاستناد إلى الرُّكنَين المشار إليهما.

ويفرِّق حمزة بين نوعَين من القاموس، يتمثَّلان في الأوَّل ذي البنية البسيطة، وتمثِّله القواميس المرتَّبة أبتثيًّا، والثّاني ذي البنية المركَّبة، فضلًا عن ثالثٍ، يمثِّله "كتاب العين" للفراهيديِّ (ت.175هـ)، ذي بنيةٍ معقَّدةٍ. ويشير حمزة إلى أنَّ السِّمة الغالبة على القاموسيَّة العربيَّة أنَّ قواميسها ذات بنًى مركَّبةٍ؛ فللوصول إلى مفردةٍ ما، لا بدَّ من البحث أوَّلًا عن أُسرة تلك المفردة، وذلك بمعرفة عَجَماتها، ومن ثَمَّ البحث عن المفردة بين المفردات الأخوات المشتركات في الأُسرة نفسها. (2013-2014، ص.60-61)

ولذلك يمكن القول إنَّ "م.و" ذو ترتيبٍ يعتمد على "بنيةٍ مركَّبةٍ"، و"علَّة التَّركيب في هذه البنية أنَّ مداخل المعجم قائمةٌ على الحروف الأُصول [أي العَجَمَة]، أي على ما يمكن أن

يُعَدَّ المادَّة الأصليَّة للكلمة، لا على الكلمة ذاتها"، (حمزة، 2013-2014، ص.60) وذلك يعني أنَّ البنية المركَّبة تتألف من جزأين: الأوَّل يتعلَّق بالعَجَمات المرتَّبة بناءً على تسلسل حروفها أبتثيًّا، أمّا الثّاني، فهو ترتيب المداخل الَّتي تقع داخل الأُسرة الواحدة، أي المشترِكة في تلك الحروف، والدّائرة دَلالاتها عليها.

ومع ذلك، فإنَّ صانع "م.و" لم يُدرج تلك الحروف في بدايات الأُسر نصًّا، وإنَّما تركها لمستعمِل القاموس ولاستخلاصه من النَّظر فيه والمادَّة الَّتي يروم العثور عليها، وربَّما فعل ذلك "معوِّلًا على ثقافة قرّائ"ه، الَّتي جعلها معيارًا لكشف أصل المفردات الملتبِس. (مجمع اللغة، 2004، ص.14)

والحقُّ أنَّ "م.و" أصاب في اعتماده على مفهوم الأُسرة القاموسيَّة؛ إذ يراعي ذلك طبيعة اللغة العربيَّة، الَّتي تُعَدُّ - كأخواتها الجزيريّات - لغةً إصهاريَّةً fusional؛ (Fassi Fehri, 1993, pp.137) تقوم على امتزاج العَجَمات، الممثِّلة للقدر المشترك بين الأُسرة الواحدة والحاملة للمعنى المعجميّ في أصل دَلالته، بالصِّيَغ الصَّرفيّة المؤدِّية إلى المعاني القواعديَّة، مثل اسمَي الفاعل والمفعول ونحوهما.

أمّا ترتيب المفردات، فهو وإن ناسب طبيعة اللغات الأوروبيَّة؛ فإنَّه لا يتَّفق مع لغةٍ اشتقاقيَّةٍ كاللغة العربيَّة، تقوم على "أُسرٍ من الكلمات وليس من الملائم أن نفرّق شمل"ها لسببين: أوَّلًا أنَّ ذلك يحافظ على الدَّلالة المركزيَّة للأُسرة وتناسل الدَّلالات المتفرّعة عنها، ولذلك أهمّيَّةٌ في الوصول إلى إدراكٍ دقيقٍ للمعاني، وذلك من الأسباب المؤدِّية لامتلاك ناصية اللغة؛ لعملها على "تكوين ملَكةٍ لغويَّةٍ سليمةٍ". (مجمع اللغة، 2004، ص.14)

وقضيَّة الأُسرة القاموسيَّة لا تتعلَّق فقط بالكلمات العربيَّة الأصل فحسب؛ إذ يمكن للمفردات الَّتي يعود أصلها إلى لغاتٍ أُخرى أن تُدرَج في أُسرةٍ محدَّدةٍ إن كانت مشتقَّةً أو اشتُقَّ منها مفرداتٌ أُخرى غيرها، وذلك يُلاحَظ بالمقارنة بين كلمةٍ أُسريَّةٍ ذات أصلٍ غير عربيٍّ مثل "اللِجامِ" الَّتي تُعَدُّ فارسيَّة الأصل واشتُقَّ منها "أَلْجَمَ" و"اللَجّامُ" و"المُلْجَمُ"، و"القَميصُ" اللاتينيَّة الَّتي اشتُقَّ منها "التَقَمُّصُ" و"قمَّصَ"، وبين كلمةٍ أُخرى لم تزل تُعَدُّ دخيلةً على معجم العربيَّة؛ فلم يُشتَقَّ منها شيءٌ؛ فتُرتَّب لا بأُسرةٍ، بل بأخذ جميع حروفها أُصولًا، مثل "الإِسْتَبْرَقِ". (الودغيري، 2019، ص.395)

ويبدو أنَّ "م.و" أصاب في إدراج تلك المفردات الَّتي لا أُسرة لها تحت العَجَمات الأقرب إليها؛ فجعل "الإِبْريقَ" تحت (ب ر ق)، مع الإشارة إلى مدخله الأساسيِّ المعرَّف به في باب الهمزة، (مجمع اللغة، 2021، ص.3/1) تسهيلًا على مستعمِل القاموس غير الموَجَّه إلى المتخصِّصين أو من لهم درايةٌ بأُسس القاموسيَّة حصرًا؛ إذ هو موجَّهٌ إلى كلِّ ناطقٍ باللغة أو متعلِّمٍ لها. وتلك إصابةٌ لا تدلُّ على منهجٍ يسير عليه "م.و"؛ إذ يناقض ذلك تعامله مع مفرداتٍ أخرى، وهو ما سيتبيَّن في القسم المتعلِّق بالتَّرتيب الصَّغير (2,1,2)، مع أنَّ إبراهيم مدكور أشار في تصدير طبعة "م.و" الثّانية إلى التزام المجمع القاهريِّ "وضع الكلمات المعرَّبة في ترتيبها الهجائيِّ؛ لأنَّها ليست لها في العربيَّة أُسرٌ تنتمي إليها". (مجمع اللغة، 2004، ص.14)

ويبدو أنَّ الأفضل مخالفة ما ذهب إليه عبد العليِّ الودغيريُّ من جعل الكلمة الَّتي كوَّنت أُسرةً وهي ذات أصلٍ أجنبيٍّ في مدخلين؛ أحدهما مع مشتقّاتها وتحت العَجَمات الممثِّلة لأُسرتها، والآخر بحسب حروفها جميعًا مرتَّبةً أبتثيًّا؛ (الودغيري، 2019، ص.395) فذلك لا يدعو إليه سببٌ وجيهٌ سوى إرادة صانع القاموس أن يسم تلك المفردات ويميِّزها عن بقية مداخله، فضلًا عن كونه ممّا يُثقل كاهل القاموس ويُشتِّت دَلالاته؛ إذ يرى الودغيريُّ أنَّ مثل تلك المفردات إنَّما تُعرَّف في المدخل الَّذي تستقلُّ به عن أُسرتها لا في مدخلها الأُسريِّ الَّذي تشترك بعَجَمَته مع غيرها المفردات المشتقَّة منها. (الودغيري، 2019، ص.395)

ومثال ما رمي إليه الودغيريُّ، هو أن تُعرَّف كلمةٌ مثل "الجُمْرُكِ" ذات الأصل التُّركيِّ في مدخل مستقلٍّ يُراعى فيه أخذ حروف الكلمة المعرَّفة جميعها، فضلًا عن إدراجها وتعريفها في مدخلٍ آخر محيلٍ إلى مدخل التَّعريف في أُسرة (ج م ر ك) الَّتي قد تحتوي على مداخل مثل "جَمْرَكَ" و"الجَمارِكِ" و"الجَمْرَكَةِ"، وغيرها ممّا قد يقبل الإدراج تحت الأُسرة المشار إليها.

ومع أنَّ منهج "م.و" جليٌّ في التَّفريق بين ترتيب المداخل الأُسريَّة وغير الأُسريَّة، فإنَّه قد يدرج الأُسر غير العربيَّة الأصل في الأُسرة العربيَّة الَّتي تماثلها في عجماتها؛ فيُلاحَظ أنَّ "م.و" يرتِّب ما يُشتقُّ من مفردة "القَميصِ" ذات الأصل الأجنبيِّ مثلًا في أُسرة (ق م ص) ذات الأصل العربيِّ. (2021، ص.1194/2-1195)

وكان حريًّا بـ"م.و" أن يُدرِجها في أُسرة مستقلَّةٍ بعد (ق م ص) الأولى؛ حفاظًا على ترابط الدَّلالات المنطقيِّ، أو أن يفصل تحت (ق م ص) بين دَلالتَين مركزيَّتَين؛ إحداهما متعلِّقةٌ بالمداخل الأصيلة، والأُخرى متعلِّقةٌ بالمداخل المشتقَّة من مفردة "القَميصِ" المُعرَّبة.

1,1,2 التَّرتيب الكبير

يُعَدُّ التَّرتيب الكبير القائم على العَجَمات الطَّبقة الأولى من التَّرتيب المركَّب الَّذي يتبنّاه "م.و"، وهو ما تقدَّم سابقًا. ويمكن القول إنَّ هذا التَّرتيب يقوم على أساسٍ محكمٍ فيه وفي غيره من القواميس؛ لكون العلاقة القائمة بين العَجَمات الممثِّلة للأُسر إمّا أن تكون علاقةً هجائيَّةً، منضبطةً بالتَّرتيب الأبتثيّ المتسلسِل من اليمين إلى اليسار، أو بنظام التَّقفية القديم في القاموسيَّة العربيَّة، وإمّا أن تكون علاقةً صوتيَّةً متعلِّقةً بمخارج الحروف، مثل التَّرتيب المتَّبع في "كتاب العين". ولذلك فإنَّ المشاكل في هذه الطَّبقة من التَّرتيب تكاد لا تُذكَر، بل يصف حمزة ترتيبها بالإحكام الَّذي لا خلاف فيه. (2013-2014، ص.63)

وإن كان التَّرتيب الكبير في "م.و" وفي غيره من القواميس يسير بضوابط محكمةٍ؛ لاعتماده على العلاقة التسلسليَّة الأبتثيَّة بين الحروف الَّتي تتكون منها، فإنَّ مشاكل التَّرتيب تكون أظهر في التَّرتيب الصَّغير الَّذي يُقصَد منه ترتيب المداخل في الأُسرة القاموسيَّة الواحدة. ومع أهمّيَّة التَّرتيب الصَّغير لمستعمِل القاموس، فإنَّ مناهج التَّرتيب المتَّبعة فيه قد تبدو في حاجةٍ إلى إثبات مدى علميَّتها.

2,1,2 التَّرتيب الصَّغير

يُلاحَظ على ترتيب "م.و" الصَّغير - أو الدّاخليّ - أنَّه يقوم على دمج نوعَين من التَّرتيب، وهما: التَّرتيب الاشتقاقيُّ، الّذي يُرى بارزًا في ترتيب الأفعال، والتَّرتيب الأبتثيُّ المتَّبع في ترتيب الأسماء، وهو بذلك منهج ترتيبٍ قائمٌ بنفسه؛ (حمزة، 2013-2014، ص.62) فمنهج "م.و" التَّرتيبيُّ مُدمَجٌ، وهو يراعي التَّفريق بين الأفعال والأسماء؛ فيبدأ بالأفعال الَّتي يُرتِّبها ترتيبًا صرفيًّا قائمًا على البدء بالثُّلاثيِّ المجرَّد فمزيد الثُّلاثيِّ فالرُّباعيِّ، وهو ما يمكن ملاحظته في مدوَّنة الدِّراسة؛ إذ بدأ في أُسرة (ع ب س) بـ"عَبَسَ" فـ"عَبِسَ" فـ"عَبَّسَ" فـ"تَعَبَّسَ"، ومثله في أُسرة (ع ب ط) الَّتي جاءت كهذا: "عَبَطَ" فـ"اعْتَبَطَ" فـ"اعْتُبِطَ" فـ"اسْتَعبَطَ". (مجمع اللغة، 2021، ص.917/2-918)

وكون ترتيب الأفعال في "م.و" اشتقاقيًّا لا يعني بحالٍ غياب السِّمات الهجائيَّة عنه؛ فقد يرتِّب الزِّيادات المتماثلة في أعدادها ومواضعها، في بداية الفعل أو وسطه أو نهايته، بترتيبها الهجائيِّ، فيقدِّم صيغة "افْتَعَلَ" على صيغة "انْفَعَلَ"، (مجمع اللغة، 2004، ص.30)

مثلًا. وذلك يعني أنَّه يقدِّم الألف والتاء على الألف والنّون، موافقًا التَّرتيب الهجائيَّ الأبتثيَّ، وآخذًا عدد الزِّيادات بالحسبان.

وباستقراء مداخل الأفعال السّابقة يُتوصَّل إلى أخذ "م.و" حركة عين الفعل الثُّلاثيِّ المجرَّد مميِّزًا في ترتيب الأفعال الثُّلاثيَّة المجرَّدة، فضلًا عن اعتماده ترتيبًا عدديًا أبتثيًّا لمزيد الثُّلاثيّ، قبل الانتقال إلى الرُّباعيِّ المجرَّد فمزيده. وبذلك هو يلائم منهجه الَّذي يُعلِن عنه في مقدِّمة طبعته الأُولى؛ (2004، ص.30) فيرتِّب الأفعال في طبقتَين: الأُولى معتمِدةٌ على حركة عين الفعل الماضي الثُّلاثيِّ المجرَّد، ثمَّ الانتقال منها إلى حركة عين مضارعه. وهو ترتيبٌ لا يُبرز أيَّ قيمةٍ علميَّةٍ، وربَّما يكون قائمًا على الشُّيوع. ونتاج ذلك التَّرتيب يبرزه الجدول الآتي:

الجدول (5): ترتيب الأفعال في "م.و" بحسب حركات عيونها في صيغتَي الماضي فالمضارع

الرَّقم	وزن الفعل	الرَّقم	وزن الفعل
1.	(فَعَلَ) يَفْعُلُ	4.	(فَعِلَ) يَفْعَلُ
2.	(فَعَلَ) يَفْعِلُ	5.	(فَعُلَ) يَفْعُلُ
3.	(فَعَلَ) يَفْعَلُ	6.	(فَعِلَ) يَفْعِلُ

فضلًا عمّا تقدَّم، فإنَّ "م.و" يعتمد طبقةً ثانيةً، يرتِّب بها مزيدات الثُّلاثيِّ تبعًا لعدد الحروف المزيدة أوَّلًا؛ فيأتي بالمزيد بحرفٍ، فحرفين، فثلاثة حروفٍ. ومع رسوخ هذه القواعد فيه، إلّا أنَّه وقع في هفوةٍ تتمثَّل في تقديمه صيغ (انفعَلَ) و(تَفاعَلَ) و(تَفعَّلَ) على (افعَلَّ)، فضلًا عن تأخيره (افعالَّ) عن (افعَوعَلَ)، وهو بذلك يخرق منهجًا ارتضاه لنفسه في التَّرتيب، الَّذي يمكن أن يشار إليه أنَّه ترتيب أفعالٍ يجمع بين الرّؤية الصَّرفيَّة والرّؤية العدديَّة الأبتثيَّة. ومن أبرز المشاكل المنهجيَّة في ترتيب "م.و" ما يأتي:

1. ترتيب الكلمات المقتَرَضة من غير ذوات الأُسر؛ فمع أنَّ صانع "م.و" ألزم نفسه بترتيب مثل تلك المفردات ترتيبًا يُراعي جميع حروفها بعدِّها عَجَماتٍ، أي حروفًا أُصولًا، فإنَّه خالف ذلك عند التَّطبيق؛ فأدرج - على سبيل المثال - مفردة "الفِرْدَوسِ" في أُسرة (ف ر د س)؛ (2021، ص.2/1071) وكان حريًّا به السَّير على المنهاج الَّذي ارتضاه في مثل مفردة "الإِبْرِيقِ"، الَّتي سبقت الإشارة إليها.

ولا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ "م.و" في طبعته الخامسة حاول الاستدراك على طبعاته السّابقة؛ فأعاد إدراج بعضٍ من تلك المفردات في مكانها الصَّحيح بحسب ما التزمه صانع

"م.و"، ومنه حالة مفردتَي "البِيانِ" و"البيانلّا" اللتين كانتا في أُسرة (ب ي ن) في الطَّبعة الرّابعة، ثُمَّ أدرجهما بعد مدخل "البوْيَةِ"، وهو بذلك تطبيقٌ لإحدى القواعد المنهجيَّة الَّتي راعتها لجنته العليا وهي "[...] إعادة ترتيب الجذور الَّتي وردت في غير موضعها، ووضعها في مداخلها المناسبة". (2021، ص.1/هـ) وذلك ينطبق على إعادة ترتيب المداخل في الطَّبعة الرّابعة؛ "إِذْ" و"إِذْما" و"إِذَنْ" و"إِذا"، (مجمع اللغة، 2004، ص.11) إلى "إِذْ" و"إِذا" و"الأَذْرَبِيُّ" و"الأَذَرِيُّ" و"إِذْما" و"إِذَنْ". (مجمع اللغة، 2021، ص.15/1)

ومنهج "م.و" في مثل حالة "الإِبْرِيقِ" قد يُقبَل لما فيه من تسهيلٍ على المستعمِل ومحافظةٍ على طبيعة اللغة العربيَّة الَّتي تنتظم كلماتها في أُسرٍ، وهي طريقةٌ تفيد في المفردات العربيَّة الأصل الَّتي قد تختلط على مستعمِل القاموس أُسرها؛ إذ أدرج "م.و" مفردتَي "التَّولَبِ" و"التَّولَجِ" في مدخلين منفصلَين محيلَين إلى أُسرتيهما ومدخليهما الأصليَّين؛ لكونهما من الملحق بالرُّباعيِّ؛ (2004، ص.30) فأثبت التَّعريف في المدخل المدرَج تحت الأُسرة لا في المدخل المحيل إليها، (2004، ص.141) على النَّقيض ممّا اتَّبعه "م.و" في ترتيب وتعريف المفردات المعرَّبة غير الأُسريَّة.

ويبدو أنَّ "م.و" قد جعل الوضوح معيارًا لترتيب المفردات الَّتي تشابه حالة "التَّولَبِ" و"التَّولَجِ" بالمنهج نفسه، لا سيَّما وأنَّ أُصولها قد تلتبس على المستعمِل، وذلك قد يُدرَك ممّا ذكره إبراهيم مدكور في تصدير طبعة "م.و" الثّانية من أنَّ المجمع القاهريَّ "لا يمانع في أن تُذكَر بعض الكلمات العربيَّة غير الواضحة الأصل في ترتيبها الأبجديِّ على أن يُحال شرحها إلى مادَّتها الحقيقيَّة"، مع أنَّ ذلك لم يطَّرد في "م.و". (مجمع اللغة، 2004، ص.14)

ومع ذلك، فلا يبدو أنَّ "م.و" يلتزم منهجيَّةً صارمةً مماثلةً مع الكلمات المقترَضة؛ فجعل لمفردة "الأُقْنومِ" مدخلَين معرِّفَين لا مدخلًا واحدًا؛ الأوَّل موافقٌ لمنهجه بترتيبه وفقًا لحروفه كاملةً، والآخر في الأُسرة (ق ن م). (2021، ص.1202/2) وفي مواضع أُخرى يجعل "م.و" لشكلٍ معيَّنٍ من المفردة مدخلًا مستقلًّا عن بقية أُسرته ويعرِّفه به، ويدرج الشَّكل الثّاني في أُسرةٍ؛ فيكون محيلًا إلى مدخل الشَّكل الأوَّل، مثل مفردة "الفِرِنْجَةِ"، المدرَجة في (ف ر ن ج)، الَّتي يعرِّفها "م.و" محيلًا إلى مدخل "الإِفْرِنْجِ" في باب الهمزة. (2021، ص.1080/2)

2. إدراج بعض المداخل في غير أُسرها القاموسيَّة؛ لوقوع الالتباس في عَجَماتها. ومن ذلك مفردة "التَوْلَبِ"، فإنَّ صانع "م.و" يُعِدُّ تاءها أصليَّةً غير منقلبةٍ عن واوٍ، فالكلمة على

وزن (فَوْعَل)، تبعًا لـ"لسان العرب". وهو ما أشار سيبويه إليه من قبْله؛ (1988، ص.196/3-197) إذ لم تكثر التّاء حرفًا للزّيادة كالياء مثلًا؛ إلّا أنَّ سيبويه جعل التّاء الأصليَّة منقلبةً عن واوٍ وبكونها على وزن (فَوْعَل)، فقد أدرجها "م.و" في أُسرة (ت ل ب) الَّتي تشمل الفعل اللازم "تَوْلَبَ" والصِّفة المُشبَّهة "التَّليبَ" في "معجم الدَّوحة"، (2023) فضلًا عن مفردة "المَتالبَ" الَّتي يُدرجها القاموسيّون التُّراثيّون في الأُسرة نفسها، (ابن منظور، د.ت.، ص.232/1) وذلك يعني أنَّ "م.و" يَعُدُّ الواو الثّانية بعد فاء الكلمة زائدةً، أي أنَّها ليست من العَجَمات.

وأمّا إن عُدَّت التاء فيها منقلبةً عن واو، فتكون أُسرتها هي (و ل ب)، وهو ما يشير إليه الزَّبيديُّ (ت.1205هـ). (1965-2001، ص.76/2) وقد كان من الممكن لصانع "م.و" عدُّ "التَّوْلَبِ" من (فَوْعَل) على أن تكون التّاء فيها منقلبةً عن واوٍ، مثل "التَّوْلَجِ" الَّتي ردَّها ابن عصفورٍ (ت.669هـ) إلى "الوَوْلَجِ"، (1987، ص.383/1) وأصلها (و ل ج)، وذلك يعني أنَّ "تَوْلَبَ" - الفعل المُشتَقُّ من "التَّوْلَبُ" - أصله "وَوْلَبَ" الملحَق بالرُّباعيّ. وما تقدَّم يعني أنَّ لا اختلاف في المحصِّلة بين عدِّ تاء "التَّوْلَبِ" المنقلبة عن واوٍ أصليَّةً من (فَوْعَل)، وبين عدِّها من (تَفْعَل)؛ إذ ترجع في الحالَين إلى (و ل ب).

ويبدو أنَّ مذهب الزَّبيديِّ أرجح من مذهب "م.و"؛ لثلاثة أسبابٍ، هي: أنَّ معيار الكثرة الَّذي يقول به ابن منظورٍ (د.ت.، ص.232/1) قد لا يكون دقيقًا؛ إذ الاعتماد على أنَّ (فَوْعَل) الَّتي تكون تاؤها أصليَّةً غير منقلبةٍ عن واوٍ أكثر في اللغة من (تَفْعَل) لا يعني انتفاء احتمال أن تكون مفردة "التَّوْلَبِ" من (تَفْعَل)، فضلًا عن أن تنفي احتمال أن تكون من (فَوْعَل) الَّتي تكون تاؤها منقلبةً عن واوٍ. وأمّا ثاني الأسباب، هو أنَّ المقارنة بين المفردة "التَّوْلَبِ" وما يشبهها، تُظهر أنَّ "التَّوْلَبَ" المجموعة على "التَّوالِبَ"؛ شبيهةٌ بالمفردة "التَّوْلَجِ" الَّتي تُجمَع على "التَّوالِجَ"، ويردُّها "م.و" إلى (و ل ج)، عادًّا تاءها أصليَّةً منقلبةً عن واوٍ. ويؤيِّد هذا ما أُشير إليه من رأي سيبويه.

وأمّا ثالث الأسباب فهو أنَّ الأُسرة المعجميَّة تجمعها حروفٌ أُصولٌ تميِّزها عن غيرها من الأُسر الأُخرى بما تحمله من دَلالةٍ مركزيَّةٍ تمثِّل قدرًا مشتركًا دَلاليًّا بين مداخلها، وهو ما لا يتوفَّر في المداخل المجموعة تحت (ت ل ب)؛ إذ يبدو أنَّ دَلالة "التَّليبِ" على استقامة الشَّيء وامتداده متعلِّقَةٌ بالأُسرة (ت ل ء ب)؛ إذ "اتْلَأَبَّ الشَّيْءُ وَالطَّرِيقُ: امْتَدّ واسْتَوى"، (ابن منظور، د.ت.، ص.233/1) إلّا إن عُدَّ الفعل "اتْلَأَبَّ" والمفردات المشتركة معه بحروفه

الأُصول من الأُسرة (ت ل ب)، كما فعل الفراهيديُّ، (د.ت.، ص.125/8) والأزهريُّ، (2001، ص.206/14) وهو ما نقده ابن برّيٍّ (ت.582هـ)؛ (ابن منظور، د.ت.، ص.232/1) فالهمزة فيه أصلٌ.

ولعلَّ أصل "التَّليبِ" هو "التَّلأَبُ" قبل تخفيف الهمزة ياءً، أي أنَّها صفةٌ من الرُّباعيّ، مثل الصِّفة "الزَّمْخَرِ" الَّتي تشترك مع الفعل "ازْمَخَرَّ" بالأُسرة نفسها. وما جرى على المفردة بالتَّخفيف هو حذف الهمزة، ومدُّ حركة الفتح الَّتي كانت مواليةً لها إلى أن صارت أَلِفًا، والإتيان بياءٍ - متَّصلةٍ باللام الثّانية للكلمة، أي الباء - لتُلفَظ بدلًا من الأَلِف تسهيلًا. والتَّخفيف المشار إليه يكون غايةً بحدِّ ذاته، مثل حذف الهمزة من "قَرَأْتُ" و"تَوَضَّأْتُ"، الَّتي خُفِّفت وصارت المفردَتان بعد ذلك "قَرَيْتُ" و"تَوَضَّيْتُ". (ابن جني، 2000، ص.369/2)

وعلَّة الحذف تكون الاعتباط المستعمَل لتسويغ إهمال المحذوف جوازًا وتخفيفًا غَيْرَ قياسيٍّ، مثل ترخيم المُنادى إذا احتُرزت شروطه، من غير ما يُهْمَلُ استثقالًا. فيكون حَذْفًا لَيْسَ لَهُ موجِبٌ سِوى التَّخفيفِ الَّذي لا بُدَّ مِنْهُ لكلِّ حذفٍ. ولم يُعثَر على أيِّ شاهدٍ للمفردة "التَّليبِ" سوى بيتٍ واحدٍ لحميد بن ثورٍ الهلاليِّ (ت.30هـ) ينقله "معجم الدَّوحة" شاهدًا تأريخيًّا على المفردة نفسها، هو: (2023)

مِنَ الأُدْمِ، أمّا خَدُّها حينَ أَتْلَعَتْ   فَصَلْتٌ، وَأمّا خَلْقُها فَتَليبُ

ويستشهد "المعجم التّاريخيّ للُّغة العربيَّة" في الشّارقة على المفردة بروايةٍ أُخرى للبيت نفسه، هي: (2024)

بِوَحْشِيَّةٍ أمّا ضَواحي مُتونِها   فَمُلْسٌ وَأمّا خَلْقُها فَتَليبُ

فضلًا عن ذلك، فلا علاقة تبدو بين "المَتالِبَ" - الَّتي تعني "المَقاتِلَ"، بحسب "معجم الشّارقة"، (2024) المشترِكة مع المفردة "المُتْلِبِ" الَّتي معناها "المُهْلِكُ" (الهيتمي، د.ت.، ص.93/3) بالدَّلالة نفسها -وبين "التَّوْلَبِ" الَّتي تدلُّ على وَلَد الأتان المتمّ لحوله الأوَّل، وهي دَلالةٌ يبدو تعلُّقها بدَلالة (و ل ب) أكثر منطقيَّةً؛ إذ "اشْتِقاقُ التَّوْلَبِ مِنَ الوالِبَةِ، وَهِيَ مَا يُوَلِّدُهُ الزَّرْعُ". (الزبيدي، 1965-2001، ص.363/4) وأمّا الإتباع في "تبًّا تَلْبًا"، فإنَّه للتَّوكيد ولا تحمل مفردة "التَلْبُ" فيه معنًى مستقلًّا بنفسها. وأمّا الفعل "تَوْلَبَ" الَّذي يذكره "معجم الدَّوحة" (2023)؛ فهو ملحقٌ بالرُّباعيّ ملتزمٌ بناءه؛ فأصله هو الاسم "التَّوْلَبُ" الَّذي تعامل حروفه جميعًا حروفًا أُصولًا عند اشتقاق فعلٍ منه.

وما تقدَّم يشير إلى أنَّ في نهج "م.و" خللًا في التعامل مع المداخل الَّتي قد تلتبس حروفها الأُصول على مستعمِليه، ويبدو أثر القاموسيَّة التُّراثيَّة واضحًا في إدراجه "التَّوْلَبَ" تحت (ت ل ب) من غير تمحيصٍ، مع أنَّه جعل مفردةً مشابهةً لها شكلًا وهي "التَّوْلَجُ" تحت (و ل ج) الَّذي، وإن كان عملًا صحيحًا، فإنَّه يبدو أخذًا بالآراء القاموسيَّة التُّراثيَّة أيضًا. ومع ذلك، فإنَّه قد يُعتَذر لصانع "م.و"؛ إذ الالتباس المشار إليه غامضٌ إلى حدِّ أنَّ القاموسَين التّاريخيَّين العربيَّين؛ "معجم الدَّوحة"، (2023) و"معجم الشّارقة"، (2024) قد جعلا "التَّوْلَبَ" و "التَّليبَ" من (ت ل ب).

3. عدم ذكر الأُسرة، أي العَجَمَة، فيبدأ في موادِّه انطلاقًا من اللمة الَّتي تُمثِّل المدخل الفرعيِّ الَّذي يكون غالبًا الفعل الثُّلاثيَّ المجرَّد للمذكَّر الغائب، واسِمًا إيّاه بعلامةٍ محدَّدةٍ كنجمةٍ ونحوها، وهو بذلك ربَّما يوهم المستعمِل أنَّ ذلك الفعل هو أصل المشتقّات المندرِجة تحته، وعليه فلا بدَّ من ذكر العَجَمَة في بداية الأُسرة القاموسيَّة، فتكون هكذا (ع ب س) و (ع ب ط).

4. قيام "م.و" على ترتيبٍ لا يحافظ على العلاقات الاشتقاقيَّة بين المداخل، مع أنَّه يجمعها في مكانٍ واحدٍ؛ لكونه يقوم على البنية المركَّبة الَّتي أُشير إليها سابقًا؛ فهو يقدِّم الأفعال على الأسماء؛ ففي أُسرة (ع ب س) يفرّق بين الفعل "عَبَسَ" واسم الفاعل "العابِسِ"، ومثله تفريقه بين "عَبِسَ" و"العَبَسِ"، مع ما بينهما من علاقةٍ دَلاليَّةٍ. ولذلك، فسيُعمَد في القسم التَّطبيقيِّ إلى إعادة ترتيب الموادِّ ترتيبًا يحافظ على المشتقّات وعلاقاتها بالمشتقّات منها.

5. ذكره المداخل الفعليَّة متعارِضةً مع أصلٍ قاموسيٍّ هو أنَّ المعرَّف والمعرِّف يشكِّلان جملةً، تقوم على مبدأ التَّكافؤ equivalence principle بينهما، (Mel'čuk, 2018, pp.420) وذلك يخلّ به إيراد "م.و" للأفعال الَّتي يذكرها مع ضمائر الفاعل والمفعول به، ومنه في مدوَّنة الدِّراسة: "أعبَطَهُ". وبذلك فإنَّ الأصل المشار إليه غير قابلٍ للتَّحقُّق، مع أنَّ الفعل الثُّلاثيَّ المجرَّد في العربيَّة جملةٌ بحدِّ ذاته، وإضافة مثل تلك الضَّمائم إليه تزيد القدرة على تحقيق ذلك الأصل أو الاقتراب منه صعوبةً.

6. ترتيبه المدخل "عَبَسَ" (سوْرَةٌ)، مع الأفعال، وكان الأحرى بصانع "م.و"، إدراجه بعد مدخل "العَبَسِ". فضلًا عن ذلك، يورد القاموس الأسماء معرَّفةً بأداة التَّعريف (ال)؛

فيناقض أصلًا آخر يتمثَّل في أنَّ المدخل القاموسيَّ لا بدَّ أن يكون مجرَّدًا من جميع اللواصق؛ فالتَّعريف لا يخصُّ سوى المفردة المجرَّدة منها؛ ولذا سيُعمل على تلوين أداة التَّعريف في القسم التَّطبيقيِّ بلونٍ مختلفٍ؛ إشارةً إلى كونها غير داخلةٍ في التَّعريف، فالاستغناء عنها غير ممكنٍ؛ إذ العلاقة بين المدخل الاسميِّ وتعريفه هي علاقة المبتدأ بخبره، والمبتدأ في العربيَّة لا بدَّ أن يكون معرَّفًا، سواءٌ أكان بذاته، بأداة التَّعريف، أو بالإضافة.

وما ذُكر من المشاكل السّابقة هو على سبيل التَّمثيل لا الحصر، لا سيَّما وأنَّ أكثر مشاكل التَّرتيب في "م.و" لا تمسُّ مدوَّنة الدِّراسة؛ ففيه قضايا أُخرى تبرز في غيرها، مثل عدم الالتزام بالتَّرتيب الأبتثيِّ وقضيَّة توهُّم العَجَمات للكلمات الدَّخيلة وترتيب المضعَّف وترتيب الملحق بالرُّباعيِّ، وذلك ممّا فصَّل فيه باحثون، لا سيَّما ابن مراد (1987). ومع ذلك، فإنَّه يُحسَب لصالح "م.و" استدراكه بعضًا من تلك الهفوات في طبعته الخامسة، ومنها حالة ترتيب مدخل "البِيانِ" المشار إليه سابقًا؛ إذ جعل مثل ذلك الاستدراك من القواعد المنهجيَّة الَّتي سار عليها عمله. (2021، ص.1/هـ) وما تقدَّم يمثِّل مشاكل البنية الكبرى في "م.و"، وهي البنية الَّتي تمثِّل الأصل الَّذي يُنطلَق منه إلى لغة القاموس الواصفة، بما في ذلك التَّعريف المدلوليِّ الَّذي يُعَدُّ غايةً بحدِّ ذاته.

ولا بدَّ من الإشارة إلى ما بين الاشتراك الدَّلاليِّ والاشتراك اللفظيِّ من فرقٍ؛ لأهمّيَّته في تفريع المداخل القاموسيَّة في الجزء التَّطبيقيِّ في بنية التَّرتيب الصَّغير؛ إذ تُدرَج المعاني في الحالة الأولى مرقَّمةً تحت المدخل الواحد، أمّا في الحالة الثانية، فيُدْرَج كلُّ معنًى في مدخلٍ مستقلٍّ مع استعمال الأرقام الصَّغيرة أعلى يسار المدخل، وإن كانت هذه الطَّريقة ستُستعمَل للتَّمييز بين المداخل المتشابهة الموزَّعة تحت الدَّلالات المركزيَّة لكلِّ أُسرةٍ، مثل "عَبَطَ [1]" و"عَبَطَ [2]".

وتفريع المداخل بهذه الطَّريقة كان لتجنُّب مشاكل ترتيب الدَّلالات النّاشئة عن الخلط بين الاشتراكَين؛ الدَّلاليِّ واللفظيِّ الَّتي أُشير إليها في الدِّراسات السّابقة، لا سيَّما عند شندول (2019)، فضلًا عن محاولة الحفاظ على ترابط الدَّلالات داخل الأُسرة الواحدة ومنع انقطاع تسلسلها؛ فوزِّعت المداخل على دَلالاتٍ مركزيَّةٍ.

وما تقدَّم يشير إلى اتِّباع الجزء التَّطبيقيِّ اتِّجاهًا مدمجًا، يستند إلى اتِّجاهَين، هما: 1. الاتجاه الزَّمانيِّ في ترتيب الدَّلالات تحت المدخل الواحد، فيُبدَأ بما يغلب الظَّنُّ عليه أنَّه

المعنى الأوَّل الَّذي ظهر في عالم اللغة، وإن كان هذا الاتِّجاه في التَّطبيق يأخذ مسارًا تصاعديًّا، لا تنازليًّا مثلما هو الحال في قاموس "روبار الصَّغير" Le Petit Robert. (شندول، 2019، ص.36) فضلًا عن 2. الاتِّجاه الآنيّ؛ إذ وزِّعت دَلالات الأُسرة الواحدة على أكثر دَلالةٍ مركزيَّةٍ واحدةٍ.

ويفرِّق أكثر الباحثين بين الاشتراك الدَّلاليّ والاشتراك اللفظيّ بقابليَّة ردِّ دَلالات الأوَّل إلى علاقةٍ مجازيَّةٍ. أمّا الثّاني، فيتعسَّر فيه ذلك الرَّدُّ لسببَين، هما: اختلاف المقوْلة المعجميَّة (اسمٌ، صفةٌ، فعلٌ، مصدرٌ صناعيٌّ، إلخ.)، واختلاف الأصل الاشتقاقيّ، ولعلَّهما يجتمعان معًا. (شندول، 2006، ص.112) ولذلك، أُدرِجت المفردات المشترَكة لفظيًّا في مداخل مختلفةٍ في (1.3)؛ تمييزًا لما يصفه شندول بـ"الخصائص الشَّكليَّة" للدَّوال. (2019، ص.36)

وردُّ علاقة الاشتراك الدَّلاليّ إلى المجاز يشير إلى وجود معنًى أوَّليٍّ هو الأصل، إلّا أنَّ المعنى - وإن عُدَّ أوَّليًّا -لا يمكن أن ينفكَّ عن القيود الذِّهنيَّة واللغويَّة، فلا قيمة له من غير قيوده، وذلك يشير إلى أنَّ العلاقة بين المعنى الأوَّل والمعنى الثّاني هي علاقةٌ ذهنيَّةٌ إدراكيَّةٌ تُردُّ إلى خطاطةٍ ذهنيَّةٍ تحمل القدر المشترك بين المعنيَين، الَّذي لا يُشترط فيه أن يتكرَّر بين المعاني جميعها؛ فيرتبط المعنيان «أ» و«ب» بقدرٍ مشتركٍ لا يُشترَط تكرُّره بين المعنيَين؛ «ب» و«ج».

ومن أمثلة اختلاف المقوْلة المسبِّبة لتعسُّر ردِّ العلاقة بين مفردتَين إلى الاشتراك الدَّلاليّ الفعل الماضي "عَبَسَ"، و"عَبَسَ" الاسم المحيل إلى السّورة القرآنيَّة، ومن أمثلة اختلاف الأصل الاشتقاقيّ اسم الفاعل "السّائِلُ"، المشير إلى الجاري من المياه ونحوها، واسم الفاعل "السّائِلُ" الَّذي يعني المستخبِر عن الأمر؛ إذ اسم الفاعل الأوَّل عَجَمَته (س ي ل)، واسم الفاعل الثّاني من العَجَمَة (س ء ل). ومن حالات اجتماع السَّببَين معًا المفردتان؛ "خانَ"، الفعل الماضي من العَجَمَة (خ و ن)، و"الخانُ"، الاسم الَّذي اقترضته اللغة البهلويَّة من اللغة التُّركيَّة القديمة قبل دخوله معجم اللغة العربيَّة، (معجم الدوحة، 2023) وهو يشير إلى الفندق أو النُّزل الَّذي يأوي المسافرون إليه.

2,2 اللغة الواصفة

تشمل اللغة الواصفة الَّتي تمثِّل البنية الصُّغرى للقاموس كلًّا من تعريف الدّالِّ، أي المعلومات المعجميَّة المساعدة على معرفة كنه المدخل القاموسيِّ وماهيَّته، مثل لزوم

الأفعال وتعدّيها وجموع الأســماء والتّذكير والتّأنيث، بالإضــافة إلى تعريف المدلولات، بما يشــمل عمليَّة ترتيب الدَّلالات، فضــلًا عن وســائل التَّعريف المســاندة كالصّــور، والمثال والشّاهد اللذَين يقدِّمان معلوماتٍ تاريخيَّةٍ وسياقيَّةٍ واستعماليَّةٍ عن المدخل.

1,2,2 تعريف الدَّوال

من أهمِّ مميِّزات التَّعريف اللغويّ، أي الَّـذي يُعنى بتعريف المفردات، عن التَّعريف المنطقيّ القائم على كلّيّات أرســطو الخمس، أنَّه يُعرِّف الدَّليل اللغويَّ، ليس بعلاقته مع مدلوله فحســب، بل بعلاقته مع بقيَّة الدَّوال؛ فيميِّزه عنها. وإن كان القاموس العربيُّ، بما فيه "م.و"، استغنى عن الكتابة الصَّوتيَّة transcription لمداخله؛ لكون اللغة العربيَّة تُكتب كما تُنطق غالبًا؛ فيكون تشــكيل الكلمات بالحركات مثبِتا للنُّطق الصَّـحيح، فإنَّ ذلك لا يعفيه من ضــرورة إيراد المعلومات الصَّــوتيَّة عن المفردات الَّتي تنتج ممّا يســمّية ابن مراد بـــ"الخاصّـيَّة الإطنابيَّة"، (1997، ص.47) بما يشـمل عمليّات التَّغيير الصَّـوتيَّة من إقلابٍ وإبدالٍ وإدغامٍ وحذفٍ، فضــلًا عن تســجيل المصــادر عند ذكر الفعل، والانتماء المقوليِّ للمفردة بشقَّيه؛ المعجميّ والتَّصريفيّ. (ابن مراد، 2016، ص.87)

ويُلاحظ فيما يخصُّ مدوَّنة الدِّراســة أنَّ "م.و" أغفل التَّنوُّعات الشَّــكليَّة لمدخل "البَرْنوْفِ" الَّذي ضـبطته القواميس التُّراثيَّة بشـكلَين، من غير تمييز بين إحاليَّتَيهما، هما: 1. ضَــمُّ باء "البُرْنوْفِ" وهو الأكثر اســتعمالًا، أو 2. فتحها، وهو ما اختاره صــانع "م.و". ومع ذلك، يشــير أحمد تيمور في قاموســه العامّيِّ إلى كونهما محيلَين إلى نباتَين متشــابهَين، لا إلى نباتٍ واحدٍ. (2002، ص.2/163) ويبدو تعريف "البَرْنوْفِ" في "م.و" أكثر تعلُّقًا بما ضــبطه تيمور بـ"البُرْنوْفِ"، ويُستدَل على ذلك بتشاركهما بسمة النَّبات على الشَّواطئ ومجاري المياه. ويبدو أنَّ ذلك صدر عن منهجٍ ألزم "م.و" نفسه الأخذ به؛ إذ أهمل "المترادفات" النّاشئة من التَّنوُّعات اللهجيَّة، مثل "اطْبَأَنَّ" الَّتي تُعَدُّ لغةً في "اطْمأَنَّ". (مجمع اللغة، 2004، ص.27)

وفضــلًا عن ذلك، يُلاحَظ على "م.و" التزامه في مدوَّنة الدِّراســة بإيراد المداخل مضــبوطةً بحركاتها؛ فهو بذلك يقدِّم طريقة نطقها للمســتعمِل. ومع ورود معلوماتٍ عن جموع بعض الأســماء، فإنَّه يُلاحَظ غيابها عن مداخل اســميَّةٍ مثل "العابِطِ"، بغضِّ النَّظر عن وجود مداخل اســميَّةٍ غير قابلةٍ للجمع أصـلًا مثل مدخل "العَباطَةِ" بصــفته مصــدرًا.

ويرجَّح سـبب غياب تلك المعلومة عن مدخل "العابِطِ" إلى تأثّر "م.و" بالقاموسـيَّة التُّراثيَّة الَّتي لم تذكر جمعًا لهذا المدخل.

وعلى النَّقيض من ذلك يذكر "م.و" جمع "العَبيْطِ" على "العُبُطِ" و"العِباطِ" باستعمال الرَّمز (ج)، (2021، ص.917/2) وهو بذلك نقل هذه المعلومة الصَّرفيَّة الَّتي كانت في الطَّبعة الرّابعة في مدخل "العَبيْطِ"، (2004، ص.581) إلى مدخل "عَبَطَ"؛ إذ "العَبيْطُ" اسم مفعولٍ من الفعل "عَبَطَ". ومثله "العابِسُ"، اسم الفاعل من الفعل "عَبَسَ"، الَّذي يُستعمَل الوسم نفسه "(ج) العُبُوْسُ" لبيان جمعه. (2021، ص.917/2)

فضلًا عن ذلك، يقدّم "م.و" معلوماتٍ صرفيَّةٍ، لا بدَّ منها وهي ضبط عين مضارع الفعل الماضي الثُّلاثيِّ المجرَّد المُعرَّف في المدخل هكذا: ـُـ، ـَـ، ـِـ؛ لكونها معلومةً سماعيَّةً، فضلًا عن معلوماتٍ اشتقاقيَّةٍ سماعيَّةٍ كمصادر الفعل الثُّلاثيِّ واسم الفاعل واسم المفعول، مثل حالة مدخل "عَبَطَ"؛ "[عَبَطَ] الثَّوبُ عَبْطًا [...] فَهُوَ عابِطٌ، وَالمَفْعوْلُ مَعْبوْطٌ، وَعَبيْطٌ"، مع تأكيد "م.و" أنَّ إيراده اسم الفاعل والصِّفة المشبَّهة، مثل "العَبوْسِ" في مدخل "عَبَسَ" هو من باب "ضرورة النَّصِّ عليه لخفائه، أو لتفريع بعض المعاني عليه". (2004، ص.28)

وإن كان السَّبب الأوَّل مستبعَدًا في حالة مدوَّنة الدِّراسة، فإنَّ السَّبب الثّاني يبقى جوهريًّا. ويظهرُ أنَّ صانع "م.و" قد أخطأ في جعله الفعل "عَبَطَ" لازمًا في مثل "عَبَطَ الثَّوْبُ"؛ إذ لم تذكره القواميس التُّراثيَّة في هذا المعنى إلّا متعدّيًا. وقد أورده "م.و" من غير أيِّ شاهدٍ يؤكِّد صحَّة استعماله لازمًا.

ومع ذلك، فإنَّ الملاحظتَين الأكثر أهمّيَّةً على تعريف الدَّوال في "م.و"، تتمثَّل الأُولى في غياب أيِّ إشارةٍ إلى قضيَّة اللزوم والتَّعدي في مداخل الأفعال، سوى ما يشير إليه "م.و" من اعتماده على تقديم الفعل اللازم على المتعدّي في التَّرتيب، (2004، ص.29) مع ما يحمله ذلك من مشاكل ربَّما تتعارض مع ما ألزم به صانع "م.و" نفسه من تقديمٍ للمعاني الحسيَّة على نظيرتها العقليَّة، والمعاني الحقيقيَّة على المعاني المجازيَّة، فضلًا عن تعارضه مع منهج ترتيب الفعل الثُّلاثيِّ المجرَّد؛ إذ ربَّما يُقدَّم مكسور عين المضارع على مضمومها.

أمّا الملاحظة الأُخرى، فهي تتعلَّق في غياب أيِّ تحديدٍ للانتماء المقوليِّ أو الوسم المعجميِّ، سواءٌ أكانت تلك الَّتي تأخذ المقولة النَّحويَّة من اسمٍ وفعلٍ وحرفٍ، أو المقولة المعجميَّة الَّتي تُعَدُّ أوسع من ذلك وأكثر تفريعًا، بالإضافة إلى غياب مقولاتٍ تصريفيَّةٍ

كالجنس، الَّتي تُعَدُّ ممّا لا بدَّ للقاموس من النَّصِّ عليه؛ فلا يمكن هُنا الأخذ بما قرَّره صانع "م.و" في مقدِّمته من كون التَّأنيث بتاءٍ من الواضح المشهور، مع الاكتفاء بإيراد التَّأنيث الَّذي بغير تاءٍ بشرط خفائه؛ (2004، ص.28) إذ يبدو ذلك ممّا لا يمكن قياسه لكونه معيارًا ملبِسًا ومختلفًا من مستعمِلٍ إلى آخر.

فضلًا عن ذلك، فإنَّ "م.و" لا يعتني بتأثيل المفردات المقترَضة والمعرَّبة بإعطاء معلوماتٍ كاملةٍ عن المفردة، مثل طريقة نطقها في اللغة الأصل ولا يشير إلى كيفيَّة وصول المفردة منها إلى معجم اللغة العربيَّة ولا يؤرِّخ لاقتراضها أو تعريبها. وقد اكتفى في الطَّبعات ما قبل الخامسة بذكر أصل المفردات بعد التَّعريف، مثل تأثيل مفردة "البَنْدِ"، الَّتي جعل أصلها فارسيًّا معرَّبًا. (2004، ص.71) وهو ما لم يظهر في الطَّبعة الخامسة، من غير أن يقدِّم "م.و" تسويغًا لذلك. والتَّأثيل بعد التَّعريف ينسجم مع الرَّأي المشار إليه في الإطار النَّظريِّ.

ومثال ذلك أيضًا، تأثيل "البَرْنوْفِ" في الطَّبعة الرّابعة بالإشارة إلى "العَبْسِ" أنَّه "البَرْنوْفُ بِالمِصْريَّة". (2004، ص.580) ومع أنَّ المقصود بـ"المِصْريَّةِ" هُنا هي اللغة القبطيَّة، (الخطيب، 1963، ص.659) فإنَّه تأثيلٌ مربِكٌ؛ إذ قد لا يعرف المستعمِل ما المقصود بالمصريَّة، أهي اللهجة المصريَّة العربيَّة أم اللغة القبطيَّة الَّتي كانت في مصر؟ لا سيَّما وأنَّ نصوصًا قاموسيَّةً تراثيَّةً قد تقود إلى الجواب الأوَّل، لا سيَّما تعريف الزَّبيديِّ لمفردة "الشّابَاكَ" الَّتي عرَّفها بأنَّها "نَباتٌ يُعْرَفُ بِمِصْرَ بِالبَرْنُوْفِ". (1965-2001، ص.221/27) وقد ترك "م.و" ذلك في الطَّبعة الخامسة. ويُشار إلى أنَّ "م.و" لم يُشر إلى تأثيل "البَرْنوْفِ" في المدخل المُحال إليه ولا إلى كونه مقترَضًا. (الخطيب، 1963، ص.659)

وقد جعل "م.و" التَّأثيل أحيانًا جزءًا من بنية التَّعريف مثل مفردة "البِلْهارِسْيا"؛ فقال: "اكتشفها الطَّبيبُ الألمانيُّ «تيودور بِلْهارس» [...] فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ". (2021، ص.108/1) ولا يبدو أنَّ "م.و" قد التزم نمطًا محدَّدًا في بيان التَّأثيل في الطَّبعات السّابقة؛ إذ أثَّل "البَنْدَ": "(فارسيٌّ مع)"، (2004، ص.71) أي معرَّبٌ، وأثَّل "الكَمَنْجَةَ": "(معرَّبٌ: كمانْجَه الفارسيَّة)". (2004، ص.799) فضلًا عن تجاهل النَّظائر الجزيريَّة؛ إذ يبدو أنَّ صانعه جعل ذلك من مهمّات "المعجم الكبير".

وبناءً على ســبق، فـإنَّ العمل في هـذا المحور تطبيقيًّا يتلخَّص في تحـديـد المقولـة المعجميَّة بتقسيمٍ خماسيٍّ يقوم على الاسم والفعل والصِّفة والحرف والضَّمير، بالإضافة إلى اسم الصَّوت، مع أنَّ المدوَّنة القاموسيَّة المنشودة ستقوم على المقولات الثَّلاث الأولى، بتفريعاتها، كاســمي الفاعل والمفعول والفعل اللازم والمتعدّي والصِّــفة المشــبَّهة وغيرها، بالإضافة إلى تحديد مقولة الجنس والاكتفاء بذكر جموع التَّكسير القياسيَّة الَّتي يُظن أنَّها أكثر شــهرةً من غيرها دون بقيَّة الجموع القياسيَّة، بالإضافة إلى ذكر عين مضارع الفعل، والمصادر سواءٌ أكانت قياسيَّةً أم سماعيَّةً، بالإضافة إلى اسمَي الفاعل والمفعول في تعريف كلِّ فعلٍ قبل الانتقال إلى بيان دَلالاته. وسيظهر الجزء التَّطبيقيُّ اهتمامًا بالنَّظائر الجزيريَّة والتَّأثيل، بحسب الحاجة.

ويستعمِل "م.و" مجموعةً من الوسوم لتعريف الدّالّ والمدلول، سواءٌ أكان المتعلّق منها بالمعلومات الصَّرفيَّة أم التَّأريخيَّة، الَّتي لا يُشترَط فيها أن تكون مجرَّد مختصَراتٍ، بل هي قابلةٌ لأن تكون كلمةً كاملةً، مثل وســم (محدَثٍ) في الطَّبعة الرّابعة. ويذكر "م.و" في مقدِّمة طبعته الأولى ثمانية وســومٍ فقط، (2004، ص.31) يظهر جزءٌ منها في مدوَّنة الدِّراســة، مثل وسم تحديد عين مضــارع الفعل الثُّلاثيِّ المجرَّد، ووسم الانتقال إلى دَلالةٍ جديدةٍ، في حين لا يذكر "م.و" بعضــها الآخر، إمّا لأنَّه لا يَعُدُّها وســومًا، أو لكونه لا يرى داعيًا لذكرها؛ بســبب سهولة التَّعرف عليها، مثل أقواس الآيات القرآنيَّة، وعلامة بداية الأُسرة، والنقطتَين الرأسيَّتَين النّاقلتَين إلى التَّعريف. وورد في مدوَّنة الدِّراسة ثمانية وسومٍ، جمعها الجدول الآتي:

الجدول (6): الوسوم المستعمَلة في مدوَّنة الدِّراسة

الوسم	دَلالته	ذكره في المقدِّمات
(ج)	بيان الجمع	+
﴿ ﴾	الشّاهد القرآنيُّ	-
( )	مدخلٌ	-
★	بداية أُسرةٍ	-
و-	دَلالةٌ جديدةٌ	+
ـَ، ـُ، ـِ	حركة عين مضارع الثُّلاثيِّ المجرَّد	+

:	الانتقال إلى التَّعريف	-
(انْظُرْ:)	الإحالة إلى مدخلٍ آخر	-

2,2,2 تعريف المدلولات

لا يشـــمل تعريف المدلول التَّعريف القاموســيَّ فقط، بل يتعدّاه إلى كلِّ ما يشـــمل عمليَّة التَّعريف من شــاهدٍ ومثالٍ وصــورةٍ وغيرها؛ فجميع هذه وســائل لتوضــيح التَّعريف وزيادة دقَّته؛ إذ هو جزءٌ من النَّصِّ القاموســيِّ. وعمومًا يمكن القول إنَّ التَّعريف في مدوَّنة الدِّراسـة، يقوم على نوعين أسـاسـيَّين، هما: التَّعريف المنطقيُّ الَّذي يُعنى بالأشـياء في العالم الخارجيِّ، (الجيلالي 1999، ص.132) والقائم على الكلّيّات الأرسطيَّة الخمس، وهي: الجنس، والنَّوع، والفصــل، والعَرَض، والخاصَّــة، (قريســي، 2021، ص.81-82) الَّتي يُنجَز بها تمييز المعرَّف عن غيره.

ويُركِّز هـذا النّوع من التَّعريفـات على ثنـائيَّتَي الجنس، المتمثِّـل بـالمفردة الغطـاء، والفصـل الَّذي يميِّز المعرَّف في نطاق الجنس المذكور في رأس التَّعريف غالبًا؛ فيجمع سـمات المعرَّف المميِّزة الضَّــروريَّة الممثِّلة للفصــل بمجموعها؛ فيمنع دخول غيره من المعرَّفات فيه. وبذلك يماثل التَّعريف بالسِّــمات التَّمييزيَّة، لا ســيَّما إن اســتُغنِي فيه عن النَّوع والعَرَض والخاصَّة.

أمّا النَّوع الثّاني، فهو التَّعريف الاســميُّ - المعدود من أنواع التَّعريف اللغويِّ - الَّذي يُعَدُّ التَّعريف بالمرادف والتَّعريف بالمضــادِّ من ضــروبه، (الجيلالي، 1999، ص.106و114) وهو يُمثِّل مكافئًا ومعادِلًا لغويًّا للمعرَّف، مع إمكان اختلافه باختلاف السِّــياق الَّذي يرد المدخل فيه، ومن غير ذلك فقد لا يُعَدُّ صـالحًا للقاموس اللغويِّ العامِّ؛ إذ يعزل المفردة عن سياقاتها الاستعماليَّة، ويخلط بين السِّجلّات اللغويَّة، كأن تُستعمَل مفردةٌ رسميَّةٌ لتعريف مفردةٍ أُخرى أقلَّ رسميَّةٍ منها، وذلك يخلُّ بالتَّكافؤ المشار إليه بين المعرَّف والمعرِّف.

فضــلًا عن ذلك، فإنَّ فكرة التَّرادف الكلّيِّ محلُّ شــكٍّ، وقد أشــار إلى ذلك علماء تراثيّون مثل ابن الأعرابيِّ (ت.231ه) الَّذي رأى أنَّ أيَّ مفردتَين وُضِــعتا لمعنًى واحدٍ لا بدَّ أن يكون في إحداهما معنًى ليس في الأُخرى. (ابن الأنباري، 1987، ص.7) أمّا المضــادُّ، فقد يُعَدُّ في حالاتٍ كثيرةٍ من المشترك الدَّلاليِّ؛ فتحمل المفردات قدرًا مشتركًا من التَّرادف والضِّدّيَّة في الآن نفســه، مثل (جرى/زحف) و(أتى/جاء) و(مَشــى/عَدا)؛ فهي من "المجموعات الدَّلاليَّة

المعجميَّة". ولذلك، فإنَّ الأفضـل الإتيان بالمرادف وبالمضـادِّ ذيلًا للتَّعريف. (عمر، 2009، ص.143) والتَّعريفان؛ الاسميُّ والمنطقيُّ متحقِّقان في الجدول الآتي:

الجدول (7): أنواع التَّعريف في مدوَّنة الدِّراسة

المدخل	التَّعريف
عَبَسَ	قَطَّبَ ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ.
عَبَسَ	اسْمُ السّوْرَةِ الثّمانينَ مِنْ سُوَرِ القُرآنِ الكَريمِ في تَرْتيبِ المَصْحَفِ، وَهِيَ مَكّيَّةٌ وَآياتُها اثْنَتانِ وَأَرْبَعونَ.
العَبْسُ	ضَرْبٌ مِنَ النَّباتِ. (انْظُرْ: بُرْنوْفٌ)
العَبَسُ	ما تَعَلَّقَ بِأَذْنابِ الإِبِلِ مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها وَجَفَّ عَلَيْها.
العَبّاسُ	الأَسَدُ.
العابِطُ	الكَذّابُ.
العَباطَةُ	البَلَهُ وَعَدَمُ النُّضْجِ

ويُلاحَظ في الجدول (7) ظهور تعريفَين منطقيَّين، هما: تعريفا "عَبَسَ" (سوْرَةٌ) و"العَبَسُ"، فضلًا عن تعريفٍ ثالثٍ يحيل إلى تعريفٍ شبه منطقيٍّ هو "البَرْنوْفُ" الَّذي يُعَدُّ مصطلحًا علميًّا زراعيًّا ونباتيًّا خاصًّا. وبالإمكان ملاحَظة أنَّ التَّعريفَين المنطقيَّين المذكورَين المفترَض قيامهما على الجنس والفصل، قد شوَّهت صياغتهما منطقيَّتهما؛ فأضافت إليهما مفرداتٍ غير ضروريَّةٍ، فجاء تعريف "عَبَسَ" (سوْرَةٌ) بأنَّها "اسْمُ سوْرَةٍ"، وكان الواجب على صانع "م.و" أن يُعرِّفها بأنَّها "سوْرَةٌ"؛ فالتَّعريف لا يتعلق بالدّالِّ هنا، بل بالمدلول، أي بما تحيل إليه المفردة في العالم الخارجيّ.

ومشكلة الصَّوغ نفسها ظاهرةٌ في تعريف "العَبَسِ"؛ فما يمثِّل الجنس ليس مفردةً واحدةً، بل جملةً موصوليَّةً هي "ما تعلَّق بأذناب الإبل من أبوالها وأبعارها"، ثم ينتقل إلى الفصل وهو "وجفَّ عليها"، وكان حريًّا بصانع "م.و" أن يصوغه هكذا: «القَذَرُ الجافُّ عَلى أَذْنابِ الإِبِلِ وَنَحْوِها مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها»؛ فيكون "القَذَرُ" هو الجنس و"الجافُّ" نوعٌ من أنواعه، و"عَلى أَذْنابِ الإِبِلِ [...]" فصلًا مميِّزًا.

وبذلك تكون "سوْرَةٌ" هي الجنس الَّذي تشترك فيه "عَبَسَ" مع بقيَّة السُّور القرآنيَّة، ثُمَّ تُميَّز بذكر سماتها الضَّروريَّة، لا سيَّما ترتيبها في المصحف؛ في "السّوْرَةُ الثّمانوْنَ"، فتكون

ISSN Print 2072- 4756
ISSN Online 2664- 4703

هي السِّمة الممثِّلة للفصل، فضلًا عن سمة عدد الآيات؛ إذ هي السّورة الوحيدة الَّتي عدد آياتها اثنان وأربعون، بالإضافة إلى سمة "مَكّيَّةٍ"، فهي تُعَدُّ من قبيل الخاصَّة؛ فلا تميّزها عن بقيَّة السُّور المكّيَّة، ومع ذلك فهي معلومةٌ مهمَّةٌ؛ ليكون التَّعريف شاملًا.

ويعاني تعريف "عَبَسَ" (سوْرَةٌ) من مشكلةٍ أُخرى في إحدى مفرداته، هي "مَكّيَّةٌ" المستعمَلة في التَّعريف وغير المُدخَلة في القاموس لا في أُسرة (م ك ك) ولا (م ك و)، وهذه مشكلةٌ في القاموس، أن تُشرَح مفردةٌ بأُخرى ليست فيه. (حمزة، 2021ت، ص.13) وإن اعتُذر لصانع "م.و" عن عدم إدراجه أسماء المدن التّاريخيَّة والدّينيَّة؛ فهي - بحسب الظّاهر - من متعلَّقات "معجم أعلامٍ يعرِّف طائفةً من الأشخاص، والنَّظريّات الكبرى، والأماكن التّاريخيَّة" كانت رغبة المجمع القاهريّ في إخراجه مع الطَّبعة الثّالثة، (2004، ص.10) إلّا أنَّه لم يلحق بها ولا بالطَّبعتَين اللّتين لحقتا بها.

ومع ذلك، فإنَّ المشكلة الأساسيَّة، ليست في هذين التَّعريفَين، بل في تعريف "العَبْسِ"، لسببَين؛ أوَّلًا، عدم توضيح السَّبب الدّاعي إلى جعل "البَرْنوْفِ" مدخلًا رئيسًا و"العَبْسِ" مجرَّد مدخلٍ محيلٍ إليه، وثانيًا، الخلط في تعريفات المداخل، وجعل الشَّيئَين شيئًا واحدًا، مثل الخلط بين "البَرْنوْفِ"، و"العَبْسِ" الَّذي يُعرِّفه "م.و" بأنَّه "ضَرْبٌ مِنَ النَّباتِ"؛ محيلًا إلى مدخل "البَرْنوْفِ" بإشارةٍ هي "(انْظُرْ: بَرْنوْفٌ)"، فضلًا عن إشارته في طبعته الرّابعة إلى أنَّ "البَرْنوْفَ" هو عين "العَبْسِ"؛ فجاءت الملاحظة هكذا: "[وَهُوَ البَرْنوْفُ بِالمِصْرِيَّةِ]"، (2004، ص.580) بيد أنَّه بمراجعة العلاقة بين المدخلَين يُتوصَّل إلى كونهما مختلفَين، وذلك يقدح بما ذهب إليه صانع "م.و" من أنَّ المجمع القاهريَّ "لا يعيد طبع معجمٍ لغويٍّ إلّا بعد تنقيحٍ ومراجعةٍ". (2004، ص.9)

ومع أنَّ كلا النَّوعين يدخلان في الفصيلة النَّباتيَّة ذاتها المعروفة بـ"النَّجْميَّةِ"، فإنَّ "البَرْنوْفَ" الَّذي يقرنه "المعجم الكبير" بالاسم العلميّ "conyza dioscorides"، (مجمع اللغة، 1970، ص.276) لا يمكن أن يكون "العَبْسَ" الَّذي يُعرَف بالاسم اللاتينيّ العلميّ "thymus vulgaris"، (بديفان، 2006، ص.587) فضلًا عن أنَّ "البَرْنوْفَ" "pluchea" - المعروف قديمًا بـ"conyza" - اسمٌ عامٌّ لجنس نباتٍ أيضًا. (البستاني، 1881، ص.271)

وذلك الخلط أصله المصادر الَّتي يُرجَّح أخذ "م.و" عنها؛ فـ"العَبْسُ" في "القاموس المحيط" "[...] هُوَ البُرْنوْفُ بِالمِصْرِيَّةِ"، (الفيروزابادي، 2005، ص.556) ومثله في "تاج

العروس" الَّذي يشير إلى أنَّه "يُقالُ هُوَ البُرْنوْفُ، بِالمِصْرِيَّةِ". (الزبيدي، 1965-2001، ص.51/32) وإشارة "م.و" إلى أنَّ "البَرْنوْفَ" من "الفَصيلَةِ المُرَكَّبَةِ" دليلٌ آخر على معاناته من ركودٍ في تعريفاته؛ إذ تغيرت تسمية هذه الفصيلة إلى "النَّجْميَّةِ"، وهو ما تُشير إليه "الموسوعة العربيَّة". (هيئة الموسوعة العربية، 1998-2011، ص.408/18)

ولذلك، فإنَّ تعريف "معجم الدَّوحة" أقرب إلى الدِّقَّة؛ إذ "العَبْسُ" فيه "نَباتٌ قَويُّ الرّائِحَةُ وَطيِّبُها، يُقال له النَّمّامُ"، (2023) الَّذي يشترك مع "العَبْسِ" في أنَّهما نوعان من جنسٍ واحدٍ، على الأقلِّ في التَّصنيف النَّباتيِّ الحديث، أي ليسا نوعًا واحدًا؛ فـ"النَّمّامُ" يُسمّى علميًّا باسم "thymus glaber". (بديفان، 2006، ص.586)

والخلط بين "العَبْسِ" و"النَّمّامِ" قديمٌ في المصادر التُّراثيَّة. (العسكري، 1996، ص.295) ومنه ما ظهر في القاموسيَّة التُّراثيَّة عند الصَّغانيّ، على سبيل المثال، الَّذي ينقل عن أبي حنيفة الديِّنوريّ (ت.282ه) أنَّ "السّيْسَنْبَرُ: الرَّيْحانَةُ الَّتي يُقالُ لَها النَّمّامُ"، (1987، ص.19/3)، وأصل ذلك النَّقل في "كتاب النَّبات". (الدينوري، د.ت.، ص.56) و"السّيْسَنْبَرُ" يُقرَن في القواميس التُّراثيَّة بـ"العَبْسِ"، وهو ما جاء في "لسان العرب"، الَّذي ينصُّ على أنَّه "يُسمّى بالفارسيَّة سِيْسَنْبَرَ". (ابن منظور، د.ت.، ص.391/4)

ولذلك، فيبدو الخلط في تعريف "معجم الدَّوحة" المذكور نتاج مدوَّنته، لا لقصورٍ في التَّعريف نفسه. ومع أنَّ الخلط بين "العَبْسِ" و"النَّمّامِ" قديمٌ، فإنَّ المظفَّر يوسف الأوَّل (ت.694ه) يشير إلى أنَّ ابن البيطار لم يذكر "النَّمّامَ" عَلى أَنَّه "السّيْسَنْبَرَ" وَلا أَنَّ "السّيْسَنْبَرَ" هُوَ "النَّمّامُ". (2000، ص.382)

أمّا بقيَّة التَّعريفات في الجدول، فهي من قبيل التَّعريفات اللغويَّة التَّرادفيَّة، والحقُّ أنَّ شرط الوضوح والشُّيوع متحقِّقٌ فيها غالبًا؛ فكلُّها أوضح من المعرَّف، إلّا "عَبَسَ"؛ فيبدو أنَّه في الدَّرجة ذاتها من الشُّيوع والشُّهرة الَّتي فيها الفعل "قَطَّبَ"، وقد يفوقه "عَبَسَ" في ذلك؛ لاستعماله في عامّيّاتٍ كثيرةٍ.

ومع ذلك، فإنَّ الإضافة الَّتي أدرجها "م.و" بعد "قَطَّبَ" وهي "ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ" لم تكن كافيةً لتمييز المعرَّف؛ إذ كان لا بدَّ من بيان سبب ذلك التَّقطيب؛ لكون العُبوس لا يكون سوى من غضبٍ ونحوه. أمّا بقيَّة المداخل، فالحقُّ أنَّ المعرِّفات أوضح من معرَّفاتها؛ فـ"الأَسَدُ" أوضح من "العَبّاسِ"، و"الكَذّابُ" أوضح من "العابِطِ"، فضلًا عن كون "الأَسَدِ"

و"الكَذّابِ" أكثر استعمالًا ونفوذًا إلى لهجات العامَّة. وذلك يعني أنَّ "م.و" سار على ما ارتضاه من "مراعاة الدِّقَّة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها". (مجمع اللغة، 2004، ص.27)

وكان على "م.و" جعل التَّعريف بالمرادف تعريفًا مساعدًا؛ منعًا لتوجيه ذهن المستعمِل إلى أنَّ المعرِّفات والمعرَّفات مترادفةٌ ترادفًا كاملًا، فـ"العَبّاسُ"، وإن أحال إلى الأَسدِ، إلّا أنَّه يحمل معنًى زائدًا عن "الأَسَدِ"، ومثل ذلك العلاقة بين "الكَذّابِ" و"العابِطِ". والمشكلة الأُخرى لهذا النَّوع من التَّعريف - أي التَّعريف اللغويُّ - متعلِّقةٌ بعيب الدَّور، المعرَّف بأنَّه "تَوَقُّفُ الشَّيْءُ عَلى ما يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ"، (الجرجاني، 2009، ص.109) والَّذي يعاني منه تعريف مدخل "قَطَّبَ" الَّذي عُرِّف به المدخل "عَبَسَ"؛ فتعريفه في "م.و" هو "ضَمَّ حاجِبَيْهِ وَعَبَسَ". (مجمع اللغة، 2004، ص.743)

ومع ذلك، يرى حمزة أنَّ التَّعريف بالدَّور قضيَّةٌ لا مفرَّ منها دائمًا؛ (2021ب، ص.129) فلا يمكن للقاموس استعمال لفظٍ خارجٍ عنه؛ فمفردات القاموس قائمةٌ مغلقةٌ على نفسها، وهو ما لا يمكن تجاوزه ما دام أنَّ اللغة تُعرَّف باللغة، إلّا أنَّ ذلك ليس تسويغًا للتَّعريف بالمرادِف؛ إذ كان على "م.و" أن يقيم تعريفاته على أساسٍ يستند إلى التَّعريف المنطقيِّ.

وتنبغي الإشارة إلى ظهور التَّعريف التَّيميّ المنسوب إلى ابن تيميَّة الحفيد (ت.728هـ) القاصد إلى توضيح المُسمّى المحيل إلى المعرَّف لا إلى حقيقته الذّاتيَّة، (الجيلالي، 1999، ص.146) في المدخل المُحال إليه، وهو "البَرْنوفُ"؛ إذ عرَّفه "م.و" بأنَّه "نَباتٌ مُعَمَّرٌ مِنَ الفَصيلَةِ المُرَكَّبَةِ، يَكْثُرُ في مِصْرَ عَلى شَواطِئِ التُّرَعِ وَالمَصارِفِ، لَهُ رائِحَةٌ نَفّاذَةٌ، ثَقيلَةٌ، تَطْرُدُ الحَشَراتِ، وَنُوَيْراتُهُ كَثيرَةٌ صَغيرَةٌ بَيْضِيَّةٌ". (2021، ص.82/1)

ومع أنَّ ذكر التَّعريف للجنس والنَّوع - أي "نَباتٌ" و"مِنَ الفَصيلَةِ المُرَكَّبَةِ"، اللذين وإن كان لا مانع من ذكرهما، فإنَّهما غير ضروريَّين للتَّعريف التَّيميِّ؛ لعدم التزامه بقالب التَّعريف المنطقيِّ - فإنَّه يُلاحَظ عليه أنَّه أقرب إلى التَّعريف الموسوعيِّ؛ (الجيلالي، 1999، ص.146-147) لإتيانه بمجموعةٍ من السِّمات المساعدة على تمييز "المُسمّى" عن غيره من المُسمَّيات الواقعة في حقله الدَّلاليِّ بأكثر عددٍ ممكنٍ من السِّمات وإن لم تكن مميِّزةً. (الجيلالي، 1999، ص.148-149)

والتَّعريف التَّيميُّ يشابه في تمييزيَّته التَّعريف بالسِّمات التَّمييزيَّة الَّتي لا يمكن اجتماعها في غير ما تحيل إليه المفردة نفسها، (الجيلالي، 1999، ص.150-151) مثل تعريف "الكَمَنْجَة" أو "الكَمان" بأنَّها "آلَةُ طَرَبٍ ذاتُ أَرْبَعَةِ أَوْتارٍ وَقَوْسٍ"؛ (مجمع اللغة، 2004، ص.799) إذ يُفترَض امتناع اجتماع سمات عدد الأوتار ولزوم استعمال القوس للعزف في غير المعرَّف في حقل الآلات الموسيقيَّة الدَّلاليِّ، بيد أنَّ الظّاهر غفلة صانع "م.و" عن كون آلة "الكَمَنْجَةِ" القديمة ثلاثيَّة الأوتار المرفَقة بقوسٍ قد يُضاف إليها وترٌ رابعٌ. (Steward, 2020, pp.2/442) ومع أنَّه غيَّر التَّعريف في الطَّبعة الخامسة؛ فأشار إلى "الكَمَنْجَة" أو "الكَمان" بأنَّها "آلَةٌ موسيقيَّةٌ وَتَريَّةٌ، لَها أَرْبَعَةُ أَوْتارٍ يُعْزَفُ عَلَيْها بِقَوْسٍ"، (مجمع اللغة، 2021، ص.1255/2) فقد بقي التَّعريف يعاني من الخلل نفسه في تمييزيَّته؛ إذ كان يحسن به الاستعانة بتعريف الآلة نفسها في "معجم الموسيقا" الصّادر عن المجمع القاهريِّ نفسه؛ إذ ميَّزها عن آلة "الكَمَنْجَةِ" القديمة بالعزف عليها "محمولةً على الذِّراع اليسرى"، مع ذكره سمتَي القوس وعدد الأوتار. (مجمع اللغة، 2000، ص.168)

وهذا التَّعريف - من خارج مدوَّنة الدِّراسة - اكتُفِي فيه وفي أمثاله بتمييز المعرَّف عن غيره بسماته التَّمييزيَّة في الحقل الدَّلاليِّ الواحد؛ فهو أكثر إفادةً للقواميس القائمة على الحقول الدَّلاليَّة. وقد يُستغنى في التَّعريف بالسِّمات التَّمييزيَّة عن ذكر مكوِّنات التَّعريف المنطقيِّ كلِّها؛ إذ لا تُعَدُّ تلك المكوِّنات سماتٍ مميِّزةً، بل سماتٍ دَلاليَّةً مشترَكَةً. (الجيلالي، 1999، ص.169) ومثال ذلك تعريف "التَّخْتِ" بأنَّه "مَكانٌ مُرْتَفِعٌ لِلجُلوسِ أَوْ للنَّوْمِ" (مجمع اللغة، 2021، ص.126/1) الظّاهرة تمييزيَّته عن تعريف "المَهْدِ" بأنَّه "السَّريرُ يُهَيَّأُ للصَّبِيِّ وَيُوَطَّأُ لِيَنامَ فيهِ". (مجمع اللغة، 2021، ص.1394/2)

وقد يُؤتى في التَّعريف بالسِّمات التَّمييزيَّة بـ"الكلمة الغطاء" الَّتي قد تقابل مستوى الجنس في التَّعريف المنطقيِّ مضافٌ إليها مجموع السِّمات المميِّزة، (عمر، 2009، ص.127) مثل تعريف "م.و" "العَبّاسِ" في الطَّبعة الرّابعة بأنَّه "الأَسَدُ الَّذي تَهْرُبُ مِنْهُ الأُسودُ"؛ (مجمع اللغة، 2004، ص.580) فـ"الأَسَدُ" هو الكلمة الغطاء الَّتي تشمل أسماءه المختلفة، وصفة هروب الأسود منه هي السِّمة المميِّزة له عن غيره من أسمائه، الَّتي تشترك معه في الكلمة الغطاء.

ويفيد التَّعريف بالسِّمات التَّمييزيَّة في تحليل مفردات الحقول الدَّلاليَّة وبيان العلاقة بين معانيها من تضمُّنٍ وتضايفٌ وغيرهما، وتحليل المفردات المشتركة لفظيًّا إلى معانيها المتعدِّدة، والتَّفريق بين المتشابهات؛ فالقاموس نظامٌ، وبيان العلاقة بين الجزئيّات والكلّيّات مثل العلاقة بين جنس الحيوان وما يندرج تحته من أنواعٍ، مثل "الأَسَدِ" و"النَّمِرِ" و"البَبْرِ" وغيرها، وتحديد العناصر الَّتي تقوم تعريفات القاموس عليها، المميِّزة لها عن غيرها، مع أخذ ظاهرة الاتِّساع الدَّلاليِّ بالحسبان؛ فالمعاني الإيحائيَّة قد تتحوَّل إلى سماتٍ تمييزيَّةٍ، (عمر، 2009، ص.126-130) مثل مفردة "الأَسَدِ" الَّتي اتَّسعت دَلالتها في وقتٍ ما لتشير إلى معنى الشَّجاعة في قولاتٍ مثل قولة عمرو بن معديكرب: "يا مَعْشَرَ المُهاجِرِيْنَ كوْنوا أُسْدًا عَنابِسَةً". (أبو يوسف، 1984، ص.34)

ويبدو غياب التَّعريف الاشتماليُّ الَّذي يُصاغ بذكر أفراد المعرَّف عن مدوَّنة الدِّراسة جليًّا؛ إذ يكثر في القاموسيَّة المصطلحاتيَّة ويكون ناجعًا إن كانت أفراد المقوْلة المعرَّفة قليلًا عددها. ويتميَّز بقيامه على ثنائيَّة الكليِّ والجزئيِّ؛ كأن يُعرَّف "الحيوان" بأنَّه ما يشمل "الأَسَد" و"البَبْر" و"النَّمِر" وغيرها. (عمر، 2009، ص.145)

ومثل ذلك "التَّعريف الظّاهريُّ" ostensive difintion أو "النَّموذج الأصليِّ"، أو "التَّعريف بالشَّبيه"، (جيلالي، 1999، ص.115) الَّذي يكثر في تعريف الألوان؛ إذ التَّعبير عن الفروق بين درجات اللون الواحد قد تنعدم إذا لم يُعرَّف بما يشبهه في العالم الخارجيِّ، كأن يُعرَّف لونٌ أزرقٌ بأنَّه لون السَّماء الصّافية. ومثل الألوان تلك المفردات القائمة على المقارنة كالطّول والقصر. وسيُستعمَل هذا النَّوع من التَّعريف - بكونه تعريفًا مساعدًا - في بيان معنى مفردة "العُبْسَةِ" المحيلة إلى لونٍ في الجزء التَّطبيقيِّ.

1,2,2,2 ترتيب الدَّلالات

ومع أنَّ إلزام "م.و" نفسه بالانتقال من المعاني الحسِّيَّة إلى العقليَّة، ومن الحقيقيَّة إلى المجازيَّة؛ (مجمع اللغة، 2004، ص.29) فإنَّ المفردات اللغويَّة تتعدَّد معانيها بتعدُّد استعمالاتها الَّتي تُشكِّل دَلالاتها المختلفة، فإنَّه يُلاحَظ بعده عن ذلك في مواضع من القاموس، (الودغيري، 2019، ص.285) وأمّا في مدوَّنة الدِّراسة، فيُظهِر صانع "م.و" التزامه بذلك في مدخل "عَبَسَ" الَّذي ينتقل فيه ممّا يراه المعنى الحسّيَّ والحقيقيَّ، وهو التَّجهُّم

الَّذي يظهر على الوجوه إلى اليوم العابس القائم عنده على معنًى مجازيٍّ، وكذا في مدخل "اعْتَبَطَ".

أمّا في مدخل "عَبِسَ"، فهو يفرِّق الدَّلالات ويعرضها بما لا يسمح بتتبُّع تناسلها الَّذي يُعَدُّ نوعًا من التَّأريخ في القاموس. ولذلك، فالتَّعامل الأسلم مع ذلك المدخل يكون بالرُّجوع إلى ما قد يُعتَقد أنَّه أصله في العالم الخارجيّ المتمثِّل في "العَبَسِ"، وعليه فلا بدَّ من أن تبدأ الدَّلالات بالدَّلالة المتعلِّقة بعلاقة "العَبَسِ" بالإبل، ثمَّ ينتقل إلى الإنسان، فالثَّوب. ومثل ذلك في مدخل "العَبيْطِ"؛ فقدَّم "م.و" دَلالة الرَّجل العبيط على اللحم والزَّعفران، وكان الأجدى به البدء بدَلالة اللحم فالدَّم فالزَّعفران فالرَّجل. والمشكلة تتَّضح أكثر في مدخل "عَبَطَ"؛ فاختلطت دَلالاته أيَّما اختلاطٍ من غير مراعاةٍ للجانب التَّأريخيّ أو العلاقة بين الحقيقة والمجاز، وربَّما من أسباب ذلك الخلط الالتزام الآخر لصانع "م.و" المتعلِّق بتقديم الفعل اللازم على المتعدّي؛ فتعذَّر الجمع بينهما في المدخل المشار إليه، فتقدَّم "عَبَطَ الثَّوبُ" على "عَبَطَ فُلانٌ الذَّبيْحَةَ" الممثِّل للمعنى الحقيقيّ. والأكمل لمثل هذا المدخل أن تُرتَّب دَلالاته ابتداءً بدَلالة ذبح الدَّواب، فإدماء الضِّرع، فموت الإنسان وإجراء الخيل، فالحفر فالشَّقُّ.

وممّا ينبغي التَّنبيه عليه أنَّ هذا التَّمييز بين وجود معانٍ حقيقيَّةٍ ومعانٍ مجازيَّةٍ هو بحسب ما يراه صانع "م.و". وما يظهر هو انتفاء وجود العلاقات المجازيَّة؛ إذ المعنى المجازيُّ، وإن عُدَّ من عوارض اللفظ - بحسب ما قد يرى القائلون به - (القرافي، 1995، ص.901/2) فإنَّ القول به يعني انتفاء التَّطابق بين اللفظ والمعنى المجازيِّ الَّذي يعبِّر عنه اللفظ؛ لوجود معنًى أوَّليٍّ له، هو الوضع الأوَّل، الَّذي تحوَّل إلى حمل المعنى المجازيِّ بالاستعارة أو الكناية.

وذلك المعنى الأوَّليُّ، وإن قُدِر على معرفته، فإنَّه لا يمكن أن ينفكَّ عن القيود الخارجة عنه، (راجع: 2.1.2) سواءٌ أكانت ذهنيَّةً أم ذهنيَّةً ولفظيَّةً، وذلك ينطبق على المعاني الأُخرى الَّتي تُعَدُّ مجازيَّةً عند القائلين بالمجاز؛ (علي، 2006، ص.153) فالمعاني، لا سيَّما في حالة التَّعدُّد الدَّلاليِّ polysemy، يترابط بعضها مع بعضٍ بالتَّشابه الأُسريِّ family resemblance الَّذي جاء به الفيلسوف النَّمساويُّ لودفيج فتجنشتاين Ludwig Wittgenstein.

2,2,2,2 الشّاهد والمثال والصّورة

ISSN Print 2072- 4756
ISSN Online 2664- 4703

إنَّ الأمثلة التَّوضيحيَّة - بما في ذلك الشَّواهد - من أكثر نُهُج بيان المعنى المساعدة أهمّيَّةً؛ فهي من ضروب الشَّرح السِّياقيّ وتتَّصف بأنَّها حيَّةٌ وحقيقيَّةٌ، ولها دورٌ في الكشف عن المعاني المركزيَّة، فضلًا عن قدرة القاموسيّ على التَّصرُّف بها إن كانت أمثلةً مصنوعةً. وتتركَّز وظيفتها على تعزيز التَّعريف والجمع بين السِّياقات والقوالب النَّحويَّة وتبيان الأُسلوب والاستعمال المرتبطَين بالمفردة الَّتي تُصاغ الأمثلة لتوضيحها. (عمر، 2009، ص.144-145)

ومع أهمّيَّة التَّعريف بالسِّياق اللغويّ، فإنَّ عناية القاموس به تتحدَّد بناءً على نوعه ومستعمِله؛ فهو نهج تعريفٍ مهمّ للقواميس التَّعليميَّة؛ لاستقصادها مهارة المحادثة، فضلًا عن أنَّ المعنى عند بعض فلاسفة اللغة لا يتحقَّق إلّا في سياقٍ، لا سيَّما فتجنشتاين، ومن قبله مدرسة ابن تيميَّة الحفيد الَّتي رأت المفردة المنفكَّة عن قيودها السِّياقيَّة كأنَّها "صَوْتٌ يُنْعَقُ بِهِ"؛ (ابن القيم، 1993، ص.253) فما يجب البحث عنه هو الاستعمال، (عبد الحق، 2017، ص.118) الَّذي يُسهِّل تحليل المعنى ويزيد الاعتماد على اللغة لفهم اللغة، بتحديد التَّعابير الاصطلاحيَّة idiomatic expression ومجالات التَّصاحب والتَّلازم؛ فتُفهَم علاقات التَّرادف باستعمال اللغة نفسها. (عمر، 2009، ص.133-134)

وللسِّياق اللغويّ ثلاثة أنواعٍ رئيسةٍ، هي: 1. التَّصاحب الحرُّ، مثل أن ترتبط مفردةٌ بأيّ مفردةٍ غيرها، مع قابليَّتها للاستبدال. و2. الارتباط الاعتيادي أو التَّضام أو التَّلازم، مثل العلاقة بين مفردتَي "أَهْلًا وَسَهْلًا"؛ إذ لا يُستساغ استبدال المفردة "أَهْلًا" بأيّ مفردةٍ أُخرى عند استعمالها في سياق التَّرحيب الاعتياديّ الَّذي تُستعمَل فيه؛ فلا يُقال: "مَرْحَبًا وَسَهْلًا". و3. التَّعابير الاصطلاحيَّة الَّتي يُشترَط لتحقُّقها انعدام إمكان زيادة مفرداتٍ أُخرى عليها، أو استبدال مفرداتها بأُخرى؛ فمعانيها هي مجموع معاني المفردات المشكِّلة لها وزيادةٌ؛ فتتساوى وظيفتها اللغويَّة بوظيفة المفردات، بيد أنَّه لا يمكن ترجمتها حرفيًّا إلى لغة أُخرى. (عمر، 2009، ص.134-135)

و"الإتباع" في اللغة العربيَّة، مثل قولهم: "جِبْسٌ عِبْسٌ لِبْسٌ"، (الأزهري، 2001، ص.69/2) قريبٌ من التَّعابير الاصطلاحيَّة؛ فلا معنى للمفردتَين: الثّانية والثّالثة، إلّا تأكيد معنى المفردة الأولى الحاملة للمعنى في حال تضامِّهما معها، مع أنَّهما تتبعان القواعد الصِّياتيَّة والصَّرفيَّة للغة العربيَّة؛ فهما تشابهان "المفردة المزيَّفة" pseudoword في ذلك

الاتِّباع. ويعضد ذلك إيراد القاموسيَّة التُّراثيَّة مدخلًا مستقلًّا لمفردة "الجِبْسِ" بالمعنى المراد من الإتباع المشار إليه، (الفراهيدي، د.ت.، ص.58/6) من غير أن تورد مدخلًا مماثِلًا لمفردة "العِبْسِ"، أو "اللِبْسِ"؛ إذ ليس لهما معنًى مستقلًّا عن مفردة "الجِبْسِ"، على خلاف إتباع المزاوجة الَّذي تحمل فيه كلُّ مفردةٍ من مفرداته معنًى مستقلًّا، (ابن فارس، 1947، ص.28) ومنه "عابِسٌ كابِسٌ". (الصغاني، 1987، ص.382)

ومع أنَّ كلًّا من الشّاهد والمثال من أُسس اللغة الواصفة في القاموس، بكونهما يقدّمان معلوماتٍ سياقيَّةٍ عن المداخل، فإنَّ الشّاهد - وهو كلامٌ غير مصنوعٍ لغاية القاموس - وظيفته الرَّئيسة إثبات وجود المدخل في عالم اللغة مرتبطًا بالمعنى الَّذي يُشير إليه؛ فيُعَدُّ حُجَّةً للمستشهد به؛ ولذا يكثر في أُمّات كتب النَّحو والقواميس التُّراثيَّة الَّتي التزمت جميعها في إيرادها أن تنتمي إلى "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج".

ولا بدَّ هُنا من الإشارة إلى لزوم أن يكون الشّاهد معبِّرًا عن المفردة والمعنى الَّذي تُحيل إليه، لا عن اللفظ فحسب، مثل الشّاهد الَّذي استعمله "م.و" على مدخل "الكَمَنْجَةِ" في الطَّبعة الرّابعة، وهو: (2004، ص.799)

انْهَضْ خَليْليْ وَبادِرْ   إلى سَماعِ كَمَنْجا
فَلَيْسَ مَنْ صَدَّ تيْهًا   وَراحَ عَنّا كَمَنْ جا

وإن كان هذا الشّاهد يثبت وجود المفردة لفظًا في عالم الكلام والاستعمال، فإنَّه لا يثبت المعنى المقصود من "الكَمَنْجَةِ" الَّذي يُحيل التَّعريف إليه؛ إذ مفردة "الكَمَنْجَةُ" في الشّاهد آلةٌ موسيقيَّةٌ مختلفةٌ عن مفردة "الكَمَنْجَةِ" المعرَّفة والمشار إليها بالصّورة المعزِّزة للتَّعريف، وإن كان بينهما تشابهٌ قد يتعلَّق بأصلَيهما؛ لانتمائهما إلى الحقل الدَّلاليِّ نفسه، وهو حقل الآلات الموسيقيَّة الوتريَّة.

ودليل ذلك أنَّ "الكَمَنْجَةَ" المعرَّفة يُرجَّح ظهورها أوَّل مرَّةٍ في إيطاليا خلال القرن السّادس عشر من الميلاد، (Nelson, 2003, pp.10) والشَّاهد الَّذي ذكره شهاب الدّين الخفاجيُّ (ت.1069هـ) في "شفاء الغليل"، (1952، ص.222) ونقله "م.و" عنه، يعود إلى شمس الدّين النَّواجيِّ، (1938، ص.203) المُتوفّى في منتصف القرن التّاسع من الهجرة، وذلك يعني أنَّ تاريخ الشّاهد يعود إلى منتصف القرن الخامس عشر من الميلاد في أقرب تقديرٍ، فتكون "الكَمَنْجَةُ" المقصودة في الشّاهد آلةً موسيقيَّةً أقدم، تختلف عن الآلة الأحدث بعدد

أوتارها، وإن قبلت حديثًا - أي بعد عصر النَّواجيّ - إضافة وترٍ رابعٍ إليها لتشابه بذلك الآلة الأحدث. وعلى أيِّ حالٍ، فقد استغنى صانع "م.و" عن ذلك الشّاهد في طبعته الخامسة. (مجمع اللغة، 2021، ص.1255/2)

أمّا المثال، فهو يختلف عن ذلك بأنَّه قولٌ مصنوعٌ لغاية القاموس نفسه؛ فليس قولًا متحقِّقًا في الاستعمال اللغويّ، بل يؤتى به لغرض التَّوضيح والإفهام السِّياقيّ. ومع ذلك، فإنَّ "م.و" يميل إلى بدء أمثلته بـ"يُقال:"؛ فكأنَّها قولٌ منقولٌ كالشَّواهد الَّتي يُبدأ بها بـ"في القرآن" أو "في الحديث"، مع أنَّ الشَّواهد تعمل عمل المثال، ولا يصحُّ أن يعمل المثال شاهدًا. (حمزة، 2010، ص.20)

ويبدو أنَّ بعض تلك الَّتي يُظنُّ أنَّها أمثلةٌ - فـ"م.و" لا يشير إلى تمييزها بأيِّ طريقٍ - قاصرةٌ عن توضيح المعنى سياقيًّا أو تبيان الاستعمال الصَّحيح، ومنه حالة "يُقالُ: يَوْمٌ عَبوْسٌ"؛ (مجمع اللغة، 2021، ص.917/2) فهو لم يُبيِّن كيفيَّة استعمال المفردة، فلا يُدرى كيف يكون اليوم عَبوسًا وأين تُستعمَل هذه الصِّفة تحديدًا ومتى، فضلًا عن كونه يقدِّم تعريفًا للمثال الَّذي يُفترَض أن تكون مهمَّته إسناد التَّعريف، وذلك مثل حالة "يُقالُ: فَعَلَ الشَّيْءَ اعْتِباطًا: عَشْوائيًّا دونَ تَدَبُّرٍ أَوْ إِعْدادٍ". (مجمع اللغة، 2021، ص.917/2)

فضلًا عن ذلك، فإنَّه يُعاب على "م.و" إغفاله توثيق شواهده، مثل الشّاهد الوحيد في مدوَّنة الدِّراسة المتمثِّل بالآية القرآنيَّة ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [الإِنْسانُ (76): 10]، (مجمع اللغة، 2021، ص.917/2) الَّتي لم يذكر سورتها ولا رقمها، ومثله الشّاهد المذكور في الطَّبعة الرّابعة وهو الحديث الَّذي فيه "أَنَّهُ نَظَرَ إِلى نَعَمِ بَنِيْ المُصْطَلِقِ وَقَدْ عَبِسَتْ فِيْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها"؛ (مجمع اللغة، 2004، ص.580) فلم يذكر مصدره.

ويعضد ذلك ما جاء في الجدول (4) في (1.1) من شواهد شعريَّةٍ غير منسوبةٍ إلى قائليها، بلغت اثني عشر بيتًا، مع نسبة ستَّة أبيات فحسب إلى أصحابها، ومنها بيت الفرزدق المستشهَد به على أداة التَّعريف (ال)، الَّذي استدرك صانع "م.و" نسبته في الطَّبعة الخامسة على طبعته الرّابعة. ومع ذلك، فإنَّه استدراكٌ لا يدلُّ على منهجٍ اتَّبعه صانع "م.و"؛ إذ لم يُرَ في العيِّنة المشار إليها في غير البيت المذكور.

والتَّوثيق يعطي المستعمِل القدرة على العودة إلى المصدر الأصل والاستيثاق من طبيعة السِّياق الَّذي وردت فيه المفردة، فضلًا عن إضفائه الثِّقة على القاموس لدى

مستعمِليه. وممّا لا بدَّ من ذكره، أنَّ مثالَين من أصل ثلاثة أمثلةٍ واردةٍ في مدوَّنة الدِّراسة نقلهما صانع "م.و" عن مصادر أُخرى، يوضِّحها الجدول الآتي:

الجدول (8): الشَّواهد والأمثلة في مدوَّنة الدِّراسة

الشَّواهد	المدخل	نصُّ الشّاهد أو المثال	المصدر
	العَبوْسُ	﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾	[سورة الإنسان (76): 10]
الأمثلة	العَبوْسُ	"يُقالُ: يَوْمٌ عَبوْسٌ".	مصادر تراثيَّةٌ. (الزمخشري، 1998 ص.ج631/1)
	عَبِسَ	"يُقالُ: عَبِسَ الوَسَخُ عَلَيْهِ".	مصادر تراثيَّةٌ. (ابن منظور، د.ت. ص. 129/6)
	اعْتَبَطَ	"يُقالُ: فَعَلَ الشَّيْءَ اعْتِباطًا".	مصنوعٌ غالبًا من صانع القاموس.

وفيما يتعلَّق بقضيَّة الصُّور والرُّسوم، فهي كذلك من وسائل التَّعريف المساندة الَّتي تجعل التَّعريف أكثر دقَّةٍ. ومع أنَّ "م.و" يذكُر أنَّه يحتوي على أكثر من ستِّ مئة رسمٍ، (مجمع اللغة، 2004، ص.7) فإنَّ مدوَّنة الدِّراسة خاليةٌ منها؛ فلم تظهر ضرورةٌ ملحَّةٌ لإدراجها، بما أنَّ المدخل الوحيد الَّذي من الممكن أن يتطلَّب صورةً توضيحيَّةً هو مدخل "العَبْسِ" الَّذي لم يعدُ كونه مدخلًا إحاليًّا إلى مدخلٍ آخر هو "البَرْنوْفِ" الَّذي قد أُدرِجت صورةٌ توضيحيَّةٌ لتعزيز تعريفه، (مجمع اللغة، 2021، ص.82/1) بدلًا من الرَّسم الَّذي يُحسَب لصالح "م.و" استدراكه على طبعاته السّابقة بإزالته؛ إذ كان يوحي بكون "البَرْنوْفِ" شجرًا لا بكونه من جنس النَّبات، (2004، ص.53) وذلك شكَّل فجوةً بين التَّعريف اللغويّ والتَّعريف المساعد بالصّورة. (الخطيب، 1963، ص.6)

فضلًا عن ذلك، فإنَّه ينبغي التَّذكير بأنَّ الصّورة ربَّما تكون خادعةً إذا لم تكن قادرةً على تغطية جميع ما يتضمَّنه التَّعريف من الماصدقات، أي الأفراد الَّتي يتحقَّق فيها المفهوم الكلّيُّ الَّذي يشير إليه التَّعريف، مع أنَّه ينبغي ألّا يُستبعَد توظيف الصّورة المساعد للتَّعريف بسهولةٍ؛ إذ قد يزيد التَّعريف دقَّةً وقربًا إلى ذهن المستعملِ، إن احتُرزت المشاكل الَّتي قد تعيق توظيفها بمثاليَّةٍ؛ فالصّورة أداةٌ تمييزيَّةٌ.

والتَّعريف بالصّورة - الشّامل للرّسم - يُعَدُّ تعريفًا إشاريًّا، (خندان، 2017، ص.99) يُساعد على تجسيم المعنى ودعم التَّعريف اللغويّ؛ إذ هو أكثر وصفيَّةٍ منه، وذلك يجعله نهجًا مساعدًا وأداةً تربويَّةً في قواميس الأطفال لإكسابهم مفرداتٍ جديدةٍ محيلةٍ إلى محسوسات العالم الخارجيّ، بيد أنَّ المتعلّمين قد لا يقدرون على ربط المفردة المتعلَّمة وصورةٍ أُخرى محيلةٍ إليها، مع كونه نهجًا معينًا على التَّفريق بين المتشابهات، مثل الآلات الموسيقيَّة وتمييز الأشكال المتعدِّدة للنَّوع الواحد مثل المقاعد؛ (عمر، 2009، ص.149) فهو نهجٌ يوسِّع من حيّز التَّعريف.

وقد كانت القدرة التَّمييزيَّة للصّورة واضحةً في حالة مدخل "الكَمَنْجَةِ"؛ إذ دلَّت الصّورة على المعرَّف المقصود، مع أنَّ التَّعريف قصر عن تمييزيَّته، فضلًا عن اضطراب الشّاهد الَّذي بدا أنَّه متعلِّقٌ بمعرَّفٍ آخر؛ فالصّورة قد تكون في حالاتٍ كثيرةٍ هي "الوحيدة القادرة على عرض الشّكل الأصليّ بأمانةٍ تامَّةٍ". (الجيلالي، 1999، ص.236) ومع ذلك، فلا يبدو أنَّ الصّورة المدرَجة لمدخل "البَرْنوْفِ" في الطَّبعة الخامسة (مجمع اللغة، 2021، ص.82/1) تملك القدرة التّمييزيَّة نفسها؛ فلا تعين المستعمِل بذاتها على إدراك السِّمات الَّتي تمييز "البَرْنوْفِ" عن غيره من النَّبات.

3,2,2,2 الإخراج

إنَّ من أبرز ما قد يُعاب على إخراج الطَّبعة الخامســـة من "م.و"، هو صــدورها في جزأَين كبيرَين، ما قد يقدح في ســهولة التَّعامل مع القاموس من نقلٍ وحملٍ، لا ســيَّما وهو قاموسٌ متوسِّــطٌ ليس بالكبير، مقارنةً بالطَّبعة الرّابعة المنقَّحة (2011) الَّتي خرجت في طبعةٍ من مجلَّدٍ واحدٍ متوسِّط الحجم. وطريقة إخراج الطَّبعة الرّابعة المنقَّحة كانت أفضل لذلك، ولطريقة إخراج الصَّــفحات في عامودَين عوضًــا عن ثلاثة أعمدةٍ ربَّما تؤدي إلى تشتيت مستعمِل القاموس، بين عدَّة مداخل في الصَّفحة الواحدة.

فضــلًا عن ذلك، فإنَّ تلوين المداخل وتمييزها بالخطِّ العريض، من المشــترَكات بين الطَّبعتَين الأخيرتَين من "م.و"، وهو ممّا أجاد فيه صــانع القاموس؛ فجعل انتباه مســتعمِله أكثر تركيزًا على المدخل الَّذي يبحث عنه. ومع ذلك، يُعاب على "م.و" قلَّة استعماله للوسـوم المساعدة لمستعمِله، كما تبيَّن في القسم (1,2,2).

3. إعادة بناء أُسرتَي (ع ب س) و(ع ب ط)

وقبل الشُّروع في إعادة بناء الأُسرتَين المشار إليهما، فلا بدُّ من التَّطرُّق إلى قضيَّتَين؛ أحدهما في جانب الجمع، والأُخرى في جانب الوضع. وأمَّا قضيَّة الجمع، فتتعلَّق بظاهرة التَّصحيف في المصادر الَّتي قد تستقي منها المدوَّنة مادَّتها؛ إذ وردت مفردة "الأَعْباسِ" في ديوان رؤبة بن العجّاج (ت.145هـ) برجزه: (1903، ص.66)

مِنَ السَّرابِ وَالقَتامِ المَسْماسْ   مِنْ خِرَقِ الآلِ عَلَيْهِ أَعْباسْ

والرّاجح أنَّها "الأَغْباسُ"، (يعقوب، 1996، ص.234/10) وهو يناسب السِّياق الَّذي وردت فيه المفردة. وقد أثبتها القاموسيّون التُّراثيّون أنَّها "الأَغْباسُ"، ومنهم الزَّبيديُّ، (1965-2001، ص.299/16) فضلًا عن إثباتها كذلك في شرح ديوان رؤبة نفسه المنسوب إلى "عالِمٍ لغويٍّ قديمٍ". (مجهول، 2008-2011، ص.200/3)

ومثل ذلك، ما أتى به دوزي من مداخل تحتاج إلى تحقُّقٍ من خلوِّها من التَّصحيف؛ فأتى بمدخل "الأَعْباسِ"، بمعنى حبِّ القلقل، وذكر احتمال أن تكون "الأَعْياسُ"، وأتى كذلك بمدخل "العبوشِ" الَّتي أوردها بلا ضبطٍ، وقال بعد ذلك: "هذا إذا كانت كتابة الكلمة صحيحةٌ". (دوزي، 1979-2000، ص.137/7) وقد تُرِك ذلك وأمثاله في المدوَّنة القاموسيَّة. فضلًا عن ذلك، فقد تُرِكت المفردات العاميَّة الَّتي لم يُعْرَف لها شاهدٌ مُفصِحٌ، مثل المفردتَين اللَتين أوردهما دوزي، وهما: "عبوس السَّرج" الَّتي أوردها بلا ضبطٍ، و"العبّاسيُّ" (شُجَيْرةٌ) (دوزي، 1979-2000، ص.137/7) المختلف عن المدخل المدرَج في الجزء التَّطبيقيِّ؛ إذ هو مشيرٌ إلى شُجَيرةٍ لا شجرةٍ.

وقد يقود التَّصحيف في المدوَّنة إلى الخلط والاستشهاد بما لا يصحُّ الاستشهاد به، ومن ذلك بيت الشِّعر الَّذي أورده محمَّد بن إبراهيم الوطواط (ت.718هـ) وبدا في النُّسخ المطبوعة مصحَّفًا: (2000، ص.241)

مُتَسَرْبِلًا ثَوْبَ الدُّجى أَوْ عبشه   شببت عَلى مكنتيه بِالتَّنْميرِ

والصحيح ما أورده الجاحظ في "الحيوان"، ونسبه إلى محمَّد بن يسيرٍ الرِّياشيِّ (ت. نحو 220هـ)، وهو: (2003، ص.147/5)

مُتَسَرْبِلٍ ثَوْبَ الدُّجى أَوْ غُبْشَّةً   شِيْبَتْ عَلى مَتْنَيْهِ بِالتَّنميرِ

وقد حُصِرت شواهد الجزء التَّطبيقيِّ الَّتي يُظنُّ أنَّها وردت مصحَّفةً في بعض المصادر، أو أنَّها وردت بروايات أُخرى، وتظهر مرتَّبةً بحسب ورودها في الجزء التَّطبيقيِّ بالجدول الآتي:

الجدول (9): الشَّواهد المصحَّفة أو المنقولة بأكثر من روايةٍ تحتمل الصِّحَّة في الجزء التَّطبيقيِّ

المدخل	الملاحظات
العُبْسَةُ[1] 1	وَرَدَتْ "بعَبْسَتِهِ". (القاضي عياض، 2013، ص.799) وَرُبَّما تكون "بِعُبْسَتِهِ" تَصْحيفٌ.
المُعَبِّسُ[1] 2	غير مضبوطةٍ في الأصل، ويُحتَمل أن تكون "مُعَبَّسٌ".
"المُلَوَّحُ" في عَبِسَ 1	ضَبْطُها في "فضائل القرآن" للقاسم بن سلّام (ت.224هـ) هو "المُلَوِّح". (ابن سلّام، 1995، ص.115)
الشّاهِدُ على العابِسُ 2/ب والعابِسُ 8	ورد هذا الشّاهد بأكثر من روايةٍ في المصادر، (العجلوني، 1351هـ، ص.199/1) ومنها ما ذُكِر في المدوَّنة القاموسيَّة.
الشّاهِدُ على العابِسُ 7	يبدو هذا الشّاهد من شرح محمَّد عبد القادر الرّافعيِّ، وليس من كلام أبي زكريّا التَّبريزيِّ (ت.502هـ)؛ إذ أعادت دار القلم طبع شرح الرّافعيِّ، ونسبته إلى التَّبريزيِّ غلطًا. (الإصلاحي، 2007، ص.195-196)
المُعَبِّسُ 1	وردت "مُعَلِّسَةٌ" في طبعاتٍ أُخرى، (الجاحظ، 1965-1969، ص.348/6) ووردت "مُنَعَّمَةٌ" في غيرها. (أبو تمام، 1987، ص.250) ويُنسَب البيت إلى عارقٍ الطّائيِّ في مصادر أُخرى. (أبو تمام، 1987، ص.250)
الأَعْبَسُ[2]	وردت في بعض الطبعات "عَيْساءَ". (ابن الجوزي، 1998، ص.439)
العُبْسُرُ 1	وردت "عَيْسورُ"، (ابن ميمون، 1999، ص.231/2) ومعناه غير مُحتَمَلٍ من سياق البيت.

عَبَطَ[1] 9	ورد الفعل متعدِّيًا في بعض المصادر. (يعقوب، 1996، ص.120/6)
عَبَطَ[1] 15	الشّاهد الوحيد الَّذي عُثِر عليه مضموم عين مضارع "عَبَطَ"، ولعلَّه تصحيفٌ. وقد عُدِّل في المدوَّنة القاموسيَّة؛ فصار "يَعْبِطُ". وَوَرَدَ في بعض الطَّبعات "يَعْمِطُ"، (الحميدي، 1966، ص.325/3) وهو لا يَستَقيم مع معنى البيت. وجاءت نسبة صاحب الشّاهد في الطَّبعة نفسها هكذا: "الموردِيُّ"، من غير ضبطٍ، (الحميدي، 1966، ص.324/3) وهو غلطٌ.
العَبْطُ[1] 1/أ	ورد في ديوان الفرزدق هكذا: (الفرزدق، 1984، ص.62/1) وَرِثْتَ إلى أَخْلاقِهِ عاجِلَ القِرى وَضَرْبَ عَراقيْبِ المَتالِيْ شَبوْبُها
العَبِيْطُ 1/ت	وردت "العُبْطُ" بسكون الباء. (ابن سيده، 2000، ص.76/5)
الأَعْبَطُ 2	وردت "عَبْطًا" في مصادر أُخرى. (ابن هشام، 1990، ص.206/4)
المُعْبَطُ 1	وردت "مُعْبِطٍ"، (ابن كثير، 1976، ص.42/3) وفي بعض نسخ "البداية والنهاية" لابن كثيرٍ "مُغْبطٍ" مِنْ غير ضبط الباء، (ابن كثير، 1997-1998، ص.372/5) وكلاهما لا يستقيمان مع معنى البيتِ الشّاهد. ووردت في سيرة ابن هشامٍ "مُعْطِبٍ"، (1990، ص.39/3) وهو محتَملٌ، ومثله "مُعْطَبٌ". (السهيلي، 2000، ص.322/5)
اعْتَبَطَ[1] 6	ورد في "لسان العرب" متعدِّيًا بالباء كذا: "اعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ". (ابن منظور، د.ت.، ص.348/7)
المُعْتَبِطُ 1	ورد في ديوان النّابغة الجعديُّ بصيغة اسم المفعول بالإحالة إلى "أساس البلاغة" للزَّمخشريّ، (الجعدي، 1998، ص.58) وهو غَلَطٌ؛ إذ أَوردَهُ الزَّمخشريُّ بصيغة اسم الفاعل.
المُعْتَبَطُ 4	وردت "لِمُخْتَبِطٍ" في مصادر أُخرى. (ابن سيده، 2000، ص.441/8)

"عُراعِرُ" في الـاعْتِباطُ[1] 5	وردت "عَراعِرَ" في بعض طبعات "العباب الزّاخر" للصَّغاني. (1979، ص.123) ووردت "عَراعِرُ" في ديوان ابن العجّاج. (1903، ص.86)
الـاعْتِباطُ[1]10	ورد "انْتِباطي" في الأصل، وأمّا ما ورد في المدوَّنة القاموسيَّة فهو روايةٌ تحتمل الصِّحَّة. (مجهول، 2008-2011، ص.153/2)

فضلًا عن ذلك، فإنَّه قد يُحترَز من الأخذ ببعض الشَّواهد الَّتي ترد فيها المفردات المقصودة بعمليَّة الجمع في المدوَّنة القاموسيَّة إن كان السِّياق محتمِلًا لصرف معنى المفردة المقصود الَّذي تدلُّ عليه العَجَمَة، بكونها مصرِّفًا معجميًّا، إلى دَلالة أُخرى، ومن ذلك ما أورده أحمد الشَّروانيُّ (ت.1253هـ) صاحب "نفحة اليمن" من قصيدةٍ لجوادٍ السّاباطيِّ، سمعها الشَّروانيُّ منه عام 1222 من الهجرة، وفيها البيت الآتي: (1324هـ، ص.134)

يَسْتَبيْ مِنْ آلِ ساباطَ النُّهى   وَلِساباطَ النُّهى عَرْشٌ وَعَبْشُ

ومع أنَّ معنى مفردة "العَبْشِ" يمكن ردُّه إلى معنى الصَّلاح، فإنَّ القصيدة اكتنزت ألفاظًا مخترعةً أتى بها النّاظم تفكُّهًا وتشدُّقًا وتصعيبًا على من أراد حفظها. (الرافعي، 2013، ص.794/3) ولذلك، لم يُستشهَد بهذا البيت على المدخل؛ فلعلَّ الشّاعر أراد اللفظ ولم يرد معناه المشار إليه في المدخل. والاحتراز المذكور لا يشمل الشَّواهد الشِّعريَّة مكسورة الأوزان. وممّا يشبه ما تقدَّم، أخذ المعاني من الشَّواهد بعد تمحيصٍ في سياقاتها، مع أنَّ المعاني الأُخرى قريبةٌ من المعنى المراد في الشّاهد. ومن ذلك، أخذ المدوَّنة القاموسيَّة بربط الصَّغانيِّ بين معنى الجَرْح ولفظ "الاعْتِباطِ" في رجز ابن العجّاج - المستشهَد به على المدخل "الاعْتِباطُ[1] 5" - الَّذي يقول فيه: (الصغاني، 1979، ص.123)

إِنّيْ امْرُؤٌ بِمُضَرَ اعْتِباطي   عُراعِرُ الأَقْوامِ وَاخْتِباطي

ولا بدَّ من الإشارة إلى حالة الفعل الماضي "عَبِشَ" المتروك في الجزء التَّطبيقيِّ، الَّذي يبدو أنَّ "معجم الشّارقة" استقى وجوده من مصدره الَّذي ذكره أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ (ت. نحو 213هـ)، (1974-1983، ص.296/2) وهو "العَبَشُ" بمعنى "العَبَثِ"؛ إذ لم يرد هذا الفعل في قواميس غير "معجم الشّارقة"، الَّذي أورده بمعنى "لَعِبَ". (المعجم التاريخي للغة العربية، 2024) ومع أنَّ الشَّيبانيَّ لم يشر إلى أنَّ "العَبَشَ" لُغَةٌ في "العَبَثِ" صراحةً، فإنَّ محقِّق الجزء

الثّاني من قاموسه "كتاب الجيم"، عبد العليم الطَّحاويَّ، همَّش للمدخل قائلًا: "لعلَّه إبدال الثّاء شينًا أو لثغةٌ". (الشيباني، 1974-1983، ص.296/2)

وأمّا في جانب الوضع، فقد أُرِّخ للشّاهد بخمس طبقاتٍ، هي: 1. تاريخ القول الفعليّ أو الكتابة، و2. تاريخ وفاة من يتعلَّق به الشّاهد، مثل الممدوح في الشَّواهد الشِّعريَّة، إن كانت في حياة المصنِّف و3. تاريخ الفراغ من التَّصنيف، و4. تاريخ نشر الكتاب أوَّل مرَّةٍ، و5. تاريخ وفاة المصنِّف، الَّذي كان طبقة التَّأريخ الأكثر استعمالًا في المدوَّنة القاموسيَّة.

ولا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ الاستشهاد بـ«كتاب العين» للفراهيديّ وأقواله الواردة فيه مختلفٌ عن الاستشهاد بالقواميس التُّراثيَّة الأُخرى؛ لكونه يمثِّل العصر الَّذي صُنِّف فيه، فهو مجموعٌ من كلام العرب المتكلِّمين باللغة العربيَّة في القرن الثّاني من الهجرة فعليًّا. ومع ذلك، فقد أُشير إلى التَّعريفات الَّتي نقلتها تلك القواميس عن علماء اللغة القُدامى الَّذين يُعتَقد بسماعهم تلك المفردات، بالمعاني المنصوص عليها في المداخل، أو بوصولها إليهم بالرِّواية؛ فأُخذت تعريفاتهم تلك بوكونها شواهد على المداخل، مع الإشارة إلى كون تلك النُّقول قاموسيَّة المصدر.

وقد اكتنف الأخذ بما أوردته القواميس التُّراثيَّة من غير شاهدٍ مشكلةً، لا سيَّما في مدخل "أَعْبَسَ[1] 1"؛ إذ لم يذكر ابن سيده إن كان "أَعْبَسَ[1] 1" متعلِّقٌ بمعنى القطوب والتَّجهُّم، أو بمعنى التَّقذُّر والاتِّساخ، مكتفيًا بذكر الفعل بكونه متعدِّيًا من غير ذكر معناه، (ابن سيده، 2000، ص.504/1) وقد نقله ابن منظورٍ عن ابن سيده من غير أن يُبيِّن معناه. (ابن منظور، د.ت.، ص.129/6) وقد رُجِّح المعنى الوارد في المدوَّنة القاموسيَّة على غيره؛ لاختلاف صيغة مدخله عن صيغة المدخل الَّذي أورده ابن سيده في "المخصَّص"، وهو "أَعْبَسَ الوَسَخُ الثَّوْبَ". (ابن سيده، 1996، ص.378/4)

ومثل ما سبق، مدخل "أَعْبَسَ[1] 3"؛ إذ أورد الزَّبيديُّ المدخل بقوله "أَعْبَسَ الذِّئْبُ"، (1965-2001، ص.225/16) من غير أن يشير إلى معناه. ومع ذلك، فقد رُجِّح المعنى المذكور في المدوَّنة القاموسيَّة اعتمادًا على المدخل السّابق عليه عند الزَّبيديِّ نفسه، وهو مدخل "العَوابِسُ" المشير إلى سرب الذِّئاب العاقدة أذنابَها. (الزبيدي، 1965-2001، ص.225/16)

ويُشار إلى أنَّ الاستعمالات الحديثة والمعاصرة قد وُسِمَت بـ"حدث." و"معص."، وما لم يوسَم بهما فإنَّه يُعَدُّ استعمالًا تراثيًّا، أي أنَّه مستعمَلٌ في العصر الممتدِّ بين عام 150

ق.هـ، والحملة الفرنسيَّة على مصرَ وبلاد الشّام. وأمّا الاستعمالات المهجورة، فوُسِمَت بـ"مهج."؛ تمييزًا عن غير الموسوم به الَّذي يُعَدُّ مستعمَلًا. ومع ذلك، فإنَّ هذا الوسم لا بدَّ له من مدوَّنةٍ ممثِّلةٍ لاستعماله استعمالًا أمثل. وقد وُسِم به ما غلب عليه الظَّنُّ بكونه مهجورًا، لا سيَّما ما ذكرته القواميس التُّراثيَّة من غير شاهدٍ عليه، ولم يُستثنَ من ذلك إلّا مدخلَي "العابِسِ 3" و"العَبّاسِ 2/أ".

ووسِمت استعمالات المفردات المفصَّحة بـ"مفص."، وأمّا غير الموسوم به، فيُعَدُّ استعمالًا فصيحًا في أصله. ووُسِمَت الاستعمالات غير الرَّسميَّة بـ"غرس.". وأمّا غير الموسوم به، فيُعَدُّ استعمالًا رسميًّا. ووُسِمَت الاستعمالات المتعلِّقة بأقاليم معيَّنةٍ بـ"جغ."، تمييزًا عن غير الموسوم به الَّذي يُعَدُّ استعمالًا عامًّا. ولا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ بعض المعلومات الاستعماليَّة تحتاج إلى مدوَّنةٍ ممثِّلةٍ لإدراج وسومٍ معبِّرةٍ عنها، مثل بيان الطَّبقة الاجتماعيَّة المستعمِلة للمفردات. وقد أُغفِلت بعض الوسوم لعدم الحاجة إليها في هذه المدوَّنة القاموسيَّة، مثل وسم بيان العاميِّ، فضلًا عن إغفال المعلومات الاستعماليَّة المتعلِّقة بالحظر؛ لكونها معلوماتٍ معياريَّةً، وحاجتها إلى مدوَّنةٍ ممثِّلةٍ، وانعدام الحاجة إليها في هذه المدوَّنة القاموسيَّة. وفي الجدول الآتي مجموع الوسوم المستعمَلة في الجزء التَّطبيقيِّ:

الجدول (10): جدول الرُّموز المستعمَلة في إعادة بناء مدوَّنة الدِّراسة

الرَّمز	دَلالة الرَّمز
اللون الأزرق العريض	بداية الأُسرة
(خطٌّ أسود عريضٌ بين قوسَين)	دَلالةٌ مركزيَّةٌ محدَّدةٌ للأُسرة
⁕	أصل الاشتقاق المقدَّر لما بعده من المداخل
اللون الأحمر	المدخل القاموسيُّ
‡	شكلٌ آخر للمدخل من الأُسرة نفسها
!	لغةٌ أُخرى للمدخل
الخطُّ الأسود العريض	مدخلٌ قاموسيٌّ مركَّبٌ (مصطلَحٌ غالبًا)
بم.	بناءٌ ملازمٌ للمجهول
ل.	فعلٌ لازمٌ

متح.	فعلٌ متعدٍّ بحرفٍ
مت.	فعلٌ متعدٍّ بنفسه
ـَ، ـِ، ـُ	حركة عين مضارع الفعل
س.	اسمٌ
جن.	اسم جنسٍ
مصد.	مصدرٌ
مع.	مصدرٌ صناعيٌّ
مذ.	مذَكَّرٌ
مؤ.	مؤَنَّثٌ
مذ|مؤ	مذَكَّرٌ ومؤَنَّثٌ
ج.	جمع الاسم المفرد
م.	مفرد الاسم المجموع
لج.	لا جمع له من لفظه
لم.	لا مفرد له من لفظه
لمف.	لم يُذكَر له مفرَدٌ
ست.	اسم تفضيلٍ
فا.	اسم فاعلٍ
مف.	اسم مفعولٍ
سمر.	اسم مرَّةٍ
سم.	اسمٌ منسوبٌ
سمه.	اسم هيئةٍ
سز.	اسم زمانٍ
ص.	صفةٌ
صم.	صفةٌ مشبَّهةٌ
صمب.	صيغة مبالغةٍ

مز.	إتباع مزاوجةٍ
:	الانتقال إلى التَّعريف، والتَّعريف المساعد من شاهدٍ أو مثالٍ
{}	المجال المفهوميُّ
ش.	شاهدٌ
﴿ ﴾	شاهدٌ قرآنيٌّ
[:]	توثيق الشّاهد القرآنيّ
*	فاصِلٌ بين صدر الشّاهد الشِّعريّ وعجزه
**	فاصِلٌ بين البيتَين
" "	كلامٌ ينقله قائل الشّاهد عن غيره في الشّاهد
״ ״	اقتباس الشاهد
«»	قائل الشّاهد وتأريخه
(ق.)	مدخلٌ مأخوذٌ من مصادر قاموسيَّةٍ عدا "كتاب العين" للفراهيديِّ
مث.	مثالٌ مصنوعٌ
< >	قولٌ مأثورٌ
نش.	تذكره النُّقوش قبل العصر الجاهليِّ
حدث.	دخل إلى الاستعمال بعد 1799 من الميلاد
معص.	معاصرٌ، دخل إلى الاستعمال في آخر خمسين سنةٍ
مهج.	استعمالٌ مهجورٌ
مفص.	مُفصَّحٌ، عاميٌّ صار فصيحًا بالاستعمال
غرس.	استعمالٌ غير رسميٍّ
جغ.	جغرافيا الاستعمال
م.ت.	معلوماتٌ تأثيليَّةٌ
أ	النَّظائر الجزيريَّة للأُسرة

1,3 قاموس الأُسر القاموسيَّة من (ع ب س) إلى (ع ب ط)

ع ب س

(التَّجَهُّمُ وَالقُطوبُ)

✻ عَبَسَ (ل.، متح. فيْ، متح. بِ، ـِ، صد. عَبْسًا ‡ عُبوسًا ‡ عَبْسَةً، فا. عابِسٌ، مف. مَعْبوسٌ فيْ):

1. قَطَبَ حاجِبَيْهِ تَجَهُّمًا؛ غَضَبًا أوِ اسْتِياءً أوْ نَحْوَهُما. ش.: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾ [عَبَسَ (80): 1]. مث.: عَبَسَ زَيْدٌ فيْ وَجْهِ جارِهِ بَعْدَ أَنْ أَغْضَبَهُ بِكَلامِهِ.

2. حَزِنَ جِدادًا. ش.: "وَوَجَمَ عَلى أُخْتِهِ [...] ماتَتْ تَرِحَتْ وَعَبَسَ وَرَغَمَتْ". (الطلافحة، 2017، ص.56) «رَجُلٌ صَفاويٌّ، قَبْلَ الجاهِلِيَّةِ». (نش.، مهج.).

3. عَبَسَتْ السَّماءُ: غامَتْ. ش.:"وَكَثيرًا ما تَعْبِسُ السَّماءُ فَلا تَرى إلّا ما يُشْبِهُ النُّحاسَ عَلاهُ الصَّدَأُ". (مندور، 2020، ص.99) «مُحَمَّدُ مَنْدور، 1944».

4. عَبَسَ الزَّمانُ وَنَحْوُهُ: صَعُبَ وَاشْتَدَّ. ش.: إذا عَبَسَ الزَّمانُ فَمِلْ إِلَيْهِ*تَجِدْهُ البِشْرَ فيْ وَجْهِ الزَّمانِ (العسكري، 1994، ص.32/1) «أَبوْ هِلالٍ العَسْكَرِيُّ، ت. نَحْوَ 395هـ».

العَبْسُ:

1. (مص. عَبَسَ، مذ.، لج.):

أ. التَّجَهُّمُ. ش.: القَطْبُ والعَبْسُ بَشاشاتُهُ*والسَّبُّ والشَّتْمُ تَحيّاتُهُ (أبو نواس، 1953، ص.395) «أَبوْ نُواسٍ، ت.198هـ».

ب. الحُزْنُ وَالغَمُّ. ش.: "كِدْتُ أَنْ أَموْتَ عَبْسًا". (دوزي، 1979-2000، ص.137/7) «أَلْفُ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ، العَصْرُ العَبّاسيُّ».

2. (صم.، مذ|مؤ، لج.): المَكْروهُ الوَجْهِ غَلَيْظُهُ. ش.: قَسْوَرَةٍ عَبْسٍ صَفيٍّ شَجْعَمِ (الطائي، 1967، ص.135) «أَبوْ زُبَيْدٍ الطّائِيُّ، 37هـ». مث.: ما رَأَيْتُ عَبْسًا مِثْلَ زَيْدٍ، وَلا بَشوْشًا مِثْلَ عَلِيٍّ.

3. (جن.، مذ.، لمف.): (Thymus Vulgaris) شُجَيْرَةٌ مُعَمَّرَةٌ مُزْهِرَةٌ دائِمَةُ الخُضْرَةِ تَكْثُرُ فيْ حَوْضِ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ، فَصيلَتُها الشَّفَويّات وَجِنْسُها الزَّعْتَرُ، عِطْرِيَّةُ الرّائِحَةِ وتُعْرَفُ بِصِغَرِ أَوْراقِها الَّتيْ تَتَدَرَّجُ بَيْنَ

اللَوْنَينِ الرَّماديِّ وَالأَخْضَرِ، وَزَهْرِها الوَرْديِّ أَوِ الأُرْجُوانيِّ الَّذيْ يُزْهِرُ فِيْ بِداياتِ الصَّيْفِ. {النَّباتُ|الزِّراعَةُ}. ش.: "وَلا العَبْسُ المَشْمُوْمُ عِنْدَ البُكْراتِ، مِنْ عَبْسٍ الَّتيْ هِيَ إِحْدى الجَمَراتِ". (المعري، 1984، ص.111) «أَبوْ العَلاءِ المَعَرّيُّ، 412هـ».

4. (س.، مذ.، لم.): لُغَةٌ فِيْ (العَسْبِ). انْظُرْ: ع س ب. (ق.). (ابن عباد، 1994، ص.376/1) (مهج.).

العِبْسُ (صم.، مذ.، مؤ. عِبْسَةٌ): إِتْباعٌ لِجِبْسٍ؛ جِبسٌ عِبْسٌ لِبْسٌ: دَنيْءٌ لَئيْمٌ. ش.: "يُقالُ: هُوَ جِبْسٌ عِبْسٌ لِبْسٌ: إِتْباعٌ". (ق.). (الأزهري، 2001، ص.69/2) «أَبوْ تُرابٍ اللُغَويُّ، ت. نَحْوَ 275هـ». (مهج.).

عَبَسَ (س.، مؤ.، لج.): السُّوْرَةُ الثَّمانوْنَ مِنَ القُرآنِ، مَكِّيَّةٌ وَآياتُها اثْنَتانِ وَأَرْبَعوْنَ، وسُمِّيَتْ بِالآيَةِ الأُوْلى مِنْها ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾، وَتُعرفُ بِالسَّفَرَةِ وَبِالصّاخَّةِ وَبِالأَعْمى. {الإِسلامُ|القُرآنُ} ش.: "نَزَلَتْ سوْرَةُ ﴿عَبَسَ﴾ بِمَكَّةَ". (السيوطي، 2011، ص.415/8) «عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبّاسٍ، ت.68هـ».

العَنْبَسُ (‡ العُنابِسُ ‡ العَنْبَسَةُ ‡ العَنْبَسيُّ، س.، مذ.، ج. عَنابِسُ ‡ عَنابِسَةٌ): الأَسَدُ الكَريْهُ المَنْظَرِ. ش.: "يا مَعْشَرَ المُهاجِرِيْنَ كوْنوْا أُسْدًا عَنابِسَةً". (أبو يوسف، 1984، ص.34) «عَمْرُو بْنُ مَعْدِيَكْرِبَ، 15هـ».

العابِسُ (فا. عَبَسَ، مذ.، مؤ. عابِسَةٌ، ج. عُبْسٌ ‡ عُبَّسٌ ‡ عَوابِسُ ‡ عابِسَةٌ):

1. الوَجْهُ العابِسُ وَنَحْوُهُ:

أ. القاطِبُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ اسْتِياءٍ. ش.: "وَاخْتَلَفَتْ سيْما الوُجوْهِ، فَمِنْها ناضِرَةٌ زاهِرَةٌ، وَمِنْها عابِسَةٌ قاتِمَةٌ". (أمين، 2011، ص.51/2) «أَحْمَدُ أَميْن، 1940».

ب. (مز.): **العابِسُ الكابِسُ**: السّاهِمُ المُطْرِقُ. ش.: "وَفُلانٌ عابِسٌ كابِسٌ: إِتْباعٌ لَهُ. وَالتَّكْبِيْسُ: الإِطْراقُ". (ق.). (الصغاني، 1987، ص.382) «الصغاني، ت.650هـ». (مهج.).

ت. المُتَجَهِّمُ مِنْ فَخْرِهِ وَتَعاظُمِهِ فِيْ عَيْنِ نَفْسِهِ. ش.: وَسانَيْتُ مِنْ ذيْ بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ*عَلَيْهِ السُّمُوْطُ عابِسٍ مُتَغَضِّبِ (ابن ربيعة، 2004، ص.19) «لَبِيْدُ بْنُ رَبِيْعَةَ، ت.41هـ».

2. الحَيَوانُ العابِسُ وَنَحْوُهُ:

أ. الكالِحُ المَكْرُوهُ المَنْظَرِ. ش.: عَوابِسَ كَالنُّشّابِ تَدْمى نُحوْرُها*يَرَيْنَ دِماءَ الهادِياتِ نَوافِلا (ابن ربيعة، 2004، ص.75) «لَبيْدُ بْنُ رَبيْعَةَ، ت.41هـ».

ب. الكالِحُ الهازِلُ مِنْ جوْعٍ وَنَحْوِهِ. ش.: يَقوْلُ واصِفًا أنْعامَهُ بالمالِ: "خَلَفْتُ الكَلَأَ يابِسًا، وَخَلَفْتُ المالَ عابِسًا". (العجلوني، 1351هـ، ص.199/1) «أَعْرابِيٌّ، نَحْوَ 11هـ». ش.: يَقوْلُ واصِفًا النَّخْلَةَ: "تَبْدُو مِنْ نَوَاةٍ عَابِسَةٍ، ضَئِيْلَةٍ يَابِسَةٍ". (ابن العديم، 2016، ص.272/6) «الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ المَغْرِبِيُّ الكاتِبُ، ت. نَحْوَ 360هـ»

3. الأَسَدُ العابِسُ: الأَسَدُ المُخِيْفُ لِلأُسوْدِ؛ فَتَفِرُّ مِنْهُ. (ق.). (الزبيدي، 1965-2001، ص.221/16)

4. الغاضِبُ الباطِشُ. ش.: وَإِلّا يَكوْنوا عِنْدَ ظَنّي بِنَصْرِهِمْ*وَإِنْ يُخْلِفوا ظَنّي [يَكُنْ] كَفُّ عابِسِ (ابن أبي سفيان، 1996، ص.84) «مُعاوِيَةُ بْنُ أَبيْ سُفْيانَ، نَحْوَ 36هـ».

5. السَّيْفُ العابِسُ: الصّارِمُ المَتِيْنُ. ش.: وَجَرَّدْتُهُ بِالكَفِّ أَبْيَضَ عابِسًا*فَما عادَ إِلّا أَحْمَرًا قَدْ تَبَسَّما (مجهول، د.ت.، ص.352/1) «سِيْرَةُ عَنْتَرَةَ بْنُ شَدّادٍ، العَصْرُ العَبّاسيّ».

6. الزَّمانُ العابِسُ وَنَحْوُهُ: الصَّعيْبُ. ش.: لَقَدْ كانَ يَوْمًا أَسْوَدَ اللَيْلِ عابِسًا*يَخافُ بَلاهُ طارِقُ الحَدَثانِ (التبريزي، 1992، ص.200) «عَنْتَرَةُ بْنُ شَدّادٍ، ت.22 ق.هـ».

7. الشِّتاءُ العابِسُ:

أ. القاحِطُ رِيْحُهُ الَّذيْ لا غَيْثَ فيْهِ. ش. يَقولُ واصِفًا شَتْوَةً قاحِطَةً: "وَدَفَعوْها عَنْ عَشيْرَتِهِمْ إِذا ظَهَرَتْ عابِسَةً عاضَّةً بِأَنْيابِها". (التبريزي، د.ت.، ص.153/2) «مُحَمَّدُ عَبْد القادِرِ الرّافِعِيُّ، نَحْوَ 1928».

ب. المُظْلِمُ القاتِمُ. ش.: "وَهِيَ فِكْرَةٌ قاتِمَةٌ كَئِيْبَةٌ خَلَقَها فيْ ذِهْنِيَ الشِّتاءُ العابِسُ الحَزِيْنُ". (أبو ماضي، 2009، ص.377) «إِيْلِيّا أَبوْ ماضِيْ، 1935».

8. الماءُ العابِسُ: النّاضِبُ النّافِدُ. ش.: "يَا رَسُولَ اللَّهِ: خَلَّفْتُ الْبِلادَ يَابِسًا، وَالْمَاءُ عَابِسًا". (الزيلعي، 1414هـ، ص.178/3) «أَعْرابِيٌّ، نَحْوَ 11هـ».

9. الأَرْضُ العابِسَةُ وَنَحْوُها: القاحِلَةُ الَّتيْ لا نَباتَ فيْها. ش.: "وَتَهُبُّ السَّمائِمُ، فَتَقْضيْ عَلى كُلُّ ما نَبَتَ فِيْ هذِهِ البادِيَةِ، فَتَبْدوْ كالِحَةً عابِسَةً". (علي، 1993، ص.153/1) «جوادُ عَليّ، 1968».

10. الكَفُّ العابِسُ: اليابِسُ. ش.: لَيْسَتْ مِنَ العُبَّسِ الأَكُفِّ وَلا الـ*فُلْجِ الشِّفاهِ الخَبائِثِ العَرَقِ (ابن الرومي، 2003، ص.1655/4) «ابْنُ الرّوْميّ، ت.283هـ».

11. المُجْدِبُ الباخِلُ. ش.: ضَحوْكٌ إِذا ما الصَّحْبُ لَمْ يَجْتَوُوْا لَهُ*وَلا هُوَ مِضْبابٌ عَلى الزّادِ عابِسُ (المرقش الأكبر والمرقش الأصغر، 1998، ص.57) «المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ، ت.75 ق.هـ».

12. القَلْبُ العابِسُ: الحَزيْنُ. ش.: وَتَضْحَكُ سِنُّ المَرْءِ وَالقَلْبُ عابِسٌ*وَيَرْضى الفَتى عَنْ دَهْرِهِ وَهُوَ عاتِبُ (البصري، 1983، ص.237/1) «ديْكُ الجِنِّ، قَبْلَ 236هـ».

13. المؤْسيْقى العابِسَةُ وَنَحْوُها: الحَزيْنَةُ الرَّتيْبَةُ. ش.: "موْسيْقاهُ ذاتُ نَغْمَةٍ واحِدَةٍ مُتَكَرِّرَةٍ عابِسَةٍ حَزيْنَةٍ". (علي، 1993، ص.271/1) «جوادُ عَليّ، 1968».

14. النَّفْسُ وَالمِزاجُ العابِسُ: العَكِرُ المُنَفِّرُ. ش.: "حَتّى لَيَعْسُرَ أَنْ يَكونَ لِزيْنوْنَ أَتْباعٌ إِلّا مِنْ ذَويْ المِزاجِ العابِسِ". (أمين، 1945، ص.257) «عُثْمانُ أَميْن، 1945». (حدث.).

العَوابِسُ ‡ العابِسَةُ:

1. (فا. عَبَسَ، مؤ.، م. عابِسٌة):

أ. الوُجوْهُ العَوابِسُ: القَواطِبُ. ش.: "أَيْنَ المُتَكَبِّروْنَ ذَووْ الوُجُوهِ العَوابِسِ". (الذهبي، 2001، ص.149) «شَمْسُ الدّيْنِ الذَّهَبِيُّ، ت.748هـ».

ب. الحَيَواناتُ العَوابِسُ: الكَوالِحُ المَكْروْهَةُ المَنْظَرِ. ش.: عَوابِسَ كَالنُّشّابِ تَدْمى نُحوْرُها*يَرَيْنَ دِماءَ الهادِياتِ نَوافِلا (ابن ربيعة، 2004، ص.75) «لَبيْدُ بْنُ رَبيْعَةَ، ت.41هـ».

ت. الخَيْلُ العَوابِسُ: الكوالِحُ المَكْروْهَةُ المَنْظَرِ، وَيَكوْنُ ذلِكَ مِنْها فِيْ الغالِبِ حالَ الحَرْبِ. ش.: وَالخَيْلُ تَقْتَحِمُ الغُبارَ عَوابِسًا*ما بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ (التبريزي، 1992، ص.184) «عَنْتَرَةُ بْنُ شَدّادٍ، ت.22 ق.هـ». ش.:

والخَيْلُ عابِسَةٌ نَضحُ الدِّماءِ بِها*تَنْعى ابْنَ أَرْوى عَلى أَبْطالِها الشِّكَكُ (الخطابي، 1982، ص.622/1) «حَميْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلاليُّ، ت.30هـ».

ث. الأَيّامُ وَاللّيالِيْ العَوابِسُ وَنَحْوُها: العَصيْبَةُ القاسِيَةُ. ش.: "وَلكِنَّ اللَيالِيَ السّوْدَ العَوابِسَ الَّتِيْ عِشْناها قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ حَجَبَتْ عَنّا هذا الفَجْرَ الباسِمَ". (الطنطاوي، 2006، ص.273/8) «عَلِيُّ الطَّنْطاويُّ، 1989».

2. (س.، مؤ.، لمف.): سِرْبُ الذِّئابُ إذا عَقَدَتْ أَذْنابَها. ش.: وَلَقَد شَهِدْتُ الماءَ لَمْ يَشرَبْ بِهِ*زَمَنَ الرَّبيْعِ إلى شُهُوْرِ الصَّيِّفِ**إلّا عَوابِسُ كَالمِراطِ مُعيْدَةً*بِاللّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ (ابن منظور، د.ت.، ص.129/6) «أَبوْ كَبيْرٍ الهُذَليُّ، ت.10هـ».

العَبوْسُ:

1. (صم.، مذ|مؤ، ج. عُبُسٌ):

أ. الإِنْسانُ العَبوْسُ: القَطوْبُ المُتَجَهِّمُ. ش.: "وَجْهُهُ عَبُوْسٌ وَخَيْرُهُ مَحْبُوْسٌ وَشَرُّهُ يَنُوْسُ أَشْأَمُ مِنَ البَسُوْسِ". (الخطابي، 1982، ص.546/2) «امْرَأَةٌ تُكَنّى بأُمِّ عَقّارٍ، نَحْوَ 50هـ».

ب. الحَيَوانُ العَبوْسُ: الكَريْهُ المَنْظَرِ. ش.: أَشَمَّ كَأَنَّهُ أَسَدٌ عَبوْسٌ*غَداةَ بَدا بِبَطْنِ الجَزْعِ غادي (ابن هشام، 1990، ص.212/3) «كَعْبُ بْنُ مالكٍ، 5هـ».

ت. الأَسَدُ العَبوْسُ: الأَسَدُ العابِسُ. ش.: جَهْمِ المُحَيّا عَبوْسٍ باسِلٍ شَرِسٍ*وَرْدٍ قُصاقِصَةٍ رِئْبالَةٍ شَكِمِ (القيسي، 1985، ص.110) «أَبوْ صَخْرٍ الهُذَليُّ، ت.80هـ».

ث. البَطْشُ العَبوْسُ: الشَّديْدُ العَنيْفُ. ش.: فَقامَ بَسَّامًا عَبُوْسَ البَطْشِ*كَمِثْلِ دِيْنارٍ جَدِيْدِ النَّقْشِ (الصولي، 1936، ص.215) «ابْنُ المُعْتَزِّ، ت.296هـ».

ج. الزَّمانُ العَبوْسُ: الصَّعيْبُ الشَّديْدُ. ش.: ﴿إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [الإِنْسانُ (76): 10].

2. (صمب.، مذ|مؤ، ج. عُبُسٌ): اللَيْلُ العَبوْسٌ: الدَّموْسُ. ش.: "مَرْحَبًا أَيُّها الظّافِرُ الشَّرْقِيُّ بِاللَيْلِ العَبوْسِ". (العقاد، 2014، ص.37) «عَبّاسُ مَحْمُوْدِ العَقّادُ، 1922».

العُبوْسُ (مص. عَبَسَ، مذ.، لج.): القُطوْبُ. ش.: "الصَّبْرُ عَلى المُصيْبَةِ يَفِلُّ حَدَّ الشّامِتِ بِها. وَيُطيْلُ عُبوْسَ المُتَضاحِكِ لَها". (الصولي، 1936، ص.296) «ابْنُ المُعْتَزِّ، ت.296هـ».

العَبَوَسُ (س.، مذ.، لم.):

1. الحَشْدُ الكَبِيْرُ. (ق.). (ابن دريد، 1987، ص.1178/2) (مهج.).

العَبْسَةُ:

1. (صد. عَبَسَ، مؤ.، لج.): العُبوْسُ. ش.: "فَالعَبْسَةُ فِيْ الوَجْهِ لَيْسَتْ مِنْ أَجْلِ تَقْبيْحٍ فِيْ الخَلْقِ، إنَّما هِيَ تَعْروْ الإِنْسانَ عِنْدَما يَكْرَهُ". (الونشريسي، 2012، ص.495/2) «أَبوْ الحَسَنِ القابِسيُّ، ت.403هـ».

2. (سمر.، مؤ.): المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ العُبوْسِ. ش.: لَهُ ضَحْكَةٌ تَستَغْرِقُ المالَ بِالنَّدى*عَلى عَبْسَةٍ تُشْجي القَنا بِالتَّرائِبِ (ابن جبلة، 1982، ص.41) «عَلِيُّ بْنُ جَبْلَةَ، 210هـ».

العُبْسَةُ[1] (سم.، مؤ.، ج. عُبَسٌ):

1. العُبوْسُ. ش.: "إلّا أَنْ يَكوْنَ المُعَبِّسُ لَهُ يَدٌ فَيَرْهَبُ بِعُبْسَتِهِ". (القاضي عياض، 1979، ص.243/2) «القاضيْ عِياضٌ، ت.544هـ».

العُبوْسَةُ (مص. عَبَسَ، مؤ.، لج.):

1. العُبوْسُ. ش.: "بَسَلَ يَبْسُلُ بُسوْلًا فَهُوَ باسِلٌ، وَهُوَ عُبوْسَةُ الشَّجاعِةِ وَالغَضَبِ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.263/7) «الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهِيْديُّ، ت.175هـ».

المَعْبوْسُ:

1. (مف. عَبَسَ، متح. فِيْ، مذ.، مؤ. مَعْبوْسَةٌ فِيْ): المُتَجَهِّمُ فِيْ وَجْهِهِ. ش.: "وَيَرُدُّ لَهُ المَهْشوشُ لَهُ مُسْتَبْشِرًا فَرِحًا، وَالمَعْبوْسُ فيْهِ مُبْتَسِمًا وَجِلًا". (زغلول، 1993، ص.2357/6) «سَعَدُ زُغْلول، 1916».

2. (مف. عَبَسَ، مذ.، مؤ. مَعْبوْسَةٌ): عابِسٌ. ش.: "هذا وَجْهُ الصِّدّيْقِ غَيْرُ مَعْبوْسٍ". (الأوسي، 2003، ص.208) «عُمَرُ بْنُ إبْراهيمَ الأَوْسيِّ، ت.751هـ».

❊ عَبَّسَ[1] (ـِ. صد. تَعْبيسًا، فا. مُعَبِّسٌ، مف. مُعَبَّسٌ): 1. (ل.):

أ. بالَغَ فِيْ عُبوْسِهِ. ش.: لا يَضْحَكُ الدَّهْرُ إلّا حِيْنَ تَسْأَلُهُ*وَلا يُعَبِّسُ إلّا حِيْنَ لا يُسَلُ (ابن أيدمر، 2015،

ص.241/11) «صَرِيْعُ الغواني، ت.208هـ».

ب. قَطَّبَ وَجْهِهِ مِنْ شُرْبِهِ الخَمْرِ. ش.: إذا ذاقَها وَهِيَ الحَياةُ رَأَيْتَهُ*يُعَبِّسُ تَعْبِيْسَ المُقَدَّمِ للقَتْلِ (القيرواني، د.ت.، ص.502/2) «أَبوْ تَمّامٍ الطّائِيُّ، ت.231هـ».

ج. عَبَّسَ السَّحابُ أَوِ السَّماءُ: غَيَّمت. ش.: عَبَّسَتِ السُّحُبُ عَلى نوْرِها*فَراحَ ثَغْرُ النّوْرِ مُفْتَرًّا (اليونيني، 1992، ص.151/1) «داودُ بْنُ عِيْسى الأَيّوْبِيُّ، ت.656هـ».

2. (مت. على): عَبَّسَ عَلَيْهِ: جَهَّمَ وَجْهَهُ بِسَبَبِهِ. ش.: وَلَوْلا فَقْدُ وَجْهِكَ لَمْ أُعَبِّسْ*عَلى ضَيْفٍ يُقالُ لَهُ الحِمامُ (الثعالبي، 1983، ص.249/4) «مُحَمَّدُ بْنُ العَبّاسِ الخَوارِزْمِيُّ، ت.383هـ».

3. (مت.): عَبَّسَهُ: جَعَلَهُ يَعْبِسُ. ش.: "قالَ الحَسَنُ بْنُ رَجاءٍ لِرَجُلٍ شَرِبَ بِحَضْرَتِهِ كَأْسًا فَعَبَّسَ وَجْهَهُ". (الإربلي، 2004، ص.222-223) «عَلِيُّ بْنُ عيسى الإِرْبِلِيُّ، ت.692هـ».

المُعَبَّسُ (مف. عَبَّسَ، مذ.، مؤ. مُعَبَّسَةٌ):

1. الوَجْهُ المُعَبَّسُ: المُقَطَّبُ. ش.: "طَلاقَةُ الوَجْهِ بِأَنْ تَلْقى النَّاسَ بِوَجْهٍ مُنْطَلِقٍ مُنْشَرِحٍ لا بِوَجْهٍ مُقَطَّبٍ مُعَبَّسٍ". (العثيمين، 1436هـ، ص.113-114) «مُحَمَّدُ بْنُ صالحٍ العُثَيْمين، ت.2001».

2. اللَيْلُ المُعَبَّسُ: الشَّديْدُ الظُّلْمَةِ. ش.: وَأَعِدْ سَبْكَها سِراجًا مُنيْرًا*لِدُجاكَ المُعَبَّسِ المَسْدولِ (الطرابلسي، 1937، ص.269) «أَمْجَدُ الطَّرابلسيُّ، 1937م».

3. الغَيْمُ المُعَبَّسُ: الكَثيْفُ المُراكَمُ الأَسْوَدُ. ش.: البَرْقُ طَلْقٌ كَالأَحِبَّةِ ضاحِكٌ*فِيْ حِجْرِ غَيْمٍ كَالرَّقيْبِ مُعَبَّس (الصفدي، 2000، ص.8/22) «ابْنُ السّاعاتِيُّ، ت.694هـ».

المُعَبِّسُ[1] (فا.، مذ.، مؤ. مُعَبِّسَةٌ):

1. المُقَطِّبُ وَجْهَهُ. ش.: "أَنْ يَخَافَ نُشُوزَهَا بِأَمَارَاتٍ دَالَّةٍ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ إِظْهَارٍ لَهُ مِثْلَ [...] وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا مُعَبِّسَةً وَلَا تُجِيبُهُ إِلّا مُتَبَرِّمَةً". (الماوردي، 1994، ص.597/9) «المَاوَرديُّ، ت.450هـ».

2. اللَيْلُ المُعَبِّسُ وَنَحْوُهُ: الدّامِسُ. ش.: وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ وَالظَّلامُ مُعَبِّسٌ*وَأَنا قَعيْدٌ فِيْ البِيوْتِ وَحِيْدَتي (ابن أبي حجلة، 1984، ص.224) «مجْهولٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَجْلَةَ، ت.776هـ».

3. الغَيْمُ المُعَبِّسُ: الكَثيْفُ المُتَراكِمُ المُسْوَدُّ. ش.: وافاكَ يَبْسِمُ وَالغَمامُ مُعَبِّسٌ*فَاعْجَبْ لِطَلْعَةِ باسِمٍ وَمُعَبِّسِ (النويري، 2004، ص.178) «ابْنُ السّاعاتِيِّ، ت.694هـ».

العَبّاسُ:

1. (صمب.، مذ.، مؤ. العَبّاسَةُ):

أ. الشَّديْدُ العُبوْسُ. ش.: يُحَيّونَ بَسّامِيْنَ طَوْرًا وَتارَةً*يُحَيّونَ عَبّاسِيْنَ شوْسَ الحَواجِبِ (ابن دريد، 1987، ص.337/1) «كُثَيِّرُ عَزَّةَ، 86هـ».

ب. الحازِمُ الشُّجاعُ. ش.: أَنْتَ أَبا العَبّاسِ عَبّاسُها*إذا اسْتَطارَ الحَدَثُ المُعْضِلُ (الخطيب، 2020، ص.119) «ديْكُ الجِنِّ، قَبْلَ 236هـ».

2. (س.، مذ.):

أ. الأَسَدُ العابِسُ. ش.: "العَبَّاسُ الأَسَدُ الَّذيْ تَهْرُبُ مِنْهُ الأُسْدُ". (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.129/6) «رِوايَةٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرابِيِّ، ت.231هـ».

ب. أَبوْ العَبّاسِ: كُنْيَةٌ مِنْ كُنى الأَسَدِ. ش.: "وَأَبوْ العَبّاسِ كُنْيَةُ الأَسَدِ". (ق.). (الطرابلسي، د.ت.، ص.286) «نَوْفَلٌ الطَّرابُلْسِيُّ، ت.1887». (مهج.).

ت. الأَرْضُ الجافَّةُ غَيْرُ الصّالِحَةِ لِلزِّراعَةِ. ش.: وَطالَما اسْتَخْرَجَهُ مِنْ غَيْبِهِ*مُسْتَسْقِيًا غَمامَهُ بِشَيْبِهِ*فَأَضْحَكَ العَبّاسَ فَضْلُ سَيْبِهِ*"كَأَنَّما البَيْداءُ غِبَّ صَوْبِهِ*بَحْرٌ طَما تَيّارُهُ ثُمَّ سَجَا" (اليونيني، 1992، ص.365/3) «عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الأَنْصارِيُّ، ت.677هـ».

العَبّاسِيُّ[1] (سم.، مذ.، مؤ. عَبّاسِيَّةٌ):

1. المَنْسوْبُ إِلى العَبّاسِ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ. ش.: يَقوْلُ عَنِ ابْنِ المُعْتَزِّ(ت.296هـ): "وَما رَأَيْتُ عَبّاسِيًّا قَطُّ أَجْمَعَ مِنْهُ وَلا أَقْرَبَ لِسانًا كانَ مِنْ قَلْبٍ". (الصولي، 1936، ص.107) «أَبوْ بَكْرٍ الصّوْلِيُّ، ت.335هـ»

2. (س.، مؤ.، لج.): **الدَّوْلَةُ العَبّاسِيَّةُ:** سُلالَةٌ إِسْلامِيَّةٌ حاكِمَةٌ مِنْ نَسْلِ العَبّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، أَطاحَتْ

بِالأُمَويّينَ فيْ عامِ 132 مِنَ الهِجْرَةِ، وَبَقِيَتْ الخِلافَةُ فيْها بَيْنَ فِعْليَّةٍ وَصوريَّةٍ إلى سُقوْطِ عاصِمَتِها بَغْدادَ فيْ عامِ 656 مِنَ الهِجْرَةِ؛ بِسَبَبِ الغَزْوِ المَغوليِّ لَها، قَبْلَ أَنْ تَنْتَقِلَ إلى القاهِرَةِ بِكَوْنِها خِلافَةً صوريَّةً، وَتَبْقى فيْها إلى عامِ 922 مِنَ الهِجْرَةِ، وَتَنْدَثِرَ بِسُقوْطِ دَوْلَةِ المَماليكِ فيْ مِصْرَ وَالشّامِ عَلى يَدِ العُثْمانيّينَ. {التّاريخُ الإسْلاميُّ}. ش.: "وَقَدِ ادَّعى التَّوْبَةَ فيْما كانَ مِنْهُ مِنْ سَفْكِ الدِّماءِ فيْ إِقامَةِ الدَّوْلَةِ العَبّاسيَّةِ". (ابن كثير، 1997-1998، ص.324/13) «ابْنُ كَثيْرٍ، ت.774هـ».

3. المائِلُ إلى العبّاسيّيْنَ وَدَوْلَتِهِمْ. ش.: "فَما كانَ عَبّاسيَّ الهَوى وَلا كانَ عَرَبيَّ المَيْلِ. وَلكِنَّهُ كانَ عَلَويَّ السِّياسَةِ، فارِسيَّ النَّزْعَةِ". (فاخوري، 1987، ص.438) «حَنّا فاخوريُّ، 1951».

4. المَنْسوْبُ إلى العَهْدِ العَبّاسيِّ أَوِ الدَّوْلَةِ العَبّاسيَّةِ. ش.: "وَلَعَلَّ القارِئَ لاحَظَ أَنَّ هذِهِ هِيَ المَرَّةُ الأوْلى الَّتيْ نُصادِفُ فيْها شاعِرًا عَبّاسيًّا يَتَصَنَّعُ فيْ شِعْرِهِ تَصَنُّعًا نَحْويًّا". (ضيف، 1976، ص.339) «شَوْقيُّ ضَيْف، 1943».

العَبّاسيُّ[2] (جن.، مذ.، لمف.):

1. لُغَةٌ فيْ (السَّابوْديْلّا). انْظُرْ: س ا ب و د ي ل ل ا. ش.: "تَعوْدُ تَسْمِيَةُ شَجَرَةِ العَبّاسيِّ إلى عَبّاسٍ كَمَرانيّ". (مقبل، 2023، فقرة 2) «ياسِرُ مُقْبِل، 2023». (مفص.، حدث.، غرس.، جغ.: اليَمَنُ). م.ت.: سُمِّيَتْ نِسْبَةً إلى رَجُلٍ اسْمُهُ عَبّاسُ كَمَرانيُّ؛ جَلَبَها أَوَّلَ مَرَّةٍ إلى أَراضيْ سَلْطَنَةِ لَحْجٍ مِنْ خارِجِها فيْ العَقْدِ الثّاني مِنَ القَرْنِ العِشْرينَ مِنَ الميْلادِ.

العَبّاسيَّةُ[1]:

1. (س.، مؤ.، لج.): فِرْقَةٌ شيْعيَّةٌ قالَتْ بِإِمامَةِ العَبّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ. {المَذاهِبُ وَالفِرَقُ}. ش.: "فَفِرْقَةُ العَبّاسيَّةِ تَقوْلُ أَنَّ أَبا هاشِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَنَفيَّةِ أَعْطى عَهْدَهُ لِبَنيْ العَبّاسِ". (سامعي، 2010، ص.103) «إِسْماعيْلُ سامِعيُّ، 2010».

2. (س.، مذ.، م. عبّاسيٌّ): أَتْباعُ فِرْقَةِ العَبّاسيَّةِ. ش.: "وَسَنُخْبِرُ عَنْ مَقالَةِ العَبّاسيَّةِ وَوُجوهِ احْتِجاجِهِمْ بَعْدَ فَراغِنا مِنْ مَقالَةِ العُثْمانيَّةِ".

(الجاحظ، 1991، ص.187) «الجاحِظُ، 240هـ».

3. (مع.، مؤ.، لج.): المَيْلُ إلى العَبّاسِيّينَ وَدَوْلَتِهِمْ. ش.: عَجَبًا لِمُفْتَخِرٍ بِعَبّاسيَّةٍ*يُزْجي القَوافِيَ ضِلَّةً وَتَخَدُّعا (الفاطمي، 1957، ص.272) «تَميمُ بْنُ المُعِزّ الفاطِميُّ، ت.375هـ».

العَبّاسيَّةُ[2] (س.، مؤ.):

1. وِعاءٌ صَغيْرٌ يُسْتَعْمَلُ لِلحَمْلِ عَلى النّارِ. ش.: "وَيُحَلُّ بِجَميْعِ ذلِكَ مِنَ العَنْبَرِ الهِنْديّ أَوِ الشَّحْريّ ثَلاثوْنَ مِثْقالًا في تَوْرٍ حَجَرٍ أَوْ عَبّاسيَّةٍ صيْنِيّ حَلًّا لَطيْفًا بِنارِ فَحْمٍ لَطيْفَةٍ". (التميمي، 1999، ص.266) «مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَقْدِسيُّ، 368هـ».

التَّعْبيسُ (صد.، مذ.، لج.):

1. تَقْطيْبُ الوَجْهِ مِنْ غَضَبٍ أَوِ اسْتِياءٍ وَنَحْوِهِ. ش.: إذا ذاقَها وَهِيَ الحَياةُ رَأَيْتَهُ*يُعَبِّسُ تَعْبيْسَ المُقَدَّمِ للقَتْلِ (القيرواني، د.ت.، ص.502/2) «أَبوْ تَمّامٍ الطّائيُّ، ت.231هـ».

2. السُّخْطُ وَالبَرَمُ. ش.: "وَسُئِلَ الجُنَيْدُ عَنِ الصَّبْرِ فَقالَ: تَجَرُّعُ المَرارَةِ مِنْ غَيْرِ تَعْبيْسٍ". (القشيري، 1989، ص.324) «الجُنَيدُ البَغْداديُّ، ت.298هـ».

3. تَعْبيْسُ الزَّمانِ: قَسْوَتُهُ وَشِدَّتُهُ. ش.: تَسَلَّ فَلِلأَيّامِ بِشْرٌ وَتَعْبيْسُ*وَأَيْقِنْ فَلا النُّعْمى تَدومُ وَلا البُؤْسُ (ابن النجار، 2004، ص.187/16) «أَبوْ الحَسَنِ النَّحْويُّ، ت. قَبْلَ 643هـ».

4. البُخْلُ. ش.: لَوْ ماتَ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعامَ إذا*ما كانَ ذاكَ الطَّعامُ مِنْ كيْسِهِ**إنْ لَمْ نُشاهِدْ دُخانَ مَطْبَخِهِ*فَقَدْ شَهِدنَا دُخانَ تَعْبيْسِهِ (الثعالبي، 1983، ص.162/5) «ابْنُ هِندو، ت.420هـ».

التَّعْبيْسَةُ (سمر.، مؤ.):

1. المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ التَّعْبيْسِ. ش.: لَقَدْ جَثَمَتْ تَعْبيْسَةٌ في المَضاحِكِ*تَمُدُّ بِأَضْباعِ الدُّموْعِ السَّوافِكِ (الشريف الرضي، 1961، ص.102/2) «الشَّريْفُ الرَّضيُّ، 374هـ».

✻ عابَسَ (لا.، ـِ، صد. مُعابَسَةً، فا. مُعابِسٌ، مف. مُعابَسٌ فيْ):

1. بالَغَ فيْ عُبوْسِهِ. ش.: هذا سَنا النّوْرِ بِكَفِّ قابِسٍ*فَاجْنَحْ إلى النّوْرِ وَلا تُعابِسْ (الصالحي الشامي، 1993،

ص.210/2) «روايَةٌ عَنْ رَجُلٍ اسْمُهُ حابِسٌ، نَحْوَ 7هـ».

المُعابِسُ (فا. عابَسَ، مذ.، مؤ. المُعابِسَةُ):

1. القَويُّ الشَّديْدُ. ش.: هذا فِعْلُ البَطَلِ المُمارِسِ*كَمْ فارِسٍ قَتَلْتُهُ بَعْدَ فارِسِ*بِصارِمٍ وَساعِدٍ مُعابِسِ*يا لَيْتَ شِعْري هَلْ لَكُمْ مِنْ خامِسِ (علوي، 2007، ص.31) «عَليُّ بْنُ أَبيْ طالِبٍ، 3هـ».

2. القَلْبُ المُعابِسُ: المَحْزوْنُ. ش.: فَباعَدَنيْ مِنْ صَوْبِ مُزْنِكَ حاسِدٌ*يُضاحِكُ ثَغْري وَالجَنانُ مُعابِسُ (الشريف الرضي، 1961، ص.553/1) «الشَّريْفُ الرَّضيُّ، 394هـ».

✻ أَعْبَسَ[1] (ـِ) صد. إعْباسًا، فا. مُعْبِسٌ، مف. مُعْبَسٌ فيْ):

1. (مت.): جَعَلَهُ يَتَجَهَّمُ. (ق.). (ابن سيده، 2000، ص.504/1) (مهج.).

2. (مت.): أَعْبَسَتْهُ السِّنُّ: أَهْرَمَتْهُ. ش.: فَتًى قَبَلٌ لَمْ تُعْبِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ*سِوى خُلْسَةٍ فيْ الرَّأْسِ كَالبَدْرِ فيْ الدُّجى (المرزوقي، 2003، ص.596) «سُوَيْدُ بْنُ صُمَيْعٍ الحارِثيُّ، ت. قَبْلَ البِعْثَةِ».

3. (لا.): أَعْبَسَ الذِّئْبُ: عَقَدَ ذَنَبَهُ. (ق.). (الزبيدي، 1965-2001، ص.225/16) (مهج.).

الأَعْبَسُ[1]:

1. (ست.، مذ.، مؤ. عُبْسى، ج. أعابِسُ): الأَشَدُّ عُبْسًا. ش.:"أَعْبَسُ مِنْ هِرَّةٍ مُقْشَعِرَّةٍ". (الخوارزمي، 2003، ص.278) «مَثَلٌ، قَبْلَ 383هـ».

2. (صم.، مذ.، مؤ. عَبْساءُ، ج. عُبْسٌ):

أ. الحَيَوانُ الأَعْبَسُ: القَطوْبُ الكَريْهُ المَنْظَرِ المُهابُ. ش.: "بَرٌّ لِلبِرِّ مَقْصودٌ، وَبَحْرٌ مِنَ البَحْرِ وَالبَرِّ مَوروْدٌ. سَمْحٌ أَحْسَنُ، وَسَبْعٌ أَعْبَسُ". (الأصبهاني، 1973، ص.525) «العِمادُ الأَصْبَهانيُّ، ت.597هـ».

ب. اللَيْلُ الأَعْبَسُ: الحالِكُ. ش.: عَجِبْتُ لَها أَنَّى سَرَتْ فَتَعَسَّفَتْ*ظَلامَ الدُّجى وَاللَيْلُ أَعْبَسُ أَسْفَعُ (الحميري، 1432هـ، ص.272) «إِسْماعيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحِمْيَريُّ، ت.173هـ».

✻ المُعْتَبِسُ (فا. اعْتَبَسَ، مذ.، مؤ. مُعْتَبِسَةٌ):

1. المُبالِغُ فِيْ عُبوْسِهِ. ش.: صَحا قَلْبِيْ وَخافَ اليَوْمَ غوْلا*وَكانَ أَلَدَّ مُعْتَبِسًا جَهوْلا (ابن الأنباري، 1992، ص.111/2) «أَبوْ سُفْيانَ بْنُ الحارِثِ، ت.15هـ».

2. المُخالِفُ رَأْيَ غَيْرِهِ. ش.: الصَّمْتُ أَحْمَدُ فِيْ الحالَيْنِ عاقِبَةً*عِنْدي وَأَحْسَنُ بِيْ مِنْ مَنْطِقٍ شَكِسِ**قالوْا وَأَنتَ مُصيبٌ لَسْتَ ذا خَطَأٍ*فَقُلْتُ هاتوْا أَروْنِيْ وَجْهَ مُعْتَبِسِ (النيسابوري، 1985، ص.123) «امْرَأَةٌ اسْمُها آسِيَةُ، نَحْوَ 230هـ».

✳ تَعَبَّسَ (لا.، ـَ، صد. تَعَبُّسًا، فا. مُتَعَبِّسٌ، مف. مُتَعَبَّسٌ فِيْ):

1. أَظْهَرَ العُبوْسَ. ش.: "فَإِنِ اهْتَشَّ مِنَ الطَّيِّبِ، وَتَعَبَّسَ مِنَ المُنْتِنِ - فَالقَوْلُ قَوْلُ الجانيْ مَعْ يَمينِهِ". (البغوي، 1997، ص.152/7) «أَبوْ مُحَمَّدٍ البَغَويُّ، ت.516هـ».

2. تَكَلَّفَ العُبوْسَ. ش.: وَلَسْتُ بِمِعْراضٍ إِذا ما لَقيْتُهُ*تَعَبَّسَ كَالغَضْبانِ حيْنَ يَقوْلُ (الجاحظ، 2003، ص.252/5) «أَبوْ الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ، ت.69هـ».

3. تَعَبَّسَتِ السَّماءُ: تَغَيَّمَتْ. ش.: فَتَعَبَّسَتْ مِنْهُ السَّماءُ وَأَمْطَرَتْ*نارًا وَقَدْ أَخَذَ اللَهيْبُ يَسيْحُ (الرصافي، 2014، ص.446) «مَعْروفٌ الرُّصافيُّ، 1910».

التَّعَبُّسُ (صد. تَعَبَّسَ، مذ.، لج.):

1. التَّجَهُّمُ. ش.: يُعْطِيْ الخَسيْسَةَ راغِمًا مَنْ رامَهُ*بِالضَّيْمُ بَعْدَ تَكَلُّحٍ وَتَعَبُّسِ (الحطيئة ، 1987، ص.103) «الحُطَيْئَةُ، ت.59هـ».

2. التَّقْطيْبُ الحاصِلُ لِمُتَعاطِيْ الخَمْرِ. ش.: ما أَنْصَفَ النَّدْمانُ كَأْسَ مُدامَةٍ*ضَحِكَتْ إِلَيْهِ فَشَمَّها بِتَعَبُّسِ (ابن حمدون، 1996، ص.373/8) «ابْنُ المُعْتَزِّ، ت.296هـ».

3. التَّسَخُّطُ والتَّبَرُّمُ. ش.: "وَسُئِلَ عَنِ الصَّبْرِ؟ فَقَالَ: تَجَرُّعُ المَرَارَةِ مِنْ غَيْرِ تَعَبُّسٍ". (ابن القيم، 2003، ص.157/2) «الجُنَيْدُ البَغْداديُّ، ت.298هـ».

4. الجَفاءُ. ش.: أَفاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هذا التَّعَبُّسِ*وَإِنْ كانَ مِنْكِ الجِدُّ بِالصَّرْمِ فَايْأَسي (الدؤلي، 1998، ص.276) «أَبوْ الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ، ت.69هـ».

المُتَعَبِّسُ (فا. تَعَبَّس، مذ.، مؤ. مُتَعَبِّسَةٌ):

1. المُتَجَهِّمُ مِنْ غضَبٍ أَوْ اسْتِياءٍ ونَحْوِهِ. ش.: أَغَرُّ عَلَيْهِ التّاجُ لا مُتَعَبِّسٌ*وَلا وَرِقُ الدُّنيا عَنِ الدّينِ شاغِلُهْ (ابن ميمون، 1999، ص.255/6) «الأَخْطَلُ، 75هـ».

2. مُتَقطِّبُ الوَجْهِ مِنْ تَعاطِي الخَمْرِ. ش.: إذا غَلَبَتْهُ الكَأْسُ لا مُتَعَبِّسٌ*حَصُوْرٌ وَلا مِنْ دوْنِها يَتَبَسَّلُ (ابن منظور، د.ت.، ص.53/11) «كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، 8هـ».

3. البَخيْلُ. ش.: عَظيْمُ رَمادِ القِدْرِ لا مُتَعَبِّسٌ*وَلا مُؤْيِسٌ مِنْها إذا هُوَ أَوْقَدا (ابن قميئة، 1965، ص.10) «عَمْرُو بْنُ قَميئَةَ، ت.85 ق.هـ».

✻ التَّعابُسُ (صد. تَعابَسَ، مذ.، لج.):

1. تَعابُسُ الحَظِّ وَنَحْوِهِ: بُؤْسُهُ. ش.: "تَعْصِمُهُ مِنْ تَعابُسِ الحَظِّ، وإدْبارِ الدُّنْيا". (تيمور، 1956، ص.12) «مَحْمودُ تَيْمور، 1956».

2. تَعابُسُ المَوْجِ: تَلاطُمُهُ. ش.: "ارْتِجاجُ البَحْرِ وَغَلَبَتُهُ وَعَصْفُهُ وَتَعابُسُ أَمْواجِهِ". (ابن العربي، 2003، ص.6/3) «ابْنُ العَرَبِيِّ، ت.543هـ».

(التَّقَذُّرُوالاتِّساخُ)

✻ عَبِسَ (لا.، ـَ، صد. عَبَسًا، فا. عابِسٌ، مف. مَعْبوْسٌ فِيْ، مَعْبوْسٌ عَلى):

1. عَبِسَتِ الإِبِلُ وَنَحْوُها: قَذَرَتْ بِما تَعَلَّقَ بِها مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها وَأَوْساخِها. ش.: "النَّبِيُّ [–] صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - مَرّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلى إِبِلٍ لِحَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنوْ المُلَوَّحِ أَوْ بَنوْ المُصْطَلِقِ قَدْ عَبِسَتْ فِيْ أَبْوالِها مِنَ السَّمَنِ فَتَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ ثُمَّ مَرَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ﴾ [طه (20): 131]". (الزمخشري، د.ت.، ص.384/2) «الزَّمَخْشَرِيُّ، ت.538هـ».

2. عَبِسَ الوَسَخُ عَلَيْهِ ‡ عَبِسَ الوَسَخُ فيْه: يَبِسَ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.129/6) (مهج.).

3. عَبِسَ الرَّجُلُ وَنَحْوُهُ: اتَّسَخَ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.129/6) (مهج.).

4. عَبِسَ الثَّوْبُ: اتَّسَخَ وَيَبِسَ مِنَ الوَسَخِ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.129/6) (مهج.).

العَبَسُ (س.، مذ.، م. عَبَسَةٌ):

1. القَذَرُ الجافُّ عَلى أَذْنابِ الإبلِ وَنَحْوِها مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها. ش.: كَأَنَّ فِيْ أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ*مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الأُيَّلِ (الفراهيدي، د.ت.، ص.343/1) «أَبوْ النَّجْمِ العِجْليُّ، ت.130هـ».

2. البَولُ إِذا بانَ أَثَرُهُ عَلى الجِلْدِ والفِراشِ. ش.: ""كانَ يَرُدُّ مِنَ العَبَس" أيْ كانَ يَرُدُّ العَبْدَ البوّالَ فِيْ الفُرُشِ الَّذيْ اعْتيْدَ مِنْهُ ذلِكَ حَتّى بانَ أَثَرُهُ عَلى بَدَنِهِ". (الزمخشري، د.ت.، ص.384/2) «الزَّمَخْشَرِيُّ، ت.538هـ».

3. القَذَرُ اليابِسُ فِيْ اليَدِ وَنَحْوِها. ش.: تَرى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكوعِها*لَها مَسَكًا فِيْ غَيْرِ عاجٍ وَلا ذَبْلِ (ابن دريد، 1987، ص.305/1) «جَريْرٌ، ت.110هـ».

4. الوَسَخُ العالِقُ بِشَعْرِ الآدَميّ. ش.: يَقوْلُ يَصِفُ شَعْرَهُ: بَعيْدٌ بِمَسِّ الدُّهْنِ وَالفَلْيِ عَهْدُهُ*لَهُ عَبَسٌ عافٍ مِنَ الغِسْلِ مُحْوِلُ (الشنفرى، 1996، ص.72) «الشَّنْفَرى، ت.70 ق.هـ».

العَبِسُ (صم.، مذ.، مؤ. العَبِسَةُ): القَذِرُ مِنَ الإِبِلِ وَنَحْوِها بِالعَبَسِ. ش.:"وَقَدْ عَبِسَتْ فَهِيَ عَبِسَةٌ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.343/1) «الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهيْديُّ، ت.175هـ».

* المُعَبَّسُ[2] (فا. عَبَّسَ[2]، مذ.، مؤ. مُعَبِّسَةٌ):

1. المُتَقَذِّرُ مِنَ الإِبِلِ وَنَحْوِها بِالعَبَسِ مِنَ السِّمَنِ. ش.: وَإِنّيْ قَدْ عَلِمْتُ مَكانَ عَتٍّ*لَهُ إِبِلٌ مُعَبِّسَةٌ تَسوْمُ (الجاحظ، 2003، ص.498/6) «مُخارِقٌ الطّائيُّ، جاهِليٌّ».

* أَعْبَسَ[2]:

1. (لا.، ـِ، صد. إِعْباسًا، فا. مُعْبِسٌ، مف. مُعْبَسٌ فِيْ، مُعْبَسٌ عَلى): عَلاهُ القَذَرُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ. ش.: "وَعَبَسَتِ الإِبِلُ وَأَعْبَسَتْ أَيْ دَنِسَتْ أَوْبارُها". (ابن مالك، 1990، ص.48/3) «ابْنُ مالِكٍ الطّائيُّ، ت.672هـ».

2. أَعْبَسَهُ الوَسَخُ (مت.، ـِ، صد. إِعْباسًا، فا. مُعْبِسٌ، مف. مُعْبَسٌ):

أَيْبَسَهُ. (ق.). (ابن سيده، 1996، ص.378/4) (مهج.).

الأَعْبَسُ[2] (صم.، منـ.، مؤ. عَبْساءُ، ج. عُبْسٌ):

1. ذُوْ اللَّوْنِ المَمْزوْجِ مِنَ الصُفْرَةِ والغُبْرَةِ، مِثْلَ الإِبِلِ الَّتِيْ يَقَعُ لَوْنُها بَيْنَ البَياضِ وَالحُمْرَةِ وَيُسَمّيْها مُرَبّوْها اليَوْمَ بِاسْمِ الشُّقْحِ. ش.: "وَقَصَدْتُ ناحِيَةَ اليَمامَةِ عَلى ناقَةٍ لِيَ عَبْساءَ كَوْماءَ". "قالَ ابْنُ الأَنْباريّ: "العَبْساءُ" البَيْضاءُ"". (ابن الجوزي، د.ت.، ص.374) «رَجُلٌ اسْمُهُ الخَضِرُ مِنْ بَنِيْ نَهْشَلٍ، نَحْوَ 110هـ».

العُبْسَةُ[2] (صد. عَبِسَ، مؤ.، لج.):

1. لَوْنُ الغُبْرَةِ المُمْتَزِجُ بِصُفْرَةٍ، مِثْلَ لَوْنِ الإِبِلِ الَّتِيْ يَقَعُ لَوْنُها بَيْنَ البَياضِ وَالحُمْرَةِ، وَيُسَمّيْها مُرَبّوْها اليَوْمَ باسْمِ الشُّقْحِ. ش.: "وَإِنْ كَانَتْ الغُبْرَةُ فِيْ صُفْرَةٍ فَهِيَ عُبْسَةٌ". (ابن قتيبة، 1977، ص.377/1) «ابْنُ قُتَيْبَةَ، ت.276هـ».

¡ فِيْ العِبْرِيَّةِ التَّوْراتِيَّةِ עָבַשׁ (ʻabāš): جَفَّ، (Brown et al., 1939, pp.721) وتَعَفَّنَ. (Wigram, 1866, pp.2/1422)

وَفِيْ العِبْرِيَّةِ الحَدِيْثَةِ עָבַשׁ (ʻavāš): تَعَفَّنَ، وעֶבֶשׁ (ʻevéš): عُفونَةٌ. (كمال، 1992، ص.341) وَفِي الآراميَّةِ البابِليَّةِ עפש (ʻabāš): تَعَفَّنَ، (Sokoloff, 2002, pp.875) وאִתְעֲפַשׁ (ʼitʻăpaš): تَعَفَّنَ. (معجم الدوحة، 2023) وَفِيْ الجِعْزِيَّةِ ዐንበሰ (ʻanbasā)، وَفِيْ الأَمْهَرِيَّةِ አንበሰ (ʻanbässā): أَسَدٌ. (Leslau, 1987, pp.64)

ع ب س ر

* العُبْسُرُ (‡ العُبْسورُ (! العُسْبورُ) ‡ العُبْسُرَةُ (! العُسْبُرَةُ) ‡ العُبْسوْرَةُ (! العُسْبوْرَةُ، ج. عَباسيْرُ) ‡ العَبْسَريْرُ، ص.، مؤ.):

1. النّاقَةُ القَوِيَّةُ السَّريْعَةُ. ش.: وَقَدْ تَلافى بِيَ الحاجاتُ ناجِيَةٌ*وَجْناءُ لاحِقَةُ الرِّجْلَيْنِ عُبْسورُ (الشيباني، 1974-1983، ص.343/2) «أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ التَّميْمِيُّ، ت.2هـ».

¡ لَيْسَ للأُسْرَةِ ما يُقابِلُها مِنَ النَّظائِرِ الجَزَرِيَّةِ.

ع ب ش

(الصَّلاحُ والإِصْلاحُ)

✻ عَبَشَ[1] (! عَمَشَ، مت.، ـُـ، صد. عَبْشًا، فا. عابِشٌ، مف. مَعْبوْشٌ):

1. عَبَشَ الأَمْرَ: أَصْلَحَهُ. (ق.). (العاملي، 1958-1960، ص.12/4) (مهج.).

2. عَبَشَ الوَلَدَ: خَتَنَهُ. ش.: <الخِتانُ صَلاحٌ لِلوَلَدِ؛ فَاعْبُشوْهُ>. (ق.). (الأزهري، 2001، ص.281/1) «مِمّا رُوِيَ عَنِ العَرَبِ». (مهج.).

العَبْشُ[1] (! عَمْشٌ، صد. عَبَشَ[1]، مذ.، لج.):

1. الصَّلاحُ فِيْ الأُموْرِ كُلِّها. ش.: <الخِتانُ عَبْشٌ للصَّبِيّ>. (ق.). (الأزهري، 2001، ص.281/1) «رِوايَةٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرابِيّ، ت.231هـ». (مهج.).

العَبْشَةُ (سمر.، مؤ.):

1. المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ العَبْشِ. (ق.). (ابن مالك، 1984، ص.406/2) (مهج.).

العِبْشَةُ (سمه.، مؤ.):

1. الهَيْئَةُ مِنَ العَبْشِ. (ق.). (ابن مالك، 1984، ص.406/2) (مهج.).

(الغَفْلَةُ والغَباوَةُ)

✻ عَبَشَ[2] (لا.، ـُـ، صد. عَبْشًا ‡ عَبَشًا ‡ عَبْشَةً ‡ عَبَشَةٌ، فا. عابِشٌ):

1. غَبِيَ. (ق.). (ابن القطاع، 1983، ص.382/2) (مهج.).

العَبْشُ[2] (‡ عَبَشٌ ‡ عَبْشَةٌ (مؤ.) ‡ عَبَشَةٌ (مؤ.)، صد. عَبَشَ[2]، مذ.، لج.):

1. الغَفْلَةُ وَالغَباوَةُ. (ق.). (الزبيدي، 1965-2001، ص.250/17) (مهج.).

العُبْشَةُ (س.، مؤ.، ج. عُبَشٌ):

1. الغَفْلَةُ وَالغَباوَةُ. ش.: إِنَّ جِسْرًا عَلى المَنِيَّةِ حَزْمٌ*وَالبَرايا مِنْ عُبْشَةٍ فَوْقَ جِسْرِ (المعري، 1924، ص.427/1) «أَبوْ العَلاءِ المَعَرّيُّ، ت.449هـ».

✻ العَبَشُ (صد. عَبِشَ، مذ.، لج.):

1. لُغَةٌ فِيْ (العَبَثِ). انْظُرْ: ع ب ث. (ق.). (الشيباني، 1974-1983، ص.296/2) (مهج.).

✻ تَعَبَّشَ (! تغبَّش، متح. بِـ، ـَـ، صد. تَعَبُّشًا، فا. مُتَعَبِّشٌ، مف. مُتَعَبَّشٌ بِ):

1. تَعَبَّشَهُ بِالأَمْرِ: ادَّعاهُ عَلَيهِ اسْتِغْفالًا. ش.: "تَعَبَّشَنِيْ بِدَعْوى باطِلٍ". (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.313/6) «رِوايَةٌ عَنِ الأَصْمَعِيّ، ت.216هـ». (مهج.).

¡ لَيْسَ للأُسْرَةِ ما يُقابِلُها مِنَ النَّظائِرِ الجَزْرِيَّةِ.

ع ب ط

(الذَّبحُ وَالابْتِداءُ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ)

❊ عَبَطَ[1] (مت.، ـِ، صد. عَبْطًا، فا. عابِطٌ، مف. مَعْبوْطٌ ‡ عَبِيْطٌ):

1. عَبَطَ الذَّبِيْحَةَ: ذَبَحَها سَمِيْنَةً لا عِلَّةَ فيْها. ش.: "مَثَلُ قُرَّاءِ هَذَا الزَّمَانِ كَغَنَمٍ [...] فَقَامَ إِلَيْهَا فَعَبَطَ شَاةً مِنْهَا، فَإِذَا هِيَ لَا تُنْقِي، ثُمَّ عَبَطَ أُخْرَى فَهِيَ كَذَلِكَ، فَقَالَ: أُفٍّ لَكِ سَائِرَ اليَوْمَ". (ابن منظور، 1984، ص.330/10) «شَقِيْقُ بْنُ سَلَمَةَ، ت.82هـ».

2. عَبَطَ غَيْرَه: قَتَلَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ فيْهِ. ش.: وَأَعْبِطُ القِرْنَ بِعَضْبٍ مَشْرَفي (ابن هشام، 1990، ص.272/2) «المُجَذَّرُ البَلَويُّ، ت.3هـ».

3. عَبَطَهُ المَوْتُ: ماتَ صَحيْحًا، لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: المَوْتُ أَيْسَرُ مِنْ إِعْطاءِ مَنْقَصَةٍ*إِنْ لَمْ تَمُتْ عَبْطَةً فَالغايَةُ الهَرَمُ (ابن حمدون، 1996، ص.300/4) «الزُّبَيْرُ بْنُ بَكّارٍ، ت.256هـ».

4. عَبَطَتْهُ الدَّواهِيْ ‡ عَبَطَتْهُ الدّاهِيَةُ: نالَتْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتيْجابٍ. ش.:"عَبَطَتْهُ الدَّواهِي: أَيْ نالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحقاقٍ لِذلِكَ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.21/2) «الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهِيْديُّ، ت.175هـ».

5. عَبَطَ نَفْسَهَ فِيْ الحَرْبِ وَنَحْوِها ‡ عَبَطَ بِنَفْسِهِ فِيْ الحَرْبِ وَنَحْوِها (متح. بِـ): رَمى بِها مِنْ غَيْرِ إِكْراهٍ. ش.:"وَيَعْبِطُ نَفْسَهُ فِيْ الحَرْبِ، إذا أَلْقاها فيْها غَيْرَ مُكْرَهٍ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.20/2) «الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهِيْديُّ، ت.175هـ».

6. عَبَطَ الضَّرْعَ: أَدْماهُ. ش.: "وَمُرْهُمْ فَلْيُقَلِّمُوْا أَظْفَارَهُمْ، لَا يَعْبِطُوْا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبوا". (ابن حنبل، 1998، ص.323) «حَدِيْثٌ نَبَوِيٌّ، نَحْوَ 11هـ».

7. عَبَطَهُ: جَرَحَهُ. ش.: فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْديْ كُلوْمًا*تَمُجُّ عُروْقُها عَلَقاً مُتاعا (ابن منظور، د.ت.، ص.38/8) «القُطاميُّ التَّغْلِبِيُّ».

8.

أ. عَبَطَ عَرَقَ الخَيْلِ ونَحْوَهُ مِنَ الدَّوابِ: أَجْراهُ حَتّى تَعَرَّقَ. (ق.). (الزبيدي، 1965-2001، ص.466/19) (مهج.).

ب. عَبَطَ الخَيْلَ وَنَحْوَهُ: أَجْراهُ حَتّى تَعَرَّقَ. (ق.). (الفيروزابادي، 2005، ص.677) (مهج.).

9. عَبَطَ الماءُ (لا.): ونَحْوُهُ جَرى. ش.: مَرِحْتَ وَأَطْرافُ الكَلاليْبِ تُتَّقى*فَقَدْ عَبَطَ الماءُ الحَميْمُ وَأَسْهَلا (الجعدي، 1998، ص.128) «النّابِغَةُ الجُعْدِيُّ، ت.50هـ».

10. عَبَطَ التُّرابَ وَنَحْوَهُ: أَثارَهُ. (ق.). (الفيروزابادي، 2005، ص.677) (مهج.).

11. عَبَطَتِ الرِّيْحُ وَجْهَ الأَرْضِ: قَشَرَتْهُ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.349/7) (مهج.).

12. عَبَطَ الأَرْضَ: حَفَرَ فيْها مَوضِعًا لَمْ يُحْفَرْ قَبْلَ ذلِكَ، فَتَعْسُرُ تَسْوِيَتُها. ش.: ظَلَّ فيْ أَعْلى يَفاعٍ جاذِلًا*يَعْبِطُ الأَرْضَ اعْتِباطَ المُحْتَفِرْ (الفراهيدي، د.ت.، ص.21/2) «المَرّارُ بْنُ مُنْقِذٍ العَدَوِيُّ، ت.100هـ».

13. عَبَطَ النَّباتُ الأَرْضَ: شَقَّها. (ق.). (ابن سيده، 2000، ص.555/1) (مهج.).

14. عَبَطَ الثَّوْبَ: شَقَّهُ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.348/7) (مهج.).

15. عَبَطَ الطَّعامَ: أَكَلَهُ وَلاكَهُ. ش.: وَيَعْبِطُ البَقْلَ عِنْدَ حاجَتِهِ*تَخْضَرُّ مِنْهُ جَوانِبُ الحَنَكِ (الحميدي، 2008، ص.477) «غالِبُ بْنُ أُمَيَّةَ المَوْرُوْرِيُّ، نَحْوَ 389هـ».

16. عَبَطَتِ الخَيْلُ وَنَحْوُها مَوْضِعًا: هاجَمَتْهُ وَدَكَّتْهُ. ش.: وَإِلّا فَإِنَّ الخَيْلَ تَعْبِطُ مَدْيَنًا*وَتَسْرَحُ أُخراهَا بِلَحْجٍ وَأَبْيَنِ (الخزاعي، 1997، ص.70) «رِوايَةٌ عَنْ دِعْبِلٍ الخُزاعِيِّ، ت.246هـ».

العَبْطُ[1]:

1. (مص. عَبَطَ، مذ.، لج.):

أ. عَبْطُ الذَّبيْحَةِ: نَحْرُها سَليْمَةً مِنَ العِلَلِ. ش.: وَرِثْتُ أَبيْ أَخْلاقَهُ عاجِلَ القِرى*وَعَبْطَ المَهاريْ كُوْمُها وَشَبوْبُها (سيبويه، 1988، ص.16/2) «الفَرَزْدَقُ، ت.110هـ».

ب. عَبْطَ الخَيْلَ ونَحْوَهُ مِنَ الدَّوابِ: إِجْراؤُها حَتّى تَتَعَرَّقَ. ش.: تَفْريْ إِذا كانَ الجِراءُ عَبْطا*بَراثِنًا سُحْمَ الأَثافيْ مُلْطا (أبو نواس، 1953، ص.627) «أَبوْ نُواسٍ، ت.198هـ».

ت. عَبْطُ الجِلْدِ وَالأَديْمِ: شَقُّهُ. (ق.). (ابن فارس، 1986، ص.644) (مهج.).

ث. عَبْطُ الأَديْمِ: التَّجْريْحُ بِالكَلامِ المُقْذِعِ. ش.: إذا لَمْ يُبالِ المَرْءُ عَبْطَ أَديمِهِ*فَعابِطُهُ أَحْرى بِأَنْ لا يُبالِيا (ابن الرومي، 2003، ص.2630/6) «ابْنُ الرّوْميّ، ت.283هـ».

2. (صم.، مذ|مؤ، لج.): الدَّمُ العَبْطُ: الدَّمُ العَبيْطُ. ش.: لِتَبْكِ دَمًا عَيْنُ العَدوِّ فَقَدْ جَرى*عَلى الأَرْضِ مِنْ أَوْداجِهِ دَمُهُ العَبْطُ (الأصبهاني، 2005، ص.29/1) «العِمادُ الأَصْبَهانيُّ، ت.597هـ».

العَوْبَطُ (س.، مذ.):

1. لُغَةٌ فيْ (العَوْطَبِ، ج. عَوابِطُ). انْظُرْ: ع ط ب. (ق.). (ابن دريد، 1987، ص.357/1) (مهج.).

العابِطُ[1]:

1. (فا. عَبَطَ، مذ.، مؤ. العابِطَةُ، ج. عوابِطُ):

أ. ناحِرُ الذَّبائِحِ سَليْمَةً مِنَ العِلَلِ. ش.: العَابِطُ الكُوْمَ إِذْ هَبَّتْ شَآمِيَةٌ*وَقاتَلَ الكَلْبُ مَنْ يَدْنو إِلى النَّارِ (الفرزدق، 1984، ص.329/1) «الفَرَزْدَقُ، ت.110هـ».

ب. النّائِلُ مِنْ غَيْرِهِ ابتِداءً مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ سابِقٍ. ش.: وَلَسْتُ بِعابِطِ الأَكْفاءِ ظُلْمًا*وَعِنْدي لِلْمُلِمّاتِ اجْتِزاءُ (ابن الخطيم، 1967، ص.155) «قَيْسُ بْنُ الخَطيْمِ، ت.2 ق.هـ».

2. (صم.، مذ.، مؤ. العابِطَةُ، ج. عَوابِطُ): الشَّديْدُ القَتْلُ. ش.: بِمَنْزِلٍ عَفٍّ وَلَمْ يُخالِطِ*مُدَنَّساتِ الرِّيَبِ العَوابِطِ (ابن منظور، د.ت.، ص.349/7) «حَميْدٌ الأَرْقَطُ، ت. نَحْوَ 95هـ».

العَبيْطُ:

1. (مف. عَبَطَ، مذ.، مؤ عَبيْطَةٌ، ج. عُبُطٌ ‡ عِباطٌ):

أ. الحَيَوانُ العَبيْطُ: المَذْبوحُ سَليْمًا مِنَ العِلَلِ. ش.: أَبيْتُ عَلى مَعاري فاخِراتٍ*بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِباطِ (القرشي، د.ت.، ص.479) «المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ، ت.63 ق.هـ».

ب. التُّرابُ العَبيْطُ: المُعَجَّجُ. ش.: إذا الْتَفَّتْ سَدَّ السَّماءَ وَراءَها*عَبيْطٌ

وجُمْهوْرٌ تَعادى فِحالُها (الفرزدق، 1984، ص.75/2) «الفَرَزْدَقُ، 95هـ».

ت. الثَّوْبُ أَوِ الأَديْمُ العَبيْطُ: المُمَزَّقُ المَشْقوْقُ. ش.: فَتَخالَسا نَفْسَيْهِما بِنَوافِذٍ*كَنَوافِذِ العُبُطِ الَّتِيْ لا تُرْقَعُ (القرشي، د.ت.، ص.551) «أَبوْ ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ، ت.15هـ».

2. (صم.، منـ.، مؤ. العَبيْطَةُ، ج. عُبُطٌ):

أ. اللَحْمُ العَبيْطُ: الطَّرِيُّ غَيْرُ النّاضِجِ. ش.: وَتُضْحي بَعْدَهُم لَحْمًا عَبيْطًا*يُقَسِّمُهُ المُقَسِّمُ بِالقِداحِ (أبو زيد، 2000، ص.107/2) «كُلَيْبُ بْنُ رَبيْعَةَ التَّغْلِبِيُّ، ت. نَحْوَ 134 ق.هـ».

ب. الدَّمُ العَبيْطُ: الطَّرِيُّ المُراقُ حَديْثًا. ش.: "فَإِنْ كَانَ دَمًا عَبيْطًا: الَّذيْ لَا خَفَاءَ بِهِ، فَلْتَدَعِ الصَّلَاةَ". (الدارمي، 2015، ص.306/1) «عَلِيُّ بْنُ أَبيْ طالِبٍ، ت.40هـ».

ت. الزَّعْفَرانُ العَبيْطُ وَنَحْوُهُ: الطَّرِيُّ الخالِصُ. ش.: "وَزَعْفَرانٌ عَبيْطٌ شَبيْهٌ بِالدَّمِ بَيِّنُ العَبْطِ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.21/2) «الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهيْديُّ، ت.175هـ».

ث. الأَمْرُ العَبيْطُ: المَفْعوْلُ اعْتِباطًا. ش.: "وَأَتَيْنا عَلى آخِرِ عِلْمِ المِيْزانِ فيْ جَميْعِ أَقْسامِها: عَبيْطِها وَمُدَبَّرِها، وَالَّذيْ يَكوْنُ مِن اشْتِراكِها". (ابن حيان، 2006، ص.151) «جابِرُ بْنُ حَيّانٍ، ت.200هـ».

ج. الإِنْسانُ العَبيْطُ: الأَبْلَهُ غَيْرُ النّاضِجِ. ش.: "أَمْ أَنَّهُ هُراءٌ لِرَجُلٍ عَبيْطٍ؟!". (سالم، 2022، ص.20) «مَحْموْدُ سالِم، 2022». (غرس.).

العَبْطَةُ (صد. عَبَطَ، مؤ.، لج):

1. مَوْتُ الإِنْسانِ شابًّا لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا*المَوْتُ كَأْسٌ وَالمَرْءُ ذائِقُها (الفراهيدي، د.ت.، ص.21/2) «أُمَيَّةُ بْنُ أَبيْ الصَّلْتِ، ت.5هـ».

العُبْطَةُ (صد. عَبَطَ، مؤ.، لج.):

1. الطَّراوَةُ. ش.: وَكَفَرْخِ الماءِ فيْ عُبْطَتِهِ*حاذَرَ الصَّقْرَ فَأَهْوى فَنَقَرْ (الرفاء، 1986، ص.148/4) «أَبوْ عَطاءٍ السِّنْديُّ، 180هـ».

المَعْبوطُ (مف. عَبَطَ، منـ.، مؤ. مَعْبوطَةٌ):

ISSN Print 2072- 4756
ISSN Online 2664- 4703

1. الحَيْوانُ المَعْبوْطُ: المَذْبوْحُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ فيْهِ. ش.: وَغَشَّيْنَهُ بِالرَّقْمِ حَتّى كَأَنَّما*يُساقيْنَهُ مِنْ جَوْفِ مَعْبوْطَةٍ دَما (ابن ميمون، 1999، ص.361/7) «حَميْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلاليُّ، ت.30هـ».

2. المَعْبوْطَةُ: الواحِدُ مِنَ الإِبِلِ. ش.: وَقَدْ كانَ قَبْلَ الحادِثاتِ إِذا انْتَحى*وَسائِقَ أَوْ مَعْبوْطَةً لَمْ يُغادِرِ (الأخيلية، 2003، ص.59) «لَيْلى الأَخْيَلِيَّةُ، 55هـ».

3. المَقْتوْلُ صَحيْحًا لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: فَأَبْصَرَتِ المَعْبوْطَ رَدْعَ إِهابِهِ*وَقَدْ خَبَّ آلُ الصَّحْصَحانِ عَلى الأَرْضِ (الرفاء، 1986، ص.98/2) «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمنُ العَطَوِيُّ، ت. نَحْوَ 260هـ».

4. المُتَوَفّى شابًّا لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: "رُبَّ مَعْبوْطٍ مَغْبوْطٌ". (الثعالبي، 1983، ص.349/4) «أَبوْ الفَتْحِ البُسْتِيُّ، ت.400هـ».

5. اللَحْمُ المَعْبوْطُ: الطَّرِيُّ السَّليْمُ. ش.: يَعافُ بِها المَعْبوْطَ مِنْ بُعْدِ مائِها*وَإِنْ جاءَ مِقْرامُ السِّباعِ نَسوْلِ (ابن قتيبة، 1984، ص.191/1) «ابْنُ مَيّادَةَ، ت. نَحْوَ 149هـ».

6. التَّمْرُ المَعْبوْطُ: المَعْجوْنُ؛ فَيَكونُ طَرِيًّا. ش.: "وَلكِنَّهُمْ يُعالِجونَهُ بِوَضْعِ قَليْلٍ مِنَ التَّمْرِ المَعْبوْطِ بِقَدْرِ حَبَّةِ اللَيْموْنِ". (مجموعة مؤلفين، 2000، ص.254/6) «مَوْسوْعَةُ الثَّقافَةِ التَّقْليْدِيَّةِ فيْ المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعوْدِيَّةِ، 2000». (معص.، مفص.، غرس.، جغ.: شِبْهُ الجَزيْرَةِ العَرَبِيَّةِ)

7. الدَّمُ المَعْبوْطُ: المُسالُ حَديْثًا؛ فَيَكوْنُ طَرِيًّا. ش.: شَوامِذٌ يَلْعَطْنَ مَعْبوْطَ الدِّما*بَيْنَ خَليْعِ الزَّوْرِ مَرْضوْضِ الصَّلا (الجاحظ، 1965-1969، ص.65/2) «أَبوْ نُواسٍ، ت.198هـ».

8. الخَيْلُ المَعْبوْطَةُ وَنَحْوُها: المُجْراةُ إِلى أَنْ تَتَعَرَّقَ. ش.: كَأَنَّ المُكْرَهَ المَعْبوْطَ مِنها*مَدوْفُ الوَرْسِ أَوْ رُبٌّ عَقيْدُ (الأعشى، 2010، ص.210/2) «الأَعْشى الأَكْبَرُ، ت.7هـ».

9. العَرَقُ المَعْبوْطُ وَنَحْوُهُ: المُتَفَصِّدُ. ش.: إِذا ما وُجوْهُ القَوْمِ سالَتْ وُجوْهُها*مِنَ العَرَقِ المَعْبوْطِ تَحْتَ العَمائِمِ (ابن ميمون، 1999، ص.218/5) «الفَرَزْدَقُ، نَحْوَ 96هـ».

10. التُّرابُ المَعْبوْطُ: المُثارُ. ش.: تَداعَتْ عَلَيْهِ الخَيْلُ تَحْتَ عَجاجَةٍ*مِنَ النَّقْعِ مَعْبوْطٍ عَلى القَوْمِ ثائِرِ (الفرزدق، 1984، ص.271/1) «الفَرَزْدَقُ، نَحْوَ 73هـ».

11. الثَّوْبُ المَعْبوْطُ: المَشْقوْقُ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.348/7) (مهج.).

العَباطَةُ (صد. عَبَطَ، مؤ.):

1. البَلاهَةُ وَعَدَمُ النُّضْجِ. ش.: "وَالمَسْؤُوْلُ عَنْ هذِهِ العَباطَةِ العَرَبِيَّةِ هُوَ الجَهْلُ بِالحَقائِقِ الدَّوْلِيَّةِ". (نوفل، 1986، ص.211/3) «أَحْمَدُ نَوْفَل، 1986». (غرس.).

* عَبَّطَ (ف.، ـِ، مت.، صد. تَعْبيْطًا، فا. مُعَبِّطٌ، مف. مُعَبَّطٌ):

1. عَبَّطَ الحَيَوانَ: ذَبَّحَهُ سَليْمًا. ش.: وَكَأَنَّهُمْ بِالحَرْثِ إِذْ تَعْلوْهُمُ*غَنَمٌ تُعَبِّطُها غُواةُ شُرُوْبُ (ابن الخطيم، 1967، ص.61) «قَيْسُ بْنُ الخَطيْمِ، ت.2 ق.هـ».

* أَعْبَطَهُ (مت.، ـِ، صد. إعْباطًا، فا. مُعْبِطٌ، مف. مُعْبَطٌ):

1. قَتَلَهُ فَجْأَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ فيْهِ. ش.: أُرْمى بِسُهَيْمِهِما عَلى كَسَرٍ*أَعْبَطَنِيْ عَبْطَةَ المُنا مَرَضا (الجرهمي، 1347هـ، ص.372) «رِوايَةٌ عَنْ عُبَيْدٍ الجُرْهَمِيِّ، ت.67هـ».

2. أَعْبَطَهُ المَوْتُ: أَماتَهُ سَليْمًا مِنَ العِلَلِ. (ق.). (ابن سيده، 2000، ص.554/1) (مهج.).

أُعْبِطَ (بم.، ـَ، صد. عَبْطًا، مف. مُعْبَطًا): تُوفِّيَ فَجْأَةً غَيْرَ عَليْلٍ. ش.: "أُعْبِطَ فِيْ وَقيْعَةِ الطّاعوْنِ". (ابن الخطيب، 2003، ص.172/2) «لِسانُ الدّيْنِ الخَطيْبُ، ت.776هـ».

الأَعْبَطُ:

1. (ست.، مذ.، مؤ. عُبْطى، ج. أَعابِطُ): الأَكْثَرُ نَحْرًا لِلذَّبائِحِ. ش.: وَأَعْبَطَ لِلْكَوْماءِ يَرْغو حُوارُها*وَأَنْدى أَكُفًّا بَيْنَ مُعْطٍ وَمانِحِ (ابن ميمون، 1999، ص.233/8) «أَبو وَجْزَةَ السُّلَمِيُّ، ت.130هـ».

2. (صم.، مذ، مؤ. عَبْطاءُ، ج. عُبْطٌ): المَذْبوحُ مِنَ الدَّوابِ سَليْمًا لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: فَنَنْحَرُ الكُوْمَ عُبُطًا فِيْ أَروْمَتِنا*لِلنّازِليْنَ إِذا ما أُنْزِلوْا شَبِعوْا

(ابن بدر وابن الأهتم، 1984، ص.47) «الزِّبْرِقانُ بْنُ بَدْرٍ، ت.9هـ».

المُعْبَطُ (مف. أَعْبَطَ، مذ.، مؤ. مُعْبَطَةٌ):

1. الجَريْحُ المُسالُ دَمُهُ. ش.: فَآبوْا وَقَدْ أَوْدى الجَلابيْبُ مِنْهُمُ*بِهِمْ خَدَبٌ مِنْ مُعْبَطٍ وَكَئيْبِ (ابن كثير، 1997-1998، ص.372/5) «أَبوْ سُفْيانَ بْنُ حَرْبٍ، 3هـ».

2. الدَّمُ المُعْبَطُ: المُسالُ وَهُوَ طَرِيٌّ. ش.: وَالمَرْءُ زَمْعَةُ قَدْ تَرَكْنَ وَنَحْرُهُ*يَدْمَى بِعَانِدِ مُعْبَطٍ مَسْفُوْحِ (ابن هشام، 1990، ص.368/2) «حَسّانُ بْنُ ثابِتٍ، 2هـ».

3. اللَحْمُ المُعْبَطُ: الطَّرِيُّ وَهُوَ غَيْرُ ناضِجٍ. (ق.). (العاملي، 1958-1960، ص.13/4) (مهج.).

❊ اعْتَبَطَ[1] (مت.، ـِ، صد. اعْتِباطًا، فا. مُعْتَبِطٌ، مف. مُعْتَبَطٌ):

1. اعْتَبَطَ الدّابَّةَ: قَتَلَها سَليْمَةً مِنَ العِلَلِ. ش.: "اعْتَبَطوْهُ فَأَكَلوْهُ، وَرَغِبوْا فِيْ اللَّبَنِ، وَباتَتْ أُمُّهُ ثاغِيَةً، لَوْ تَقْدِرُ سَعَتْ لَهُ باغِيَةً". (الحموي، 1993، ص.342/1) «أَبوْ العَلاءِ المَعَرّيُّ، ت.449هـ».

2. اعْتَبَطَهُ: قَتَلَهُ وَأَماتَهُ وَهُوَ صَحيْحٌ. ش.: يَقوْلُ عَنْ المَنوْنِ: فِيْ كُلِّ يَوْمٍ يَعْتَبِطْنَ نُفوسَنا*عَبْطَ المُنَجِّبِ جِلَّةً وَأَفائِلا (الشمنتري، 2004، ص.410/2) «أَبوْ تَمّامٍ الطّائِيُّ، ت.231هـ».

3. اعْتَبَطَ عَلَيهِ (متح. عَلى): اجْتَمَعَ عَلَيهِ لِقَتْلِهِ. ش.: حَتّى إِذا ما الأَمْرُ بالأَمْرِ ارْتَبَكْ*وَازْدَحَمَ الوِرْدُ عَليهِ وَاعْتَرَكْ*وَاعْتَبَطَ الشَّرُّ عَليهِ وَابْتَرَكْ (ابن الرومي، 2003، ص.1875/5) «ابْنُ الرّوميُّ، ت.283هـ».

4. اعْتَبَطَهُ المَوْتُ: ماتَ سَليْمًا لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: "واعْتَبَطَهُ المَوْتُ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.21/2) «الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفراهيْديُّ، ت.175هـ».

5. اعْتَبَطَ الأَرْضَ: حَفَرَ فيْها مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرْ قَبلَ ذلِكَ. ش.: "وَالرَّجُلُ يَعْبِطُ الأَرْضَ عَبْطًا، وَيَعْتَبِطُها إذا حَفَرَ مَوْضِعًا لَمْ يَحْفِرْهُ قَبْلَ ذلِكَ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.21/2)

«الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفراهيْديُّ، ت.175هـ».

6. اعْتَبَطَ الشَّيْءَ: أَتى بِهِ ابْتِداءً مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ أَوْ نَقْصٍ. ش.: "مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ قَتْلَهُ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلًا". (الخطابي، 1932-1934، ص.343/4) «حَديثٌ نَبَويٌّ، نَحْوَ 11هـ».

7. اعْتَبَطَ الحَرْفَ وَنَحْوَهُ: أَزالَهُ وَاخْتَرَمَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ موْجِبَةٍ. ش.: "حَذَفَ "فِيْ" فَبَقِيَ "تَجْزيه": لِأَنَّهُ أَوْصَلَ إِلَيهِ الفِعْلَ، ثُمَّ حَذَفَ الضَّميْرَ مِنْ بَعْدُ، فَفيْهِ حَذْفانِ مُتَتالِيانِ شَيْئًا عَلى شَيءٍ، وَهذا أَرْفَقُ، وَالنَّفْسُ بِهِ أَبْسَأُ مِنْ أَنْ يُعْتَبَطَ الحَرْفانِ مَعًا فِيْ وَقْتٍ واحِدٍ". (ابن جني، 1998، ص.207/2) «الأَخْفَشُ الأَوْسَطُ، ت.215هـ».

اعْتُبِطَ (بم.، ـَ، صد. اعْتِباطًا، مف. مُعْتَبَطٌ):

1. ماتَ سَليْمًا مِنَ العِلَلِ. ش.: "لِأَنَّهُ يُشيْرُ إِلى أَنَّهُمْ يُعْتَبَطوْنَ لِاقْتِحامِهِمْ المَنايا". (المرزوقي، 2003، ص.86) «أَبوْ عَلِيٍّ المَرْزوْقِيُّ، ت.421هـ».

2. جُرِحَ. (ق.). (الزبيدي، 1965-2001، ص.469/19) (مهج.).

3. وُعِكَ. ش.: "فَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا كَانَ يُجالِسُه فَقَالُوا: اعْتُبِطَ، فَقَالَ: قُومُوْا بِنَا نَعُودُه". (ابن منظور، د.ت.، ص.349/7) «عائِشَةُ بِنْتُ أَبِيْ بَكْرٍ، نَحْوَ 11هـ».

المُعْتَبِطُ (فا. اعْتَبَطَ، مذ.، مؤ. مُعْتَبِطَةٌ):

1. مِسْكٌ مُعْتَبِطٌ: طَرِيٌّ. ش.: رَحيْقًا عِراقيًّا وَريْطًا يَمانِيا*وَمُعْتَبِطًا مِنْ مِسْكِ دارِيْنَ أَذْفَرا (الزمخشري، 1998، ص.631/1) «النّابِغَةُ الجُعْدِيُّ، ت.50هـ».

2. المُعْتَبِطُ للشَّيْءِ: حاذِقُهُ وَمُزِيْلُهُ. ش.: "أَيْ لا تَجْزي فيْهِ ثُمَّ حَذَفَ "فيْهِ" مُعْتَبِطًا لِحَرْفِ الجَرِّ وَالضَّميْرِ لِدَلالَةِ الفِعْلِ عَلَيْهِما". (ابن جني، 1998، ص.207/2) «ابْنُ جِنّي، ت.384هـ».

المُعْتَبَطُ (مف. اعْتَبَطَ، اعْتُبِطَ، مذ.، مؤ. مُعْتَبَطَةٌ):

1. الذَّبيْحَةُ المَنْحوْرَةُ سَليْمَةً مِنَ العِلَلِ. ش.: "وَقالَ عَبْدُ المَلِكِ بْنِ مَرْوانَ لِأَعْرابِيٍّ: ما أَطْيَبُ الطَّعامِ؟ فَقالَ:

"بَكْرَةٌ سَنِمَةٌ، مُعْتَبَطَةٌ غَيْرَ ضَمِنَةٍ، فِي قُدورٍ رَذِمَةٍ، بِشِفارٍ خَذِمَةٍ، فِيْ غَداةٍ شَبِمَةٍ"". (الجاحظ، 2022، ص.201) «أَعْرابِيٌّ، نَحْوَ 86هـ».

2. المَقْتولُ فَجْأَةً سَليمًا لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: فظَلُّوْا بَيْن مُعْتَبَطٍ قَتيْلٍ*وَكابِيْ الجَدِّ يَرْسُفُ فِيْ الغِلاَلِ (الشمشاطي، 1977-1978، ص.228/1) «أُفْنونٌ التَّغْلِبِيُّ، ت.60 ق.هـ».

3. مَنْ ماتَ صَحيْحًا. ش.: "أَيْنَ مَنْ أَصْبَحَ بِلَذّاتِهِ مُغْتَبِطًا، أَمْسى فِيْ صُماتِهِ مُعْتَبَطًا". (ابن الجوزي، 1986، ص.132/2) «ابْنُ الجَوزِيّ، ت.597هـ».

4. المُصابُ مِنَ النّاسِ بالدَّواهِيْ. ش.: وَلوْ كانَ فِيْ الأَرْضِ البَسيْطَةِ مِنْهُمُ*لِمُعْتَبِطٍ عافٍ لَمّا عُرِفَ الفَقْرُ (فريجات، 2008، ص.190) «عامِرُ بْنُ الظَّرِبِ العُدْوانِيُّ، ت.100 ق.هـ».

5. الأَمْرُ المُعْتَبَطُ: المُجْرى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. ش.: "فَلا أَدْري "أَصُقُعٌ" لُغَةٌ أَمْ حَرَّكَهُ تَحْريْكًا مُعْتَبَطًا". (ابن سيده، 2000، ص.420/5) «ابْنُ سِيْدَهْ، نَحْوَ 436هـ».

6. اللَحْمُ المُعْتَبَطُ: الطَّرِيُّ. وَكُلُّ قِرى الأَضْيافِ نَقْري مِنَ القَنا*وَمُعْتَبَطٌ مِنْهُ السَّنامُ المُسَدَّفُ (ابن منظور، د.ت.، ص.148/9) «الفَرَزْدَقُ، ت.86هـ».

7. الدِّماءُ المُعْتَبَطَةُ: الطَّرِيَّةُ المُسالَةُ حديْثًا. ش.: فَلَوْ أَنَّ أَشْيَاخًا ببدرٍ تَشَاهَدُوا*لَبَلَّ نِعالَ القَوْمِ مُعْتَبِطٌ وَرْدُ (ابن هشام، 1990، ص.62/2) «حَسّانُ بْنُ ثابتٍ، نَحْوَ 2هـ».

8. التُّرابُ المُعْتَبَطُ: المُثارُ. ش.: إِذا سَنابِكُها أَثَرْنَ مُعْتَبَطًا*مِنَ التُّرابِ، كَبَتْ فِيْهَا الأَعاصِيْرُ (ابن منظور، د.ت.، ص.348/7) «حَمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ، ت.30هـ».

الاعْتِباطُ[1] (صد. اعْتَبَطَ، مذ.، لج):

1. نَحْرُ الدّابَّةِ لا عِلَّةَ فيْها. (ق.). (الزمخشري، د.ت.، ص.26/2) (مهج.).

2. القَتْلُ مِنْ غَيْرِ جِنايَةٍ مِنَ المَقْتولِ. (ق.). (الزمخشري، د.ت.، ص.26/2) (مهج.).

3. القَتْلُ القَصْدُ. ش.: "مَنْ قُتِلَ فِيْ عَمْيَاءَ رَمْيًا بِحَجَرٍ أَوْ ضَرْبًا بِعَصًا فَعَلَيْهِ عَقْلُ الخَطَأِ، وَمَنْ قُتِلَ اعْتِبَاطًا فَهُوَ

قَوَدٌ". (الماوردي، 1994، ص.329/12)
«حَديْثٌ نَبَويٌّ، نَحْوَ 11هـ».

4. الإماتَةُ فِيْ الشَّبابِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. ش.: يَقولُ عَنِ الدُّنْيا: "وَمَنْ نُهِيَتْ عَنِ اعْتِباطِهِ أَهْرَمَتْهُ". (ابن حمدون، 1996، ص.303/6) «عَليُّ بْنُ نَصْرٍ الكاتِبُ، ت.518هـ».

5. الجَرْحُ. ش.: إِنّيْ امْرُؤٌ بِمُضَرَ اعْتِباطي*عُراعِرُ الأَقْوامِ وَاخْتِباطي (مجهول، 2008-2011، ص.156/2) «رُؤْبَةُ بْنُ العَجّاجِ، ت.145هـ».

6. الوَعْكُ. ش.: "فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ فَتًى كَانَ يُجَالِسُهُ، فَقَالَ: "مَالِيَ فَقَدْتُ فُلَانًا؟" فَقَالُوا: "اعْتُبِطَ"، وَكَانُوْا يُسَمُّوْنَ الوَعْكَ الاعْتِبَاطَ، فَقَالَ: "قُومُوْا بِنَا حَتّى نَعُودَهُ"". (الطبراني، 1995، ص.333/3) «عائِشَةُ بِنْتُ أَبِيْ بَكْرٍ، نَحْوَ 11هـ».

7. الفِعْلُ جُزافًا مِنْ غَيْرِ موْجِبٍ أَوْ دَليْلٍ. ش.: "فَهُوَ يَرى أَنَّ هذِهِ الأَلْفاظَ إِنَّما سُمِّيَتْ بِأَسْماءِ الأَفْعالِ اعْتِباطًا، وَيَرُدُّ هذا أَنَّ النَّحْوَ العَرَبيَّ قائِمٌ عَلى الاسْتِقْراءِ والتَّتبُّعِ وَاسْتِنْباطِ الأَحْكامِ مِنَ الدَّليلِ، لا عَلى الاعْتِباطِ". (الفتلي، 2011، ص.108) «حَميْدٌ الفَتْليُّ، 2011».

8. الحَفْرُ فِيْ مَوْضِعٍ لَمْ يَسْبِقْ احْتِفارُهُ. ش.: ظَلَّ فِيْ أَعْلى يَفاعٍ جاذِلًا*يَعْبِطُ الأَرْضَ اعْتِباطَ المُحْتَفِرْ (الفراهيدي، د.ت.، ص.21/2) «المَرّارُ بْنُ مُنْقِذٍ العَدَويُّ، ت.100هـ».

9. القَطْعُ والشَّقُّ. ش.: عَلَيَّ أَنْمارٌ مِن اعْتِباطي*كَالحَيَّةِ المُجْتابِ بِالأَرْقاطِ (مجهول، 2008-2011، ص.151/2-153) «رُؤْبَةُ بْنُ العَجّاجِ، ت.145هـ».

10. اعْتِباطُ القَوْلِ: النُّطْقُ بِهِ مِن غَيْرِ تَهْيِئَةٍ. ش.: يَكْفيْكَ أَثْريْ القَوْلَ وَاعْتِباطي*عَوارِمًا لَمْ تُرْمَ بِالإِسْقاطِ (مجهول، 2008-2011، ص.153/2) «رُؤْبَةُ بْنُ العَجّاجِ، ت.145هـ».

الاعْتِباطيُّ (سم.، مذ.، مؤ. اعْتِباطيَّةٌ):

1. المَفْعولُ جُزافًا مِنْ غَيْرِ موْجِبٍ أَوْ دَليْلٍ. ش.: "وَهُوَ يَتَطَلَّبُ اسْتِخْباراتٍ مُمْتازَةٍ لِتَبْريرِ مِثْلِ هذا العَمَلِ الاعْتِباطيِّ مِنَ النّاحِيَةِ الخِطابيَّةِ فِيْ الأَقلِّ". (توفيق، 2008، ص.31) «سَعْدُ حَقّيّ تَوْفيْق، 2008».

الاعْتِباطِيَّةُ (مع.، مؤ.):

1. الفَوْضَويَّةُ وَالعَشْوائيَّةُ فِيْ الفِعْلِ وَأَخْذِ القَراراتِ. (ق.). (عمر، 2008، ص.1452/2) مث.: كانَ القَرارُ الأَخيْرُ غَيْرَ سَديْدٍ؛ إِذْ كانَ مَبْنيًّا عَلى اعْتِباطيَّةٍ واضِحَةٍ. (حدث.).

* المُتَعَبَّطُ (مف. تَعَبَّطَ، مذ.، مؤ. مُتَعَبَّطَةٌ):

1. المُتَقَتَّلُ سَليْمًا لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: وَلَمَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُتَعَبَّطٌ*دَعَوْتُ بَنِيْ زَيْدٍ وَأَلْحَقْتُهُ بُرْدي (ابن دريد، 1987، ص.357/1) «البُرَيْقُ الهُذَليُّ، ت.20هـ».

* اسْتَعْبَطَ (ـِ، صد. اسْتِعْباطًا، فا. مُسْتَعْبِطٌ، مف. مُسْتَعْبَطٌ):

1. (لا.): ادَّعى العَباطَةَ. (ق.). (عمر، 2008، ص.1452/2) مث.: حاوَلَ أَنْ يَسْتَعْبِطَ بَعْدَ أَنْ واجَهْتُهُ بِالحَقيْقَةِ. (معص.، غرس.، جغ.: مِصْرُ).

2. (مت.): اسْتَعْبَطَهُ: عَدَّهُ أَوْ ظَنَّهُ عَبيْطًا. (ق.). (عمر، 2008، ص.1452/2) مث.: لَمْ يَفْعَلْ ما فَعَلَهُ إِلّا وَهُوَ يَسْتَعْبِطُ مُديْرَهُ. (معص.، غرس.، جغ.: مِصْرُ).

الاسْتِعْباطُ (صد. اسْتَعْبَطَ، مذ.، لج.):

1. ادِّعاءُ العَباطَةِ. ش.: "أمّا الاسْتِعْباطُ الفِكْريُّ، فَهُوَ الهُروْبُ مِنَ الحَقيْقَةِ". (مصطفى، 2019، ص.140) «مُحَمَّدُ كَمال مُصْطَفى، 2019». (معص.، مفص.، غرس.، جغ.: مصر).

(الشَّتْمُ والتَّنَقُّصُ وَاخْتِلاقُ الكَذِبِ)

* عَبَطَ[2] (ـِ، صد. عَبْطًا، فا. عابِطٌ، مف. مَعْبوطٌ):

1. (لا.): عَبَطَ: كَذَبَ. (ق.). (ابن السكيت، 1998، ص.173-174) (مهج.).

2. (مت.): عَبَطَ الكَذِبَ عَلَيْهِ: اخْتَلَقَهُ. (ق.). (ابن عباد، 1994، ص.410/1) (مهج.).

العَبْطُ[2] (صد. عَبَطَ[2]، مذ.، لج.):

1. الكَذِبُ الواضِحُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ. (ق.). (الجوهري، 2009، ص.1142/3) (مهج.).

2. الشَّكُّ وَالاتِّهامُ بِالظَّنِّ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.348/7) (مهج.).

3. الغِيْبَةُ. (ق.). (الأزهري، 2001، ص.110/2) (مهج.).

4. الشَّتْمُ وَالسَّبُ. ش.: "وَلَمْ أَجِدْ فِيْ ضُروبِ المُتَوَسِّليْنَ إِلَيْهِ، بَعْدَ هؤُلاءِ، مَنْ

وَصَلَ إِلى دِرْهَمٍ مِنْ مالِهِ إِلّا بِبَذْلِ النَّفْسِ [...] وَتَجَرُّعُ العَبَطِ وَالكَدِّ". (التوحيدي، 1997، ص.100) «أَبوْ حَيّانٍ التَّوْحيْديُّ، نَحْوَ 375هـ».

5. عَبطُ العِرْضِ: عَيْبُهُ والخَوْضُ فيْهِ. ش.: كأَنَّما لَحْمِيَ مِنْ تَسَرُّطِهْ*إِيّاهُ فِيْ المَكْرَهِ أَو فِيْ مَنْشَطِهْ*وعَبْطِهِ عِرْضيْ أَوانَ مَعْبَطِهْ*عَبيثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وأَقِطِهْ (الزبيدي، 1965-2001، ص.134/19) «الأَصْمَعيُّ، ت.216هـ».

العابِطُ[2] (فا. عَبَطَ[2]، مذ.، مؤ. العابِطَةُ):

1. الكاذِبُ. (ق.). (العاملي، 1958-1960، ص.1/4) (مهج.).

المَعْبَطُ (سز. عَبَطَ[2]، مذ.، ج. مَعابِطُ):

1. مَعْبَطُ العِرْضِ: زَمَنُ عَبْطِهُ. ش.: كَأَنَّما لَحْمِيَ مِنْ تَسَرُّطِهْ*إِيّاهُ فِيْ المَكْرَهِ أَوْ فِيْ مَنْشَطِهْ*وَعَبْطِهِ عِرْضِيْ أَوانَ مَعْبَطِهْ*عَبيثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطِهْ (الزبيدي، 1965-2001، ص.134/19) «الأَصْمَعيُّ، ت.216هـ».

❊ اعْتَبَطَ[2] (ف.، ـِ، مت.، متح. فِيْ، صد. اعْتِباطًا، فا. مُعْتَبِطٌ، مف. مُعْتَبَطٌ):

1. اعْتَبَطَ عِرْضَهُ: شَتَمَهُ وَعابَهُ بِما لَيْسَ فيْهِ. (ق.). (الأزهري، 2001، ص.112/2) (مهج.).

الاعْتِباطُ[2] (صد. اعْتَبَطَ، مذ.، لج):

1. شَتْمُ الأَعْراضِ وَعَيْبُها. ش.: "إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اعْتِبَاطُ المَرْءِ فِيْ عِرضِ أَخيْهِ المُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ". (ابن قانع، 1998، ص.279/1) «حَديْثٌ نَبَويٌّ، نَحْوَ 11هـ».

(العِناقُ وَالحَضْنُ)

❊ عَبَطَ[3] (مت.، ـِ، صد. عَبْطًا، فا. عابِطٌ، مف. مَعْبوْطٌ):

1. عَبَطَهُ: حَضَنَهُ وَشَدَّهُ إِلَيْهِ. "لِماذا عَبطَتْنِيْ كَأُنْثى هَمَجيَّةٍ بِرَخاوَةٍ حاقِدَةٍ؟". (موسى، 2006، ص.78) «مَحْمودُ عيْسى موْسى، 2006». (معص.، مفص.، غرس.، جغ.: بِلادُ الشّامِ).

أ فِيْ الأَكّاديَّةِ ebēṭu: يَرْبِطُ، يَتَشَنَّجُ، يُسبِّبُ التَّشَنُّجَ، (الجبوري، د.ت.، ص.118) وubbuṭu: يَحْتَجِزُ شَيْئًا بِكَوْنِهِ تَعْويْضًا، تَعْويْضٌ، تَخيْنٌ أَوْ مُتَوَرِّمٌ، مَجاعَةٌ، فَقْرٌ، مُعاناةٌ، (الجبوري، د.ت.، ص.680) دايَنَ.

(معجم الدوحة، 2023) وَفيْ السَّبَئِيَّةِ bṭʻ: إِكْراهٌ، إِجْبارٌ، (Biella, 1982, pp.350) بَلْوى، مُصيْبَةٌ. وَفيْ الجِعْزِيَّةِ አበጠ (ʼabaṭa)، و (ʻabbaṭa): ዐበጠ أَكْرَهَ، اضْطَرَّ. وَفيْ الأَمْهَرِيَّةِ አበጠ (abbaç): مُزْعِجٌ، አበጨ (abbäṭä): أَزْعَجَ. (معجم الدوحة، 2023)

الخاتمة

سعت هذه الدِّراسة إلى توضيح الأُصول والمبادئِ الَّتي اعتمد عليها صانع "م.و" في أصلَي الجمع والوضع، باختبار عيِّنةٍ قاموسيَّةٍ منتقاةٍ منه، متمثِّلةٍ بمداخل الأُسرتَين (ع ب س) و(ع ب ط)، وقد وضَّحت المدوَّنة القاموسيَّة في (1,3) المعاد بناؤُها انتقائيَّة صانع "م.و" لمداخله.

ومع ذلك، فليست المدوَّنة المشار إليها مستقاةً من مدوَّنةٍ لغويَّةٍ ممثِّلةٍ للواقع اللغويِّ المعاصِر، بل سُعِيَ بها إلى حصر مداخل الأُسرتَين المذكورتَين، وما يتفرَّع منهما من معانٍ، وتوضيح ما غفل عنه صانع "م.و" من معلوماتٍ قاموسيَّةٍ لم يوردها فيه. وتوصَّلَت الدِّراسة إلى مجموعة نتائج، من أبرزها:

أوَّلًا، ترجيح اعتماد "م.و" على القواميس التُّراثيَّة لبناء مدوَّنته، لا سيَّما "لسان العرب" و"القاموس المحيط"، فضلًا عمّا أدخله المجمع القاهريُّ وارتضاه من ألفاظٍ ومصطلحاتٍ، إلّا أنَّ أساس "م.و" بقي محكومًا بالقاموسيَّة التُّراثيَّة، وهو ما أثَّر في أصل الوضع.

وثانيًا، بيَّنت الدِّراسة أنَّ "م.و" يُعاني من مشاكل في أصل الوضع تتعلَّق بالتَّرتيب، لا سيَّما تفريقه بين المشتقَّات؛ ففصل بين الأفعال والأسماء، فضلًا عن خرقه مبادئ ألزم بها نفسه في مقدِّماته، لا سيَّما المتعلِّقة بترتيب الدَّلالات، فأظهرت الدِّراسة قلَّة التزام "م.و" بها، على الأقلِّ في مدوَّنتها.

وثالثًا، لا بدَّ لصانع "م.و" مراجعة نهجه المتعلِّق بتعريف الدَّوال، وذلك باستعمال مزيدٍ من الوسوم الَّتي تقدِّم معلوماتٍ عن المفردة بكونها جزءًا من عالم اللغة، مثل بيان الجمع ومعلومات اللزوم والتَّعدي والتَّذكير والتَّأنيث وقضيَّة الوسم المعجميِّ. ومع ذلك، فقد أحسن "م.و" بإيراده معلوماتٍ سماعيَّةٍ مهمَّةٍ لمستعمليه، مثل ضبط عين الفعل المضارع للمداخل الفعليَّة وبيان الجموع.

ورابعًا، يحتاج "م.و" إلى مراجعة بعض تعريفاته؛ إذ أظهرت الدِّراسة أنَّه يخلط بين معرَّفاته الَّتي لا علاقة بينها يقينًا، مثل حالة "البَرْنوْفِ" و"العَبْسِ"، بالإضافة إلى ضعف بنية تعريفاته المنطقيَّة الَّتي تحتاج إلى ضبطٍ أكبر، بتصفيتها من الزّائد من المفردات، وجعلها ممثِّلةً لما تحيل إليه خارجيًّا لا لغويًّا. فضلًا عن ذلك، فلا بدَّ لصانع "م.و" من بناء ترتيب

دَلالات مداخله بنمطٍ قاموسيٍّ محدَّد المعالم، مثل المنهج الزَّمانيِّ القائم على الاشتراك الدَّلاليِّ، أو المنهج الآنيِّ المستند إلى الاشتراك اللفظيِّ.

وخامسًا، يتَّضح أثر القاموسيَّة التُّراثيَّة في عدَّة جوانب في القاموس، منها قضيَّة الشّاهد الشِّعريِّ؛ فأكثر المستشهَد بهم فيه من الشُّعراء قدماء، ينتمون إلى "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج". فضلًا عن ذلك، أظهرت الِدّراسة أنَّ مداخل "م.و" متقيِّدة إلى حدٍّ بعيد بالمداخل القاموسيَّة في القاموسَين المشار إليهما في النُّقطة الأولى.

وسادسًا، لم يظهر "م.و" اهتمامًا كبيرًا بقضيَّة التَّأثيل، فضلًا عن عدم اهتمامه بالنَّظائر الجزيريَّة، مع أنَّها مهمَّةٌ للتَّأريخ في القاموس الَّذي لا يُعَدُّ حكرًا على القاموس التّاريخيِّ. ومع ذلك، فيبدو أنَّ صانع "م.و" قد جعل ذلك من مهمّات "المعجم الكبير".

المراجع

باللغة العربيَّة:

- إبراهيم، إسماعيل مصطفى (2016). ترتيب المداخل في "مد القاموس" لإدوارد لين: دراسة في الصناعة المعجمية. مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة 76 (2)، 119-143.
- ابن أبي سفيان، معاوية (1996). ديوان معاوية بن أبي سفيان. (فاروق اسليم بن أحمد، جمع وتحقيق وشرح). ط1، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- ابن الأنباري، محمد بن القاسم (1987). كتاب الأضداد. (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). د.ط.، بيروت: المكتبة العصرية.
- ابن الأنباري، محمد بن القاسم (1992). الزاهر في معاني كلمات الناس. (حاتم صالح الضامن، تحقيق). ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن أيدمر، محمد (2015). الدر الفريد وبيت القصيد. (كامل سلمان الجبوري، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن بدر، الزبرقان وابن الأهتم، عمرو (1984). شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم. (سعود محمود عبد الجابر، تحقيق). ط1، بيروت: دار الرسالة.
- ابن جبلة، علي (1982). شعر علي بن جبلة الملقب بالعَكَوَّك. (حسين عطوان، جمع وتحقيق). ط.3، القاهرة: دار المعارف.
- ابن جني، عثمان (1998). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. (محمد عبد القادر عطا، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن جني، عثمان (2000). سر صناعة الإعراب. (محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي شحاته عامر، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن الجوزي، جمال الدين (د.ت.). كتاب ذم الهوى. (أيمن البحيري، تحقيق). د.ط.، د.م.: مؤسسة الكتب الثقافية.
- ابن الجوزي، جمال الدين (1986). التبصرة. (من غير تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

- ابن الجوزي، جمال الدين (1998). ذم الهوى. (خالد عبد اللطيف السبع العلمي، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتاب العربي.
- ابن حبيب، محمد (1986). ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب. (نعمان محمد أمين طه، تحقيق). ط3، القاهرة: دار المعارف.
- ابن حمدون، محمد بن الحسن (1996). التذكرة الحمدونية. (إحسان عباس وبكر عباس، تحقيق). ط1، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- ابن حنبل، أحمد (1998). مسند الإمام أحمد بن حنبل: الجزء الخامس العشرون. (شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي وإبراهيم الزيبق، تحقيق وتعليق). ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن حيان، جابر (2006). رسائل جابر بن حيان. (أحمد فريد المزيدي، إعداد). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن الخطيب، لسان الدين (2003). الإحاطة في أخبار غرناطة. (يوسف علي طويل، شرح وضبط). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن الخطيم، قيس (1967). ديوان قيس بن الخطيم. (ناصر الدين الأسد، تحقيق). د.ط.، بيروت: دار صادر.
- ابن دريد، أبو بكر (1987). جمهرة اللغة. (رمزي منير بعلبكي، تحقيق). ط1، بيروت: دار العلم للملايين.
- ابن ربيعة، لبيد (2004). ديوان لبيد بن ربيعة. (حمدو طماس، اعتناء). ط1، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن الرومي، علي بن العباس (2003). ديوان ابن الرّوميّ. (حسين نصار، تحقيق). ط3، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
- ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (1998). كتاب الألفاظ: أقدم معجم في المعاني. (فخر الدين قباوة، تحقيق). ط1، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- ابن سلام، القاسم (1995). فضائل القرآن. (مروان عطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين، تحقيق). ط1، دمشق: دار ابن كثير.

- ابن سيده، علي بن إسماعيل (1996). المخصص. (مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، تصحيح. خليل إبراهيم جفال، تقديم). ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل (2000). المحكم والمحيط الأعظم. (عبد الحميد هنداوي، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن عباد، إسماعيل (1994). المحيط في اللغة. (محمد حسن آل ياسين، تحقيق). ط1، بيروت: عالم الكتب.
- ابن العديم، كمال الدين (2016). بغية الطلب في تاريخ حلب. (المهدي عيد الرواضية، تحقيق). ط1، لندن: مركز دراسات المخطوطات الإسلامية في مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.
- ابن العجاج، رؤبة (1903). ديوان رؤبة بن العجاج وأبيات مفردات منسوبة إليه، وهو مطبوع في مجموع أشعار العرب. (وليم بن الورد البروسي، تصحيح وترتيب). د.ط.، برلين: خزانة كتب السيدين الفاضلين روطر وريخرد.
- ابن العربي، أبو بكر (2003). أحكام القرآن. (محمد عبد القادر عطا، تعليق ومراجعة). ط3، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن فارس، أحمد (1947). الإتباع والمزاوجة. (كمال مصطفى، تحقيق وضبط وتعليق). د.ط.، بغداد: مكتبة المثنى.
- ابن فارس، أحمد (1986). مجمل اللغة. (زهير عبد المحسن سلطان، تحقيق). ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن قانع، عبد الباقي (1998). معجم الصحابة. (خليل إبراهيم قوتلاي، تحقيق). ط1، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (1977). غريب الحديث. (عبد الله الجبوري، تحقيق). ط1، بغداد: مطبعة العاني.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (1984). كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني. (محمد سالم الكرنكوي وعبد الرحمن بن يحيى اليماني). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

- ابن القطاع، علي بن جعفر (1983). كتاب الأفعال. (من غير تحقيق). ط1، بيروت: عالم الكتب.
- ابن قميئة، عمرو (1965). ديوان عمرو بن قميئة. (حسن كامل الصيرفي، تحقيق وشرح). د.ط.، القاهرة: معهد المخطوطات العربية.
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر (1993). مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة. (محمد بن الموصلي، مختَصِر). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر (2003). مدارج السالكين: بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين. (محمد المعتصم بالله البغدادي، تحقيق وتعليق). ط7، بيروت: دار الكتاب العربي.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر (1976). السيرة النبوية. (مصطفى عبد الواحد، تحقيق). د.ط.، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر (1997-1998). البداية والنهاية. (عبد الله بن عبد المحسن التركي، تحقيق). ط1، إمبابة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
- ابن منظور، جمال الدين (د.ت.). لسان العرب. ط2، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- ابن منظور، جمال الدين (1984). مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر. (روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع، تحقيق). ط1، دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.
- ابن مالك، جمال الدين (1982). شرح الكافية الشافية. (عبد المنعم أحمد هريدي، تحقيق). ط1، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.
- ابن مالك، جمال الدين (1984). إكمال الإعلام بتثليث الكلام. (سعد بن حمدان الغامدي، تحقيق). ط.1، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في جامعة أم القرى.
- ابن مالك، جمال الدين (1990). شرح التسهيل. (عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، تحقيق). ط1، إمبابة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

- ابن مراد، إبراهيم (1987). مشاكل الترتيب المنهجية في المعجم العام العربي الحديث: تطبيق على "المعجم الوسيط". مجلة المعجمية بتونس (3)، 11-39.
- ابن مراد، إبراهيم (1997). مسائل في المعجم. ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- ابن مراد، إبراهيم (2010). من المعجم إلى القاموس. ط1، تونس: دار الغرب الإسلامي.
- ابن ميمون، محمد بن المبارك (1999). منتهى الطلب من أشعار العرب. (محمد نبيل طريفي، تحقيق وشرح). ط1، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- ابن الناظم، بدر الدين (2000). شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك. (محمد باسل عيون السود، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن النجار، محمد بن محمود (2004). ذيل تاريخ بغداد، مطبوع مع تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت.463هـ) والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي (ت.748هـ) والمستفاد من تاريخ بغداد لابن الدمياطي (ت.749هـ) والرد على الخطيب البغدادي للملك المعظَّم عيسى (ت.624هـ)، المنسوب خطأ لابن النجار (ت.643هـ) . (مصطفى عبد القادر عطا، تحقيق). ط2، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن هشام، أبو محمد (1990). السيرة النبوية. (عمر عبد السلام تدمري، تعليق وفهرسة). ط3، بيروت: دار الكتاب العربي.
- أبو تمام، حبيب بن أوس (1987). كتاب الوحشيات: وهو الحماسة الصغرى. (عبد العزيز الميمني الراجكوتي، تحقيق وتعليق. محمود محمد شاكر، زيادة الحواشي). ط3، القاهرة: دار المعارف.
- أبو زيد، علي (2000). شعراء تغلب في الجاهلية: أخبارهم وأشعارهم. ط1، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- أبو ماضي، إيليا (2009). إيليا أبو ماضي: الأعمال النثرية الكاملة. (عفيف حاطوم، جمع). د.ط.، بيروت: دار العودة.
- أبو نواس، الحسن بن هانئ (1953). ديوان أبي نواس: الحسن بن هانئ. (أحمد عبد المجيد الغزالي، تحقيق). د.ط.، القاهرة: مطبعة مصر.

- أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم (1984). كتاب الخراج. (محمود الباجي، تحقيق). ط1، تونس: دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الأخيلية، ليلى (2003). ديوان ليلى الأخيلية. (واضح الصمد، تحقيق وشرح). ط2، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- الإربلي، بهاء الدين (2004). التذكرة الفخرية. (حاتم صالح الضامن، تحقيق). ط1، دمشق: دار البشائر للنشر والتوزيع.
- الأزهري، محمد بن أحمد (2001). تهذيب اللغة. (محمد عوض مرعب، تحقيق). ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الإشبيلي، ابن عصفور (1987). الممتع في التصريف. (فخر الدين قباوة، تحقيق). ط1، بيروت: دار المعرفة.
- الأصبهاني، العماد (1973). خريدة القصر وجريدة العصر: الجزء الرابع. (محمد بهجة الأثري، تحقيق وشرح). د.ط.، بغداد: مديرية الثقافة العامة في وزارة الإعلام.
- الأصبهاني، العماد (2005). خريدة القصر وجريدة العصر: قسم شعراء مصر. (أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس، نشر). د.ط.، القاهرة: مركز تحقيق التراث في مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.
- الإصلاحي، محمد أجمل أيوب (2007). بحوث ومقالات في اللغة والأدب وتقويم النصوص. ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الأعشى، ميمون بن قيس (2010). ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس بن جندل. (محمود إبراهيم محمد الرضواني، تحقيق). ط1، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث.
- الأفغاني، سعيد (2003). الموجز في قواعد اللغة العربية. د.ط.، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أمين، أحمد (2011). فيض الخاطر. د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.
- أمين، عثمان (1945). الفلسفة الرواقية. د.ط.، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.

- الأنباري، أبو بكر (1992). الزاهر في معاني كلمات الناس. (حاتم صالح الضامن، تحقيق). ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الأوسي، عمر بن إبراهيم (2003). زهر الكمام في قصة يوسف عليه السلام. (كمال الدين علام، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- بالخير، أحمد بن عبد الرحمن (2013). المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة: دراسة وصفية تحليلية. د.ط.، دمشق: دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع.
- بديفان، أرمناك (2006). المعجم المصور لأسماء النباتات: باللغات اللاتينية والعربية والأردية والإنجليزية والألمانية والإيطالية والتركية. د.ط.، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- البركات، محمد جمال خلف (قيد النشر). القاموسية الاستشراقية بين الكولونيالية وتطوير القاموس: دراسة تاريخانية في حالة "محيط المحيط" لبطرس البستاني. دار نشر جامعة قطر: أنساق في الآداب والعلوم الإنسانية.
- البستاني، بطرس (1881). دائرة المعارف: وهو قاموس عام لكل فن ومطلب. د.ط.، بيروت: مطبعة المعارف.
- البستاني، بطرس (1987). محيط المحيط: قاموس مطول للغة العربية. د.ط.، بيروت: مكتبة لبنان.
- البصري، صدر الدين (1983). الحماسة البصرية. (مختار الدين أحمد، تحقيق). ط3، د.م.، عالم الكتب.
- البغوي، أبو محمد (1997). التهذيب في فقه الإمام الشافعي. (عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- البكوش، فاطمة (2019). المعجم العربي ونظرية الطراز: في البنية الطرازية للتعريف. ط1، تونس، منوبة: الدار التونسية للكتاب.
- بلحبيب، رشيد (2023). معجم العين مصدرا من مصادر معجم الدوحة التاريخي: المسوغات والضوابط. في حسن حمزة (تحرير). المعاجم التاريخية: مقارنات ومقاربات. (ص.559-588). ط1، الدوحة، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

- التبريزي، الخطيب (د.ت.). شرح العلامة التبريزي لديوان الحماسة: وهو ما اختاره أبو تمام حبيب بن أوس الطائي من أشعار العرب. (من غير تحقيق). د.ط.، بيروت: دار القلم.
- التبريزي، الخطيب (1992). شرح ديوان عنترة. (مجيد طراد، تقديم). ط1، بيروت: دار الكتاب العربي.
- التميمي، محمد بن أحمد (1999). مادة البقاء في إصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء. (يحيى الشعار، تحقيق). ط1، القاهرة: معهد المخطوطات العربية.
- التوحيدي، أبو حيان (1997). أخلاق الوزيرين: الصاحب ابن عباد وابن العميد. (خليل المنصور، وضع الحواشي). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- توفيق، سعد حقي (2008). الاستراتيجية النووية بعد انتهاء الحرب الباردة. د.ط.، عمّان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- تيمور، أحمد (2002). معجم تيمور الكبير: في الألفاظ العامية. (حسين نصار، تحقيق). ط2، القاهرة: مركز تحقيق التراث في دار الكتب والوثائق القومية.
- تيمور، محمود (1956). صقر قريش: مسرحية عربية. ط.1، القاهرة: مكتبة الآداب.
- الثعالبي، عبد الملك (1983). يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر. (مفيد محمد قميحة، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجاحظ، عمرو بن بحر (1965-1969). الحيوان. (عبد السلام محمد هارون، تحقيق وشرح). ط2، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
- الجاحظ، عمرو بن بحر (1991). العثمانية. (عبد السلام هارون، تحقيق وشرح). ط1، بيروت: دار الجيل.
- الجاحظ، عمرو بن بحر (2003). كتاب الحيوان. (محمد باسل عيون السود، الحواشي). ط2، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجاحظ، عمرو بن بحر (2022). البيان والتبيين. (حسن السندوبي، تحقيق). د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.

- الجبوري، علي ياسين (د.ت.). قاموس اللغة الأكدية -العربية. د.ط.، أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث.
- الجرجاني، علي بن محمد (2009). التعريفات. (محمد باسل عيون السود، اعتناء). ط3، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجرهمي، عبيد بن شرية (1347هـ). أخبار عبيد بن شرية في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها على الوفاء والكمال والحمد لله على كل حال، في كتاب التيجان في ملوك حمير لوهب بن منبه (ت.114هـ). (مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، تحقيق). ط1، صنعاء: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية.
- الجعدي، النابغة (1998). ديوان النابغة الجعدي. (واضح الصمد، تحقيق). ط1، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد (2009). تاج اللغة وصحاح العربية المسمى الصّحاح. (مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، اعتناء). ط5، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الجيلالي، حلام (1999). تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة: دراسة. د.ط، د.م: منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- الحطيئة، جرول بن أوس (1987). ديوان الحطيئة: رواية وشرح ابن السكيت. (نعمان محمد أمين طه، تحقيق). ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- الحمزاوي، محمد رشاد (1988). أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة: مناهج ترقية اللغة تنظيرا ومصطلحا ومعجما. ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- حمزة، حسن (2010). انقلاب الأدوار بين الشاهد والمثال في التراث النحويّ واللغويّ العربيّ. في حسن حمزة وبسّام بركة (تحرير). المثال والشاهد في كتب النحويّين والمعجميّين العرب (ص.19–47). ط1، بيروت: دار ومكتبة هلال.
- حمزة، حسن (2013-2014). البنية المركّبة في مداخل المعجم العربيّ. مجلّة اللسانيّات (19-20)، 55-97.

- حمزة، حسن (2014أ). حروف الزيادة وترتيب الأفعال في القاموس العربي. مجلة المعجمية بتونس (30)، 55-88.
- حمزة، حسن (2014ب). مدونة المعجم التاريخي للغة العربية. في عزمي بشارة (تقديم). نحو معجم تاريخي للغة العربية. (ص.196-243). ط1، الدوحة، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- حمزة، حسن (2021أ). التاريخ وتناسل الدلالات في المعجم العربي. بيروت: مجلة المجلس العالمي للغة العربية (2)، 7-70.
- حمزة، حسن (2021ب). التعريف والدور في المعجم اللغوي العام دوران الكلام على الكلام. مجلة الأبحاث في الجامعة الأمريكية في بيروت 69 (2021)، 123-160.
- حمزة، حسن (2021ت). التعريف وقوائم الشّيوع في المعجم اللغوي العام. مجلة الممارسات اللغوية 12 (1)، 9-42.
- حمزة، حسن (2023). التأريخ في المعجم العربي. في حسن حمزة (تحرير). المعاجم التاريخية: مقارنات ومقاربات. (ص.33-89). ط1، الدوحة، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الحموي، ياقوت (1993). معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. (إحسان عباس، تحقيق). ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الحميري، السيد (1432هـ). ديوان السيد الحميري. (شاكر هادي شكر، تحقيق. محمد تقي الحكيم، تقديم). د.ط.، قُم: منشورات المكتبة الحيدرية.
- الحميري، نشوان (1999). شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. (حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الأرياني ويوسف محمد عبد الله، تحقيق). ط1، بيروت: دار الفكر المعاصر.
- الحميدي، محمد بن فتوح (1966). جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس. (من غير تحقيق). د.ط.، القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر.
- الحميدي، محمد بن فتوح (2008). جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس. (بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، تحقيق). ط1، تونس: دار الغرب الإسلامي.

- الخزاعي، دعبل (1997). وصايا الملوك وأنباء الملوك من ولد قحطان بن هود: المنسوب إلى دعبل بن علي الخزاعي. (نزار أباظة، تحقيق). ط1، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- الخطابي، أبو سليمان (1932-1934). معالم السنن: وهو شرح سنن الإمام أبي داود. (محمد راغب الطباخ، تصحيح). ط1، حلب: المطبعة العلمية.
- الخطابي، أبو سليمان (1982). غريب الحديث. (عبد الكريم إبراهيم العزباوي، تحقيق). د.ط.، دمشق: دار الفكر.
- الخطيب، عدنان (1963). نظرات في المعجم الوسيط. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق 38 (ج.4)، 651-659.
- الخطيب، قصي فاضل (2020). ديوان ديك الجن: دراسة موضوعية فنية. ط1، عمّان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الخفاجي، شهاب الدين (1952). شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل. (محمد عبد المنعم خفاجي، تصحيح وتعليق). ط1، القاهرة: مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى.
- خندان، علي أصغر (2017). المنطق التطبيقي: منهج جديد في توظيف أصول علم المنطق. (محمد حسن الواسطي وعبد الرزاق سيادت الجابري، ترجمة). ط1، بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي.
- الخوارزمي، أبو بكر (2003). الأمثال المولدة. (محمد حسين الأعرجي، تحقيق وتقديم). د.ط.، أبو ظبي: المجمع الثقافي.
- خويلد، محمد الأمين (2020). المعجم الوسيط: دراسة نقدية. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة: مجلة مقاليد 6 (3)، 77-91.
- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (2015). مسند الإمام الدارمي. (مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، تحقيق). ط1، د.م.: د.ن..
- الدؤلي، أبو الأسود (1998). ديوان أبو الأسود الدؤلي. (محمد حسن آل ياسين، تحقيق). ط2، بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر.

- دوزي، رينهارت بيتر (1979-2000)، تكملة المعاجم العربية. (محمد سليم النعيمي وجمال الخياط، ترجمة وتعليق). ط1، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام العراقية.
- الدينوري، أبو حنيفة (د.ت.). كتاب النبات: القسم الثاني من القاموس النباتي، حروف س-ي. (محمد حميد الله، جمع). د.ط.، القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية.
- الذهبي، شمس الدين (2001). الكبائر. (حلمي بن إسماعيل الرشيدي، ضبط وتخريج الأحاديث، وأحمد فريد، ترجمة المصنف). ط2، الاسكندرية: دار العقيدة.
- الرافعي، مصطفى صادق (2013). تاريخ آداب العرب. د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.
- الرصافي، معروف (2014). ديوان معروف الرصافي. (مصطفى الغلاييني، مراجعة). وندسور: مؤسسة هنداوي.
- الرفاء، السري بن أحمد (1986). المحب والمحبوب والمشموم والمشروب. (مصباح غلاونجي وماجد حسن الذهبي، تحقيق). د.ط.، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- الزبيدي، محمد مرتضى (1965-2001). تاج العروس من جواهر القاموس. (جماعة من اللغويين، تحقيق). د.ط.، الكويت: إصدارات وزارة الإرشاد والأنباء -المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الزركشي، بدر الدين (1998). تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي. (سيد عبد العزيز وعبد الله ربيع، تحقيق). ط1، القاهرة: مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
- زغلول، سعد (1993). مذكرات سعد زغلول. الجزء 6. (عبد العظيم رمضان، تحقيق). د.ط.، القاهرة: مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر في الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الزمخشري، محمود بن عمر (د.ت.). الفائق في غريب الحديث. (علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). ط2، القاهرة: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- الزمخشري، محمود بن عمر (1998). أساس البلاغة. (محمد باسل عيون السود، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

- زيادة، وفاء حسن علي (2022). التداخل المعجمي في المعجمات العربية: المعجم الوسيط نموذجا. مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة 82 (6)، 329-395.
- الزيلعي، جمال الدين (1414هـ). تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري. (عبد الله بن عبد الرحمن السعد، تحقيق. سلطان بن فهد الطبيشي، اعتناء). ط1، د.م.: دار ابن خزيمة.
- سالم، محمود (2022). لغز عبيط القرية. د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.
- سامعي، إسماعيل (2010). الدولة الفاطمية وجهود القاضي نعمان في إرساء دعائم الخلافة الفاطمية والتطور الحضاري ببلاد المغرب4هـ/10م. ط1، عمّان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- السهيلي، أبو القاسم (2000). الروض الآنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام. (عمر عبد السلام السلامي، تحقيق). ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- سيبويه، عمرو بن عثمان (1988). الكتاب. (عبد السلام محمد هارون، تحقيق). ط3، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- السيوطي، جلال الدين (1998). المزهر في علوم اللغة وأنواعها. (فؤاد علي منصور، ضبط وتصحيح ووضع للحواشي). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- السيوطي، جلال الدين (2011). الدر المنثور في التفسير المأثور. (دار الفكر، الضبط والفهرسة). د.ط.، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- شراب، محمد حسن (2007). شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: لأربعة آلاف شاهد شعري. ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الشريف الرضي، محمد (1961). ديوان الشريف الرضي. (من غير تحقيق). د.ط.، بيروت: دار صادر.
- الشرواني، أحمد بن محمد (1324هـ). نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن. (من غير تحقيق). ط1، القاهرة: مطبعة التقدم العلمية.

- الشمشاطي، علي بن محمد (1977-1978). الأنوار ومحاسن الأشعار. (السيد محمد يوسف، تحقيق. عبد الستار أحمد فراج، مراجعة وحواشي). د.ط.، الكويت: مطبعة حكومة الكويت.
- الشمنتري، يوسف بن سليمان (2004). شرح ديوان أبي تمام: حبيب بن أوس الطائي. (إبراهيم نادن، تحقيق. محمد بنشريفة، تقديم). ط1، الرباط: منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- شندول، محمد (2006)، من طرق تأويل المعنى في علم الدلالة المعجمية. مجلة المعجمية بتونس (21-22)، 93-134.
- شندول، محمد (2019). الاشتراك ودوره في ترتيب مداخل القاموس. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية 11 (2)، 34-42.
- الشنفرى، عمرو بن مالك (1996). ديوان الشنفرى. (إميل بديع يعقوب، تحقيق). ط2، بيروت: دار الكتاب العربي.
- الشيباني، أبو عمرو (1974-1983). كتاب الجيم. (إبراهيم الأبياري وعبد العليم الطحاوي وعبد الكريم العزباوي، تحقيق ومحمد خلف الله أحمد ومحمد مهدي علام وعبد الحميد حسن، مراجعة). ط1، القاهرة: الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث في مجمع اللغة العربية.
- الشيباني، أبو عمرو (2001). شرح المعلقات التسع، ويليه معلقة الحارث اليشكري. (عبد الحميد همو، تحقيق). ط1، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- الصالحي الشامي، محمد بن يوسف (1993). سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد. (عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الصغاني، الحسن بن محمد (1979). العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الطاء). (محمد حسن آل ياسين، تحقيق). د.ط.، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام العراقية.

- الصغاني، الحسن بن محمد (1987). العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف السين). (محمد حسن آل ياسين، تحقيق). ط1، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة "آفاق عربية".
- الصفدي، خليل بن أيبك (2000). كتاب الوافي بالوفيات. (أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، تحقيق). ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الصولي، أبو بكر (1936). قسم أشعار أولاد الخلفاء من كتاب الأوراق. (جيمس هيورث دن، اعتناء بالنشر). ط1، القاهرة: مطبعة الصاوي.
- الضبي، المفضل (1998). المفضليات: مختارات العلامة أبي العباس المفضل بن محمد الضبي. (عمر فاروق الطباع، تحقيق). ط1، بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع.
- الضبيب، أحمد بن محمد (2003). الاستشهاد بشعر المولدين والمعاصرين في المعجم الكبير. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق 78 (4)، 1059-1086.
- ضيف، شوقي (1976). الفن ومذاهبه في الشعر العربي. ط9، القاهرة: دار المعارف.
- الطائي، أبو زبيد (1967). شعر أبي زبيد الطائي. (نوري حمودي القيسي، تحقيق). د.ط.، بغداد: مطبعة المعارف.
- الطبراني، سليمان بن أحمد (1995). المعجم الأوسط. (طارق بن عوض الله محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، تحقيق). د.ط.، القاهرة: دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع.
- الطرابلسي، أمجد (1937). السراج المقصود. مجلة الرسالة (189)، 269.
- الطرابلسي، نوفل (د.ت.). كتاب صناجة العرب في تقدمات العرب. د.ط.، بيروت: مطبعة الأميركان.
- الطلافحة، زياد عبد الله (2017). لغة النقوش الصفوية وصلتها بلغة البادية الشمالية الأردنية: دراسة مقارنة. د.ط.، عمّان: وزارة الثقافة الأردنية.
- الطنطاوي، علي (2006). ذكريات علي الطنطاوي. (مجاهد مأمون ديرانية، مراجعة وتعليق). ط5، جدة: دار المنارة.

- العاملي، أحمد رضا (1958-1960). متن اللغة: موسوعة لغوية حديثة. د.ط، بيروت: دار مكتبة الحياة.
- عبد الجليل، عبد القادر (2010). المدارس المعجمية: دراسة في البنية والتركيب. ط1، عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد الحق، صلاح إسماعيل (2017). فلسفة اللغة. ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد العال، عبد المنعم سيد (1972). معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية. ط2، طرابلس الغرب: دار مكتبة الفكر.
- العثيمين، محمد بن صالح (1436هـ). تفسير القرآن الكريم: سورة الزمر. ط1، عنيزة: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية.
- العجلوني، إسماعيل بن محمد (1351هـ). كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس. (من غير تحقيق). ط2، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- العسكري، أبو هلال (1994). ديوان المعاني. (أحمد حسن بسج، شرح وضبط). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- العسكري، أبو هلال (1996). التلخيص في معرفة أسماء الأشياء. (عزة حسن، تحقيق). ط2، دمشق: دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة.
- العقاد، عباس محمود (2014). الفصول. د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.
- علي، جواد (1993). المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. ط2، بغداد: ساعدت جامعة بغداد على نشره.
- علي، محمد محمد يونس (2006). علم التخاطب الإسلامي: دراسة لسانية لمناهج علماء الأصول في فهم النص. (محمد محمد يونس علي، مترجم). ط1، بيروت: دار المدار الإسلامي. 2000
- علي، محمد محمد يونس (2007). المعنى وظلال المعنى: أنظمة الدلالة في العربية. ط2، بيروت: دار المدار الإسلامي.

- علي، محمد محمد يونس، (2023). التفريق بين اللواصق والضمائم في العربية وأثره في التحليل المعجمي والقواعدي والحاسوبي. مخبر اللغة والتواصل في جامعة غليزان: مجلة لغة-كلام 9 (3)، 23-47.
- العلوي، محمد بالعباس (2007). كتاب مليح مجموع مختصر من كتاب ابن إسحاق: قراءة وتعليق. د.ط.، الرباط: مطبعة الكرامة.
- عمر، أحمد مختار وآخرون (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- عمر، أحمد مختار (2009). صناعة المعجم الحديث. ط2، القاهرة: عالم الكتب.
- عمر، أحمد مختار وآخرون (2008). معجم الصواب اللغوي: دليل المثقف العربي. ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- الغساني، الملك المظفر يوسف الأول بن عمر (2000). المعتمد في الأدوية المفردة. (محمد عمر الدمياطي، ضبط وتصحيح). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- فاخوري، حنا (1987). تاريخ الأدب العربي. ط12، جونية: المطبعة البولسية.
- الفارابي، أبو نصر (1990). كتاب الحروف. (محسن مهدي، تحقيق وتعليق وتقديم). ط2، بيروت: دار المشرق.
- الفاطمي، تميم بن المعز لدين الله (1957). ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي. (محمد حسن الأعظمي وآخرون، تحقيق). ط1، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية.
- فتجنشتين، لدفيج (1968). رسالة منطقية فلسفية. (عزمي إسلام، ترجمة. زكي نجيب محمود، مراجعة وتقديم) د.ط، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الفتلي، حميد (2011). العلل النحوية: دراسة تحليلية في شروح الألفية المطبوعة إلى نهاية القرن الثامن الهجري. ط1، بيروت: كتاب ناشرون.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (د.ت.). كتاب العين. (مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، تحقيق). د.ط.، بيروت: دار ومكتبة الهلال.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (1985). الجمل في النحو. (فخر الدين قباوة، بيروت). ط5، بيروت: مؤسسة الرسالة.

- الفرزدق، همام بن غالب (1984). ديوان الفرزدق. (كرم البستاني، تقديم). د.ط.، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر.
- فريجات، عادل (2008). الشعراء الجاهليون الأوائل. ط2، بيروت: دار المشرق.
- فهمي، خالد (2017). معاجم المصطلحيات في تراث العربية: مدخل للاستثمار المعاصر. (سعد مصلوح، تقديم). ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الفيروزابادي، محمد بن يعقوب (2005). القاموس المحيط. (مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، تحقيق). ط8، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- القاضي عياض، ابن موسى (1979). الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ومذيل بحاشية مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء للشمني (ت.873هـ). (من غير تحقيق). د.ط.، بيروت: دار الكتب العلمية.
- القاضي عياض، ابن موسى (2013). الشفا بتعريف حقوق المصطفى. (عبده علي كوشك، تحقيق). ط1، دبي: وحدة البحوث والدراسات -جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.
- القرافي، شهاب الدين (1995). نفائس الأصول في شرح المحصول. (عادل أَحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، تحقيق). ط.1، د.م.: مكتبة نزار مصطفى الباز.
- القرشي، أبو زيد (د.ت.). جمهرة أشعار العرب: في الجاهلية والإسلام. (علي محمد البجاوي، تحقيق). د.ط.، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- قريسي، الأخضر (2021). مدخل إلى المنطق التّقليدي. ط1، الظعاين -بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- القشيري، أبو القاسم (1989). الرسالة القشيرية. (عبد الحليم محمود ومحمود بن الشريف، تحقيق). د.ط.، القاهرة: مطابع مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر.
- القيرواني، إبراهيم بن علي (د.ت.). زهر الآداب وثمر الألباب. (زكي مبارك، شرح). ط4، بيروت: دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة.

- القيسي، نوري حمودي (1985). شعراء أمويون. ط1، بيروت: عالم الكتب.
- كمال، ربحي (1992). المعجم الحديث: عبري -عربي للمترجم وللطالب الجامعي. ط2، بيروت: دار العلم للملايين.
- الماوردي، علي بن محمد (1994). الحاوي الكبير: في فقه الإمام الشافعي رضي الله عنه وهو شرح مختصر المزني. (علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (2021). المعجم الوسيط. ط5، القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (2011). المعجم الوسيط. ط4، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (2004). المعجم الوسيط. ط4، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (2000). معجم الموسيقا. ط1، القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (د.ت.). المعجم الوسيط. ط3، القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (1972). المعجم الوسيط. ط2، استانبول: المكتبة الإسلامية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (1970). المعجم الكبير. د.ط، القاهرة: مطبعة دار الكتب.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (1960). المعجم الوسيط. ط1، طهران: المكتبة العلمية.
- مجموعة مؤلفين (2000). الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية. ط1، الرياض: دار الدائرة للنشر والتوثيق.
- مجهول (د.ت.). سيرة فارس فرسان الحجاز أبي الفوارس عنترة بن شداد: وهي السيرة الفائقة الحجازية المشتملة على الأخبار العجيبة والأنباء الجلية. د.ط.، القاهرة: مكتبة الجمهورية العربية لصاحبها عبد الفتاح عبد الحميد.

- مجهول (2008-2011). شرح ديوان رؤبة بن العجاج لعالم لغوي قديم. (ضاحي عبد الباقي محمد وعبد الوهاب عوض الله وعبد الصمد محروس، تحقيق. محمود علي مكي ومحمد حسن عبد العزيز ومصطفى حجازي، مراجعة). ط1، القاهرة: الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث في مجمع اللغة العربية.
- المرزوقي، أحمد بن محمد (2003). شرح ديوان الحماسة لأبي تمام. (غريد الشيخ، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- المرقش الأكبر، عمرو بن سعد والمرقش الأصغر، عمرو بن حرملة (1998). ديوان المرقشَين. ط1، بيروت: دار صادر.
- المسعودي، عبد العزيز (2023). الاستدراك على المعاجم العربية الحديثة. ط1، الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.
- مصطفى، محمد كمال (2019). 365 نصيحة إدارية. ط1، الجيزة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- مطر، عبد العزيز (1987). المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد. في جمعية المعجمية بتونس (تحرير). في المعجمية العربية المعاصرة: وقائع ندوة مائوية أحمد فارس الشدياق وبطرس البستاني ورينحارت دوزي. (ص.495-528). ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- المعجم التاريخي للغة العربية (2024). الصفحة الرئيسية. استرجع بتاريخ 2024/11/1، من https://www.almojam.org/home
- معجم الدوحة التاريخي للغة العربية (2023). البحث في معجم. استرجع بتاريخ 2023/10/25، من dohadictionary.org/dictionary
- المعري، أبو العلاء (1924). اللزوميات. (أمين عبد العزيز الخانجي، تحقيق. كامل كيلاني، تقديم). د.ط.، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- المعري، أبو العلاء (1984). رسالة الصاهل والشاحج. (عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، تحقيق). ط2، القاهرة: دار المعارف.

- المغربي، أحمد بن حجلة (1984). ديوان الصبابة. (من غير تحقيق). د.ط.، بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر.
- مقبل، ياسر (2023، 27 مايو). شجرة العباسي فاكهة الملوك. عدن الغد: يومية مستقلة جامعة. https://www.adengad.ne news/684135t/
- مندور، محمد (2020). في الميزان الجديد. د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.
- موسى، محمود عيسى (2006). بيضة العقرب: رواية السيرة السرطانية. ط1، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- النواجي، شمس الدين (1938). كتاب حلبة الكميت: في الأدب والنوادر والفكاهات المتعلقة بالخمريات. د.ط.، القاهرة: د.ن.، يطلب من زكي مجاهد بالصنادقية بجوار الأزهر.
- نوفل، أحمد (1986). الحرب النفسية بيننا وبين العدو الصهيوني. الجزء 3. ط1، عمّان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- النويري، أحمد بن عبد الوهاب (2004). نهاية الأرب في فنون الأدب. الجزء 11. (يحيى الشامي، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- النيسابوري، ابن حبيب (1985). عقلاء المجانين. (محمد السعيد بن بسيوني زغلول، تحقيق). ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الهروي، أبو عبيد (1999). الغريبين في القرآن والحديث. (أحمد فريد المزيدي، تحقيق). ط1، مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز.
- الهيتمي، أَبو العباس (د.ت.). الفتاوى الفقهيَّة الكبرى، ومطبوع بهامشه فتاوى شمس الدين الرملي (ت.1004هـ). (من غير تحقيق). عبد القادر الفاكهي (ت.982هـ)، جمع). د.ط.، القاهرة: المكتبة الإسلاميَّة.
- هيئة الموسوعة العربية (1998-2011). الموسوعة العربية. ط1، دمشق: هيئة الموسوعة العربيّة.

- الودغيري، عبد العلي (2019). القاموسِيّة العربية الحديثة: بين تنمية الفُصحى وتحديث القاموس والتأريخ للمعجم. ط1، الظعاين، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الوطواط، محمد بن إبراهيم (2000). مباهج الفكر ومناهج العبر: موسوعة علمية تراثية. (عبد الرزاق أحمد الحربي، دراسة وتحقيق). ط1، بيروت: الدار العربية للموسوعات.
- الونشريسي، أبو العباس (2012). المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقية والمغرب: في فقه النوازل. (محمد عثمان، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.
- يعقوب، إميل بديع (1996). المعجم المفصل في شواهد العربية. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- اليونيني، موسى بن محمد (1992). ذيل مرآة الزمان. (وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، عناية). ط2، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي.

باللغات الأجنبيَّة:

- Biella, Joan Copeland (1982). *Dictionary of Old South Arabic: Sabaean dialect*. N.ed., Chico: Scholars Press.
- Brown, Francis, Driver, S.R., & Briggs, Charles A. (1939). *A Hebrew and English Lexicon of the Old Tastement*. N.ed., London: Oxford University Press.
- Duvå, Grete, Laursen, Anna-Lise, Nielsen, Sandro, Norling-Christensen, Ole & Pedersen, Jette (1995). *Manual of specialised lexicography: The preparation of specialised dictionaries*. (Henning Bergenholtz & Sven Trap, eds.). N.ed., Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.
- Esser, Jürgen (2000). Corpus Linguistics and the linguistic sign. In Christian Mair & Marianne Hundt (Eds.). *Corpus Linguistics and Linguistic Theory: Papers from the Twentieth International Conference on English Language Research on Computerized Corpora (ICAME 20) Freiburg Im Breisgau 1999* (pp.91-102). N.ed., Amsterdam: Rodopi B. V..
- Haywood, John A. (1960). *Arabic lexicography: It's history, and its place in the general history of lexicography*. N.ed., Leiden: E. J. Brill.
- Fassi Fehri, Abdelkader (1993). *Issues in the structure of Arabic clauses and words*. 1st ed., Dordrecht: Springer Science+Business Media.
- Leslau, Wolf (1987). *Comparative dictionary of Geʿez: Classical Ethiopic*. N.ed., Wiesbaden: Otto Harrassowitz.
- Lyons, John (1996). *Semantics*. 11th ed., Cambridge: Cambridge University Press.
- Mahanta, Mandakini (2019). A study of two theories of lexicography: Their contribution to lexical meaning. *Journal of Emerging Technologies and Innovations Research (JETIR) 6* (6), 269-274. https://shorturl.at/besQS
- Mel'čuk, Igor & Polguère, Alain (2018). Theory and practice of lexicography definition. *Journal of Cognitive Science 19* (4), 417-470.
- Nelson, Sheila M. (2003). *The violin and viola: History, structure, techniques*. 1st ed., New York: Dover Publications.
- Radford, Andrew, Atkinson, Martin, Britain, David, Clahsen, Harald & Spencer, Andrew (2009). *Linguistics: An Introduction*. 2nd ed., Cambridge: Cambridge University Press.
- Schierholz, S. J. (2015). Methods in Lexicography and Dictionary Research. *Lexikos 25* (1), 323-352. https://shorturl.at/uwEH5

- Sokoloff, Michael (2002). *A dictionary of Jewish Baybylonian Aramic of the Talmudic and Geonic periods*. N.ed., Baltimore: The Johns Hopkins University Press.
- Steward, Theresa (2020). Kamancheh. In Andrew R. Martin & Matthew Mihalka (Eds.). *Music around the world: A global encyclopedia* (pp.441-443). 1st ed., Santa Barbara: ABC-CLIO.
- Wiegand, Herbert Ernst (1984). On the structure and contents of a general theory of Lexicography. In R. R. K. Hartmann (Ed.). *LEXeter'83 PROCEEDINGS: Papers from the International Conference on Lexicography at Exeter, 9-12 September 1983* (pp.13-30). N. ed., Tübingen: Max Niemeyer Verlag.
- Wigram, George V. (1866). *The Englishman's Hebrew and Chaldee concordance of the Old Testament*. 3rd ed., London: Samuel Bagster and Sons.

References in Arabic:

- Abdel Haq, Salah Ismail (2017). *Philosophy of language*. 1st ed., Cairo: Egyptian Lebanese House.
- Abdel Jalil, Abdel Qader (2010). *Lexical schools: a study in structure and composition*. 1st ed., Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Abdel-Al, Abdel-Moneim Sayed (1972). *A dictionary of colloquial words with Arabic truth and origins*. 2nd edition, Tripoli Al-Gharb: Al-Fikr Library House.
- Abu Madi, Elijah (2009). *Elia Abu Madi: The Complete Prose Works*. (Afeef Hatoum, gathering). N. ed., Beirut: Dar Al Awda.
- Abu Nawas, Al-Hassan bin Hani (1953). *Diwan of Abu Nawas: Al-Hasan bin Hani*. (Ahmed Abdel Majeed Al-Ghazali, editing). N. ed., Cairo: Egypt Press.
- Abu Tammam, Habib bin Aws (1987). *Book of Alwahshiat: It is the Minor Hamasah*. (Abdulaziz Al-Maymani Al-Rajkoti, editing and commentary. Mahmoud Muhammad Shaker, additional footnotes). 3rd ed., Cairo: Dar Al-Maaref.
- Abu Youssef, Yaqoub bin Ibrahim (1984). *Alkharaj book*. (Mahmoud Al-Baji, editing). 1st edition, Tunis: Dar Bou Salama for printing, publishing and distribution.
- Abu Zaid, Ali (2000). *Taghlib poets in pre-Islamic times: their narratives and poetry*. 1st ed., Kuwait: National Council for Culture, Arts and Literature.
- Al-Afghani, Saeed (2003). *Summary of Arabic grammar*. N. ed., Beirut: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Ajlouni, Ismail bin Muhammad (1351 AH). *Revealing the hidden things and removing the confusion about the famous hadiths on the tongues of the people*. (Without editing). 2nd ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Al-Akhiliya, Laila (2003). *Diwan of Laila Al-Akhiliyah*. (Wadeh Al-Samad, editing and explanation). 2nd ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Al-Akkad, Abbas Mahmoud (2014). *The chapters*. N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.
- Al-Alawi, Muhammad Bel Abbas (2007). *A good book, a brief collection of Ibn Ishaq's book: reading and commentary*. N. ed., Rabat: Al Karamah Press.
- Al-Amili, Ahmed Reda (1958-1960). *The body of the language: A modern linguistic encyclopedia*. N. ed., Beirut: Al-Hayat Library House.

- Al-Asbahani, Al-Emad (1973). *Kharidat Al-Qasr and Jaridat Al-Asr: Part Four*. (Muhammad Bahja Al-Athari, editing and explanation). N. ed., Baghdad: Directorate of General Culture in the Ministry of Information.
- Al-Asbahani, Al-Emad (2005). *Kharidat Al-Qasr and Jaridat Al-Asr: Egyptian Poets Section*. (Ahmed Amin, Shawqi Deif, and Ihsan Abbas, published). N. ed., Cairo: Heritage Editing Center at the National Library and Archives Press in Cairo.
- Al-A'sha, Maimun bin Qais (2010). *The great diwan of Al-A'sha by Maimoun bin Qais bin Jandal*. (Mahmoud Ibrahim Muhammad Al-Radwani, editing). 1st ed., Doha: Ministry of Culture, Arts and Heritage.
- Al-Askari, Abu Hilal (1994). *Diwan of Meanings*. (Ahmed Hassan Basaj, explanation and control). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Askari, Abu Hilal (1996). *Summarizing in knowing the names of things*. (Azza Hassan, editing). 2nd ed., Damascus: Talas House for Studies, Publishing and Translation.
- Al-Awsi, Omar bin Ibrahim (2003). *Flowers of sleeves in the story of Joseph, peace be upon him*. (Kamal al-Din Allam, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed (2001). *Tahzib al-Lughah*. (Mohamed Awad Merheb, editing). 1st ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Al-Baghawi, Abu Muhammad (1997). *Al-Tahtheeb in the jurisprudence of Imam Al-Shafi'i*. (Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Bakoush, Fatima (2019). The Arabic dictionary and the prototype theory: On the prototypical structure of definition. 1st ed., Tunis, Manouba: Tunisian Book House.
- Albarakat, Mohammad Jamal Khalaf (in press). Orientalist lexicography between colonialism and dictionary development: a historicist study in the case of "Muhit Almuhit" of Butrus Albustani. Qatar University Press: *Ansaq in Arts and Human Sciences*.
- Al-Basri, Sadr al-Din (1983). The Basri Hamasah. (Mukhtar al-Din Ahmed, editing). 3rd ed., N. C., World of Books.
- Al-Bustani, Boutros (1881). *Encyclopedia: It is a general dictionary for every art and requirement*. N. ed., Beirut: Al-Maaref Press.
- Al-Bustani, Boutros (1987). *Muhit Al-Muhit: An Extended Dictionary of the Arabic Language*. N. ed., Beirut: Lebanon Library.
- Al-Dabaib, Ahmed bin Muhammad (2003). Citing the poetry of the Mawlids and contemporaries in the Great Dictionary. *Journal of the Arabic Language Academy in Damascus 78* (4), 1059-1086.

- Al-Darimi, Abdullah bin Abdul Rahman (2015). *Musnad of Imam al-Darimi*. (Marzouq bin Hayas Al Marzouq Al-Zahrani, editing). 1st edition, N.C.: N.P..
- Al-Dauli, Abu Al-Aswad (1998). Diwan of Abu Al-Aswad Al-Du'ali. (Muhammad Hassan Al Yassin, editing). 2nd ed., Beirut: Al-Hilal House and Library for Printing and Publishing.
- Al-Dhabi, Al-Mufaddal (1998). *Mufaddaliyat: Selections of the scholar Abu al-Abbas al-Mufaddal bin Muhammad al-Dhabi*. (Omar Farouk Al-Tabbaa, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Printing, Publishing and Distribution Company.
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din (2001). *Major sins*. (Hilmi bin Ismail Al-Rashidi, Control and tracking of Hadiths, and Ahmed Farid, translation of Al-Musannif). 2nd ed., Alexandria: Dar Al-Aqeedah.
- Al-Dinuri, Abu Hanifa (N.d.). *The book of plants: The second section of the botanical dictionary, letters Sin-Yaa*. (Muhammad Hamidullah, gathering). N. ed., Cairo: French Scientific Institute of Oriental Archeology.
- Al-Erbli, Bahaa El-Din (2004). *The hamdunian mention*. (Hatem Saleh Al-Damen, editing). 1st ed., Damascus: Dar Al-Bashaer for Publishing and Distribution.
- Al-Farabi, Abu Nasr (1990). *Book of letters*. (Mohsen Mahdi, editing, comment and presentation). 2nd ed., Beirut: Dar Al-Mashreq.
- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (1985). *Al-Jumal in grammar*. (Fakhr al-Din Qabawa, Beirut). 5th ed., Beirut: Al-Resala Foundation.
- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (N. d). *Al-Ain*. (Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, editing). N. ed., Beirut: Al-Hilal House and Library.
- Al-Farazdaq, Hammam bin Ghalib (1984). *Diwan Al-Farazdaq*. (Karam Al Bustani, presented). N. ed., Beirut: Beirut Printing and Publishing House.
- Al-Fatimi, Tamim bin Al-Muizz Lidin Allah (1957). *Diwan of Tamim bin Al-Muizz Lidin Allah Al-Fatimi*. (Muhammad Hassan Al-Azami and others, editing). 1st ed., Cairo: Egyptian Dar Al-Kutub Press.
- Al-Fatli, Hamid (2011). *Grammatical reasons: an analytical study in the commentaries of the printed Alfiyaa until the end of the eighth century AH*. 1st ed., Beirut: Book Publishers.
- Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub (2005). *Al-Qamus Al-Muhit*. (Heritage Editing Office at Al-Resala Foundation, under the supervision of Muhammad Naeem Al-Arqsusi, editing). 8th ed., Beirut: Al-Resala Foundation.

- Al-Ghassani, King Muzaffar Yusuf I bin Omar (2000). *The approved in simple drugs*. (Mohamed Omar Al-Damiati, edited and corrected). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Haitami, Abu Al-Abbas (N. d.). *The major jurisprudential fatwas, and printed in its margin the fatwas of Shams al-Din al-Ramli* (died 1004 AH). (Without editing). Abd al-Qadir al-Fakihi (died. 982 AH), gathering). N. ed., Cairo: The Islamic Library.
- Al-Hamidi, Muhammad bin Fattouh (1966). *Jathwat Al-Muqtabas in the history of Andalusian scholars*. (Without editing). N. ed., Cairo: Egyptian House for Authoring and Publishing.
- Al-Hamidi, Muhammad bin Fattouh (2008). *Jathwat Al-Muqtabas in the history of Andalusian scholars*. (Bashar Awad Marouf and Muhammad Bashar Awad, editing). 1st ed., Tunis: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Hamwi, Yaqut (1993). *Dictionary of Writers: Guiding the curious to know the writer*. (Ihsan Abbas, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Hamzawi, Muhammad Rashad (1988). *Works of the Arabic Language Academy in Cairo: Methods for upgrading the language theoretically, terminologically, and lexicologically*. 1st ed., Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Harawi, Abu Obaid (1999). *Al-Gharibain in the Qur’an and Hadith*. (Ahmed Farid Al-Mazidi, editing). 1st ed., Mecca, Riyadh: Nizar Mustafa Al-Baz Library.
- Al-Himyari, Al-Sayyid (1432 AH). *Diwan of Al-Sayyid Al-Himyari*. (Shaker Hadi Shukr, edited by Muhammad Taqi al-Hakim, submitted). N. ed., Qom: Haidariya Library Publications.
- Al-Humairi, Nashwan (1999). *The sun of science and the medicine of the Arabs' language from wounds*. (Hussein bin Abdullah Al-Amri, Mutahhar bin Ali Al-Iryani, and Youssef Muhammad Abdullah, editing). 1st ed., Beirut: House of Contemporary Thought.
- Al-Hutay'ah, Jarul bin Aws (1987). *Diwan Al-Hutay’ah: A novel and explanation by Ibn Al-Sikkit*. (Noman Muhammad Amin Taha, editing). 1st ed., Cairo: Al-Khanji Library.
- Ali, Jawad (1993). *The detailed history of the Arabs before Islam*. 2nd ed., Baghdad: The University of Baghdad helped to publish it.
- Ali, Muhammad M. Yunis (2006). *Medieval Islamic Pragmatics: Sunni legal theorists' models of textual communication*. (Muhammad M. Yunis Ali, translator). 1st ed., Beirut: Dar Al-Madar Al-Islami. 2000
- Ali, Muhammad M. Yunis (2007). *Meaning and the shades of meaning: Systems of meaning in Arabic*. 2nd ed., Beirut: Dar Al-Madar Al-Islami.

- Ali, Muhammad M. Yunis, (2023). The Distinction between Affixes and Clitics in Arabic and its impact on Morphological, Syntactic, and Computational Analysis. Language and Communication Laboratory at Relizane University: *Speech-Language Journal 9*(3), 23-47.
- Al-Ishbili, Ibn Asfour (1987). Al-Mumti' in morphology. (Fakhr al-Din Qabawa, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Ma'rifa.
- Al-Islahi, Muhammad Ajmal Ayoub (2007). *Research and articles in language, literature, and text evaluation*. 1st ed., Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Jaadi, Al-Nabigha (1998). *Diwan Al-Nabigha Al-Jaadi*. (Wadh Al-Samad, editing). 1st ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Al-Jahiz, Amr bin Bahr (1965-1969). *The animal*. (Abdul Salam Muhammad Haroun, editing and explanation). 2nd ed., Cairo: Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Library and Printing Company in Egypt.
- Al-Jahiz, Amr bin Bahr (1991). *Othmanism*. (Abdul Salam Haroun, editing and explanation). 1st ed., Beirut: Dar Al-Jeel.
- Al-Jahiz, Amr bin Bahr (2003). *The animal book*. (Muhammad Basil Ayoun Al-sood, footnotes). 2nd ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Jahiz, Amr bin Bahr (2022). Statement and clarification. (Hassan Al-Sandoubi, editing). N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.
- Al-Jarhami, Ubaid bin Shariya (1347 AH). *Narratives of Ubaid bin Shariya in the narratives of Yemen, its poetry and its genealogies on loyalty and perfection and praise be to God in every situation, in the book of Crowns in the Kings of Himyar by Wahab bin Munabbih* (died 114 AH). (Yemeni Studies and Research Center, editing). 1st ed., Sana'a: Yemeni Studies and Research Center.
- Al-Jawhari, Ismail bin Hammad (2009). *The Crown of Language and the Sahih of Arabic called Al-Sihah*. (Editing Office at the Arab Heritage Revival House, caring). 5th ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Al-Jilali, Hallam (1999). *Definition techniques in contemporary Arabic dictionaries: A study*. N.ed., N.C.: Arab Writers Union Publications.
- Al-Jubouri, Ali Yassin (N. ed.). *Akkadian-Arabic Dictionary*. N.ed., Abu Dhabi: Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage.
- Al-Jurjani, Ali bin Muhammad (2009). *Definitions*. (Mohamed Basil Oyoun Al-Sood, caring). 3rd ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Khafaji, Shihab al-Din (1952). *Shifa Al-Ghalil in the foreign words in the language of Arabs*. (Mohamed Abdel Moneim Khafaji, correction and comment). 1st ed., Cairo: Al-Haram Al-Husseini Grand Commercial Library.

- Al-Khatib, Adnan (1963). Looks at Alwasit dictionary. *Journal of the Arab Scientific Academy in Damascus 38* (vol.4), 651-659.
- Al-Khatib, Qusay Fadel (2020). *Diwan Deek Al-Jinn: An objective artistic study*. 1st ed., Amman: Dar Al Khaleej for Publishing and Distribution.
- Al-Khattabi, Abu Suleiman (1932-1934). *Features of Sunan: It is an explanation of Sunan of Imam Abu Dawud*. (Mohamed Ragheb Al-Tabbakh, editing). 1st ed., Aleppo: Scientific Press.
- Al-Khattabi, Abu Suleiman (1982). The strange words of Hadith. (Abdul Karim Ibrahim Al-Azbawi, editing). N. ed., Damascus: Dar Al-Fikr.
- Al-Khuzai, Dabal (1997). *Commandments of Kings and narratives of Kings from the descendants of Qahtan bin Hud: attributed to Dabal bin Ali Al-Khuza'i*. (Nizar Abaza, editing). 1st ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Al-Khwarizmi, Abu Bakr (2003). *Generated proverbs*. (Muhammad Hussein Al-Araji, editing and introducing). N. ed., Abu Dhabi: Cultural Foundation.
- Al-Maarri, Abu Al-Ala (1924). *Luzumiyyat*. (Amin Abdul Aziz Al-Khanji, edited by Kamel Kilani, submitted). N. ed., Cairo: Al-Khanji Library.
- Al-Maarri, Abu Al-Ala (1984). *Message of Al-Sahil and Al-Shahj*. (Aisha Abdul Rahman Bint Al-Shati, editing). 2nd ed., Cairo: Dar Al-Maaref.
- Al-Maghribi, Ahmed Bin Hijla (1984). *Diwan al-Sababah*. (Without editing). N. ed., Beirut: Al-Hilal House and Library for Printing and Publishing.
- Al-Marzouqi, Ahmed bin Muhammad (2003). *Explanation of Diwan Al-Hamasah of Abu Tammam*. (Gharid Al-Sheikh, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Masoudi, Abdul Aziz (2023). *Introduction to modern Arabic dictionaries*. 1st ed., Riyadh: King Salman International Academy for the Arabic Language.
- Al-Mawardi, Ali bin Muhammad (1994). *Al-Hawi Al-Kabir: On the jurisprudence of Imam Al-Shafi'i, may God be pleased with him, and it is an explanation of Mukhtasar Al-Muzani*. (Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abdel Mawjoud, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Murqash Al-Akbar, Amr bin Saad and Al-Murqash Al-Asghar, Amr bin Harmalah (1998). *Diwan Al-Marqashain*. 1st ed., Beirut: Dar Sader.
- Al-Nawaji, Shams al-Din (1938). *The book of Kumait Circuit: On literature, anecdotes, and humor related to wine*. N. ed., Cairo: N. P., requested Zaki Mujahid in Al-Sanadiqiah next to Al-Azhar.

- Al-Naysaburi, Ibn Habib (1985). *Sane people of mad men*. (Mohamed Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Nuwairi, Ahmed bin Abdul-Wahhab (2004). *Nihayat al-arab in the arts of literature*. Part 11. (Yahya Al-Shami, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Qadi Eyyad, Ibn Musa (1979). Al-Shifa *by Defining the Rights of the Chosen One, and appended with a footnote on the words of Al-Shifa by Al-Shimni* (d. 873 AH). (Without editing). N. ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Qadi Eyyad, Ibn Musa (2013). *Al-Shifa by defining the rights of the Chosen One*. (Abdo Ali Koshak, editing). 1st ed., Dubai: Research and Studies Unit - Dubai International Holy Quran Award.
- Al-Qaisi, Nouri Hamoudi (1985). *Umayyad poets*. 1st ed., Beirut: World of Books.
- Al-Qarafi, Shihab Al-Din (1995). *Nafais Al-Usul in the explanation of Al-Mahsul*. (Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, editing). 1st ed., N. C.: Nizar Mustafa Al-Baz Library.
- Al-Qayrawani, Ibrahim bin Ali (N. d.). *The flower of morals and the fruit of understanding*. (Zaki Mubarak, explanation). 4th ed., Beirut: Dar Al-Jeel for Publishing, Distribution and Printing.
- Al-Qurashi, Abu Zaid (d. d.). *Collection of Arab Poetry: Pre-Islamic and Islam*. (Ali Muhammad Al-Bajawi, editing). N. ed., Cairo: Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Qushayri, Abu Al-Qasim (1989). *The Qushayri message*. (Abdul Halim Mahmoud and Mahmoud Bin Sharif, editing). N. ed., Cairo: Dar Al-Shaab Foundation Press for Press, Printing and Publishing.
- Al-Rafaa, Al-Sari bin Ahmed (1986). *The lover, the beloved, the smeller, and the drinker*. (Misbah Ghalawanji and Majid Hassan Al-Dhahabi, editing). N. ed., Damascus: Publications of the Arabic Language Academy in Damascus.
- Al-Rafii, Mustafa Sadiq (2013). *History of Arab literature*. N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.
- Al-Rusafi, Marouf (2014). *Diwan Marouf Al-Rusafi*. (Mustafa Al-Ghalayini, review). Windsor: Hindawi Foundation.
- Al-Safadi, Khalil bin Aibak (2000). *The book of the complete in deaths*. (Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, editing). 1st ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.

- Al-Saghani, Al-Hassan bin Muhammad (1979). *Al-Ubab Al-Zakhir wa Al-Lubab Al-Fakhir (letter ta)*. (Muhammad Hassan Al Yassin, editing). D.T., Baghdad: Iraqi Ministry of Culture and Information.
- Al-Saghani, Al-Hassan bin Muhammad (1987). *Al-Ubab Al-Zakhir wa Al-Lubab Al-Fakhir* (letter sin). (Muhammad Hassan Al Yassin, editing). 1st ed., Baghdad: House of General Cultural Affairs, "Arab Horizons."
- Al-Salhi Al-Shami, Muhammad bin Youssef (1993). *Ways of guidance and guidance in the life of the best of servants*. (Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Sarkashi, Badr Al-Din (1998*). Tashnif Al-Masami' in Jam' Al-Jawami' of Taj al-Din al-Subki*. (Sayyid Abdul Aziz and Abdullah Rabie, editing). 1st ed., Cairo: Cordoba Library for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage.
- Al-Shaibani, Abu Amr (1974-1983). *Al-Jeem book*. (Ibrahim Al-Abyari, Abdul-Aleem Al-Tahawi, and Abdul-Karim Al-Azbawi, edited by Muhammad Khalafallah Ahmed, Muhammad Mahdi Allam, and Abdul Hamid Hassan, review). 1st ed., Cairo: General Administration of Dictionaries and Heritage Revival at the Arabic Language Academy.
- Al-Shaibani, Abu Amr (2001). *Explanation of the nine Mu'allaqat, followed by Al-Harith Al-Yashkari's Mu'allaqa*. (Abdul Hamid Hamo, editing). 1st ed., Beirut: Al-Alami Publications Foundation.
- Al-Shamantri, Youssef bin Sulaiman (2004). *Explanation of the Diwan of Abu Tammam: Habib bin Aws Al-Tai*. (Ibrahim Naden, edited by Mohamed Bencharifa, submitted). 1st ed., Rabat: Publications of the Ministry of Endowments and Islamic Affairs.
- Al-Shamshatti, Ali bin Muhammad (1977-1978). *Lights and the virtues of poetry*. (Mr. Muhammad Youssef, edited by Abdul Sattar Ahmed Farraj, review and footnotes). N. ed., Kuwait: Kuwait Government Press.
- Al-Shanfara, Amr bin Malik (1996). *Diwan Al-Shanfara*. (Emile Badie Yacoub, editing). 2nd ed., Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Al-Sharif Al-Radi, Muhammad (1961). *Diwan Al-Sharif Al-Radi*. (Without editing). N. ed., Beirut: Dar Sader.
- Al-Shirwani, Ahmed bin Muhammad (1324 AH). *The whiff of Yemen while the sadness disappears with its remembrance.* (Without editing). 1st ed., Cairo: Al-Taqadum Scientific Press.
- Al-Souli, Abu Bakr (1936). *Section of the poems of the sons of the caliphs from the book of papers*. (James Hayworth Dunne, caring). 1st ed., Cairo: Al-Sawy Press.

- Al-Suhaili, Abu Al-Qasim (2000). *Al-Rawd al-Anf in explaining the biography of the Prophet by Ibn Hisham*. (Omar Abdel Salam Al-Salami, editing). 1st ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Al-Suyuti, Jalal al-Din (1998). *Al-Mizhar in the sciences of language and its types*. (Fuad Ali Mansour, control, correction, and footnotes). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Suyuti, Jalal al-Din (2011). *Al-Durr Al-Manthur in the famous interpretation*. (Dar Al-Fikr, Control and Indexing). N. ed., Beirut: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed (1995). *The middle dictionary*. (Tariq bin Awadallah Muhammad and Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, editing). N. ed., Cairo: Dar Al-Haramain for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Tabrizi, Al-Khatib (1992). *Explanation of the Diwan of Antara*. (Majeed Trad, presented). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Al-Tabrizi, Al-Khatib (N. d.). *Al-Tabrizi's explanation of Diwan Al-Hamasah: This is what Abu Tammam Habib bin Aws Al-Tai chose from Arab poetry*. (Without editing). N. ed., Beirut: Dar Al-Qalam.
- Al-Ta'i, Abu Zubaid (1967). *Poetry of Abu Zubaid Al-Tai*. (Nouri Hamoudi Al-Qaisi, editing). N. ed., Baghdad: Al-Maaref Press.
- Al-Talafha, Ziad Abdullah (2017). *The language of Safatic inscriptions and its connection to the language of the northern Jordanian desert*: a comparative study. N. ed., Amman: Jordanian Ministry of Culture.
- Al-Tamimi, Muhammad bin Ahmed (1999). *Survival material in correcting air pollution and protecting yourself from the harm of epidemics*. (Yahya Al-Shaar, editing). 1st ed., Cairo: Institute of Arabic Manuscripts.
- Al-Tantawi, Ali (2006). *Memories of Ali Tantawi*. (Mujahid Mamoun Diraniya, review and commentary). 5th ed., Jeddah: Dar Al-Manara.
- Al-Tarabulsi, Amjad (1937). The intended lamp. *Al-Resala Magazine* (189), 269.
- Al-Tarabulsi, Nofal (N. ed.). *The book of Arab cymbals in Arab offerings*. N. ed., Beirut: American Press.
- Al-Tawhidi, Abu Hayyan (1997). *The morals of the two ministers: Al-Sahib Ibn Abbad and Ibn Al-Amid*. (Khalil Al-Mansour, footnotes). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Thaalabi, Abdul Malik (1983). *An orphan of time in the virtues of the people of the age*. (Mufid Muhammad Qamiha, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

- Al-Uthaymeen, Muhammad bin Saleh (1436 AH). *Interpretation of the Holy Qur'an: Surat Al-Zumar*. 1st ed., Unayzah: Sheikh Muhammad bin Saleh Al-Othaimeen Charitable Foundation.
- Al-Wadghiri, Abdul Ali (2019). *Modern Arabic lexicography: between the development of classical Arabic, modernization of the dictionary, and the antedating in the dictionary*. 1st ed., Al-Daayen, Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
- Al-Wansharisi, Abu Al-Abbas (2012). *The Arabized and comprehensive standard of Morocco on the fatwas of the people of Africa and Morocco: on the jurisprudence of calamities*. (Mohamed Othman, editing). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Watwat, Muhammad bin Ibrahim (2000). *The Joys of Thought and Methods of Lessons: A Heritage Scientific Encyclopedia*. (Abdul Razzaq Ahmed Al-Harbi, study and editing). 1st ed., Beirut: Arab Encyclopedia House.
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar (1998). *The basis of rhetoric*. (Mohammed Basil Oyoun Al-Sood, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar (N. d.). *Excellent in strange words in hadith*. (Ali Muhammad Al-Bajawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, editing). 2nd ed., Cairo: Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners.
- Al-Zayla'i, Jamal al-Din (1414 AH). *Tracking of hadiths and traces of Al-Kashshaf's interpretation by Al-Zamakhshari*. (Abdullah bin Abdul Rahman Al-Saad, edited by Sultan bin Fahd Al-Tubaishi, Attention). 1st ed., D.M.: Dar Ibn Khuzaymah.
- Al-Zubaidi, Muhammad Mortada (1965-2001). *Taj al-aroos min jawahir al-qamus*. (A group of linguists, editing). N. ed., Kuwait: Publications of the Ministry of Guidance and News - National Council for Culture, Arts and Letters.
- Amin, Ahmed (2011). *Overflowing thoughts*. N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.
- Amin, Othman (1945). *Stoic philosophy*. N. ed., Cairo: Authorship, Translation and Publishing Committee Press.
- Anonymous (2008-2011). *Explanation of the Diwan of Ru'bah bin Al-Ajaj by an ancient linguist*. (Dahi Abdel Baqi Muhammad, Abdel Wahab Awadallah, and Abdel Samad Mahrous, edited by Mahmoud Ali Makki, Muhammad Hassan Abdel Aziz, and Mustafa Hegazy, review). 1st ed., Cairo: General Administration of Dictionaries and Heritage Revival at the Arabic Language Academy.

- Anonymous (N. d.). *Biography of the Knight of the Knights of Hijaz, Abu Al-Fawaris Antarah bin Shaddad: It is the superior Hijazi biography that includes amazing and clear narratives*. N. ed., Cairo: Library of the Arab Republic, owned by Abdel Fattah Abdel Hamid.
- Arab Encyclopedia Authority (1998-2011). *Arabic Encyclopedia*. 1st ed., Damascus: Arab Encyclopedia Organization.
- Arabic Language Academy in Cairo (1960). *Alwasit dictionary*. 1st ed., Tehran: Scientific Library.
- Arabic Language Academy in Cairo (1970). *The great dictionary*. N. ed., Cairo: Dar Al-Kutub Press.
- Arabic Language Academy in Cairo (1972). *Alwasit dictionary*. 2nd ed., Istanbul: Islamic Library.
- Arabic Language Academy in Cairo (2000). *Dictionary of music*. 1st ed., Cairo: Arabic Language Academy.
- Arabic Language Academy in Cairo (2004). *Alwasit dictionary*. 4th ed., Cairo: Shorouk International Library.
- Arabic Language Academy in Cairo (2011). *Alwasit dictionary*. 4th ed., Cairo: Shorouk International Library.
- Arabic Language Academy in Cairo (2021). *Alwasit dictionary*. 5th ed., Cairo: Arabic Language Academy.
- Arabic Language Academy in Cairo (N. d.). *Alwasit dictionary*. 3rd ed., Cairo: Arabic Language Academy.
- Belhabib, Rachid (2023). Al-Ain Dictionary is a source among the sources of the Doha Historical Dictionary: justifications and controls. In Hassan Hamza (ed.). *Historical dictionaries: comparisons and approaches*. (pp. 559-588). 1st ed., Doha, Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
- Bidivan, Armanak (2006). *Illustrated dictionary of plant names: in Latin, Arabic, Urdu, English, German, Italian and Turkish*. N. ed., Cairo: Madbouly Library.
- Bilkhair, Ahmed bin Abdul Rahman (2013). *Alwasit dictionary and modern lexical standards: a descriptive and analytical study*. N. ed., Damascus: Dar Al-Farqad for Printing, Publishing and Distribution.
- Dhaif, Shawqi (1976). *Art and its doctrines in Arabic poetry*. 9th ed., Cairo: Dar Al-Maaref.
- Doha Historical Dictionary of the Arabic Language (2023). Search in dictionary. Retrieved 10/25/2023, from https://dohadictionary.org/dictionary

- Dozy, Reinhart Peter (1979-2000). *Supplement of Arabic Dictionaries*. (Muhammad Salim Al-Nuaimi and Jamal Al-Khayyat, translation and commentary). 1st ed., Baghdad: Iraqi Ministry of Culture and Information.
- El-Younini, Musa bin Muhammad (1992). *). The appendix of the mirror of time*. (Ministry of Judicial Editings and Cultural Matters of the Government of India, caring) 2nd ed., Cairo: Dar Al-Kitab Al-Islami.
- Fahmy, Khaled (2017). *Dictionaries of terminology in the Arabic heritage: an introduction to contemporary investment*. (Saad Masloh, presented). 1st ed., Cairo: Universities Publishing House.
- Fakhoury, Hanna (1987). *History of Arabic Literature*. 12th ed., Jounieh: Pauline Press.
- Frejat, Adel (2008). *The first pre-Islamic poets*. 2nd ed., Beirut: Dar Al-Mashreq.
- Group of authors (2000). *Traditional culture in the Kingdom of Saudi Arabia*. 1st ed., Riyadh: Dar Al-Dairah for Publishing and Documentation.
- Hamza, Hassan (2010). Reversal of roles between linguistic evidence and example in the Arab grammatical and linguistic heritage. In Hassan Hamza and Bassam Baraka (ed.). *The example and linguistic evidence in the books of Arab grammarians and lexicographers* (pp. 19-47). 1st ed., Beirut: Hilal House and Library.
- Hamza, Hassan (2013-2014). The complex structure in the entries of the Arabic dictionary. *Journal of Linguistics* (19-20), 55-97.
- Hamza, Hassan (2014a). Increased letters and the order of verbs in the Arabic dictionary. *Lexicographic Magazine in Tunisia* (30), 55-88.
- Hamza, Hassan (2014b). Corpus of the historical dictionary of the Arabic language. In Azmi Bishara (Presentation). *Towards a historical dictionary of the Arabic language*. (pp. 196-243). 1st ed., Doha, Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
- Hamza, Hassan (2021a). History and the reproduction of signifieds in the Arabic dictionary. Beirut: *Journal of the International Council for the Arabic Language* (2), 7-70.
- Hamza, Hassan (2021b). Definition and rotation in the general linguistic dictionary. The rotation of speech upon speech. *Journal of Research at the American University of Beirut 69* (2021), 123-160.
- Hamza, Hassan (2021d). Definition and word frequency lists in the general linguistic dictionary. *Journal of Linguistic Practices 12*(1), 9-42.
- Hamza, Hassan (2023). Antedating in the Arabic dictionary. In Hassan Hamza (ed.). *Historical dictionaries: comparisons and approaches*. (pp. 33-89). 1st ed., Doha, Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.

- Historical Dictionary of the Arabic Language (2024). Home. Retrieved on 11/1/2024, from https://www.almojam.org/home
- Ibn Abbad, Ismail (1994). *Al-Muhit in language*. (Muhammad Hassan Al Yassin, editing). 1st ed., Beirut: World of Books.
- Ibn Abi Sufyan, Muawiyah (1996). *Diwan of Muawiyah bin Abi Sufyan*. (Farouk Slem bin Ahmed, collection, editing and explanation). 1st ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Ibn Al-Adim, Kamal Al-Din (2016). *The requested order in the history of Aleppo*. (Al-Mahdi Eid Al-Rawadiyah, editing). 1st ed., London: Center for Islamic Manuscript Studies at the Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage.
- Ibn Al-Ajaj, Ru'bah (1903). *Diwan of Ru'bah bin Al-Ajaj and vocabulary verses attributed to him, which was published in the Collection of Arab Poetry*. (William bin Ahlwardt Al-Brussi, correcting and arranging). N. ed., Berlin: The Bookstore of the Honorable Messrs. Rotter and Richard.
- Ibn Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim (1987). *Book of opposites*. (Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, editing). N. ed., Beirut: Modern Library.
- Ibn Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim (1992). *Al-Zahir in the meanings of people's words*. (Hatem Saleh Al-Daman, editing). 1st ed., Beirut: Al-Resala Foundation.
- Ibn al-Arabi, Abu Bakr (2003). *Ahkam Al-Qur'an*. (Mohamed Abdel Qader Atta, comment and review). 3rd ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din (1986). Al-Tabsirah. (Without editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din (1998). *Censure of passion*. (Khaled Abdul Latif Al-Saba Al-Alami, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din (N .d.). *The book of censure of passion*. (Ayman Al-Beheiri, editing). N. ed., N. C.: Cultural Books Foundation.
- Ibn al-Khatib, Lisan al-Din (2003). *Briefing in Granada News*. (Youssef Ali Tawil, Explanation and Control). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn al-Khatim, Qais (1967). *Diwan of Qais bin Al-Khatim*. (Nasser al-Din al-Assad, editing). N. ed., Beirut: Dar Sader.
- Ibn Al-Najjar, Muhammad bin Mahmoud (2004). *The appendix of the History of Baghdad*, printed with *History of Baghdad* by Al-Khatib Al-Baghdadi (died 463 AH) and *the necessary summary of the History of Ibn Al-Dubaithi* by Al-Dhahabi (died 748 AH), and *the extract from the History of Baghdad by Ibn Al-Dumyati* (died 749 AH) and *the response to*

Al-Khatib Al-Baghdadi by the Great King Isa (died 624 AH).), incorrectly attributed to Ibn al-Najjar (died 643 AH). (Mustafa Abdel Qader Atta, editing). 2nd ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

- Ibn al-Nazim, Badr al-Din (2000). *Explanation of Ibn al-Nazim on Ibn Malik's Alfiyaa*. (Mohammed Basil Oyoun Al-Aswad, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Al-Qatta', Ali bin Jaafar (1983). Book of verbs. (Without editing). 1st ed., Beirut: World of Books.
- Ibn al-Qayyim, Muhammad bin Abi Bakr (1993). *Summary of the lightning bolts sent to the Jahmiyyah and Muatilah*. (Muhammad bin Al-Mawsili, summary). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn al-Qayyim, Muhammad bin Abi Bakr (2003). *The paths of the travellers: between the places of Thee do we serve and Thee do we beseech for help*. (Muhammad Al-Mu'tasim Billah Al-Baghdadi, editing and commentary). 7th ed., Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Ibn Al-Rumi, Ali bin Al-Abbas (2003). *Diwan of Ibn Al-Rumi*. (Hussein Nassar, editing). 3rd ed., Cairo: National Books and Archives House.
- Ibn Al-Sikkit, Yaqub bin Ishaq (1998). *Book of Words: The oldest dictionary of meanings*. (Fakhr al-Din Qabawa, edited). 1st ed., Beirut: Lebanon Library Publishers.
- Ibn Aydmar, Muhammad (2015). *The unique pearl and the bottom line*. (Kamel Salman Al-Jubouri, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Badr, Al-Zabarqan and Ibn Al-Ahtam, Amr (1984). Poetry *of Al-Zabarqan bin Badr and Amr bin Al-Ahtam*. (Saud Mahmoud Abdel Jaber, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Resala.
- Ibn Duraid, Abu Bakr (1987). *Jamharat Al-lughah*. (Ramzi Mounir Baalbaki, editing). 1st edition, Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Millain.
- Ibn Fares, Ahmed (1986). *The entire language*. (Zuhair Abdel Mohsen Sultan, editing). 2nd ed., Beirut: Al-Resala Foundation.
- Ibn Faris, Ahmed (1947). *Following and pairing*. (Kamal Mustafa, editing, control and comment). N. ed., Baghdad: Al-Muthanna Library.
- Ibn Habib, Muhammad (1986). *Jarir's diwan, explained by Muhammad bin Habib*. (Noman Muhammad Amin Taha, editing). 3rd ed., Cairo: Dar Al-Maaref.
- Ibn Hamdoun, Muhammad bin Al-Hassan (1996). *The Hamdouni mention*. (Ihsan Abbas and Bakr Abbas, editing). 1st ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Ibn Hanbal, Ahmed (1998). *Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal: Part Twenty-Five*. (Shuaib Al-Arnaout, Muhammad Naeem Al-Arqsusi, and

Ibrahim Al-Zaybak, editing and commentary). 1st ed., Beirut: Al-Resala Foundation.

- Ibn Hayyan, Jaber (2006). *Letters of Jaber bin Hayyan*. (Ahmed Farid Al-Mazidi, prepared). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Hisham, Abu Muhammad (1990). *The prophetic Biography*. (Omar Abdel Salam Tadmurri, commentary and indexing). 3rd ed., Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Ibn Jabla, Ali (1982). *The poetry of Ali bin Jabla, nicknamed Al-Akkuk*. (Hussein Atwan, collected and verified). 3rd ed., Cairo: Dar Al-Maaref.
- Ibn Jinni, Othman (1998). *Al-Muhtasib in clarifying the aspects of abnormal readings and clarifying them*. (Mohamed Abdel Qader Atta, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Jinni, Othman (2000). *The secret of the art of al-erab*. (Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail and Ahmed Rushdi Shehata Amer, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Kathir, Ismail bin Omar (1976). *The prophetic Biography*. (Mustafa Abdel Wahed, editing). N. ed., Beirut: Dar Al-Ma'rifa for Printing, Publishing and Distribution.
- Ibn Kathir, Ismail bin Omar (1997-1998). *The beginning and the end*. (Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, editing). 1st ed., Imbabah: Dar Hajar for printing, publishing, distribution and advertising.
- Ibn Malik, Jamal al-Din (1982). *Explanation of Al-Kafiyah Al-Shafiyah*. (Abdel Moneim Ahmed Haridi, editing). 1st ed., Mecca: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University.
- Ibn Malik, Jamal al-Din (1984). *Completing teaching by triangulating the speech*. (Saad bin Hamdan Al-Ghamdi, editing). 1st ed., Mecca: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University.
- Ibn Malik, Jamal al-Din (1990). Explanation of facilitation. (Abdul Rahman Al-Sayyid and Muhammad Badawi Al-Makhtun, editing). 1st ed., Imbabah: Dar Hajar for Printing, Publishing and Distribution.
- Ibn Manzur, Jamal al-Din (1984). *A brief history of Damascus by Ibn Asakir*. (Rawhiyat al-Nahhas, Riyad Abdel Hamid Murad, and Muhammad Muti', editing). 1st ed., Damascus: Dar Al-Fikr for printing, distribution and publishing.
- Ibn Manzur, Jamal al-Din (N .d.). *Lisan al-Arab*. 2nd ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.

- Ibn Maymoun, Muhammad bin Al-Mubarak (1999). *The most demanding of Arab poetry*. (Muhammad Nabil Tarifi, editing and explanation). 1st ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Ibn Murad, Ibrahim (1987). Methodological problems of arrangement in the modern Arabic general dictionary: An application to the “intermediate dictionary”. *Lexicographic Magazine in Tunisia* (3), 11-39.
- Ibn Murad, Ibrahim (1997). *Issues in the dictionary*. 1st ed., Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Ibn Murad, Ibrahim (2010). From *lexis to dictionary*. 1st ed., Tunisia: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Ibn Qaani, Abdul Baqi (1998). *Dictionary of the Companions*. (Khalil Ibrahim Quwatlai, editing). 1st ed., Mecca: Nizar Mustafa Al-Baz Library.
- Ibn Qami'a, Amr (1965). *Diwan of Amr bin Qumayyah*. (Hassan Kamel Al-Sayrafi, editing and explanation). N. ed., Cairo: Institute of Arabic Manuscripts.
- Ibn Qutaybah, Abdullah bin Muslim (1977). *Strange words of hadith*. (Abdullah Al-Jubouri, editing). 1st ed., Baghdad: Al-Ani Press.
- Ibn Qutaybah, Abdullah bin Muslim (1984). *The Great Book of Meanings in the bottom lines*. (Muhammad Salem Al-Karnakwi and Abdul Rahman bin Yahya Al-Yamani). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Rabia, Labid (2004). Diwan *Labid bin Rabiah*. (Hamdo Tammas, caring). 1st ed., Beirut: Dar Al-Ma’rifa for Printing, Publishing and Distribution.
- Ibn Salam, Al-Qasim (1995). *The virtues of the Qur’an*. (Marwan Attiah, Mohsen Kharabah, and Wafa Taqi al-Din, editing). 1st ed., Damascus: Dar Ibn Kathir.
- Ibn Sidah, Ali bin Ismail (1996). *Al-Mukhassas*. (Editing Office at the Arab Heritage Revival House, correction. Khalil Ibrahim Jaffal, introducing). 1st ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Ibn Sidah, Ali bin Ismail (2000). *The hermetic and the greatest ocean*. (Abdul Hamid Hindawi, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibrahim, Ismail Mustafa (2016). Entries Arrangement of an Arabic-English lexicon by Edward Lane: A lexicography study. *Journal of the Faculty of Arts, Cairo University 76*(2), 119-143.
- Kamal, Rabhi (1992). *The modern dictionary: Hebrew - Arabic for the translator and university student*. 2nd ed., Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin.
- Khandan, Ali Asghar (2017). *Applied logic: a new approach in employing the principles of logic*. (Muhammad Hassan Al-Wasiti and Abdul-Razzaq

Siadat Al-Jabri, translation). 1st ed., Beirut: Hadarah Center for the Development of Islamic Thought.

- Khuwaylid, Muhammad Al-Amin (2020). Al-Wasit Dictionary: A Critical Study. Kasdi Merbah University - Ouargla: *Maqlaid Magazine 6*(3), 77-91.
- Mandour, Muhammad (2020). *In the new balance*. N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.
- Matar, Abdul Aziz (1987). Alwasit dictionary between conservatism and renewal. In the Lexicographic Society of Tunisia (edited). *In Contemporary Arabic Lexicography: Proceedings of a Centenary Symposium, Ahmed Fares Al-Shidyaq, Boutros Al-Bustani, and Reinhardt Dozy*. (pp. 495-528). 1st ed., Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Moqbel, Yasser (2023, May 27). Abbasi tree, fruit of kings. *Aden Al-Ghad: An independent, comprehensive daily*. https://www.adengad.net/news/684135t/
- Moussa, Mahmoud Issa (2006). *The Scorpion's Egg: A Cancer Biography Novel*. 1st ed., Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing.
- Mustafa, Muhammad Kamal (2019). *365 management advice*. 1st ed., Giza: Center for Professional Management Expertise.
- Nofal, Ahmed (1986). *The psychological war between us and the Zionist enemy*. Part 3. 1st ed., Amman: Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution.
- Omar, Ahmed Mukhtar (2009). *Making of Modern dictionary*. 2nd ed., Cairo: World of Books.
- Omar, Ahmed Mukhtar et al (2008). *Dictionary of contemporary Arabic language*. 1st ed., Cairo: World of Books.
- Omar, Ahmed Mukhtar et al (2008). *Dictionary of Linguistic Correctness: A Guide for the Arab Intellectual*. 1st ed., Cairo: World of Books.
- Qureisi, Al-Akhdar (2021*). Introduction to traditional logic*. 1st ed., Al-Daayen - Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
- Salem, Mahmoud (2022). *The puzzle of the village idiot*. N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.
- Samei, Ismail (2010). *The Fatimid state and the efforts of Judge Numan in laying the foundations of the Fatimid caliphate and civilizational development in the Maghreb, 4 AH/10 AD*. 1st ed., Amman: Academic Book Center.
- Shandul, Muhammad (2006), One of the methods of interpreting meaning in lexical semantics. *Al-Mujamiya Magazine in Tunisia* (21-22), 93-134.
- Shandul, Muhammad (2019). Polysemy and its role in arranging dictionary entries. *Academy for Social and Human Studies 11*(2), 34-42.

- Sharab, Muhammad Hassan (2007). *Explanation of poetic evidence in the most grammatical books: for four thousand poetic evidences*. 1st ed., Beirut: Al-Resala Foundation.
- Sibawayh, Amr bin Othman (1988). *The book*. (Abdul Salam Muhammad Haroun, editing). 3rd ed., Cairo: Al-Khanji Library.
- Tawfiq, Saad Haqqi (2008). *Nuclear strategy after the end of the Cold War*. N. ed., Amman: Zahran Publishing and Distribution House.
- Taymour, Mahmoud (1956). *Falcon of Quraish: an Arab play*. 1st ed., Cairo: Library of Arts.
- Taymur, Ahmed (2002). *The great dictionary of Taymur: In colloquial words*. (Hussein Nassar, editing). 2nd ed., Cairo: Heritage Editing Center at the National Library and Archives.
- Wittgenstein, Ludwig (1968). *The Tractatus Logico-Philosophicus*. (Azmi Islam, translated by Zaki Naguib Mahmoud, review and introducing) N. ed., Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Yacoub, Emil Badie (1996). *The detailed dictionary in Arabic evidence*. 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Zaghloul, Saad (1993). *Saad Zaghloul's memoirs*. Part 6. (Abdul Azim Ramadan, edited). N. ed., Cairo: Center for Documents and Contemporary Egyptian History at the Egyptian General Book Authority.
- Ziada, Wafaa Hassan Ali (2022). Lexical overlap in Arabic dictionaries: Alwasit dictionary as a model. *Journal of the Faculty of Arts, Cairo University, 82* (6), 329-395.